


الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
London - Saturday - 24 May 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6752
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 18 محرم 1418هـ - 1997/5/24م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6752

صخر
Hi-Tech
الآن E-MAIL باللغة العربية
www.sakhr.com

خاتمي يتقدم بقوة وسط إقبال كثيف على الانتخابات الإيرانية

# خامنئي يلمح لتقليص دور الرئيس المقبل

طهران: من محمد صادق الحسيني

بينما توجه الايرانيون بكثافة ملحوظة الى صناديق الاقتراع امس لاختيار خامس رئيس جمهورية للبلاد، فاجأ المرشد علي خامنئي المتابعين بتصريح لمح فيه الى ان الرئيس الجديد الذي ستأتي به الانتخابات سيكون بصلاحيات اقل وسيحتل في حقيقة الامر الترتيب الثالث في هرم السلطة بعد خامنئي نفسه، والرئيس المنتهية فترته هاشمي رفسنجاني، وهناك من يرى ان خامنئي استبق نتيجة الانتخابات ليحدد بعض معالم التوجه الايراني الجديد، وسط مؤشرات رجحت فوز محمد خاتمي مرشح تيار «الاصلاح والتغيير».

وكان خامنئي قد توجه في الساعات الاولى من صباح امس الى مقر الاقتراع الخاص به في وسط طهران (جنوب شارع فلسطين). وهناك ادلى بصوته ليعلن على الناس قوله: «ايا كان رئيس الجمهورية المقبل فإنه لن يكون بالنسبة لي بمكانة وثقل الرئيس هاشمي رفسنجاني، وان كنت اتمنى (يقصد الرئيس المقبل) ان يقوم بواجبه بكفاءة عالية وان يكون محل اهتمام الشعب وتقديرهم».

هذا الكلام المقتضب لكن المعبر عن حقيقة المنعطف الذي تعيشه ايران مع رحيل الرئيس رفسنجاني عن سدة الرئاسة جعل المراقبين يتساءلون عن حجم الفراغ الذي سيتركه الرئيس رفسنجاني في رأس الهرم التنفيذي.

لكن مصادر مطلعة في طهران تقرأ عبارة خامنئي على انها اشارة اولية من جانب القيادة الدينية والسياسية العليا في البلاد مفادها ان رئيس الجمهورية المقبل ايا كانت مواصفاته وكفاءاته لا بد له ان يعمل تحت ظل الشراكة المبدئية التي تجمع بين خامنئي ورفسنجاني، الامر الذي قد يعني ان موقع الرئيس المقبل سيكون اقرب ما يكون الى الرجل الثالث في البلاد (بعد خامنئي القائد، ورفسنجاني، الذي بات يطلق عليه منذ الآن «أمين القائد».

محللون سياسيون رأوا في تصريح خامنئي تعبيرا اضافيا من شأنه ان يقلل من حدة التنافس المتوقع لها ان تستمر بشدة اكثر بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات، وذلك من خلال الايحاء بضرورة الالتفاف حول برنامج الرئيس رفسنجاني الاصلاحي ايا كان البرنامج الخاص بالرئيس المقبل.

مهما تكن الحال فالاقبال الشعبي الواعي والمنظم امس على صناديق الاقتراع في دورة الانتخابات الرئاسية الحالية لفت انتباه المتابعين واذا ما اسفر عن فوز خاتمي ممثلا لجبهة عريضة من تحالف قوى الاصلاح والتغيير (كما تشير غالبية التوقعات والتكهنات من مختلف المحافظات ونواحي العاصمة طهران ايضا) فسيكون دليلا على ان الشعب الايراني اختار برنامج التنمية الاصلاحي الكبير الذي بدأه الرئيس رفسنجاني قبل ثماني سنوات في حقل الاقتصاد، ويفترض ان يكمله الرئيس المقبل في حقلي

التتمة ........................ ص 4
تغطية شاملة ........................ ص 2

حملة أميركية حكومية لزيادة المساعدات الخارجية

# 93 حربا في التسعينات معظمها بسبب الغذاء

سيدة روسية مشردة تغفو على قارعة الطريق في موسكو امس (أ.ف.ب)

واشنطن: من ديفيد جرسون *

شهد العالم 93 حربا في التسعينات حصدت 5.5 مليون قتيل ولكن القليل منها حصل على عنوان في الصحف الغربية، والسبب الرئيسي الذي ادى الى نشوب هذه الحروب حسب المعهد الدولي لأبحاث السلام في استوكهولم هو انهيار نظام توزيع الغذاء وعوامل اقتصادية اخرى.

واخذ المسؤولون عن المعونات الغذائية والسياسة الخارجية في الادارة الاميركية هذه الارقام كسند لهم في حملة يشنونها حاليا من اجل تغيير سياسة المعونات الخارجية الاميركية، مؤكدين ان خطط التنمية الزراعية والتجارية اصبحت حيوية من اجل تجنب المجاعات ولتحقيق الاستقرار في العالم.

واكد وزير الزراعة الاميركي دان جليكمان في مؤتمر شارك فيه معه وكيل الخارجية الاميركي تيم ورث، ورئيس المعونات الخارجية برايان اتوود، ورجال اعمال وبين ومنظمات تطوعية، الحاجة الى جهود كبيرة لاقتلاع جذور الجوع اينما يحدث سواء كان ذلك في افريقيا او شرق اسيا او المدن الاميركية.

وهذا المؤتمر جزء من حملة تهدف الى اعداد مسودة «خطة عمل وطنية» بنهاية الصيف خاصة بقضايا الجوع والتنمية وذلك كجزء من دور الولايات المتحدة الذي تقرر في قمة الغذاء العالمية في روما العام الماضي. كما كان هذا المؤتمر الذي عقد في واشنطن قبل يومين جزءا من مناقشات حول طبيعة المساعدات الخارجية وعلاقتها بالاستقرار السياسي، وقضية الانخفاض الحاد في المساعدات الدولية.

ويرى مسؤولون اميركيون بشكل متزايد ان هناك مصلحة اميركية في تغيير الاتجاه الحاصل نحو الخفض الحاد للمساعدات الخارجية خاصة في مجال التنمية الزراعية وذلك لمنع الجوع والكوارث والازمات

التتمة ........................ ص 4

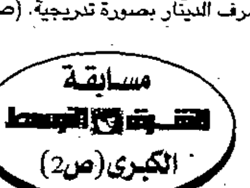
في «الشرق الأوسط»

### خط هاتفي ساخن للمتزوجين الجدد بالكويت

● ذهب باحثون كويتيون الى ضرورة تعليم الأطفال أسس الزواج الناجح، من خلال التعامل اليومي في محيط الأسرة، وانشاء خط هاتفي ساخن للمتزوجين الجدد جاء ذلك في ختام فعاليات «مشروع بيت السعادة الوقفي»، الذي انعقد تحت عنوان «الزواج الناجح»، واستمر لمدة يومين. (ص اولى 2)

### المركزي العراقي يواجه شحة في العملات الصعبة

● قال عصام حويش محافظ البنك المركزي العراقي ان ما يتوفر من ارصدة لدى العراق لا يعد احتياطيا بل مسخر لتوفير المواد الغذائية والادوية. وجدد المسؤول العراقي تأكيداته بأن البنك يسعى الى تحسين سعر صرف الدينار بصورة تدريجية. (ص اقتصاد)




في تعليق لأوساط الرئيس اللبناني على زيارة الحريري لصفير

# حوار الحكم مع بكركي ينطلق بين الهراوي والبطريرك أولا

بيروت: من طارق ترشيشي

يزور رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم البطريرك الماروني نصر الله صفير في لقاء هو الاول بينهما بعد زيارة بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني للبنان وتوقيعه الارشاد الفاتيكاني الذي اشتمل على مجموعة مواقف تتعلق بالوضع الداخلي اللبناني، كما تتعلق بالاوضاع الاقليمية. الا ان مصادر قريبة من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي اكدت ان اي حوار بين الحكم والبطريركية المارونية يجب ان ينطلق اولا بين رئيس الجمهورية والبطريرك.

وقد استبق الحريري زيارته لصفير بلقاء عقده امس مع السفير الفاتيكاني بابلو بوانتي وتناول البحث خلاله نتائج زيارة البابا للبنان. ورجحت مصادر حكومية ان يبحث الحريري وصفير في هذه النتائج وفي ملفات داخلية عدة ابرزها ملف عودة المهجرين الذي يتحدث به البطريرك الماروني مراراً من زاوية وجوب استكمال هذه العودة.

ولذ اكدت مصادر وزارية ان لقاء الحريري - صفير سيؤسس لحوار بين الحكم والبطريركية المارونية يتناول مضمون الارشاد الفاتيكاني وسبل تنفيذه، قالت المصادر الحكومية، ان التشاور والحوار بين الحريري وصفير لم ينقطع يوماً، وانهما على تشاور دائم في كل القضايا الوطنية.

ووصفت اوساط الرئيس الحريري لـ «الشرق الأوسط» زيارته لصفير بانها «طبيعية خصوصاً بعد زيارة البابا للبنان

التتمة ........................ ص 4
تفاصيل ........................ ص 5
الديمقراطية المتعبة ........................ ص الرأي

عشاء انتهى بخيانة القائد الأفغاني

# منشق عن دوستم سلم إسماعيل خان إلى «طالبان»

لندن: من امير طاهري

اكدت مصادر مطلعة ان قوات طالبان تمكنت من اعتقال اسماعيل خان، الذي يعد واحدا من اشهر قادة المجاهدين الافغان، وانها ربما قتلته فعلا. وكانت طالبان قد نقلته الى قندهار - معقل طالبان القوي - هو وثمانية من معاونيه.

واعرب احمد ولي مسعود، الناطق باسم التحالف المعادي لطالبان، امس عن قلق التحالف بشأن مصير خان الذي وصفه بانه «بطل قومي». واضاف: «بدأت طالبان تقول ان اسماعيل خان مريض.. وهذه مقدمة محتملة لتصفيته».

وكان خان، الذي يعتبره العديد من المحللين الغربيين واحداً من انجح قادة رجال المقاومة في افغانستان، قد اعتقل بطريقة تقليدية اعتادها الافغان. فقد تلقى دعوة من الجنرال عبد المالك بهلوان القائد الاوزبكي لمقاطعة فرياب الشمالية والمتمرد على زعيمه عبد الرشيد دوستم، وذلك لحضور اجتماع تخطيط استراتيجي لهجوم جديد على طالبان. ولم يكن خان ومساعدوه الثمانية الذين سافروا الى فرياب من

التتمة ........................ ص 4
طالبان والآخرون ........................ ص الرأي

مسؤول مغربي لـ«الشرق الأوسط»

# الرباط مستعدة للتعامل الإيجابي بشأن مسألة الحوار مع البوليساريو

الرباط: من منصف السليمي

اكد مسؤول مغربي تمسك الرباط بخطة الاستفتاء في الصحراء، الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وقال المسؤول المغربي لـ«الشرق الأوسط» ان الرباط ستتعامل بايجابية مع مسألة الحوار مع جبهة البوليساريو، طالما كان ذلك مساعدا على تفعيل خطة الاستفتاء.

وكان مجلس الامن الدولي قد اقر اول من امس بنيويورك تمديدا جديدا لولاية بعثة الامم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء بالصحراء (مينورسو)، فترة اربعة اشهر تنتهي في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال المسؤول المغربي ان الرباط متفائلة بالجهود التي يبذلها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق والمبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة المكلف

التتمة ........................ ص 4

### موبوتو يصل إلى المغرب لفترة إقامة قصيرة

الرباط: من صلاح سندي

وصل الى الرباط أمس الرئيس الزائيري المخلوع المارشال موبوتو سيسي سيكو قادما من لومي عاصمة توغو. وأكد مصدر مغربي رفيع لـ«الشرق الأوسط» وصول الرئيس المخلوع الى مطار الرباط / سلا. وأضاف أن اقامته في المغرب ستكون لفترة وجيزة ريثما يتوجه الى المكان الذي يعتزم الاقامة فيه بشكل دائم.

ويرافق موبوتو نحو 40 شخصا من افراد عائلته ومساعديه وتوجهوا جميعا بعد وصولهم الى فندق «انفيتريت» بالصخيرات الواقعة على

التتمة ........................ ص 4

نسبة المشاركين ستكون حاسمة في تحديد الفائز

# الملل يطغى على حملة الانتخابات في فرنسا

باريس: من قصي صالح الدرويش

انتهت اقصر حملة انتخابية في تاريخ فرنسا، زاد من قصرها عدد العطل المرتفع في الاسابيع الاربعة الماضية، حيث فضل الفرنسيون التمتع باجازاتهم بعيدا عن ضجيج المعركة الانتخابية، خصوصا ان الناخبين الفرنسيين لم يكونوا مستعدين لهذه الانتخابات المفاجئة، ولم يجدوا فروقا كبيرة في برنامج الحكومة وبرنامج المعارضة اليسارية التي لم يستطع زعيمها ليونيل جوسبان الاستفادة من تدهور شعبية رئيس الحكومة الآن جوبيه ولا الاستفادة من الفوز الباهر لحزب العمال البريطاني وزعيمه الشاب توني بلير لخلق ديناميكية استقطاب وجاذبية تفتح الابواب امام الأمل بتغيير حقيقي يغير من معطيات الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

ويلاحظ في هذا المجال ان موضوع مكافحة البطالة لم يحتل حيزا مهما في الخطاب الانتخابي لمختلف الاطراف كما حدث في حملة الانتخابات الرئاسية الماضية.

وعلى الرغم من قصرها الاستثنائي ساد الملل الحملة

التتمة ........................ ص 4
تفاصيل ........................ ص قضايا

حسب تقييم «التايمز» اللندنية السنوي

# كمبريدج تتصدر جامعات بريطانيا متجاوزة أوكسفورد

لندن: «الشرق الاوسط»

عززت جامعة كمبريدج صدارتها للجامعات البريطانية، حسب تقييم دليل صحيفة «التايمز» السنوي الذي نشرت تفاصيله امس، متجاوزة منافستها التقليدية جامعة اوكسفورد بـ19 نقطة من اصل الف نقطة. إذ حصلت كمبريدج على 949 نقطة مقابل 930 نقطة لأوكسفورد.

الا ان الاكثر اهمية من العدد الاجمالي للنقاط ان كمبريدج سبقت غريمتها في خمس شرائح من اصل الشرائح التقييمية الثماني، وهي: مستوى التدريس، ومستوى الابحاث، ومجموع علامات التفوق للطلبة، ونسبة الاساتذة للطلبة، ومستوى سكن الطلبة. مقابل ذلك تفوقت اوكسفورد في شريحتين هما: الانفاق على المكتبات، ومصير (توظيف) الخريجين. وتعادلت الجامعتان في شريحة علامات القبول.

كليات جامعة لندن العملاقة واصلت ملاحقتها للجامعتين العريقتين اللتين تأسستا في القرن الميلادي الثالث عشر، فاحتلت المركز الثالث الكلية الامبراطورية «امبريال كوليدج» للتكنولوجيا

التتمة ........................ ص 4

سربرايز
مفاجأة لا تنتهي لك وله!
MAHMOOD SAEED محمود سعيد
J. CASANOVA PARIS

INSENSE ULTRAMARINE GIVENCHY
GIVENCHY
GAZZAZ قزاز

Price List







خامنئي ورفسنجاني يدليان بصوتيهما صباح امس (رويتر وأ.ب)

## الانتخابات الإيرانية

# نوري اقترع بعيدا عن الأضواء وخاتمي صوت وسط اهتمام إعلامي

طهران: «الشرق الأوسط»

بدأ العد العكسي للسباق الماراثوني على خلافة الرئيس هاشمي رفسنجاني مع ساعات الصباح الأولى امس بخروج مرشد الثورة علي خامنئي من مكتبه الواقع وسط طهران (نهاية شارع فلسطين) ليكون اول من يدلي بصوته.

أبرز ما قاله خامنئي وهو يدلي بصوته تلك العبارة المؤثرة التي سرعان ما انتقلت اصداؤها دون انتظار الى انحاء البلاد، فقد قال بالحرف الواحد: «أيا كان رئيس الجمهورية المقبل فلن يكون بالنسبة لي مثل رفسنجاني».

وقال خامنئي «اذا اظهر مرشح واحد ادنى قدر من التسامح تجاه التدخل الأميركي والغربي والهجوم الثقافي لن يصوت له الشعب. فالشعب سيصوت لأي شخص يمكنه التصدي لاميركا ولهؤلاء الذين يريدون فرض اراداتهم على امتنا».

الرئيس رفسنجاني الذي ادلى بصوته في حسينية جماران شمال البلاد (مقر الخميني سابقا) قال بدوره «ان هذه الانتخابات ستكون مؤثرة ومحطة بارزة في حياة الشعب الايراني ونرجو ان ترسخ حاكمية الاسلام والشعب ومصالح البلاد».

واستغرب رفسنجاني كثافة الحشد الصحافي الذي جاء ليغطي المسار الانتخابي، واعداً الصحافيين بلقائهم غدا.

اما المرشحان الرئيسيان، ناطق نوري ومحمد خاتمي أدليا بصوتيهما في النواحي الشمالية من البلاد ولم تتوفر الفرصة للصحافيين لتغطية عملية تصويت ناطق نوري لأسباب لم تعرف في حينه، بينما احتشد عشرات الصحافيين ومراسلي التلفزيونات العالمية في مدرسة سيد الشهداء الثانوية الواقعة في شمال شرق طهران لتغطية عملية تصويت خاتمي. واستقبل خاتمي بشكل عفوي من جانب صفوف المواطنين الذين وقفوا في طابور طويل للادلاء باصواتهم وهم يهتفون بحياته، ومن ثم اختفى وسط زحام مراسلي وكالات الانباء العالمية والتلفزيونات والابتسامة لا تفارقه لمدة تزيد على نصف الساعة.

وادلى خاتمي بتصريح خاص ومقتضب لـ «الشرق الأوسط» عندما سألناه عما يخطر بباله ان يفعله حال انتخابه رئيساً للبلاد فقال: «أود ان اطمئن اخواني العرب خاصة المسلمين من دول الجوار عامة بان اولى اولوياتي ستكون نزع التوتر الاقليمي وتعزيز الروابط الاخوية، الثنائية منها والمتعددة، لاننا نحن عائلة واحدة ومشتركاتنا كثيرة ولا بد لنا ان نبني ونعمر المنطقة ونعيد لها مجدها بجهد العائلة الواحدة بعيداً عن كل انواع القلق والتوتر والتدخلات الاجنبية، وسلامي وتحياتي الى كل ابناء الشعب العربي والى لقاء بعد ايام».

وحين سألته الـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان مطمئنا للفوز قال: «لنرى ماذا هي مشيئة الله».

وتجولت «الشرق الأوسط» بين الناس في المراكز الانتخابية المختلفة، وهنا تأكد ما يلي:

- الاقبال الشعبي المنقطع النظير الذي لم تشهده طهران منذ الاستفتاء على الجمهورية قبل 18 عاما.

- الكثيرون ممن لم يصوتوا في الانتخابات الماضية برلمانية كانت ام رئاسية قرروا هذه المرة ان يدلوا بصوتهم لعل ذلك برأيهم يحسم المعركة لصالح مرشحهم المفضل، خاتمي، كما قالت الايرانية پرحرين فنائي، وهي ربة بيت لها ثلاثة ابناء قالت: «انني لم اشترك في التصويت خلال الانتخابات الماضية لكنني جئت الآن مع ابني لاعتقادي بانه حتى الصوت الواحد مؤثر ليفوز مرشحنا المفضل السيد خاتمي».

ورداً على سؤال لماذا تصوتين لخاتمي قالت: «لانه متعلم ومستنير كما انه شعبي المزاج والروحية رغم كونه متينا وصاحب رسالة وهدف».

ويرد ابنها من بعيد دون ان نسأله: «اسمع يا سيد، الناس ارتفع مستواها السياسي ووعيها يتنامى مع كل يوم وبالتالي فانهم يبحثون عمن يفهمهم ويدرك مشاعرهم».

امرأة عجوز تبلغ من العمر 78 عاماً هي السيدة مولود ممتهزي موسوي اقتربنا منها لنسألها من الذي انتخبته متوقعين انها انتخبت ناطق نوري لا سيما وهي كبيرة في السن وتلبس الشادور وتحكم حجابها فقالت لنا انها انتخبت خاتمي رغم ان ابنتها التي تقف بجانبها قالت لها يجب انتخاب نوري لان العلماء واهل البازار يقولون بهذا.

وردت ابنتها وهي سيدة كبيرة في السن ايضا فقالت لنا: «انا انتخبت ناطق نوري وقلت لأمي بالفعل ان تنتخبه الا انها ردت علي بالقول ماذا فعل لنا كرئيس مجلس الشوري حتى ننتخبه.

# «الإصلاح والتغيير» ومرشحه خاتمي أحدثا أهم تحول في السياسة الإيرانية

طهران: من محمد صادق الحسيني

سواء انتخب محمد خاتمي، مرشح تيار الاصلاح والتغيير، أم لم ينتخب فإن فوزه بلقب «رمز الوفاق الشعبي والوطني» قد تحقق. وأيا كانت نتائج التصويت التي سيعرفها الايرانيون والراي العام العالمي خلال الساعات القليلة المقبلة فقد حصل تحول كبير (خلال الاسابيع القليلة الماضية في ايران) في المزاج الشعبي الايراني، اذ تحركت فئات عديدة من المجتمع الايراني كانت شبه منعزلة او تعيش حالة من اللامبالاة تجاه الحكم، وعادت نشطة الى الساحة السياسية لتقول كلمتها من خلال تأييدها لخاتمي. صحيح ربما لا يكفي ذلك ليرفع اصوات خاتمي الى درجة الفوز الساحق. لكنه بالتأكيد دفع بمرشح تحالف الاصلاح والتغيير الى حافة الرئاسة بتفوق.

هذا هو الانطباع العام الذي يلمسه المراقبون لتحركات الشارع الايراني وان كانت الصورة متحركة. وما حصل خلال الاسابيع القليلة الماضية لم يكن يتصوره احد بمن فيهم خاتمي نفسه او حتى الذين اقنعوه بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة.

وكان اقصى ما يحلم به الذين رشحوا خاتمي للنزول الى حلبة المنافسة ان يثبتوا وجودهم في المعادلة السياسية في البلاد وان يدفعوا بالنشاط الانتخابي خطوة جديدة الى الامام على امل ان يكسبوا اعترافاً ضمنيا من منافسهم التقليدي المعروف باليمين المحافظ.

هذا هو ما كان عليه حال تيار اليسار الديني التقليدي الذي دفع بخاتمي الى واجهة انتخابات الرئاسة. وأما تيار كوادر البناء المعروف بولائه للنهج الاصلاحي ايضا والموالي كذلك للرئيس هاشمي رفسنجاني فقد كان يبتغي من دخول التحالف مع اليسار المتشدد والتقليدي حول خاتمي ايجاد جبهة عريضة من التحالفات السياسية لفك طوق ما كان يسميه «انحصار» او احتكار السلطات الذي يسعى اليه اليمين المحافظ دون حسيب او رقيب.

فماذا حصل على الارض بعد قبول خاتمي مبدأ الترشيح؟ تماسك اليسار الديني بكل تياراته لاول مرة منذ عدة سنوات بعد ان كان يعيش اجواء من الترهل والانشقاقات موزعاً على خارطة البلاد السياسية كالجزر المتجاورة التي لا يجمع بينها الكثير.

هذا التماسك في صفوف اليسار الديني عكس نفسه فورا على الشارع الجماهيري لليسار مما ادى الى تفعيل طاقات واسعة من الشباب الجامعي وفئات شعبية من المدينة والريف كانت معطلة او نائمة ولم يكن بمقدورها ان تعمل شيئاً اكثر من ابراز حنينها الى رموز سابقة.

التحول الثاني الذي تبع قبول خاتمي الترشيح للرئاسة هو ظهور فكرة التحالف او الائتلاف السياسي لاول مرة في ساحة العمل الانتخابي والنشاط الدعائي على حد سواء، فكان اعلان كوادر البناء (وهو التكتل الحديث النشأة المنشق عن اليمين المحافظ والمتبلور في اطار حركة الاصلاح الرفسنجانية) قبوله لخاتمي مرشحاً مشتركاً له ولليسار الديني بفئاته المختلفة.

هذا التحول في اسلوب وأداء العمل السياسي الانتخابي من جانب كوادر البناء الذين يتميزون بقدر معين من الحنكة السياسية العصرية، فتح الباب واسعاً امام التحولات اللاحقة في الخريطة الانتخابية الشعبية المنتشرة لصالح خاتمي. ذلك ان مجرد حصول هذا التحالف السياسي العلني بين تيار سياسي يساري مع تيار سياسي يميني اوجد لجواء عامة لها تأثيراً على الهيئة الحاكمة. وهنا جاء التحول الثالث الذي لم يكن متوقعاً ان يحصل بهذه السرعة وبهذا الحجم عندما تحرك جيل واسع الانتشار من الشباب تحت سن الخامسة والعشرين ليعلن عن طموحاته في التغيير والتحول بصورة انتقائية. ايضاً ملتفاً بذلك او متعلقاً باذيال التحالف الانف الذكر املاً منه في رؤية طموحاته التي لا حدود لها وقد تحقق ولو بجزء بسيط منها عبر هذا التحول الجديد.

ان تحالف فئتين سياسيتين تعتبران من الوزن الثقيل (من داخل الهيئة الحاكمة ومن قلب النظام السياسي الحاكم) على محور اعتراضي موجه ضد اليمين المحافظ اوجد اجواء عامة في ايران تفيد بان امكانية الاعتراض موجودة.

من هنا ايضا اتسع نطاق الالتفاف حول مرشح التحالف الجديد ليشمل فئات ابعد ما تكون عن السياسة بل ان بعضها كان حتى الامس القريب نافراً منها ومن اهلها. لكنه رأى اليوم في ظهور هذا التحالف وتحديدا في رمز خاتمي نوعاً من البديل القادر على ارضاء بعض رغباته الخفية او التخفيف من بعض الاحباطات التي تعرض لها خلال فترة الإعمار والبناء التي مرت قاسية عليه، مما ساعد في نشوء الالتفاف الجماهيري العريض بل وساهم في تعزيزه، قيام اليمين المحافظ باطلاق العنان لماكينته الدعائية العلنية والسرية ضد خاتمي متهماً اياه والتحالف المحيط به بالليبرالية مرة وبمعاداة ولاية الفقيه مرة اخرى، والخروج من ساحة التدين الاصولي احياناً.

فمثل هذه التهم او الاعتراضات لم تقلل من اصوات الناخبين الذين قرروا الادلاء بأصواتهم لخاتمي اذا لم تضف اليه اصواتاً جديدة ظناً منها بان خاتمي سيحقق لها ما لم يحققه لها المتدينون «المتطرفون» او «المتشددون».

من هنا فإن دائرة الالتفاف حول خاتمي توسعت لتضم في صفوفها المتمردين على مظاهر التشدد في الحجاب، و«البانكي» من اصحاب الشعر الطويل، او الذين يحلقون على الطريقة الالمانية، وصولاً الى للفئات التي تقف على حافة «معاداة الثورة» والذين قرروا مناكفة النظام بالاعلان عن تأييدهم لخاتمي.

قد يكون مثل هذا التحول مضراً بخاتمي على المستوى القصير لدى الهيئات الدينية العليا، وقد يفقده بعض الاصوات الاصولية الملتزمة، لكنه حوله الى رمز التجدد والتغيير.

طبعاً لا يعني مثل هذا التحول ان الشارع الايراني يفتقر الى الجمهور الاصولي الذي يلتف حول مرشح المحافظين وهو جمهور انتخابي ليس بقليل لا سيما اذا ما ذهبنا عميقاً في الارياف. كما ان قسماً لا بأس به من الذين يلتفون حول التحالف الجديد لا يزالون يمثلون ركناً مهماً من اركان الاصولية في ايران، اضافة الى ذلك فان التحول المشار اليه انما يأتي ليعطي دفعة جديدة للنظام الحاكم، كما انه سيوسع عمليا من دائرة المنضوين تحت خيمة النظام، فالتحالف المذكور وكذلك رمزه الوطني والشعبي يعتبران من انصار المدرسة الخمينية اساساً قبل ان يكونا اي شيء آخر.

من هنا يمكن القول ان نتائج الانتخابات الراهنة اياً كانت، ورئيس الجمهورية الخامس لايران، اياً كان اسمه محمد خاتمي ام ناطق نوري فان ما احدثه التحالف الذي بات يعرف بتحالف الاصلاح والتغيير ورمزه الوطني محمد خاتمي استطاع ان يحدث تحولا جذيا في الحياة السياسية الايرانية يعتبره العديد من المحللين السياسيين المطلعين على مسار الحركة السياسية الايرانية بانه التحول الاكثر اهمية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران.

# بكين تطالب برفع فوري للعقوبات الأميركية على شركاتها المتهمة ببيع كيماويات لطهران

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء: اكد وزير الصناعة الكيماوية الصيني امس ان الاتهامات الاميركية لشركتين كيماوتين صينيتين لا تستند الى اي اساس، وطالب برفع فوري للعقوبات التي فرضت ضد الشركتين بسبب علاقاتهما المزعومة مع ايران وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت اول من امس فرض عقوبات على خمسة مواطنين صينيين ومؤسستين صينيتين واحدى شركات هونغ كونغ لانها باعت ايران منتجات يمكن استخدامها في صنع اسلحة كيماوية. وتقضي العقوبات التي تسري لمدة سنة واحدة على الاقل اعتبارا من الاربعاء الماضي بمنع الافراد والمؤسسات المعنية من بيع أي من منتجاتهم الى الولايات المتحدة وبامتناع الحكومة الاميركية عن شراء منتجاتهم.

وصرح متحدث باسم مكتب الاسلحة الكيماوية التابع لوزارة الصناعة الكيماوية الصينية بقوله «نحن مستاؤون جدا من القرار الاميركي الذي نحتج عليه بشدة».

واضاف ان «الشركتين اللتين تتهمهما الولايات المتحدة تتاجران منذ مدة طويلة في المواد الكيماوية وتطبقان الاتفاقيات الدولية والقانون الصيني ولم تنتهكا الاتفاقيات المتعلقة بحظر الأسلحة الكيماوية»، وطالب الولايات المتحدة برفع هذه العقوبات على الفور.

وقال: ان الاتهامات الاميركية لا تستند الى اساس والعقوبات التي تستند الى القوانين الاميركية لا اساس قضائياً لها وتشكل عقبة امام التبادل التجاري، وطالب الولايات المتحدة برفع هذه العقوبات على الفور.

والمؤسسات الصينية المعنية هي مجموعة «نانجينج كيميكال انداستريز» وفرعها للصادرات والواردات «جيانجسو يونجلي كيميكال انجينيرينج» وتكنولوجي امبورت اكسبورت كوربوريشن» وللؤسستان تقعان في اقليم يانجسو الشرقي.

واكد المتحدث نفسه ان المجموعة لم تصدر الى ايران سوى وحدة لانتاج الحديد المطلي. واسماء الصينيين الخمسة الذين شملتهم العقوبات هم لياو مينغلونغ وتيان بي وتشين كينغتشانغ وبان يونهمينغ وشلو شينجشنغ.

وقالت مصادر في الاوساط الصناعية ان وزارة الخارجية الصينية استدعت اول من امس مستشارا في السفارة الاميركية في بكين في هذا الشأن. إلا ان السفارة الاميركية في العاصمة الصينية رفضت الادلاء بأي تعليق على هذا النبأ امس. وقال مسؤول في شركة «يونجلي» في اتصال هاتفي ان محادثات حول مشاريع للتعاون

بدأت مع ايران. واضاف لكننا لم نتوصل الى اي اتفاق لان الشركات الايرانية لا تملك الاموال الكافية. وقال ان الصينيين الخمسة الذين اوردت الخارجية الاميركية اسماءهم لا يعملون في الشركة، موضحا سمعت باسمائهم ولكنهم وسطاء على الأرجح».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد قالت في شهادتها امام الكونغرس اول من امس انه لا توجد أية ادلة على تورط الحكومة الصينية في تلك المبيعات الى ايران التي تضمنت مواد كيماوية وتكنولوجيا اخرى يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة كيماوية. غير ان وزارة الخارجية الاميركية قالت ان واشنطن طلبت من بكين التوقف عن امداد ايران بهذه المكونات ولكن لا توجد ادلة على ان الحكومة الصينية التزمت بذلك.

# يهود إيران معجبون بخاتمي ويقترعون لنوري لأنه «مرشح السلطة»

طهران - أ ف ب: كان عدد قليل من الناخبين والناخبات يقف في باحة مدرسة نواب صفوي التي اقيم فيها واحد من 15 الفا و508 من مراكز الاقتراع التي فتحت ابوابها صباح امس في المدن الايرانية لاختيار خامس رئيس لايران بعد الثورة.

وكان يفترض وفق البرامج المعلنة لوزارة الداخلية ان يكون المركز في كنيس قريب هو كنيس «كليميان» لكن الكنيس كان مغلقا في الصباح وكذلك بقية المعابد اليهودية التي كانت تستخدم مراكز اقتراع لليهود الايرانيين في الانتخابات الماضية.

وخلافا لما كان يجري عادة في الانتخابات التشريعية، حيث ينتخب اليهود نائبهم الوحيد في مجلس الشورى، لم تكن هناك مراكز اقتراع خاصة بهم امس.

وتفرقوا في مختلف المراكز لكن العدد الاكبر منهم كان في المنطقة اليهودية السابقة «شيخ هادي» حيث يوجد مقر الجمعية اليهودية.

ولم يكن من الصعب التعرف على اليهود في مراكز الاقتراع فهم يعلنون عن انفسهم ويجاهرون بلا تردد انهم من اليهود. ولم يكن معظمهم بحاجة لان يسأل عمن سينتخب بل كان يتبرع بالاجابة مؤكدا انه سينتخب ناطق نوري.

الياهو فراهوند بور (50 عاما) قال انه يحترم كثيرا محمد خاتمي لانه مثقف ومنفتح ويحمل شهادة دكتوراه ويتكلم عدة لغات اجنبية، واوضح انه سينتخب الاصلح، مشيرا الى التعبير الذي استخدمه مرشد الجمهورية علي خامنئي في دعوته الايرانيين الى المشاركة بكثافة وحثه رجال الدين على ارشاد المؤمنين لينتخبوا الاصلح. والاصلح تعبير فسره الكثير من المراقبين بانه يعني رئيس مجلس الشورى ناطق نوري. بالنسبة الى سارة عمراني (30 عاما) التي كانت تغطي شعرها بشال اسود، قالت انها تنتخب في هذا المركز لانها تقيم في المنطقة واوضحت انها لا تخشى الافصاح عن المرشح الذي تفضله وهو خاتمي. لكنها لم تؤكد ايا من المرشحين ستنتخب. واضافت ان الاقتراع سري.

وتساءل حاييم مسعود (23 عاما) وهو طالب في الجامعة بضيق «لماذا يهتم الصحافيون باليهود الى هذا الحد؟»، وقال انه لا يرى اي فارق بين الايرانيين، وانه ايراني على قدم المساواة مع كل الآخرين.

واضاف مسعود «اننا في بلد يحترم الحريات، لكل دينه ولكل رأيه وها انذا اقول ما ارى بصراحة». وفي اطار هذه الصراحة نفسها قال مسعود انه سينتخب ناطق نوري.

وفي مركز آخر قرب «كنيس حاييم» كان عدد الناخبين قليلا في ساعات الصباح لكن اسحق يوسف (46 عاما) بكر في الاقتراع لانه يريد ان يقوم بواجبه ليستعد لعطلة السبت اعتبارا من مساء امس.

واشار اسحق الذي يعمل في التجارة الى انه سينتخب ناطق نوري، لماذا ناطق نوري؟.. تردد اسحق قليلا قبل ان يجيب باقتضاب «لانني حر».

واجاب معظم اليهود بانهم سينتخبون ناطق نوري باستثناء سيدة رفضت الافصاح عن اسمها قالت انها ستنتخب خاتمي لأن ظروف المرأة ستكون اقل سوءا معه.

لماذا يأخذ اليهود هذا الموقف؟ رئيس الجمعية اليهودية في طهران هارون ايشعيا يرى ان الامر طبيعي في بلد لا يمثل اليهود فيه سوى ثلاثين الفا من اصل 64 مليون نسمة.

وقال ايشعيا الذي تحدث الى وكالة الصحافة الفرنسية في مركز الجمعية في منطقة شيخ هادي وسط طهران ان الجمعية التي تقتصر اهدافها على النشاطات الدينية والاجتماعية والثقافية لا تطلب من اعضاء الطائفة ان يدلوا باصواتهم لهذا المرشح او ذاك فتلك مسألة يقررها كل انسان بنفسه، لكن من الطبيعي ان تكون الاقليات مع السلطة في اي بلد والناس هنا يعتقدون ان ناطق نوري هو مرشح السلطة.

وتساءل ايشعيا لماذا يسأل اليهود دائما هنا هل يرغبون في البقاء في ايران او الهجرة الى اسرائيل؟

وقال «اننا ايرانيون منذ 2500 سنة ولو شئنا ان نسافر الى اسرائيل لسافرنا لكن اسرائيل ليست بلدنا».

واوضح ردا على سؤال حول ما اذا كان اليهود يشعرون بنوع من التمييز لانهم لا يستطيعون الوصول الى مراكز عالية في الجيش والادارة «ليس هناك اي تمييز، اننا نعيش في مجتمع ديني ونحن نتفهم ذلك».

واضاف: قد يكون التمييز قدر اليهود على مدى التاريخ لكن ذلك قد ينطبق ايضا على قسم من اليهود في اسرائيل نفسها، والناس جميعا يعرفون قصة اليهود الاثيوبيين.

واعترف ايشعيا ان هناك بعض القيود التي تتعلق بالسفر على سبيل المثال، لكنه اوضح ان الامر كان اسوأ قبل عشر سنوات، ويمكن لاي يهودي ايراني ان يحصل على جواز سفره لكن الامر يتطلب بعض الوقت.

وحول الحرية الدينية لليهود، قال ايشعيا: لدينا ثلاثون كنيسا في طهران فقط ولنا معابد حيث يوجد افراد الطائفة في اصفهان وشيراز وكرمنشاه ورفسنجان، ولدينا مدارسنا التي تدرس العبرية الى جانب الفارسية والعربية وفق المناهج الرسمية. لكن ايشعيا اكد من جانب آخر ان احساس اليهودي بانه يهودي اهم لديه بكثير من احساسه بالحرية، وقال ان هذا الامر جزء من التراث اليهودي والتربية اليهودية على مدى التاريخ.

واشار ايشعيا الذي يدير شركة للانتاج السينمائي الى ان المجتمع الايراني رغم انه مجتمع ديني وربما لهذا السبب، سيعتبر مجتمعنا متسامحا. وقال خير مثال على ذلك ان اليهود فروا من المجتمع العلماني التركي حيث لم يبق منهم سوى خمسة آلاف وكانوا عشرة اضعاف ذلك قبل سنوات، بينما بقي في ايران الاسلامية ثلاثون الف يهودي على رغم الاغراءات التي يتعرضون لها من المنظمات الصهيونية لحملهم على الهجرة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A


## الآن بإمكانكم إرسال شحن جوي بأقل تكلفة بطريقة سريعة وسهلة

صندوق جمبو جونيور بوكس الجديد من سناس. تماماً مثل سابقه الأصلي جمبو بوكس، ولكنه أصغر. الآن بإمكانك إرسال الطرود الصغيرة حتى ١٠ كلغ من الباب إلى الباب إلى معظم الأماكن في العالم. ادفع قيمة شاملة منخفضة ووفر الكثير مقارنة بالأسعار العادية. المعاملات مبسطة. ستحظى على الخدمة الممتازة التي دائماً اعتمدت عليها من سناس.



أرسل سناس جمبو جونيور بوكس الجديد أو جمبو بوكس من أي من مكاتبنا الـ ٣٨، وستصل طرودك حول العالم، بسرعة.

SNAS WORLDWIDE EXPRESS

سناس جمبو بوكس وجمبو جونيور الجديد - الشحن الجوي أصبح سهلاً

| الوجهة | جمبوجونيور لغاية ١٠ كلغ | جمبو بوكس لغاية ٣٥ كلغ | لكل كلغ إضافي |
|---|---|---|---|
| الشرق الأوسط | ٥٩٩ ر.س. | ٧٩٩ ر.س. | ١٠ ر.س. |
| أوروبا، آسيا والولايات المتحدة الأمريكية | ٦٩٩ ر.س. | ٩٩٩ ر.س. | ٢٥ ر.س. |
| بقية دول العالم | ٧٩٩ ر.س. | ١١٩٩ ر.س. | ٣٥ ر.س. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرياض | ٠١-٤٦٢ ١٩١٩ | جدة | ٠٢-٦٦٩ ٣٣٠٠ | الظهران | ٠٣-٨٥٧ ٣٣٣٣ |
| أبها | ٠٧-٢٢٣ ٩٦٦٥ | القريات | ٠٤-٦٤٢ ٥٤٨٢ | المدينة المنورة | ٠٤-٨٢٥ ٤٤٣٦ |
| الجوف | ٠٤-٦٢٤ ١٥٠١ | حائل | ٠٦-٥٣٢ ١٨١٩ | نجران | ٠٧-٥٢٢ ١٤٢٦ |
| عرعر | ٠٤-٦٦٢ ٦٨٢٩ | حفرالباطن | ٠٣-٧٢٢ ٤٩٩٣ | شرورة | ٠٧-٥٣٢ ١٧٢١ |
| الباحة | ٠٧-٧٢٧ ٠٩٠٩ | الهفوف | ٠٣-٥٨٦ ١٢٩٦ | تبوك | ٠٤-٤٢٢ ٧٥٢٢ |
| بيشة | ٠٧-٦٢٢ ٢٢٠٣ | الجبيل | ٠٣-٣٤١ ٦١٥٦ | الطائف | ٠٢-٧٣٢ ٤٩٧٠ |
| بريدة | ٠٦-٣٢٣ ٥١٧٢ | الخفجي | ٠٣-٧٦٦ ٠٧٤١ | وادي الدواسر | ٠١-٧٨٤ ١٥٥٢ |
| جيزان | ٠٧-٣٢٢ ٢٧٢٦ | مكة المكرمة | ٠٢-٥٤٣ ٢٩١٩ | ينبع | ٠٤-٣٩٦ ٠٨٦٥ |


## قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/5/24

السؤال: بأي صفة اشتهر حاتم الطائي وكعب بن مامة ومعن بن زائدة الشيباني حتى ضربت بهم الأمثال؟

☐ بالفصاحة ☐ بالكرم والجود ☐ بكثرة الأولاد

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة ( ✓ ) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية ( ستستبعد القسائم المصورة)







## جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

### شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٢٠٠٠٥) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

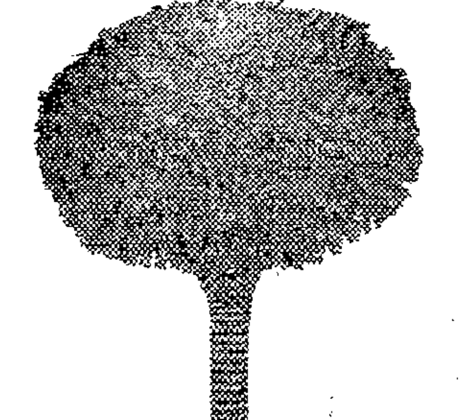
3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة أرثر أندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .





تابعوها واحصدوا الملايين

### نتنياهو شكل طاقما ليعد خطة ردا على اقتراح مبارك

# مصر ستقترح على إسرائيل في قمة شرم الشيخ وقف البناء الاستعماري لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

تل أبيب: من نظير مجلي
القاهرة ـ عمان: «الشرق الأوسط»
غزة ـ القدس المحتلة:
وكالات الأنباء

يلتـقي العـاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في قصر العقبة جنوب الاردن ظهر اليوم لمناقشة آخر المستجدات على عملية السلام وايجاد آلية عربية لكسر الجمود على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس مبارك مبادرة مصرية جديدة لاطلاق عملية السلام ولتحريك المسارين السوري والفلسطيني مع اسرائيل. واستنادا الى مصادر عدة فان مصر ستقترح وقف البناء الاستعماري الاسرائيلي في القدس.

وسيطلع الرئيس مبارك الملك حسين على نتائج لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين وكذلك لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويأتي هذا اللقاء ضمن تكثيف الجهود المصرية والاردنية خلال الايام المقبلة بهذا الشأن قبل لقاء الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ يوم الثلاثاء المقبل.

وأعلن أمس في القاهرة عن تأجيل الزيارة غير الرسمية التي ذكر ان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيقوم بها الى اسرائيل يوم الاثنين المقبل. وذكرت مصادر مصرية ان الزيارة لن تتم في الوقت الحالي نظرا لتطورات الامور دون ان تذكر اية ايضاحات اخرى.

ويعتقد أن زيارة موسى لاسرائيل قد تأجلت بعدما تقرر ايفاد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية الى تل أبيب أمس من أجل التمهيد لزيارة مبارك الى اسرائيل.

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قد اعلن امس أن زيارة الباز لاسرائيل تأتي في اطار الاعداد للقاء المقرر عقده بين مبارك ونتنياهو في منتجع شرم الشيخ المصري.

في المقابل شكل نتنياهو أمس طاقما من الخبراء والمستشارين من اجل اعداد خطة لاستئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسورية، لطرحها على مبارك في لقاء شرم الشيخ، ردا على خطة مصرية قد طرحت عليه.

وأعطى نتنياهو تعليماته الى الطاقم أن يبحث عن صيغة للرد على الاقتراح المصري بتجميد البناء الاستعماري اليهودي، بما في ذلك في جبل ابو غنيم في القدس المحتلة لمدة ستة شهور، وذلك بحيث تتمكن اسرائيل من الافلات من هذا البند او طرح مقترحات بديلة تجعل الفلسطينيين يرفضون الحل فلا تتهم اسرائيل بالمسؤولية عن ذلك.

وأبدت اسرائيل أمس تشككها في فرص نجاح قمة مبارك ونتنياهو في تحريك عملية السلام. وقال مراقبون سياسيون اسرائيليون ان مبارك يعتزم ان يطلب من نتنياهو في القمة التي ستعقد في شرم الشيخ تجميد الاستعمار اليهودي في الاراضي الفلسطينية ستة اشهر. وقال متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوجيل ان «موقفنا لم يتغير واسرائيل لن تتخلى عن مصالحها الحيوية لمجرد ان بلدا آخر يملك وجهة نظر مختلفة».

ولكنه اكد ان هدف هذا اللقاء هو مناقشة الوسائل الاخرى الكفيلة بحمل الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات التي قطعت منذ ان بدأت اسرائيل ببناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية في 18 مارس (آذار) الماضي.

واضاف «بما ان مصر واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما فمن الطبيعي ان يناقش قادتهما الخلافات».

ولكن فوجيل رأى انه من «غير المرجح» ان يؤدي هذا اللقاء الى «تقدم دبلوماسي خارق» في عملية السلام.

وقالت الصحف الاسرائيلية أمس ان المصريين يحاولون اقناع الرئيس الفلسطيني عرفات والملك حسين بالانضمام الى قمة الثلاثاء. وقال عرفات أمس انه لم يتلق دعوة رسمية، ولكنه اضاف «نأمل ان تفتح هذه القمة الطريق امام تقدم في عملية السلام».

وسئل عرفات أمس عما اذا كان يتوقع ان تؤدي قمة شرم الشيخ الى استئناف محادثات السلام فقال للصحافيين خلال اجتماع مع اعضاء في الكنيست الاسرائيلي في غزة انه يأمل ذلك. واضاف انه لم يتلق دعوة للانضمام الى اجتماع القمة.

والتقى عرفات أمس في غزة اربعة من نواب الائتلاف الحكومي الحاكم في اسرائيل الذي يرأسه نتنياهو، في محاولة لتحريك عملية السلام.

وبعد ان وصف اللقاء بانه «رسالة قوية من اجل السلام»، قال عرفات للصحافيين انه تطرق مع محادثيه الى «الوسائل التي تتيح اقامة علاقة قوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال النائب عن حزب «جيشير» مكسيم ليفي، شقيق وزير الخارجية ديفيد ليفي، «سننقل الى رئيس الوزراء رسائل ايجابية من عرفات ونساعده على مواصلة عملية السلام».

ورافق ليفي في اللقاء يهودا لانكري من حزب جيشير، وايمانويل زيسمان من حزب الطريق الثالث ورومان برونفمان من حزب يي عالياه للمهاجرين الروس. وقبل اللقاء، اكد برونفمان للاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو على علم بعقد هذا اللقاء ويرحب به. واضاف «امل ان يساهم (اللقاء) باعادة الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين»، مضيفا ان «بعض اعضاء الائتلاف ليسوا سعداء بجمود عملية السلام».

وقال مروان كنفاني مستشار عرفات لاذاعة اسرائيل باللغة العربية أمس ان «الصيغة لاستئناف المفاوضات هي صيغة واضحة ومقبولة لدى جميع دول العالم ولكافة الاطراف باستثناء نتنياهو الذي يعتقد ان هناك واجبا إلهيا ملقى على عاتقه باعادة الاستمرار بالاستعمار».

وتقول اسرائيل أن بامكانها البناء حيثما تشاء في القدس التي تصفها بأنها عاصمتها الابدية وتقول ان اتفاقية سلام مؤقتة مع منظمة التحرير الفلسطينية تتيح لها القيام بذلك.

وقال ليفي وزير خارجية اسرائيل لاذاعة اسرائيل أمس: «لا يوجد حظر في الاتفاقية على البناء في القدس، انه امر واضح للجميع». وتشترط اسرائيل لاستئناف المحادثات شن منظمة التحرير حملة على المتشددين.

كما أجرى مبارك أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الأسد وقالت مصادر دبلوماسية انه تناول البحث في سبل انهاء حالة الجمود السائدة في مسيرة السلام بالمنطقة ومحاولة ايجاد موقف عربي موحد خلال الفترة الراهنة.

وأجرى مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مباحثات في تل أبيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشاره دوري جولد.

عرفات واعضاء وفد من الكنيست الاسرائيلي يتحدثون للصحافيين عقب اللقاء الذي جرى في غزة امس (أ.ب.)

## موجز

### الإسرائيليون يرون أن حكومة نتنياهو قد تجرهم إلى حرب

● افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» أمس ان معظم الاسرائيليين يعتقدون ان الحكومة اليمينية الحالية يمكن ان تجر الدولة العبرية الى حرب. وبعد مرور عام على تشكيل هذه الحكومة، رأى 56 في المائة من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع ان سياسة حكومة بنيامين نتنياهو تزيد من مخاطر وقوع حرب في المنطقة، بينما اعتبر 23 في المائة فقط ان هذه الحكومة قادرة على احلال السلام. ويعتقد 37 في المائة من الاشخاص الذين صوتوا لمصلحة تكتل الليكود اليميني الحاكم بامكانية حدوث نزاع عسكري على المدى المتوسط.

### 2.8 مليون فلسطيني في الداخل

● قالت مصادر فلسطينية ان 2.8 مليون فلسطيني موجودون في انحاء فلسطين بما فيها القدس العربية المحتلة وفق احصاءات فلسطينية شبه رسمية.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية يفوق عدد الفلسطينيين خارج فلسطين عددهم في الداخل بكثير غير انه لا تتوفر ارقام موثقة في هذا الشأن.

### مسؤولان بالكونجرس يهددان بعرقلة المعونات للفلسطينيين

● قال رئيسا لجنتين رئيسيتين في الكونجرس الاميركي مساء أول من أمس انهما سيعارضان أي معونات اميركية اخرى للسلطة الفلسطينية حتى ترجع عن تنفيذ قانون يمنع بيع الاراضي الى اليهود.

ونقلت رويتر عن رسالة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلب فيها جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وبن جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب وهما جمهوريان تأكيدات ان السلطة الفلسطينية ليست متورطة في قتل سمسارين عثر على جثتيهما في الضفة الغربية أخيرا. وقالا انهما حتى يتلقيا مثل هذه التأكيدات «فاننا سنعارض اي برنامج مساعدة يتدفق الى او من خلال السلطة الفلسطينية او وزاراتها او وكالاتها او من تختارهم لهذا الامر».

### اعتبر مقتل أبو دية «جريمة عنصرية»

# عبد ربه ينتقد اعتقال الشرطة الفلسطينية للصحافي كتاب

رام الله ـ اف.ب: اعتبر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس مقتل سجين فلسطيني في احد المستشفيات الاسرائيلية «جريمة عنصرية» وانتقد من جهة اخرى قيام الشرطة الفلسطينية باعتقال الصحافي الفلسطيني داود كتاب مؤكدا انه يرفض هذا الاسلوب رفضا تاما.

وقال عبد ربه في تصريح لوكالة فرانس برس ان مقتل خالد ابو دية يشكل «جريمة عنصرية بكل المقاييس. وبالرغم من انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها قتل معتقلين فلسطينيين على يد الاجهزة الامنية الاسرائيلية الا انها المرة الاولى التي يتواطأ فيها مستشفى اسرائيلي مع هذه الاجهزة».

وكانت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية اكدت اول من امس الخميس ان ابو دية توفي نتيجة تعرضه للضرب العنيف.

واوضحت هذه المصادر ان ابو دية ضرب بعنف على عنقه وصدره ووجدت آثار كسور في احد رسغيه واحد قدميه. ولم تقدم الشرطة الاسرائيلية حتى اليوم اية معلومات عن الاسباب التي ادت الى وفاة ابو دية.

وكان الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموليك بن روبي اعلن الاربعاء الماضي ان ابو دية كان يعاني من مشاكل نفسية وانه حاول الانتحار في سجن المسكوبية بالقدس الذي اعتقل فيه قبل اسبوعين بسبب محاولته خطف سلاح جندي اسرائيلي.

واضاف الناطق ان ابو ديه نقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية بسبب تدهور حالته الصحية ولكنه اعتدى هناك على الحارس المرافق له، الامر الذي ادى الى تدخل عناصر امن المستشفى الذين استطاعوا السيطرة عليه وايداعه في احد الغرف حيث وجد جثة هامدة بعد عدة ساعات.

واعتبر عبد ربه أن «السلوك العنصري» للسلطات الإسرائيلية اتضح من «اللامبالاة التي اظهرتها تجاه جريمة قتل مواطن فلسطيني في حين لو حدث هذا الامر لاسرائيلي لما تعاملت بهذا الاستخفاف ولفرضت عقوبات جماعية على الفلسطينيين». واضاف ان «ما حدث يدل على انهم يتنفسون العنصرية كالهواء».

من جهة اخرى انتقد عبد ربه قيام الشرطة الفلسطينية باعتقال الصحافي الفلسطيني داود كتاب وقال «أرفض رفضا تاما هذا الاسلوب» مضيفا انه «لا بد من اللجوء الى الاساليب القانونية اذا ارادت جهة رسمية او غير رسمية التحقيق بمسألة معينة وليس بواسطة اوامر الاعتقال العليا».

واكد «ان اكثر الناس فرحا لاعتقال كتاب هي السلطات الاسرائيلية لانه، اي الاعتقال، وفر لها تغطية على جريمتها بحق المواطن الفلسطيني».

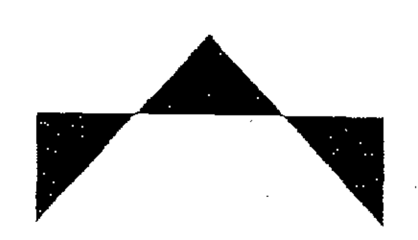
وكان المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة قد أوضح «انه توجد وقائع منسوبة الى المعتقل تتعلق بمخالفته لقانون الاعلام والصحافة ولهذا تم جلبه للتحقيق معه بخصوصها».

واضاف: «اذا ثبتت بحقه هذه الوقائع فسيحال الى المحاكمة والا سيفرج عنه اذا بينت التحقيقات عكس ذلك». وكانت الشرطة الفلسطينية استدعت كتاب الذي يحمل الجنسية الأميركية فجر الاربعاء الأربعاء الماضي للتحقيق واستبقته لديها. ويدير كتاب محطة تلفزيونية محلية يغطي بثها مدينتي رام الله واجزاء من القدس وعملت منذ حوالي الشهرين على نقل جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني مباشرة على الهواء. واتهم كتاب السلطة الوطنية بالوقوف خلف التشويش الذي تعرض له بث المحطة قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وقالت زوجة اخيه التي تمكنت من زيارته في مركز شرطة رام الله الاربعاء برفقة موظفين في القنصلية الاميركية «من الواضح ان عرفات هو الذي امر بتوقيفه».




يتصل
بالنفق المؤدي إلى المسجد الحرام
يرتبط
بالطريق الدائري
يسهل
الوصول إليه من كافة المناطق والأحياء السكنية
جوار
الأبراج السكنية للحجاج والمعتمرين
أمام
مواقف كدي



لمزيد من الإستفسار يرجى الإتصال :
جـدة : ٦٧١٨٩٨٩ فاكس ٦٧٦١٢٤٦
الرياض : ٤٦٢٠١٠٣ فاكس ٤٦٥٧٠١٩

في تأكيدات لرئيس غرف التجارة والصناعة راتب الشلاح

# المحادثات السورية ـ العراقية ركزت على العلاقات التجارية والاقتصادية فقط

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعلن رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة السوري الدكتور راتب الشلاح عقب عودته ليلة امس من العراق انه والوفد الاقتصادي والتجاري السوري المرافق له لقي كل ترحاب من المسؤولين العراقيين الاقتصاديين والصناعيين ومن رجال الاعمال والتجار وغرفة التجارة والصناعة العراقية.

وقال ان محادثاته والوفد المرافق جرت في اجواء ودية وصريحة للغاية وان طبيعة اللقاءات كانت تجارية واقتصادية بحتة مع المسؤولين العراقيين ومع اتحاد الغرف وتركزت على امكانات التعاون الاقتصادي، وتوجت بالنجاح وكنا سعيدين بمشاعر الاخوة في العراق والشعب العراقي الذي يكن للشعب السوري كل المحبة والمودة كما هو ايضا الشعب السوري.

وابدى الشلاح توقعه بأن يتم فتح الحدود بين سورية والعراق قريبا وذلك بعد ان تتخذ الحكومتان السورية والعراقية قرارا بذلك وسيجرى على اساس ذلك تبادل وتنقل الأشخاص والبضائع عبر الحدود المباشرة بين سورية والعراق لكنه قال «اننا لا نتخذ قرارا بفتح الحدود لأن هذا القرار يعود للحكومتين».

وردا على سؤال عن مدى تأثير ذلك على العلاقات الأخرى بين البلدين قال: العلاقة الاقتصادية لا بد ان تكون مدخلا لعلاقة متينة في المجالات الأخرى اضافة للعلاقات التجارية والصناعية وذلك ضمن اطار مذكرة التفاهم والأسس الدولية القائمة حاليا ومن خلال قوانين الدولتين بالنسبة للاستيراد والتصدير.

واضاف الدكتور الشلاح قائلا: ان الحكومة السورية سمحت لنا بعبور الحدود عن طريق «ابو الشامات» وهي لا تمانع. ومن الطبيعي ان يكون هذا المعبر وسيلة للتواصل بين جيران واقارب واهل واصدقاء كما هو الحال بين العراق والدول الجارة الأخرى.

وكان الوفد الاقتصادي التجاري والصناعي السوري قد عبر الحدود السورية العراقية المغلقة منذ عام 1981 يوم الاثنين الماضي متوجها الى بغداد في اول زيارة من نوعها بعد قطع العلاقات بين سورية والعراق قبل حوالي 17 عاما. ورافق الدكتور الشلاح امين سر غرف التجارة والصناعة السوري الدكتور عبد الرحمن الحطار. كما ضم الوفد رئيس غرفة تجارة حلب محمد صالح ملاح ورئيسي غرفتي صناعة دمشق الدكتور يحيى الهندي وحلب محمد اوبري.

وقالت مصادر الوفد ان هدف الزيارة كان انشاء جسر تجاري بين البلدين بهدف انعاش الحالة التجارية وتامين البضائع والغذاء للشعب العراقي وابرام عقود لتزويد العراق بمنتجات سورية في اطار قرار مجلس الأمن 986 المعروف باتفاق النفط مقابل الغذاء واعداد مذكرة تفاهم لعقد صفقات تجارية.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة السورية رغم التسهيلات التي قدمتها والموافقة على السفر وعبور الحدود لأول مرة، ليس لها علاقة بترتيب هذه الزيارة وان القطاع الخاص هو الذي اطلق هذه المبادرة مع القطاع الخاص العراقي.

إلا ان هذه المصادر لم تنف اشارة بعض الوزراء العراقيين الى رغبة بغداد في اعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها وركز هؤلاء الوزراء على ان سورية بمواقفها القومية والعراق يشكلان قوة يحسب حسابها في المنطقة أمام جميع التطورات لكن مصادر الوفد السوري نفت ان تكون حملت أية رسائل الى القيادة السورية.

## السودان يتهم واشنطن وإسرائيل بدعم الهجمات على أراضيه

الخرطوم ـ أ.ف.ب: اتهم المتحدث باسم الجيش السوداني اللواء احمد السنوسي الولايات المتحدة واسرائيل بمساعدة الدول المجاورة على شن عمليات عدوانية على الحدود الجنوبية والشرقية للسودان.

واكد في تصريحات نقلتها صحيفة «السودان الحديث» في الخرطوم ان «السودان يواجه مؤامرة حاكتها الدول المجاورة بدعم من قوى اجنبية مثل الولايات المتحدة واسرائيل اللتين قدمتا مساعدات عسكرية للقوات التي هاجمت المناطق الحدودية» في شرق وجنوب البلاد.

عقب اجتماعه مع مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون الأفريقية

## المهدي: وجدنا تفهما كاملا من واشنطن لحاجة السودان إلى السلام والتحول الديمقراطي

واشنطن: من محمد صادق

وصف الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب «الامة» المعارض الاجتماع الذي عقده امس في مقر وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) مع فنسنت كارن مساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون الافريقية بانه كان «اجتماعا جيدا وجدنا خلاله تفهما اميركيا كاملا». وقال المهدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بعد اجتماعه مع كارن امس: «لقد بحثنا في الاجتماع شأن الامن في القرن الافريقي، وعرضنا ان الشعب السوداني تتركز اهدافه في حاجته الى السلام والديمقراطية، واوضحنا ان هذه المعاني كشأن له اثره الدولي، واعربنا عن تطلعنا لتفهم الولايات المتحدة لهذا الهدف السوداني».

وعما لقيه من الاجتماع قال: «لقد وجدنا تجاوبا طيبا مع هذه الافكار». واضاف المهدي قائلا: «لقد لقينا في الاجتماع الذي استغرق ساعة وحضره مسؤولون آخرون في وزارة الدفاع تقديرا وتفهما كاملا، ولقينا تأكيدا من الولايات المتحدة على حرصها على السلام الحقيقي في السودان والتحول الديمقراطي في منطقة القرن الافريقي».

وبعد اجتماعه بكارن التقى المهدي السناتور كون اشكروفت رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في مجلس الشيوخ الاميركي. وبعد ذلك عقد اجتماعا بعد ظهر امس مع جورج موس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية جرى خلاله بحث الازمة في السودان ومجمل الوضع في القرن الافريقي. وفي نطاق زيارته القى المهدي عددا من الكلمات في عدد من المعاهد والمؤسسات الاميركية وكذلك العربية والاسلامية في واشنطن، وهو نشاط سيواصله اليوم.

## 3 أحزاب إيرانية تتبلور من بين تيارات التنافس على الرئاسة

لندن: من أمير طاهري

لا ينتظر ان تعلن قبل مساء الغد نتيجة انتخابات الرئاسة التي اجريت في ايران امس، ومع ذلك بدأ المعسكران المتنافسان التفكير في فترة ما بعد الانتخابات، تلك الفترة التي ربما تشهد تكون ثلاثة احزاب سياسية.

ويقول جامشيد احمديان، احد انصار مرشح الرئاسة عن تيار الاصلاح والتغيير، محمد خاتمي، انه بصرف النظر عن فوزهم او خسارتهم للمعركة الانتخابية فقد اثبتوا انهم قوة لا يستهان بها. ويضيف احمديان، الذي كان يتحدث امس، ان الانتخابات الايرانية اثبتت ان في البلاد معسكرين رئيسيين واذا شكل احدهما الحكومة، فان الآخر سيضطلع بمهمة المعارضة الموالية.

إلا ان انصار المرشح علي ناطق نوري (اليمين المحافظ) وصفوا هذا الحديث بانه «مؤشر على التأثير الغربي في السياسة الايرانية». وكان نوري قد اكد مرارا ان اي فرد يجب ان يخضع لنظام «ولاية الفقيه» وانه «لا مجال لأي نظام تعددي في الجمهورية الاسلامية».

ورغم ذلك ظل انصار نوري منشغلين بتكوين «بنيات دائمة» يمكن ان تتطور مستقبلا الى حزب سياسي موال للحكومة. ويتركز السند الاساسي للتنظيم المؤيد لنوري وسط مجموعة «جمعية حجتي» شبه السرية التي لا تزال نشطة رغم حظرها بقرار من الخميني عام 1989. واستطاعت مجموعة «حجتي» انشاء عدد كبير من المنظمات الصغيرة لتكون واجهة تتخفى خلفها لتجنب الاضطهاد خلال فترتي حكم الشاه ثم الخميني في وقت لاحق. وتعتبر «جمعية علماء الدين المقاتلين» التي اسسها آية الله محمد رضا مهدوي كاني، احد التنظيمات التي استخدمت واجهة لمجموعة حجتي، بالاضافة الى منظمات اخرى مثل دوائر «15 شعبان» المنتشرة في المدن الايرانية والمعنية باحياء ذكرى «ميلاد الامام الثاني عشر». واذا فاز نوري بالرئاسة، فانه قد يقدم على دمج كل هذه المجموعات في تنظيم واحد او اتحاد سياسي يساعد على مساندته في الحكم، واذا فعل نوري ذلك، فسيكون قد نجح في ما فشل فيه الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي تنتهي ولايته في اغسطس (آب) المقبل. واذا افترض وجود حزب يمثل القوى التي ساندت نوري في انتخابات الأمس، فانه سيكون حزبا تقليديا يؤيد نظاما رأسماليا للاقتصاد في الداخل وسياسة حذرة ومتحفظة في الخارج. ورغم الاختلاف، فان حزبا مثل هذا يطابق، الى حد كبير، حركة «الاخوان المسلمين» في العالم العربي وحزب «الرفاه» في تركيا و«الرابطة الاسلامية» في باكستان وبنجلاديش. كما ان انسب من يقود هذا الحزب هو رئيس الوزراء السابق آية الله مهدوي كاني مع وجود المرشد الايراني علي خامنئي كرمز للحزب، اما نوري، فسيصبح رمزا نشطا ومتحدثا باسم الحزب.

يتكون المعسكر الآخر الذي يقوده رفسنجاني من عناصر غير منسجمة، إذ ان تأييده يتركز وسط بيروقراطيي الحكومة والعاملين بقطاع الصناعات المملوك للدولة. وبينما لا يتمتع بتأييد واسع وسط علماء الدين إلا ان لهذا المعسكر سنداً وتأييداً له وزن في قطاع المال والأعمال ووسط الدوائر الاكاديمية.

واذا اصبح هذا المعسكر حزبا، فان خاتمي سيختفي بسرعة، إلا اذا انتخب رئيسا للبلاد. اما زعيم الحزب الذي سيتبلور فيه هذا المعسكر، فسيكون رفسنجاني، الذي سيرقى بالتأكيد، ابنته فايزة لتصبح احد اقرب معاونيه مثل حسن حبيبي الذي اصبح يحتل موقعا قياديا متقدما.

ويحظى خاتمي بتأييد مجموعات الاشتراكيين الاسلاميين التي يغلب على تكوينها عناصر تشابه تلك التي تكونت منها «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» ابان حكم الرئيس هواري بومدين. ولكنه ليس متوقعا ان تقبل هذه المجموعة البقاء حزبا سياسيا يقوده رفسنجاني الذي لا يزال محل شكوك ايديولوجية. وربما تتجه الى تحويل منظماتها الى حزب سياسي ثالث يرفض خياري نوري ورفسنجاني. ومثل هذا الحزب يمكن ان يلم شمل مجموعة من ابرز عناصرها رئيس الوزراء السابق، ميرحسين موسوي والرئيس السابق لمجلس الشورى، مهدي كروبي، ووزير الداخلية الأسبق علي اكبر محتشمي.

وبذلك يمكن ان يطرح نوري نفسه ممثلا لليمين ورفسنجاني للوسط، كما يمكن ان يمثل كروبي وموسوي ما يسمى باليسار.

## إسرائيل بحاجة إلى 170 سنة لتتخلى عن أسلحتها النووية

القدس المحتلة ـ رويتر: نقل عن رئيس لجنة الطاقة الذرية بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس قوله «ان هناك حاجة الى 170 سنة من السلام مع العرب قبل ان يمكن لاسرائيل التخلي عن قدراتها النووية، بالإضافة إلى سنوات من تطبيق الديمقراطية في الدول العربية».

ويرفض المسؤولون الاسرائيليون عادة عند سؤالهم عن الاسلحة النووية التعليق باكثر من القول بان إسرائيل لن تكون اول من يوجد مثل هذه الاسلحة في المنطقة.

وقالت صحيفة «هارتس» ان اراء جدعون فرانك رئيس لجنة الطاقة النووية يرجع تاريخها الى حديث ادلى به في إسرائيل عشية الانتخابات العامة قبل عام. واضافت ان هذه التصريحات لم تعلن الا في الآونة الاخيرة.

### موجز

### الرئيس الباكستاني اليوم في أبوظبي

● يصل الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري الى ابوظبي اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية. ويجري الرئيس الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك والقضايا الاقليمية الاسلامية الراهنة.

### إسرائيل تقول إنها أغلقت مكاتب فلسطينية

● قالت اسرائيل امس انها اغلقت اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية يقول المسؤولون الفلسطينيون انه لا وجود لها. ونقلت رويتر عن بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي «اغلقت المكاتب الاربعة التي كانت تعمل في القدس وطالبت الحكومة باغلاقها ونقلت الى خارج القدس». ولم يقل البيان اي مكاتب او متى اغلقت. غير ان الفلسطينيين قالوا ان بعض المكاتب على الاقل لا وجود لها. وقال فيصل الحسيني اكبر مسؤول فلسطيني في القدس انه لم يسمع عن اي مكاتب تم اغلاقها.

### قبارصة يونانيون يزورون تركيا لاول مرة

● ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان وفدا من رجال الاعمال القبارصة اليونانيين برئاسة وزير سابق غادر نيقوسيا امس متوجها الى اسطنبول في اول زيارة يقوم بها قبارصة يونانيون لتركيا منذ احتلال القوات التركية شمال جزيرة قبرص سنة 1974.

### شجار بين متظاهرين وحراس قيادي في الجبهة الوطنية الفرنسية

● وقع شجار عنيف امس بين الحراس الشخصيين لبرونو ميجري الرجل الثاني في الجبهة الوطنية (يمين متطرف)، وبين متظاهرين معادين للجبهة في سوق مدينة فيترول (جنوب فرنسا) حيث انتخبت زوجته كاترين رئيسة بلدية في فبراير (شباط) الماضي. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشجار اندلع بينما كان عشرون متظاهرا يتقدمهم رئيس هيئة «اس. او. اس عنصرية» فودي سيلا يسيرون خلف الزوجين ميجري ويهتفون بشعارات معادية للجبهة الوطنية.

رجال الشرطة التركية ينهالون ضربا بالهراوات على طالب من جامعة اسطنبول خلال مظاهرة نظمها الطلاب امس (رويتر)

أزمة الائتلاف التركي الحاكم تتفاقم

## استقالة نائب رئيس «الطريق القويم» وتشيلر ترى في الانتخابات مخرجا

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: وكالات الأنباء

اشتدت أزمة الائتلاف التركي الحاكم امس في اكثر من اتجاه. فمن ناحية، اعلن نجم الدين جوهري، نائب رئيس حزب «الطريق القويم» (الشريك في الائتلاف مع «الرفاه»)، استقالته اثر مشادة مع تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التي تتزعم الحزب. وجاءت استقالة جوهري بعد ساعات من استقالة نائب آخر من الحزب نفسه.

ومن ناحية ثانية صرحت تشيلر بقولها ان انتخابات مبكرة من شأنها ان تحل ازمة الحكم في البلاد. ونسب الى تشيلر، من ناحية ثالثة، انها تطلب من شريكها في الائتلاف، نجم الدين اربكان، رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه»، ان يسلم اليها رئاسة الوزارة قبل عام من موعد تناوب الرئاسة المتفق عليه في اتفاق الائتلاف الموقع بين الحزبين في يونيو (حزيران) 1996. وينص اتفاق الائتلاف (المسمى بالبرتوكول) على ان تتولى تشيلر رئاسة الحكومة في يونيو 1998. ففي بيان مكتوب قال جوهري: «ابلغت تشيلر بانني مستقيل من منصبي كنائب لرئيس حزب الطريق القويم». وذكرت شبكة التلفزيون الخاصة «ان تي في» ان استقالة جوهري، نائب اقليم سانليورفا (جنوب شرق) سببها مشادة جرت مع تشيلر خلال اجتماع للحزب عقد مساء امس الأول على مصير الحكومة الائتلافية. وسبقت استقالة جوهري المقرب من تشيلر استقالة نائب آخر لحزب «الطريق القويم»، وهو شامل ايريم صباح امس. وتأتي هاتان الاستقالتان بعد ثلاثة ايام من رفض مشروع لحجب الثقة عن الحكومة. وكان البرلمان قد اسقط مشروع توجيه اللوم الى حكومة اربكان بواقع 271 صوتا مقابل 265.

جاءت نتيجة التصويت متقاربة الى حد ما ـ على هذا النحو ـ لأن الائتلاف الحكومي كان يتحكم في 280 مقعدا من مجموع 550. (وباستقالة نائبي «الطريق القويم» تهبط حصة التحالف في البرلمان الى 278). وتبين من احصاء الاصوات ان امتناعا عن التصويت حصل في صفوف التحالف وعلى الارجح بين نواب حزب «الطريق القويم» المستائين من استمرار الائتلاف مع «الرفاه». ويطالب بعض هؤلاء النواب بانسحاب حزب «الطريق القويم» من الائتلاف الحاكم مما اثار ازمة داخل الحزب.

وفي وقت لاحق امس، قالت تشيلر ان الانتخابات يمكن ان تحل الازمة الحكومية الآخذة في التزايد في البلاد. وارتفت قائلة خلال اجتماع لرجال اعمال «نتوقع طريقا يؤدي الى الانتخابات. الحل هو الشعب، هو قراركم. اي شيء تفعله سنفعله سويا. سنفتح الطريق الى صندوق الاقتراع».

## شكوك أميركية حول إمكانات التجديد لاتفاق 986 مع العراق

نيويورك (الامم المتحدة): «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب:

القت الولايات المتحدة شكوكا اضافية حول امكانية التجديد دون تعطيل لاتفاق العمل بالقرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء) مع العراق. ذلك ان واشنطن تريد اضافة المزيد من الأحكام الى خطة التنفيذ او ربما الى نص القرار نفسه. وبغداد من ناحيتها تريد الاستمرار بالاطار الحالي (الذي ينقضي امده الزمني خلال اسبوعين) دون تعديل.

وردا على سؤال حول موافقة واشنطن على التجديد شدد السفير الاميركي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، على ضرورة الحصول على معلومات حول «مجالين واسعين» قبل اي موافقة وهما الوسائل التي تستعملها بغداد لتوزيع المواد الغذائية والطبية و«الوسائل التي تستعملها الامم المتحدة لمراقبة عمليات التوزيع» وتطبيق برنامج التوزيع في شمال العراق.

واضاف ريتشاردسون في تصريحاته ليلة امس «نحن ننتظر ان يكون تطبيق القرار 986 اكثر شفافية مما هو عليه عمليا».

ويذكر انه بموجب القرار 986 يحق للعراق منذ العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي تصدير قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر (قابلة للتجديد) من اجل شراء مواد غذائية وطبية باشراف الأمم المتحدة.

## أوروبا ستجمد الاتصالات بإيران من دون سحب السفراء

نوردفيك (هولندا): من عبد الحميد البجياوي

قالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان دول الاتحاد الاوروبي ستجمد اتصالاتها مع ايران الى ادنى مستوى ممكن رغم انها لن تسحب سفراءها من طهران مرة اخرى وذلك ردا على القرار الايراني باعتبار السفيرين الالماني والدنماركي غير مرغوب فيهما.

وكانت هولندا التي تترأس حاليا الاتحاد الاوروبي قد طالبت امس على هامش انعقاد قمة نوردفيك الاوروبية غير الرسمية جميع دول الاتحاد بالتضامن مع المانيا والدنمارك، واعتبرت ان القرار الايراني بالسماح لجميع السفراء الاوروبيين بالعودة الى طهران ما عدا الالماني والدنماركي «اجراء تمييزي واعتباطي» بحق الحكومتين.

وكان القرار الايراني قد جاء كرد فعل على قرار دول الاتحاد الاوروبي في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد يوم 28 ابريل (نيسان) الماضي بتعطيل الحوار النقدي مع طهران والسماح للسفراء الاوروبيين بالعودة الى مواقع عملهم في طهران بعد ان جرى سحبهم يوم 10 ابريل على اثر حكم صادر من محكمة برلين حمل السلطات الايرانية المسؤولية المباشرة في قتل اربعة لاجئين اكراد في المانيا في عام 1992.

وفسرت جهات دبلوماسية اوروبية اخرى مبادرة الرئاسة الهولندية على القرار الايراني بانه ردة فعل على قرار طهران بتعطيل استيراد لحوم الابقار من هولندا واستبدال اللحوم الارجنتينية بها حيث وقعت السلطات الايرانية اخيرا وبعد اتخاذ دول الاتحاد الاوروبي قرارها بتعطيل الحوار النقدي مع الارجنتين على صفقة 26 الف طن من اللحوم بدل الحصة التي كانت تستوردها من هولندا.

وعلمت «الشرق الأوسط» من الدوائر الصحية الاوروبية ان الصفقة الايرانية الاخيرة مع الارجنتين تتضمن علاوة على استيراد اللحوم الارجنتينية الحصول ايضا على كميات من الحليب ومشتقاته فضلا عن الاسماك ولحوم الدجاج.

من جانب آخر كانت قمة رؤساء حكومات ودول الاتحاد الاوروبي غير الرسمية التي اختتمت اعمالها امس في منتجع نوردفيك الهولندي قد عكفت على بحث المراجعة المطلوبة لاتفاقية ماستريخت قبل فتح ابواب العضوية الى بلدان وسط وشرق اوروبا وقبرص مع حلول عام 2000. ولم يتوصل القادة الاوروبيون الى حلول جذرية لمسائل دستورية وتنظيمية داخلية تم الاتفاق على ارجائها الى القمة الروسية المرتقبة بينهم في امستردام ايام 16 و17 يونيو (حزيران) المقبل. وطالبت دول الشمال الجديدة العهد بالاتحاد الاوروبي بتنظيم استفتاء شعبي على الصياغة الجديدة لاتفاقية ماستريخت التي ستتوصل لها المفاوضات الحكومية الاوروبية كما جاء على لسان بول نيروب راسموسن رئيس حكومة الدنمارك لكن الرئاسة الاوروبية ممثلة في هانز فان ميرلو وزير خارجية هولندا قال ان بلاده «لن توافق على تنظيم استفتاء شعبي على مراجعة اتفاقية ماستريخت الوحدوية».

## سيارتان ملغومتان في الجزائر توقعان 7 قتلى

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

بينما ارتفعت حصيلة انفجار السيارة الملغومة صباح الخميس في بوفاريق جنوب العاصمة الجزائرية شهدت مدينة تلمسان في جنوب البلاد مساء اليوم نفسه انفجار سيارتين ملغومتين أوقعتا سبعة قتلى و12 جريحا حسبما اكدت امس اجهزة الامن. واوضح شهود عيان في مدينة تلمسان الواقعة على مسافة 400 كلم جنوب غربي الجزائر العاصمة ان احد انفجاري مساء الخميس وقع امام فندق «المغرب» الشهير بوسط المدينة في حين وقع الثاني في حي شعبي.

من ناحية ثانية اكدت مصادر متطابقة بالعاصمة الجزائرية ان حصيلة انفجار بوفاريق (البليدة) اثقل من الحصيلة الاولية التي اعلنت عنها اجهزة الامن بعد ساعة من الانفجار والتي تؤكد ان عدد القتلى بلغ 12 والجرحى 31.

وحسب هذه المصادر فإن عدد القتلى يتراوح ما بين 15 الى 17 قتيلا. ولم تعلن اجهزة الامن عن حصيلة ثانية للانفجار حتى الآن.

### تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى

### خامنئي يلمح

السياسة والثقافة في اطار تنمية متوازنة تأخذ متطلبات الامة في التغيير والتجديد والاصلاح الشامل على اساس قواعد المدنية الاسلامية المعاصرة.

والتقت «الشرق الأوسط» المهندس غلام حسين كرباستشي، امين العاصمة طهران في المركز الانتخابي الرئيسي لتكتل كوادر البناء، حيث صرح بأن «الاتجاه العام يدل على تقدم خاتمي بنسبة عالية وانه يحتمل ان تكون نسبة المشاركة اكثر من 80 في المائة وهذا ما يجعلنا مطمئنين لفوز خاتمي في الدورة الاولى».

### 93 حربيا

التي تؤدي الى عمليات انقاذ وحفظ سلام اكثر كلفة ويشرح باين لوكاس رئيس جمعية مساعدات خاصة (افريكي) ذلك بقوله «عندما لا تحل مشاكل الغذاء، تحدث كوارث تستدعي انفاق مليارات الدولارات في اماكن مثل رواندا وبوروندي واوغندا، ففي افريقيا هناك مشاكل سياسية في كل مكان ولها علاقة بالغذاء».

وقال جليكمان ان هناك 800 مليون شخص يعانون من الجوع في العالم بمعدل شخص بين كل سبعة والغالبية منهم في افريقيا وشرق آسيا بما في ذلك الهند وباكستان وبنغلاديش. واشار اتوود من جانبه الى وجود اعتقاد خاطئ لدى الاميركيين بأن 20% من الميزانية الاميركية تذهب الى المساعدات الخارجية في حين ان المبلغ لا يزيد عن 10 مليارات دولار لا يمثل سوى نصف في المائة من الانفاق. ولا يذهب شيء من هذه المساعدات الى التنمية الزراعية.

* خدمة «يو. إس. إيه. توداي» خاص بـ«الشرق الأوسط»

### حوار الحكم

واكدت ان البحث خلالها سيتناول كل القضايا المطروحة وليس قضية محددة».

غير أن مصادر قريبة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي قالت ان أي حوار سيحصل بين الحكم والبطريركية المارونية، سينطلق اولاً بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك صفير باعتبار ان البابا وضع الارشاد الفاتيكاني بين يديهما «كأمانة». وأدرجت هذه المصادر زيارة الحريري لصفير «في اطار البحث في ما قيل وما يقال عن موضوع عدم التوازن في اداء السلطة وتعاطيها مع الافرقاء اللبنانيين». واشارت هذه المصادر الى انه لا موجب حالياً للقاء بين الهراوي وصفير لانه لم يطرأ حتى الآن اي جديد منذ زيارة البابا لبيروت يحتم ان يلتقيا.

### منشق عن دوستم

قاعدتهم القوية في بادغيس يعلمون ان بهلوان قد باعهم لطالبان.

ولم يكن الاجتماع المقرر هو الاول من نوعه بين خان وبهلوان اذ سبق لهما عقد لقاءات مشابهة بعدما اقسما بأن يدفنا العداوة السابقة بينهما. ذلك ان بهلوان الذي كان جنرالا شيوعيا كان قد حارب اسماعيل خان فترة الاحتلال السوفياتي لافغانستان. وطبقا لشاهد عيان فإن بهلوان نظم حفلا لاسماعيل خان وحاشيته حضره عددا من القادة الاوزبك. وبعد العشاء اخبر بهلوان ضيوفه بأنه غير ولاءه وانه سيسلم طالبان أي شخص يرفض اتخاذ نفس الموقف.

وعقب ذلك حدثت مشادة كسر خلالها خان انف بهلوان. لكن سرعان ما تم تطويق الضيوف الذين اخذوا الى موقع خارج فرياب وسلموا لطالبان.

وبمجرد أن انتشرت انباء الخيانة في اوساط اصدقاء خان، وخاصة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، تمت محاولات لاقناع بهلوان بالافراج عنه ومساعديه مقابل فدية. وأكد عبد الرحيم غفور زاي وزير خارجية حكومة رباني استعداد جماعته لدفع الفدية قائلا «نحن ايضا مستعدون لمقايضة اسماعيل خان بسجناء لدينا من انصار طالبان». وكان خان البالغ من العمر 50 عاما قد اصبح «أمير» منطقة هيراة عقب الانسحاب الشيوعي من كابل عام 1992. لكنه فقد سيطرته على المنطقة العام الماضي عندما هاجمت طالبان المقاطعة بحشود وقوات كثيفة.

### الرباط مستعدة

بملف الصحراء، والذي يقوم بثاني جولة له بالمنطقة في غضون الاسبوع الثاني من يونيو (حزيران) المقبل.

وبشأن آفاق تسوية ملف الصحراء وانهائه في اطار استراتيجية الجهات (المناطق)، ابرز المسؤول المغربي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني منح الصحراويين فرصة الاندماج ضمن وحدة المغرب، حيث قرر تقسيم مناطق الصحراء الى ثلاث مناطق، بينما كانت جبهة البوليساريو تطالب بمنطقة واحدة فقط.

واشار المسؤول المغربي الى فرص الحوار التي كان المغرب منفتحا عليها على الدوام، حيث استقبل ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد وادريس البصري وزير الداخلية وفدا عن قيادة جبهة البوليساريو، في سبتمبر من العام الماضي بالرباط كما تمت لقاءات اخرى بين وزير الداخلية المغربي ووفد قيادي عن الجبهة في جنيف.

ومن جهته قال احمد السنوسي مندوب المغرب الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك ان «العاهل المغربي اكد خلال استقباله بيكر في المغرب ان المغرب سيواصل كما فعل في الماضي تعاونه الكامل مع المبعوث الشخصي الامين العام للامم المتحدة والممثل الخاص بالنيابة للامين العام من اجل انجاح مهمتهما». وابرز السنوسي ان بيكر سيجد في الرباط نفس التعاون ونفس الدعم، خلال زيارته المقبلة للمغرب ضمن جولته للمنطقة.

### موبوتو يصل

ساحل الاطلسي مسافة 20 كيلومترا جنوب العاصمة الرباط، ومنعت حركة السير في محيط الفندق الذي يضم نحو 30 غرفة واتخذت اجراءات أمنية مشددة منذ صباح امس. وكان بيان لوزارة الاعلام المغربية قد أكد أنه «لأسباب صحية واعتبارا لتقاليد الضيافة المغربية استجاب العاهل المغربي لهذا الطلب». وأكد البيان أن «موبوتو خلال اقامته القصيرة في المغرب سيعيش في جو حميمي صرف». وترجح مصادر دبلوماسية أن تكون فرنسا هي الوجهة النهائية للرئيس الزائيري المخلوع المصاب بسرطان البروستاتا. وفي غضون ذلك اعترف المغرب أمس بـ«جمهورية الكونغو الديمقراطية» الجديدة التي أعلنها السبت الماضي لوران ـ ديزيريه كابيلا متمنيا اقامة «علاقات أخوة وتعاون» مع النظام الجديد.

### الملل يطغى

الانتخابية فطغت اخبار مهرجان كان، والحوادث المتفرقة، ومحاكمات جرائم الحق العام على اخبار الانتخابات التي كادت تقتصر على جمل قصيرة مثيرة ليكون لها صدى في اجهزة الاعلام ولدى الرأي العام. ويخشى المراقبون وبعض القادة السياسيين ان ينعكس ذلك على نسبة المشاركة في هذه الانتخابات.

وستكون نسبة المشاركة عاملا حاسما في تحديد نتائج الدور الاول، فضعف نسبة المشاركة لن يكون لصالح الحزب الاشتراكي الذي فشل في تركيز المواجهة الانتخابية على حصيلة الحكومتين اليمينيتين في السنوات الاربع الماضية واضطر للبقاء على ارضه للدفاع عن تحالفه مع الحزب الشيوعي وما سيتركه ذلك من آثار على السياسة الحكومية في حال فوز اليسار. الا ان ضعف نسبة المشاركة قد لا يكون في صالح الحكومة واحزابها المتحالفة خصوصا ان استطلاعات الرأي الاخيرة تشير الى انها ستحقق فوزاً مريحاً. وضعف نسبة المشاركة قد يكون لصالح الاحزاب المتطرفة يمينا ويسارا لانها تملك قواعد منظمة اكثر انضباطا. وفي هذا المجال تطمح الجبهة القومية اليمينية المتطرفة الى تجاوز نسبة 15 في المائة والى ايصال عدد من مرشحيها الى البرلمان. الا ان السؤال الأهم يتعلق في قدرة جان ماري لوبين على اسقاط مرشحي الاغلبية الحاكمة بالابقاء على مرشحيه الذين حازوا اكثر من عشرة في المائة في الدور الاول، وحول هذه النقطة تبلورت ملامح خلاف بين جان ماري لوبين الزعيم التاريخي للجبهة القومية والذي رفع شعار اسقاط شيراك واحزاب الحكومة كاولوية وبين بعض مساعدين وخصوصا برونو ميجري الرجل الثاني في الجبهة الذي دعا الى رفض احزاب الاغلبية واحزاب المعارضة على السواء.

### كمبريدج تتصدر

والعلوم والطب، والمركز الرابع معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية LSE، كما احتلت الكلية الجامعية يونيفرسيتي كوليدج، (وهي الكلية الاقدم والاكبر بين كليات جامعة لندن، المركز السابع.

وفي حين اكدت جامعة وورك وجامعة يورك مكانتيهما المتميزتين رغم حداثة سنيهما باحتلالهما المركزين الخامس والسادس على التوالي، فإن جامعة سانت اندروز ـ اقدم جامعات اسكوتلندا [تأسست عام 1410] ـ تصدرت ترتيب الجامعات الاسكوتلندية، وجاءت ثامنة في التقييم العام متقدمة على جامعة درام (ثالث اقدم جامعات انجلترا بعد اوكسفورد وكمبريدج).

● جامعات القرميد الاحمر» التي تأسست في عدد من المدن الكبرى خلال القرن الماضي ومطلع القرن الحالي حافظت عموما على مواقعها الجيدة، وتقدمتها بريستول محتلة المركز الـ11، وجاءت شيفيلد في المركز الـ16 فمانشستر في الـ17 فبرمنغهام في الـ18، ثم نيوكاسل في الـ22. وتخلف ترتيب ليدز وليفربول فاحتلتا المركزين الـ36 والـ38 على التوالي.

اما الجزء الاسفل من القائمة فاحتلته الجامعات الجديدة التي كانت كلها تقريبا معاهد بوليتكنيك او كليات تعليم عال غير مخولة منح شهادات باسمها، وتقاسمت المركز الـ96 الاخير جامعتا لنكولنشاير وهمبرسايد.

على صعيد شرائح التقييم، كل على حدة، تمكنت فقط حفنة من الجامعات احتكار كمبريدج واوكسفورد للشرائح التقييمية الثماني. فقد تصدرت «امبريال كوليدج» بجامعة لندن الترتيب في شريحة نسبة الاساتذة للطلبة، تلتها كليتان اخريان من جامعة لندن هما «يونيفرسيتي كوليدج» و«كينجز كوليدج». وتصدرت جامعة صري في غيلفورد شريحة مصير الخريجين متقدمة على اوكسفورد، واحتلت «امبريال كوليدج» المركز الثالث وجامعة استون (في برمنغهام) المركز الرابع. وتصدرت جامعة سانت اندروز ترتيب شريحة سكن الطلبة.

اما بالنسبة للشرائح الباقية التي سيطرت عليها كمبريدج واوكسفورد، فجاء ترتيبها كما يلي:

ـ مستوى التعليم: 1 ـ كمبريدج، 2 ـ يورك، 3 ـ وريك، 4 ـ «امبريال كوليدج».
ـ مستوى الابحاث: 1 ـ كمبريدج، 2 ـ اوكسفورد ومعهد لندن للاقتصاد LSE، 4 ـ «امبريال كوليدج» ووريك.
ـ علامات القبول: 1 ـ اوكسفورد وكمبريدج، 3 ـ معهد لندن للاقتصاد LSE، 4 ـ «امبريال كوليدج» ودرام وادنبره وبات وغلاسغو.
ـ نسبة الاساتذة للطلبة: 1 ـ «امبريال كوليدج» 2 ـ «يونيفرسيتي كوليدج»، 3 ـ «كينجز كوليدج»، 4 ـ درام.
ـ الانفاق على المكتبات: 1 ـ اوكسفورد، 2 ـ كمبريدج، 3 ـ «امبريال كوليدج»، 4 ـ معهد لندن للاقتصاد LSE.
ـ مجموع علامات التفوق للطلبة: 1 ـ كمبريدج، 2 ـ ادنبره، 3 ـ لندي، 4 ـ نوتنغهام، 5 ـ اوكسفورد وايست انجليا.
ـ مصير الخريجين: 1 ـ صري، 2 ـ اوكسفورد، 3 ـ «امبريال كوليدج»، 4 ـ أستون.
ـ سكن الطلبة: 1 ـ سانت اندروز، 2 ـ كمبريدج، 3 ـ اوكسفورد، 4 ـ يورك.

## بيوت وحمامات المستقبل تدار بالكومبيوتر وتقدم نصائح طبية

سان فرانسيسكو: من كيفن ماني*

قامت شركتا «إيه تي اند تي» ومايكروسيستمس الاميركيتان بتصوير اشرطة فيديو تظهر مستقبل التقنيات والاشكال التي ستأتي في المستقبل.

وتظهر في هذه الافلام آلات ومعدات تعمل بالتقنية الرقمية لادارة المطابخ والمكاتب وغرف النوم والسيارات. لكن هذه الافلام لا تظهر حمامات تدار بالكومبيوتر، والسبب المحافظة على الخصوصية.

وكثيرا ما يتحدث بيل جيتس ويكتب عن قصور وبيوت المستقبل المعززة بالتقنية العالية، خاصة ذلك القصر الذي يبنيه في سياتل، والذي ارتبطت مكوناته كله، حتى مصابيح الاضاءة، بشبكة من اللوحات الجدارية الرقمية التي يتغير شكلها اوتوماتيكيا لتظهر اللوحة المفضلة للزائر. لكن جيتس لا يتحدث كثيرا عن امور تقنية اخرى في منزله، والسبب هو انه حتى اولئك الذين يعشقون التقنيات راغبون في منع الناس من ملاحقتهم، حتى الى حماماتهم، عن طريق كشف ما يوجد فيها من غرائب، لانه بالنسبة للاشخاص العاديين فإن مجرد ذكر هذه الاشياء سيسبب لهم الغم والكدر.

في اي حال فإن بعض المفكرين يتكهنون بما ستؤول اليه ما سيسمى بالتقنية المتطورة للحمامات، لاسيما ان بعض الشركات تحاول فعليا تطوير ذلك من هذه الشركات واحدة صغيرة غير معروفة احدثت لغطا كبيرا الاسبوع الحالي عن طريق الاعلان عن انها ستختبر ما يسمى بـ «الحارس الصحي» الذي من شأنه ان يختبر ما إذا كان موظفو المطاعم ومستخدموها يغسلون ايديهم بعد توجههم للمرحاض. إذ يرتدي هؤلاء حلقة الكترونية متصلة باجهزة استشعار في الحمامات التي تترك ما إذا كان المستخدم استخدم الصابون السائل ووقف امام المغسلة كلما خرج من المرحاض. فإذا اخفق المستخدم في غسل يديه يقوم «الحارس الصحي» باطلاق اشعاعات من الليزر من السقف على شكل عاصفة غبارية، او يقوم بكل هدوء بلفت نظر الادارة العامة عن طريق ضوء متقطع لئلا ينتبه رواد المطعم الاخرون.

مايكل ديرتوزس رئيس مختبرات علوم الكومبيوتر في معهد مساتشوستس للتقنية (ام اي تي) الف كتابا عن الاشياء التي ستأتي في المستقبل بعنوان «ماذا سيحدث» استهله بالشكل التالي:

«تتوجه الى الحمام. تنظف اسنانك. تجرح لثتك، وتبدا قطرات قليلة من الدم في الظهور، وإذا بصوت ابوي ينبعث من المغسلة قائلا: على هذا المعدل من النزف، هناك احتمال بنسبة 50 في المائة بان تصاب بالجيوب السنية خلال 12 أو 15 شهرا، وقد تخسر اسنانك في سن الـ 55».

ويقول ديرتوزس ان المغسلة ذات القدرة على التحليل الكيماوي من الصعب انتاجها وتكلف غاليا. لكنه، اي ديرتوزس، يفكر جديا في انتاجها، لانها تقع ضمن قدرات العلوم الكومبيوترية اليوم.

وقبل شهرين ذكرت مجلة «ويرد» بعد اجرائها استطلاعا شاملا تناول العديد من خبراء تقنيات الحمامات، انه سيكون هناك طبيب في حمامات المستقبل سيقوم بتحليل كل شيء يخرج من جسم مستخدمه. وسيكون كل ذلك متصلا بطبيب العائلة الذي سيتسلم المعلومات عبر شبكة الكترونية كومبيوترية. لكن الخبراء لم يذكروا كيف يستطيع «طبيب الحمام» التمييز بين افراد العائلة الواحدة. ربما توجد في المقعد آلات استشعار تستطيع تحديد البصمة الوراثية لمستخدمه. بعض هذه الحمامات قد تطلب من مستخدميها تناول المزيد من الخضار على حساب اللحوم على صعيد آخر تعمل جامعة «كينت ستيت» الاميركية، وبعض الشركات الالكترونية اليابانية على تطوير لوحات الكترونية لعرض الانباء والافلام واخبار الصحف والمجلات على جدران غرف المنزل والحمامات. ومستقبلا ستتصل خدمة «الإنترنت» ايضا الى هذه الحمامات، حتى لا تضيع دقيقة واحدة عبثا.

* (خدمة «يو اس توداي» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»)

العـدد 6752 - السبت 1997/5/24 ● No. 6752 - Saturday 24/5/1997

### استمرار الجدل حول إسقاط عضوية النواب الأربعة

# مطالبة المجلس الدستوري اللبناني بتسليم قراراته للمطعون في نيابتهم

بيروت: «الشرق الاوسط»

ما زالت قرارات المجلس الدستوري في لبنان التي ابطلت نيابة اربعة من اعضاء البرلمان، وما اعقبها من حملات على المجلس، محور تعليقات ومواقف متباينة في الاوساط السياسية والقانونية. وهي تتوزع بين الاشادة بمواقف المجلس الدستوري وبين الاخذ عليه «مخالفة القانون والمبادئ الديمقراطية بحجب قراراته عن الذين طالتهم الطعون».

وتمنى الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص امس، على المجلس الدستوري «العودة عن قراره بحجب نص المخالفات المدونة على القرارات الصادرة عنه في الطعون النيابية، وتسليم اصحاب الشأن نسخاً عنها. ذلك لان المخالفة تعتبر متممة للقرار ومن حق الطاعنين والمطعون في نيابتهم الاطلاع عليها».

ووصف مجلس نقابة المحامين في بيروت ومجلس نقابة المحامين في طرابلس قرارات المجلس الدستوري بانها «سابقة مهمة في طريق اقامة دولة القانون في لبنان».

وسجل مجلسا النقابة في بيان مشترك جملة ملاحظات جاء فيها:

1 - لقد ثبت بقرار قضائي مبرم صادر عن اعلى سلطة قضائية دستورية في البلاد ان الانتخابات النيابية لم تكن بمعظمها انتخابات صحيحة، اذ شابتها عيوب كثيرة. وفي نظام ديمقراطي صحيح يجب ان يستخلص المسؤولون العبر من صدور مثل هذا القرار القضائي، فضلاً عن وجوب تحرك النيابة العامة للادعاء والملاحقة بعد ان اعلن المجلس الدستوري عن افعال تشكل جرائم جزائية من قبل مرتكبيها.

2 - ان التهجمات التي صدرت ضد المجلس الدستوري فضلاً عن التهجمات الشخصية ضد بعض قضاته، امر غير مقبول على الاطلاق، خاصة أن بعضها صدر عن مسؤولين في الدولة.

3 - ان مجلسي النقابة يأملان ان يقوم المجلس النيابي ومجلس الوزراء باختيار الرجال الاكفاء الشجعان حتى لا يفرغ المجلس الدستوري من مضمونه فيصبح شكلا لا مضمون له. كما أن مجلسي النقابة يعارضان وبشدة اي طرح لانتقاص صلاحيات المجلس الدستوري او اخضاعه لأية وصاية من اي نوع كان.

4 - وأخيراً توقف مجلسا النقابة امام رفض المجلس الدستوري ابلاغ اصحاب العلاقة المخالفات التي دونها بعض الاعضاء على بعض قراراته. وان المجلسين يعتبران ان هذا الموقف مخالف للقانون والمبادئ الديمقراطية الاساسية. فالمبادئ القانونية العامة تعتبر المخالفة جزءاً لا يتجزأ من القرار القضائي وتبلغ مع هذا القرار.

ولا يشذ عن هذه القاعدة الا عند وجود نص قانوني صريح يمنع التبليغ، وهذا المنع، عند وجوده، يفسر بطريقة حصرية. وفي قانون انشاء المجلس الدستوري لا يوجد اي نص يمنع التبليغ. اما في القانون الذي صدق النظام الداخلي للمجلس فقد ورد بوضوح في باب الطعن بدستورية القوانين نص صريح يمنع النشر، في حين لم يرد في باب الطعون النيابية اي نص مماثل، لا بل ورد وبصورة صريحة نص يفيد بوجوب ابلاغ القرار من الطاعن والمطعون بنيابته. اما المبادئ الديمقراطية فانها تفرض اطلاع اصحاب العلاقة والمواطنين على كل الامور العامة، ولا يحق لأي سلطة او لأي مجلس مهما علا شأنه ان يقرر خارج اطار القانون ما يمكن وما لا يمكن الاطلاع عليه. كما لا يمكن لأحد ان يحد من حرية اللبنانيين في المعرفة والاطلاع».

واعرب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن غبطته «ان يكون هناك تمثيل حقيقي للناس» وقال «في تاريخ لبنان او العالم العربي برمته ومن المرات النادرة في المجتمعات الديمقراطية ان هيئة قضائية موقرة تصدر قرارات من هذا النوع».

وتمنى النائب عمار الموسوي (حزب الله) «لو ان المجلس الدستوري نجح منذ البداية في الحفاظ على صورته النقية الناصعة كمؤسسة فوق التدخلات والشبهات ولكن للأسف اننا لم نجد في المجلس الدستوري المناعة الكافية، ويمكن القول ان القرارات جاءت لحفظ ماء الوجه بعد تجاوز المهل المقررة وبروز خلافات كانت تتسرب الى وسائل الاعلام، ولفت الانتباه الى ان اشارة بعض المرجعيات الى اخطاء ارتكبها المجلس الدستوري والى التزامها حكم القضاء ولو اخطأ يجعل القضية كلها موضع شبهة».

واعتبر مستشار «الجماعة الاسلامية» في لبنان الشيخ نزيه مطرجي «ان قرارات المجلس الدستوري جاءت محدودة تفتقر الشمول والاطلاق ولو شاءت الارادات الجريئة المتحررة لأطاحت بعض الرؤساء من الذين يحظون بالحماية والضمان».

واعتبر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السابق ميشال معلولي «ان قرارات المجلس الدستوري تضمنت حيثيات حددت بموجبها الجرائم التي ارتكبت اثناء العمليات الانتخابية وادت الى ابطال نيابة 4 نواب»، وسأل معلولي «هل من الجائز ان تبقى هذه الجرائم من دون عقاب؟. وستجري محاسبة الحكومة والتي هي استمرار للحكومة السابقة وهل سيعاقب الموظفون على الجرائم التي ارتكبوها واذا لم يكن من محاسبة فاية قيمة تبقى لقرارات المجلس الدستوري».

وجاء في بيان اصدره حزب الوطنيين الاحرار اثر اجتماعه الاسبوعي، امس، برئاسة دوري شمعون: «لعل من حسنات قرارات الابطال الاربعة تطرقها، ولو بخجل، الى ما احاط بالعمليات الانتخابية من ضغوط وتجاوزات وخروق اطاحت مفاهيم الديمقراطية التمثيلية والتقاليد التي درجت عليها الانتخابات هذا مع العلم ان العملية الانتخابية برمتها قد شابتها عيوب تستدعي الغاءها من الاساس، ورتبت مسؤوليات جساما لا يسأل عنها سوى اهل الحكم الذين كان يجدر بهم ان يستقيلوا من مراكزهم ليفسحوا في المجال امام الشعب كي يعبر بحرية كاملة عن خياراته، ويوصل ممثليه الحقيقيين الى الندوة البرلمانية».

ووجه وزير الداخلية ميشال المر كتاباً الى كل من: المدير العام لوزارة الداخلية والمدير العام للاحوال الشخصية ومحافظي الشمال، والبقاع وجبل لبنان جاء فيه:

«قبيل الانتخابات النيابية العامة لصيف 1996، عقدنا اجتماعات عمل بحضوركم واعطينا التعليمات بوجوب تطبيق القوانين بحرفيتها وضمان حرية وسلامة الانتخابات... وبما ان المجلس الدستوري اصدر قرارات قبول اربعة طعون في بعض الدوائر الانتخابية، لذلك نطلب اليكم الآتي:

درس كل التفاصيل الواردة في قرارات الطعون بدقة وابداء مطالعة مشتركة من قبلكم جميعاً بالأمور التي اثيرت ولها علاقة بوزارة الداخلية. وان هذا الدرس يهدف الى الآتي:

اولاً: تبيان دقة وصحة ما ورد في قرارات الطعون، وعند ثبوت صحة بعض الوقائع المذكورة، تحديد المسؤول عنها واقتراح التدابير المسلكية بحقه.

ثانياً: استخلاص ملاحظات يمكن ان يؤخذ بها لتحسين اداء رؤساء الاقلام ولجان القيد باعتبارهم اساسيين في العمليات الانتخابية ولا يخضعون لسلطة وزارة الداخلية مباشرة.

ثالثاً: يجب ان تأخذوا بعين الاعتبار ان الهدف من التقرير المطلوب منكم ليس للمس بما صدر عن المجلس الدستوري الذي نحترمه كمؤسسة ولكن لتبيان الحقائق وبالتالي لتحسين الاداء عند اللزوم».



الأم تيريزا اثناء لقاء لها امس مع زوجة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات، في روما (أ ف ب)

### لاحظا عدم تحرك مجلس الأمن لوقف العدوان

# شمس الدين وفضل الله: الدخول التركي لشمال العراق عدوان متصل بإسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الاجتياح التركي لشمال العراق، واصفاً اياه «بالدخول العدواني»، ونبه القيادة التركية بأن «مصلحة تركيا كدولة وامة هي مع العرب والمسلمين وليس العلاقة بالكيان الصهيوني».

وحيا الشيخ شمس الدين، في خطبة الجمعة امس «التحرك السوري والتعاون مع مصر ودول الخليج من اجل التضامن العربي»، وقال «ان اكبر اطروحة تشغل البال العربي بعد قضية المواجهة مع الكيان الصهيوني في فلسطين هي التحرك التركي ودخوله العدواني الى العراق وعلاقته بالكيان الصهيوني ولا نتصور ابداً أن سلامة تركيا تتوقف على هذا الانتهاك الذي حدث ويتكرر منذ سنتين ويحدث الآن في شكل مثير للغضب والريبة وهو مظهر من مظاهر المشروع الصهيوني ونحن نربأ بتركيا وحكومتها، ونحن لم نهلل للحكومة التركية الجديدة بل نتكلم عن الشعب التركي والامة التركية المسلمة والتي مهما مر عليها انظمة علمانية او غير علمانية تبقى تركيا، حتى الجناح العلماني في تركيا نقول له ان مجد تركيا وعظمتها ودورها العالمي لا يقوم على معاداة العرب وعلى طعنهم في خاصرتهم والتحالف مع الاسرائيليين».

واضاف شمس الدين «يجب على القيادة التركية ان تعرف ان مصلحة تركيا كدولة او كامة هي مع العرب والمسلمين، وهذا الموقف نسجل ادانتنا له فلا يمكن لمسلم غيور او عربي مسلم او غير مسلم ان يرضى بهذا الانتهاك، ونسأل لماذا لم يتحرك مجلس الامن والامم المتحدة والولايات المتحدة الآن، في حين ان كل هؤلاء يتحركون اذا ما رشق طفل حجرا على اسرائيلي في فلسطين وهذا يكشف عن المعايير المختلفة التي تحرك في اطارها قضايا حقوق الانسان».

وتحدث شمس الدين عن الوضع اللبناني فقال «ان لبنان تعرض في الاسابيع الاخيرة لوتيرة عدوان اسرائيلية عالية وما يقال عن اجتياح اسرائيلي استبعده ولكن تصعيد العدوان بأساليب ووسائل متعددة ومساحات مختلفة بحيث لا يقتصر الامر على الجنوب والبقاع الغربي هو وارد اذ توجد بعض الايحاءات ولا دليل على ان القوى التي تمسك الوحش الاسرائيلي قد رفعت يدها عنه وسلوك الدولة العظمى التي تقول انها راعية لمحادثات السلام فان بعض تعابيرها تؤيد هذا السلوك ووجهة نظرنا واضحة وابلغناها الى من التقيناهم من ممثلي الدول الكبرى فمنطقنا بسيط: بلادنا محتلة وهذا الاحتلال نطلب ازالته بالوسائل السلمية الدبلوماسية السياسية ويوجد قرار لازالة الاحتلال رقم 425 والمطلوب تنفيذ هذا القرار الذي يمثل العدالة الدولية واذا لم تنفذ العدالة الدولية فان لنا حق المقاومة بالسلاح وبالسياسة وبالقصيدة الشعرية والمقال الادبي والموقف الاقتصادي». واعلن شمس الدين ادانته «الارهاب وهو من اشنع المحرمات عند الله حتى لو لبس لباس الدين، ولكننا نقول ان عمل المقاومة هو اشرف عمل يقوم به الناس لمقاومة الاحتلال».

واعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله «ان التحالف التركي الاسرائيلي تحت المظلة الاميركية يحاول ان يؤكد نفسه يوماً بعد يوم في اثارة التوتر في المنطقة لحجب الاهداف الحقيقية في الضغط على ايران وسورية، لا سيما باعلان وجود حشود عسكرية على حدود تركيا من اجل ايجاد وضع متوتر يضغط على اكثر من قضية سياسية تتصل بالتسوية من جهة في الصراع العربي الاسرائيلي، وبالواقع الداخلي ضد الاسلاميين من جهة اخرى كتمهيد للسيطرة الاميركية على مفاصل الواقع السياسي في المنطقة. وهذا هو الذي يفسر العدوان الاسرائيلي الكثيف على لبنان ليلتقي في رسائله السياسية والعسكرية في المرحلة الحاضرة في تأكيد التحالف الجديد في مواجهة المنطقة كلها ولتوسيع مداه بحيث يكمل الطوق على سورية كما نلاحظه في العلاقات القوية بين تركيا واسرائيل بمباركة اميركية».

ودعا فضل الله الفلسطينيين الى «مواجهة المرحلة بموقف صلب قوي وعلى العرب ان يواجهوا اسرائيل بكل قوة لان المرحلة الحالية تحمل في داخلها الكثير من التحديات الكبرى على مستوى المستقبل العربي كله، لا سيما في الخطة الاسرائيلية - التركية - الاميركية التي تعمل على ايجاد محور سياسي عسكري يضغط على سوريا لتقدم التنازلات لمصلحة المطالب الاسرائيلية، وللسيطرة على مقدرات الواقع العربي كله».

وقال «ان حركة المقاومة تمثل الاستمرار في خط المواجهة لتخويف العدو وارباك خطوطه وخططه العدوانية، وهذا يفرض على الجميع الوقوف مع المجاهدين بكل وسائل الدعم كما يفرض العمل على وحدة المقاومين في عملية تكامل وتنسيق، ووحدة الوطن كله خلف المقاومة كلها».

# وزارة الداخلية حددت موعد الانتخابات الفرعية وحزب الأحرار اللبناني أعلن مقاطعتها

بيروت: «الشرق الاوسط»

اقترح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللبناني ميشال المر على مجلس الوزراء يوم الاحد 29 يونيو (حزيران) المقبل موعداً لاجراء الانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي البقاع والشمال وفي قضاء جبيل في محافظة جبل لبنان لملء 4 مقاعد نيابية شغرت بموجب قرارات المجلس الدستوري التي ابطلت نيابة 4 اعضاء في البرلمان اللبناني، بينما دعا حزب الأحرار الى مقاطعتها ترشيحا واقتراعا.

وجاء هذا الاقتراح في نص مشروع مرسوم ارسله المر امس الى رئاسة مجلس الوزراء وتضمن دعوة الهيئات الانتخابية، في دوائر محافظة لبنان الشمالي، ومحافظة البقاع وقضاء جبيل الانتخابية يوم الاحد بتاريخ 1997/6/29 لانتخاب نواب للمقاعد الشاغرة في هذه الدوائر على الوجه التالي:

- مقعد ماروني ومقعد سني في دائرة محافظة لبنان الشمالي - قضاء عكار.
- مقعد ماروني في دائرة محافظة البقاع - منطقة البقاع الغربي وراشيا.
- مقعد ماروني في دائرة قضاء جبيل.

في غضون ذلك أعلن وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش المطعون في نيابته بعد لقائه البطريرك الماروني نصر الله صفير امس في بكركي انه سيحتكم الى الشعب «ليرى الجميع الحق مع من».

وفي ما يتعلق بالتحالفات الانتخابية قال حبيش: «في الشمال مقعد ماروني ومقعد سني فاذا كان هناك من تحالف فسيكون بين مرشح ماروني وآخر سني، وطبعاً سيكون للحلفاء السابقين في انتخابات العام 1996 موقف فلننتظر هذا الموقف ونرى».

ودعا حزب الوطنيين الاحرار محازبيه الى مقاطعة الانتخابات الفرعية ترشيحا واقتراعا وقال في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي امس ان قراره القاضي بمقاطعة الانتخابات «لا يزال ساري المفعول». وحذر المحازبين من «المشاركة فيها ترشيحا او اقتراعا وذلك من باب ان ما يصح على الكل يصح على الجزء خصوصاً بعدما انكشفت بعض الخفايا وبدأت التجاوزات والخروق والاغراءات بالظهور».

وقال «ان الانتخابات الفرعية قد تستغل في رأينا للالهاء وتسعير الخلافات واثارة المشاعر والحساسيات ويخشى ان تندرج في سياق مخطط الهدف منه ضرب مفاعيل زيارة البابا التي تجلت في وحدة الشعب وتضامنه والتفاف على الارشاد الفاتيكاني بغية احباطه». وقال عضو «تجمع العلماء المسلمين» في لبنان الشيخ مصطفى ملص «ان قرار اعادة الانتخابات الفرعية في الشمال مستمد من الاقتناع بعدم سلامة العملية التي جرت سواء لجهة المخالفات او الضغوطات او الاخطاء في احتساب الارقام للمرشحين» وسأل رئيس «حزب التضامن اللبناني» اميل رحمة «كيف تستطيع وزارة الداخلية تأمين متطلبات الانتخابات الفرعية بعدما بررت عدم قدرتها على تأمين متطلبات الانتخابات البلدية والاختيارية متذرعة بالظرف الدقيق وغير المؤاتي الذي يمر به لبنان والمنطقة».

واضاف رحمة متسائلاً «ماذا ستفعل الحكومة ووزارة الداخلية اذا ما بقيت الظروف التي حالت دون اجراء الانتخابات البلدية قائمة في فترة التحضير لاجراء الانتخابات النيابية الفرعية».

واعلنت «حركة التغيير» عن مقاطعتها للانتخابات الفرعية المزمع اجراؤها ترشيحا واقتراعا. وقالت في بيان وزعته امس انها «لا تدعم اي مرشح كان».

# موارنة قبرص يطلبون مساعدة لبنان لحماية مصالحهم بين اليونانيين والأتراك

بيروت: «الشرق الاوسط»

بحث وزير الخارجية اللبناني فارس بويز مع راعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل اوضاع الطائفة المارونية القبرصية، وهي من اصل لبناني، من اجل حماية مصالحها عند اجراء المفاوضات بين شطري الجزيرة التركي والقبرصي. بعد اللقاء قال المطران الجميل «تحدثنا عن الموارنة الموجودين في قبرص لأنه قريباً اي في شهر يونيو (حزيران) ستجرى مفاوضات بين الجزء اليوناني والجزء التركي لحل المشكلة القبرصية. ونعرف من تاريخ الموارنة ارتباطهم بلبنان وبالدولة اللبنانية، وكأصدقاء نلتجئ الى الدولة اللبنانية لكي تعالج هذا الموضوع ولكي يكون هناك حل عادل ومنصف بالنسبة الى الموارنة الذين هم من اصل لبناني وهم جالية لبنانية».

وسئل: هل يعانون من مشاكل؟

اجاب: «ليس هنالك من مشاكل، ولكن نريد من يدافع عن قضيتهم. ونأمل ان ينظر لبنان الى اولاده المشتتين في الخارج وان يساعدهم دون تأخر عندما يستطيع ذلك». وقال «ان الموارنة لا يعانون من مشاكل من جراء التنازع بين الجزئين اليوناني والتركي لأن الامور تتحلحل بين الاطراف وقد سمعتم على التلفزيون عن حرق دواليب في احدى الحفلات. في الواقع ان الحفلة كانت على الحد الفاصل وكانت مشتركة بين مغني تركي وآخر يوناني وحضرها يونان واتراك. ولكن من لم يستطيعوا دخول الحفلة، اثاروا بعض التشويش، ولا مشاكل تذكر».

واشار الى «ان عدد الموارنة في قبرص هو ستة آلاف ماروني يتوزعون بين الشطر الشمالي اي التركي والجنوبي اي اليوناني».

# قصف صاروخي على مواقع للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر امنية في مرجعيون المحتلة - مقر ميليشيا الجيش الجنوبي العاملة مع اسرائيل - امس ان مقاتلي «حزب الله» قصفوا بالصواريخ وقذائف الهاون مواقع سجد والعبشة والكرة والشقيف في قطاع النبطية. وظل التوتر مخيما امس في جنوب لبنان وتعرضت احراج سجد والريحان وعلي الطاهر واطراف العيشية وثكنة الجيش المهجورة في النبطية لقصف مدفعي متقطع مصدره المواقع الاسرائيلية في تلة العيشية والزفاتة في القطاع الاوسط.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب وصولا الى العاصمة في اجواء الجنوب وصولا الى العاصمة بيروت خارقا جدار الصوت. وواصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية دورياتها قبالة الشاطئ اللبناني حتى مدينة صيدا بعمق نحو 25 كيلومترا شمال الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

## موجز

### وقف مؤقت لقبول طلبات التجنس في لبنان

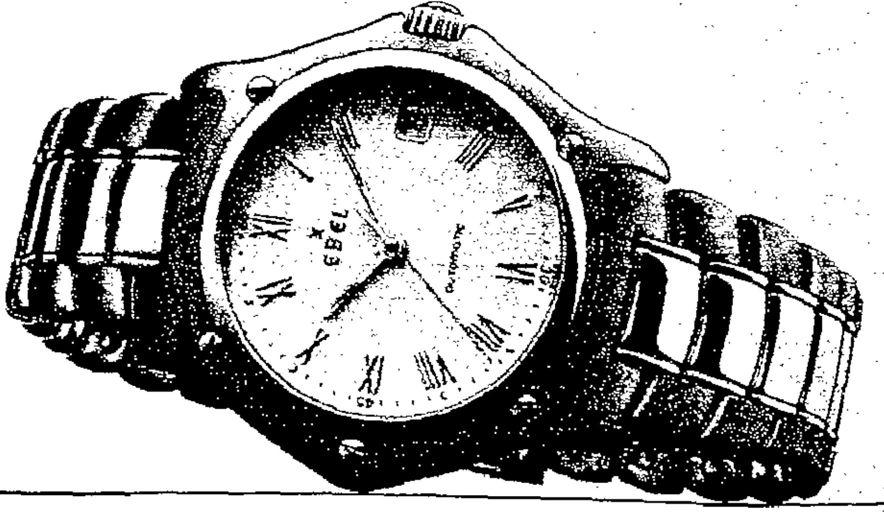
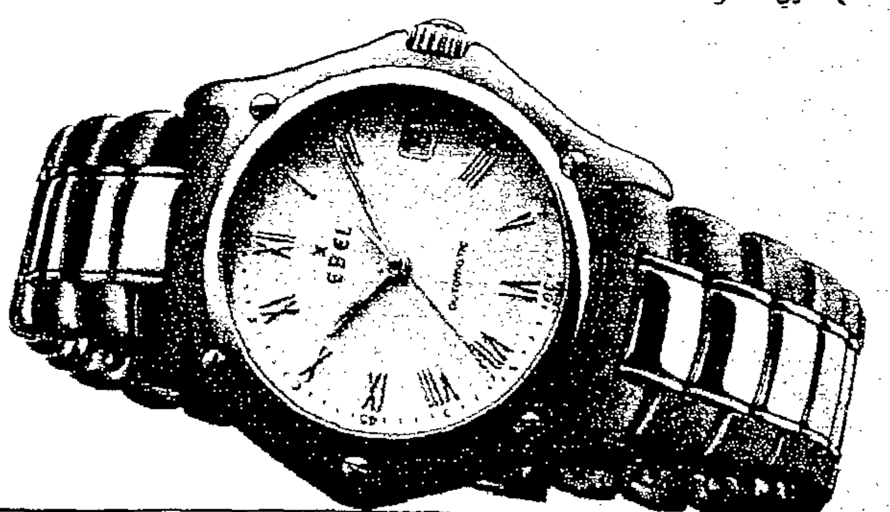
● اعلنت المديرية العامة للاحوال الشخصية اللبنانية توقف العمل في ملفات طلبات التجنس، وتوقف اي مكتب عن قبول طلبات تجنيس حتى اشعار آخر. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان هذا القرار جاء «بسبب انشغال دوائر المديرية ابتداء من الاثنين 26 مايو (ايار) حتى الاثنين 30 يونيو (حزيران) بشؤون الانتخابات الفرعية».

### دعوة كابيلا لحماية الجالية اللبنانية

● رحبت وزارة الخارجية اللبنانية بـ«عودة الأمن والاستقرار الى جمهورية الكونغو الديمقراطية» مقدرة لـ«الحكم الجديد وعلى رأسه لوران دزيريه كابيلا الجهود التي يبذلها لاستعادة الحياة السلمية في جميع اراضي جمهورية الكونغو ولحماية الجاليات الاجنبية ومن بينها الجالية اللبنانية وتوفير الرعاية لها والحفاظ على مصالحها وممتلكاتها». واكدت الخارجية في بيان اصدرته امس، وتسلم مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت نسخة عنه على «الصداقة التي تربط الشعب اللبناني بشعب الكونغو وان الجالية اللبنانية لن تألو جهداً في المساهمة في النشاط الاقتصادي والانساني».

### شعبان يدعو للتمسك بـ«الارشاد القرآني»

● اشاد رئيس «حركة التوحيد الاسلامي» في لبنان الشيخ سعيد شعبان بـ«التحرك السوري في اتجاه دول الخليج من اجل حضهما على عدم حضور القمة الاقتصادية في الدوحة». وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان شعبان شدد في خطبة الجمعة امس على «ضرورة العودة الى «الارشاد القرآني» الذي حذر من الاختلاف والفرقة لأن ذلك نتيجة حتمية لما وصلت اليه امتنا اليوم بينما الوحدة تحقق القوة والترابط». وقال «ان الاسلام هو السور الذي يحمي هذه الامة ويصونها من اي عدوان يوجه ضدها»، ودعا الى «ايجاد امة واحدة تقف في مواجهة القرصنة الاميركية والعدوان الصهيوني».


المركز الطبي الفرنسي للجراحة التجميلية

للنساء والرجال

على بعد خطوات من شارع الشانزليزيه في باريس، يقع المركز الطبي الفرنسي لجراحة التجميل الذي شهد على براعته العديد من كبار نجوم الفن والسياسة والمجتمع العالمي، بعد ان اعاد الى ملامحهم مسحة الجمال ونضارة الشباب. المركز الطبي اسهم كثيراً في تطوّر جراحة التجميل في العالم وفي اكتشاف أحدث التقنيات على ايد امهر الجراحين الفرنسيين في هذا المجال وسط خدمة من الطراز الأول وبسرية تامة يحرص عليها غالباً هذا النمط من البشر نساءً ورجالاً.

بشكل يتناسب مع شخصية صاحبه، بدون اي اثر لجروح. (الكلفة تتراوح بين ٧ و١١ الف دولار حسب الحالة)

بواسطة ابتكار جديد في هذا المجال تدوم نتيجته ١٥ عاماً على الاقل. (الكلفة تتراوح بين ٨ و١٥ الف دولار حسب الحالة)




قبل بعد قبل بعد

عبر زراعة الشعر الطبيعي عن طريق اعتماد افضل الوسائل التقنية الى حد لا يمكن ملاحظته حتى من اقرب المقربين. (الكلفة بين ١٠ و٢٠ الف دولار حسب الحالة)

عبر تقنيات حديثة تختصر كثيراً الجروح الظاهرة التي كانت تسببها هذه العمليات من قبل. (الكلفة تتراوح بين ١٠ و١٧ الف دولار حسب الحالة)



قبل بعد

للتوصل الى جسم نحيل ومتناسق بطرق حديثة متطورة تضمن عدم عودتها لمدة ١٥ عاماً وبدون اي اثر للترهل. (الكلفة تتراوح بين ٦ و١٢ الف دولار حسب الحالة)

يسرّ المركز إعلامكم عن إمكانية اجراء العمليات كافة ايام الاسبوع في باريس، ومرّة واحدة في مدينة جنيف، شرط الحصول على موعد مسبق لا يقل عن ٧ ايام.

للمزيد من المعلومات وتحديد المواعيد يمكنكم الاتصال:
٦٩٥٢١٤٦٣ (١) ٣٣ باريس / نتكلم اللغات العربية والفرنسية والانكليزية

### السلطة الفلسطينية تملك ملفات كاملة عن صفقات جهزها الليكود والسماسرة

# الأردن أصدر أحكاما بالإعدام بلغت 210 ضد بائعي الأراضي لليهود منذ الثمانينات

عمان: «الشرق الاوسط»

فجرت قضية مقتل سمسارين للاراضي في فلسطين بعد قرار السلطة الوطنية الفلسطينية باعدام كل من باع او سهل بيع اراض لليهود موضوع الصراع على الاراضي، بحيث برز موضوعا جديدا ورئيسيا في سلم اولويات الفلسطينيين والاسرائيليين معا. وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات الاردنية سبق لها ان اصدرت مائتين وعشرة احكام قضائية ضد سماسرة وبائعي الاراضي منذ مطلع الثمانينات وتحديدا منذ العام 1981. في حين قالت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان السلطة الفلسطينية تمكنت من تكوين ملفات كاملة حول الصفقات التي عقدت وتعقد لبيع الاراضي الفلسطينية بتعاون فعلي بين الليكود الحاكم في اسرائيل وبين عدد من سمسارة الاراضي من فلسطينيين وغيرهم.

وحسب المصادر الاردنية نفسها فان المشكلة تتعلق بقضية قديمة عمرها عمر الصراع اليهودي ـ العربي في فلسطين، فمنذ الثلاثينات اعتبر بيع الاراضي لليهود في اوساط الفلسطينيين خيانة كبرى، و هذا هو المصطلح القانوني الذي اطلقته السلطة الوطنية الفلسطينية الان على هذه الجريمة، الا ان المسالة برزت الى العناوين في فترات متباعدة.

واضافت المصادر انه في نهاية السبعينات وفي مطلع الثمانينات عالجت القوانين الاردنية المسالة بالفعل، وذلك عندما كان الاردن يعلم بوجود صفقة بيع ارض كبيرة يقوم بها السماسرة في الضفة الغربية التي كانت ضمن الاراضي الاردنية انذاك. وكانت بذلك ترد على حكومة الليكود برئاسة مناحيم بيغن يومذاك التي اولت اهمية كبرى لاقامة المستعمرات اليهودية في الضفة وغزة كتعويض عن اتفاق الانسحاب من مستعمرة ياميت على ساحل سيناء واقتلاع مستعمرة رفح.

وقالت المصادر نفسها ان اصدار قرار من السلطة الوطنية باعدام سماسرة الاراضي ضد من يبيع ارضه لليهود، ليس بالامر الجديد وهو بالواقع استمرارية للسياسة التي بداها الاردن وقبل ذلك الفلسطينيون قبل انشاء اسرائيل وفي سنوات الانتفاضة. ففي مطلع الثمانينات وتحديدا العام 1981 قرر الاردن اتخاذ سلسلة خطوات قانونية اصدرت خلالها المحاكم الاردنية 210 احكام ضد سماسرة وبائعي الاراضي وذلك في ضوء القانون الذي جرى سنه لهذا الامر عام 1979، ولكن قرارات الاعدام لم تنفذ لانها كانت قرارات ضد اناس غائبين، في حين كانت هناك حادثة واحدة توفي فيها المتهم ببيع اراض لليهود في سجن اردني.

وكانت هذه الحادثة قد نشرت قبل 15 عاما عندما قام افراد اسرته باحضار جثته من الاردن ليواروه في تراب قريته واسمها «صور باهر» جنوب القدس، ورفض امام المسجد في حينه ان يدفنه، ذلك ان الفلسطينيين يتعاملون مع هذه المسالة ليس فقط باعتبارها مسالة سياسية وانما دينية فقهية، وفي مرات كثيرة افتتح خطيب المسجد الاقصى خطبة الجمعة بكلمات: عدو الله هو كل من يبيع او يتوسط في بيع اراضينا.

واتفقت المصادر الاردنية والفلسطينية على القول ان السنوات الاخيرة شهدت تراجعا في بيع الاراضي، وذلك منذ بدء العملية السلمية وخصوصا بعدما اعتبر الاردن ان القوانين التي كانت تطبق على بائعي الاراضي والسماسرة والتعامل مع اليهود انتهت بعقد اتفاقية السلام الاردنية ـ الاسرائيلية في خريف 1993 بوادي عربة.

ويشار هنا الى انه خلال سنوات الانتفاضة 1987 ـ 1991 تمت تصفية مئات العملاء من بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفرت من هناك عدة مئات منهم الى داخل فلسطين 1948، والكثيرون من الذين قتلوا كانوا سماسرة اراض يتوسطون في نقل العقارات لليهود عن طريق البيع. وهنا يرد اسم سمسار الاراضي الاكبر في الضفة الغربية وهو أحمد عودة من قرية حبلة قضاء قلقيلية، والذي كان يقوم باعمال السمسرة وبيع الاراضي علنا لليهود، محتميا بحراسة قوية بعد وقوع عدة محاولات لتصفيته. لكن امكن اصطياده وتصفيته منذ ثلاث سنوات في منطقة اصبحت تعرف باسمه «منطقة عودة» وهي اكثر المناطق لترويج صفقات بيع وتزوير ملكية الاراضي لصالح اليهود (غرب نابلس بالقرب من قلقيلية). وكان للسمسار المقتول عودة شركاء من رجال الحكم العسكري الاحتلالي اضافة الى رئيس بلدية قلقيلية في حينه الذي اضطر في وقت لاحق الى الفرار من مدينته وتم تأهيله في اسرائيل حسب رواية داني روبنشتاين محرر صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية.

وحسب مصادر فلسطينية في عمان فان السلطة الوطنية الفلسطينية تمتلك ملفات كاملة عن صفقات الاراضي التي شارك نشطاء يهود من حزب الليكود فيها حيث تملك السلطة معلومات مفصلة عن جرائم ارتكبها عدد من السماسرة بتشجيع من مسؤولين في الليكود الحاكم حاليا في اسرائيل ضد فلسطينيين لانتزاع اراضيهم منهم بعد ان رفضوا بيعها لليهود.

وترى المصادر نفسها ان عملية قتل السمسار فريد البشيتي بعد صدور قرار السلطة الفلسطينية بايام قليلة بمنع بيع الاراضي وتحريم البيع دينيا، وكذلك مقتل سمسار آخر يدعى حربي مصلح ابو سارة من منطقة رام الله بعد ذلك باسبوعين، هو امر ليس بالجديد لانه استئناف لمسيرة طويلة فلسطينية ـ اردنية ومن ثم فلسطينية في كيفية التعامل مع الذين يسهلون على اسرائيل عملية الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية. وتشير في السياق الى ان تواري هذه القضية خلال الفترة 1993 وحتى منتصف 1996 هو الاستثناء بعينه.

لكن بعد ان اشتد الصراع على الارض بعد مجيء حكومة نتنياهو، نجحت اسرائيل وبطرق عديدة في الاستيلاء على عدد من العقارات والاراضي بتسهيلات اساسية من سماسرة فلسطينيين، لاسيما ان ذلك يجري في ضوء قرار اسرائيل بتقوية وتعزيز الاستيطان وتوسيعه وفي ضوء بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم بالقدس، ودخول مستوطنين آخرين الى بيوت في سلوان شرق القدس الامر الذي دعا السلطة الوطنية القسطينية الى اصدار قرار قديم جديد باعدام كل من باع او سهل البيع للاراضي والعقارات لاسرائيل الى حد ان المجلس التشريعي الفلسطيني وضع قرارا ثم تمت صياغته بقانون بالاستناد الى القوانين الاردنية بهذا الخصوص.

وحاولت اسرائيل اثارة قضية مقتل السمسار البشيتي معتبرة انها جاءت على خلفية عنصرية ضد اليهود لكن الفلسطينيين لم يهتموا لهذه الترهات والحقوا البشيتي بسمسار آخر بعد ذلك باسبوعين ليشكل ذلك رسالة فلسطينية واضحة تماما للاسرائيليين والسماسرة معا بان القرار الفلسطيني القديم الجديد، هو امتداد للقرار الشعبي الفلسطيني الذي قضى بالقضاء على سماسرة الارض منذ العام 1929 وحتى الان.

وجاء نص القانون الاردني الذي قضى باعدام بائعي الاراضي على النحو الاتي:

قانون رقم 30 لسنة 1973

قانون منع بيع العقار للعدو

المادة 1 ـ يسمى هذا القانون (قانون منع بيع العقار للعدو لسنة 1973) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ونشر في (1973/7/1)

المادة 2 ـ لغايات هذا القانون تكون للكلمات التالية المعاني المبينة ازاءها ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

ـ «العدو» كل شخص طبيعي او معنوي يحمل الجنسية الاسرائيلية او يقيم في اسرائيل او يعمل لحسابها.

ـ «الاجنبي» كل شخص طبيعي او معنوي لا يتمتع بالجنسية الاردنية.

ـ «العقار» اية ارض او بناء او اشجار او اية حقوق تصرف او ارتفاق او انتفاع يتعلق بما ذكر.

ـ «البيع» نقل ملكية اي عقار او انشاء اي حق او انتفاع او ارتفاق على عقار، سواء تم ذلك بعقود رسمية او عرفية او بوكالات دورية، او تم عن طريق الاستملاك او الاستيلاء الذي تجريه سلطات العدو بالتواطؤ مع المالك.

ـ «البائع» اي شخص طبيعي او معنوي باع اي عقار او شارك او توسط او سمسر او تدخل باية صورة في بيع اي عقار.

المادة 3 ـ 1 ـ يعتبر باطلا بطلانا مطلقا بيع اي عقار.

1 ـ لعدو مباشرة او بالواسطة.

2 ـ لاجنبي ما لم يقترن ذلك بموافقة مجلس الوزراء المسبقة.

ب ـ وفي هاتين الحالتين تؤول ملكية العقار الى الخزينة.

المادة 4 ـ 1 ـ يعتبر بيع العقار خلافا لاحكام هذا القانون جريمة ماسة بامن الدولة وسلامتها يعاقب مرتكبها بالاعدام ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

ب ـ اذا كان مرتكب الجريمة شخصا معنويا فيحكم بالعقوبة على الاشخاص والشخص الطبيعي الذي ارتكب الجرم نيابة عن الشخص المعنوي كما يحكم على الشخص المعنوي بالغاء تسجيله.

ج ـ توضع اموال المتهم تحت ادارة الحكومة ولا يسمح له بالتصرف بها لحين اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

المادة 5 ـ أ ـ تؤلف محكمة خاصة تنعقد في الزمان والمكان اللذين يحددهما وزير العدل للنظر في الجرائم المرتكبة خلافا لاحكام هذا القانون، وتتالف من ثلاثة قضاة يعينهم مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير العدل وتصدر قراراتها بالاجماع او بالاكثرية.

ب ـ يمارس مهام النيابة العامة شخص او اشخاص يعينهم مجلس الوزراء بناء على تنسيب من وزير العدل.

ج ـ تختص المحكمة بالنظر في الجرائم المنصوص عليها في القوانين التالية او في اي تشريع اخر ـ اذا تعلقت ببيع العقار:

1 ـ المادة الثانية مع القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم 10 لسنة 1958.

2 ـ المادة الثانية من قانون منع الاتجار مع اسرائيل رقم 66 لسنة 1953.

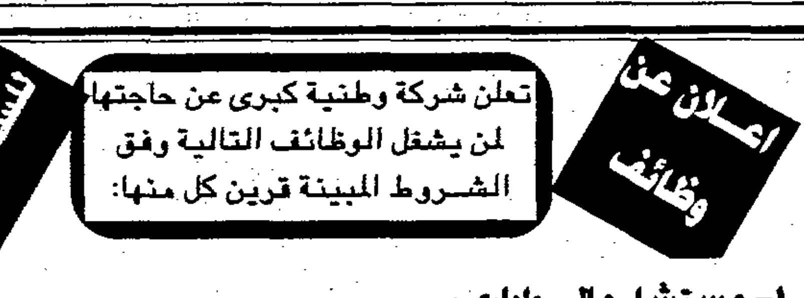
د ـ تحيل المحاكم العادية والاستثنائية من تلقاء نفسها القضايا التي لم يبت فيها الى المحكمة الخاصة.

المادة 6 ـ خلافا لاحكام قانون التسوية او اي قانون آخر تقام البينة في هذه الجرائم بكافة طرق الاثبات وللمحكمة الحق بعدم التقيد في اجراءات المحاكمة بقانون اصول المحاكمات الجزائية.

المادة 7 ـ تكون الاحكام الصادرة خاضعة لتصديق مجلس الوزراء الذي له ان يصدق الحكم او يخفف العقوبة ويكون قرار مجلس الوزراء قطعيا.

المادة 8 ـ رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

صورة ارشيفية لسمسار الأراضي الفلسطيني، فريد البشيتي، مع حفيدته، والذي يعتقد انه اغتيل لبيعه ارضا فلسطينية الى الاسرائيليين (ا ب)




تعلن شركة وطنية كبرى عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية وفق الشروط المبينة قرين كل منها:

**١ ـ مستشار مالي واداري**

أ ـ درجة دكتوراة أو ماجستير
ب ـ خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في مجال الاستشارات المالية الادارية
ج ـ خبرة في وضع اللوائح والهياكل التنظيمية
د ـ خبرة في البرمجة المالية والتنظيم الاداري.
هـ ـ اجادة اللغة الانجليزية

**٢ ـ مستشار انتاج حيواني (دواجن)**

أ ـ درجة الدكتوراة أو الماجستير في مجال الانتاج الحيواني.
ب ـ خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في أحد المشاريع الكبرى لانتاج الدواجن.
ج ـ خبرة في تشخيص الامراض الحيوانية واقتراح العلاج.
د ـ خبرة في الاستشارات.
هـ ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.

**٣ ـ مستشار انتاج نباتي**

أ ـ درجة الدكتوراة انتاج المحاصيل كحد ادنى.
ب ـ خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في مجال انتاج المحاصيل الحقلية (حبوب، اعلاف، خضار، بساتين).
ج ـ خبرة في مجال الوقاية ومكافحة الافات.
د ـ الملم بالتربة وبرمجة المياه.
هـ ـ خبرة سابقة في مجال الاستشارات.
و ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.

**٤ ـ اخصائي بحوث تسويق**

أ ـ درجة الدكتوراة او الماجستير في التسويق وابحاثه.
ب ـ خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية في السوق السعودية وأسواق الخليج.
ج ـ الملم تام بالاساليب والمراحل التسويقية.
د ـ القدرة على رسم خطط التسويق والمشاركة في وضع السياسات التسويقية.
هـ ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.

**٥ ـ مهندس كهربائي**

أ) ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة كهربائية تخصص كهرباء صناعية وعامة.
ب ـ المقدرة على قراءة وترجمة المخططات الفنية.
ج ـ المعرفة التامة بمجالات توليد محطات الكهرباء وخطوط الضغط العالي والكهرباء الصناعية.
د ـ خبرة في هذا المجال تتراوح بين ٥ ـ ٨ سنوات.
هـ ـ اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.

**٦ ـ مندوبي مبيعات**

أ ـ دبلوم تجاري كحد ادنى.
ب ـ خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية والاعلاف.
ج ـ معرفة تامة بالسوق السعودية.
د ـ القدرة على التعامل والاقناع.
هـ ـ ان يحمل رخصة قيادة سعودية.
و ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.

فعلى من يأنس في نفسه الكفاءة لشغل اي من الوظائف أعلاه أن يتفضل بارسال بيان بسيرته الذاتية مشفوعة بصور من الوثائق الثبوتية مع توضيح عنوانه وذلك الى العنوان التالي:
عناية / مدير الادارة وشئون الموظفين ص.ب (١٠٦)
فاكس: ٠٦/٥٣٣٤٩٣٧.
حائل / المملكة العربية السعودية

**مطلوب للعمل**
**مدير تشغيل / مقيم**
للعمل في قرية سياحية فندقية في أبحر الشمالية
خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات للإشراف ومراقبة:
● قسم الإستقبال وخدمة النزلاء.
● الصيانة والنظافة العامة. ● خدمة الغرف.
* مع ضرورة إجادة اللغة الإنجليزية.
ترسل السيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة مع شهادات الخبرة على العنوان التالي:
ص.ب: ٢٠ جدة ٢١٤١١ ـ عناية / نائب المدير العام

**إعلان وظائف**
مؤسسة وطنية تعمل في مجال الانشاءات تعلن عن وجود وظائف فنية شاغرة بيانها كما يلي:
١ ـ مهندس معماري ٤ ـ مهندس إميكانيكا
٢ ـ مهندس انشائي ٥ ـ مراقب كهربائي
٣ ـ مهندس كهربائي ٦ ـ مراقب ميكانيكا
شروط التوظيف: ١ ـ الاولوية للسعوديين
٢ ـ خبرة من ٨ ـ ١٢ سنة في مجال الاشراف والتصميم
٣ ـ بالنسبة للمقيمين ان يكون لديه كفالة قابلة للتحويل.
٤ ـ العمل سيكون بالرياض او اي مدينة بالمملكة
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل احدى الوظائف المذكورة بعاليه أن يرسل صورة من شهادته الدراسية وشهادات الخبرة وعنوان الاتصال وذلك على العنوان التالي: فاكس رقم ٤٦٤٥٠٦٩ /٠١ ـ الرياض
او ص.ب ١٨٦٤ الرياض ١١٤٤١

**فندق ٤ نجوم في جدة**
★★★★
يعلن عن حاجته إلى الوظائف التالية:
١ ـ محصل ومعقب ٢ ـ مسئول أمن
٣ ـ موظف أمن ٤ ـ شئون عاملين
ـ للسعوديين فقط مع شرط الخبرة السابقة.
٥ ـ موظف استقبال ٦ ـ صراف استقبال
٧ ـ صراف مطعم ٨ ـ مترودوتيل ٩ ـ سفرجي
١٠ ـ مندوب مبيعات ١١ ـ سكرتير
١٢ ـ محاسب ١٣ ـ ميكانيكي سيارات
١٤ ـ مندوب مشتريات ١٥ ـ طباخ ١٦ ـ أمين مستودع
ـ إجادة اللغة الإنجليزية ويفضل السعوديون.
ترسل الطلبات مع صورة شخصية حديثة إلى:
ص.ب ١٢٢٤ جدة ٢١٤٣١ عناية السيد / محمد عثمان

**شركة صناعية كبرى**
**ترغب في تعيين الآتي**
* ORACLE & UNIX ADMINISTRATORS
* PROGRAMMERS ( ORACLE DEVELOPER 2000
* OPERATORS

**شروط عامة**
١ ) خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات لجميع الوظائف
٢ ) بالنسبة لمشغلي الكمبيوتر يجب ان تكون هناك خبرة على استخدام مايكروسوفت اوفيس
٣ ) لجميع المتقدمين يجب اجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة تحدثاً وكتابة
٤ ) الافضلية لمن لهم خبرة بالعمل على أجهزة IBM RISC 6000- وكذلك نظم التشغيل WINDOWS NT - ( UNIX - AIX VER 4.2 ) وكذلك TRITON PACKAGE ( BAAN )
٥ ) فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ارسال بيان بالسيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة وأقرب تليفون للأتصال على العنوان التالي
الرياض ١١٤١١ ـ ص.ب ١٨١ فاكس ٢٤١٣٣٩٥
عناية مدير ادارة الموارد البشرية

بناء على موافقة وزارة الصحة تقدم
**عيادات الدكتور بخش**
خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة
مستشفى دار الشفاء السعودي جدة: شارع الملك خالد ت: ٦٤٧٩٦٦٦ (عشرون خطاً)

**علي مؤنس**
«مصر»
أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي ومناظير المعدة والأمعاء
وصول ٢١/٦/١٩٩٧م

**منى العقبي**
«مصر»
أستاذة الأمراض الجلدية والحساسية وأمراض الشعر وعلاج الشعر الزائد بالوجه
وصول ٢٧/٦/١٩٩٧م

**سمير أسعد**
«بريطانيا»
إستشاري الحساسية والربو والأمراض الصدرية

**مركز علاج السمنة**
تحت إشراف الدكتورة
**ليلى خليل**
استشارية التغذية
بالتعاون مع مختبرات (NuTron) بالمملكة المتحدة

عيادة الفحص الشامل للسيدات والرجال لتطمئن على صحتك
عيادة علاج البواسير بدون جراحة

سفيرها لدى الأمم المتحدة راض عن قرار مجلس الأمن الأخير

# واشنطن: العقيد القذافي سيتعلم يوما كيف يحترم العقوبات

لندن: «الشرق الأوسط»
نيويورك - رويتر

قال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون انه راض عن القرار الذي اصدره مجلس الامن الاسبوع الماضي حول «انتهاك» الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للحظر الجوي بسفره على متن طائرة ضمن ثلاث طائرات ليبية الى كل من النيجر ونيجيريا، قائلا ان الرئيس الليبي «سيتعلم يوما كيف يحترم القرارات».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها ريتشاردسون مساء أول من أمس ردا على مجموعة من 53 عضوا في مجلس الشيوخ بعثت اليه برسالة الاثنين الماضي تحثه على تقديم مشروع قرار لفرض حظر نفطي على ليبيا بسبب دورها المزعوم في كارثة سقوط طائرة لشركة «بان اميركان» فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 مما اسفر عن مقتل 270 شخصا.

وقال ريتشاردسون «انني متعاطف مع رغبتهم في ايجاد وسيلة ما لجعل ليبيا تحترم متطلبات العدالة. وسوف نستمر في مشاورة الاعضاء الآخرين بشأن سبل حمل ليبيا على الاقل على تلبية مطالب مجلس الامن التي لها ما يبررها». واضاف انه راض عن البيان الذي اصدره المجلس وقال «القذافي ما زال يفكر في اعتذار للسفر الى الخارج» ووصف الاسباب التي تذرع بها في المرة الاخيرة «سخيفة سخفا واضحا». وتابع «رفض المجلس كل اعذاره ورفض هذا العذر، ويوما سيتعلم كيف يحترم القرارات».

وقالت ليبيا ان العقيد القذافي زار الدولتين الواقعتين في غرب افريقيا لاقامة صلوات بمناسبة بدء السنة الهجرية الجديدة باعتباره رئيسا لمنظمة القيادة الشعبية الاسلامية وهي منظمة اسسها الرئيس الليبي عام 1989. الا ان مجلس الامن اعتبر الثلاثاء الماضي ان الرئيس الليبي انتهك العقوبات بسفره جوا الى النيجر ونيجيريا ولاحظ «بقلق» تقارير بان طائرات مسجلة في ليبيا طارت الى النيجر في الثامن من مايو (ايار) وعادت الى ليبيا من نيجيريا في العاشر من مايو في انتهاك للعقوبات.

واشار ريتشاردسون الى ان واشنطن ستواصل مساعيها من اجل حمل ليبيا على تلبية مطالب مجلس الامن دون ان يعلن موقفا صريحا من مسألة فرض الحظر النفطي.

وكانت محاولات سابقة للولايات المتحدة في مجلس الامن لفرض حظر نفطي قد باءت بالفشل، ويقول دبلوماسيون ان احتمالات فرض قيود على الانتاج النفطي الليبي الذي يستخدمه الاوروبيون بكثافة تبدو بعيدة للغاية.

وتخضع ليبيا لعقوبات من جانب الامم المتحدة منذ عام 1992 تشمل حظر الرحلات الجوية الدولية وحظر الاسلحة.

وتم تشديد القيود عام 1993 لتشمل تجميد الارصدة الليبية في الخارج وحظرا على استيراد انواع معينة من المعدات تستخدم في انتاج النفط وتكريره. الا انها لا تشمل تصدير النفط من ليبيا او شراءها معدات للتنقيب عن النفط وكانت عائلات ضحايا لوكربي قد حثت الكونغرس على العمل لاتخاذ اجراء اميركي جديد من جانب واحد لمعاقبة ليبيا اذا فشلت الجهود المبذولة في مجلس الامن.

## اعتقال 1671 شخصا بفرنسا منذ 1995 في قضايا الإرهاب

باريس - أ.ف.ب: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان 1671 شخصا اوقفوا في اطار التحقيقات حول عمليات ارهابية قام بها كورسيكيون وباسك واصوليون منذ الاول من يناير (كانون الثاني) 1995.

وبين هؤلاء الاشخاص اودع السجن 437 شخصا (26.15%) منهم 261 شخصا (59.73%) في قضايا لها علاقة بنشاطات اصولية و110 اشخاص (25.17%) لها علاقة بكورسيكيين و66 شخصا (15.10%) بالباسك. وفي عام 1995 اوقف 727 شخصا سجن منهم 215. وفي العام التالي، القي القبض على 659 شخصا سجن منهم 143. ومنذ الاول من يناير 1997، بلغ عدد الموقوفين 285 شخصا سجن منهم 79 شخصا.

## ترشيح جنرال بحري للقيادة المركزية المسؤولة عن القوات الأميركية بالخليج

واشنطن - رويتر: اعلن البنتاجون الاميركي ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون رشح اللفتنانت جنرال البحري انتوني زيني رئيسا للقيادة المركزية الاميركية مع توليه مسؤولية القوات الاميركية في الخليج.

ويجب ان يثبت مجلس الشيوخ ترشيح زيني البالغ من العمر 54 عاما ليخلف بينفورد باي (57 عاما) الذي يرأس القيادة المركزية من مقرها في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا منذ ثلاث سنوات.

وهذا المنصب يعتبر من اخطر المناصب في الجيش الاميركي اذ يتضمن المسؤولية عن منطقة تشمل العراق وايران. ويشغل زيني حاليا منصب نائب قائدة القيادة المركزية تحت امرة باي. وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع للصحافيين «انه يملك خبرة كمحارب وصانع سلام واعتقد انه مؤهل تأهيلا جيدا لهذا المنصب».

وعمل زيني في عمليات عسكرية دولية لحفظ السلام وجهود انسانية في الصومال عامي 1992 و1993. وترقية زيني لرئاسة القيادة المركزية اذا تمت فستكون استمرارا لتقليد يجري فيه تناوب هذه الرئاسة بين جنرالات الجيش وسلاح مشاة البحرية.

وقال باكون «اذا ثبته مجلس الشيوخ كما نتوقع فانه سيتولى مهام منصبه في الصيف».

ومن المقرر ان يتنحى باي عن منصبه في اغسطس (آب) بعد ان عمل اكثر من 34 عاما في الجيش، ولم يعلن عن خططه بعد ترك منصبه.

لجنة مساندة للرئيس زروال تدعو لمشاركة واسعة

## حزب بن بيلا: مقاطعة الانتخابات رفض للحلول «الترقيعية»



لندن: «الشرق الأوسط»

دعت الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس الاسبق احمد بن بيلا الجزائريين الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الخامس من الشهر المقبل واعتبرت في بيان تلقته «الشرق الاوسط» ان هذه الانتخابات «تكرس النظام القائم». واضافت الحركة التي بدأت وزارة الداخلية الجزائرية الاسبوع الماضي اجراءات قضائية لحلها بسبب رفضها تغيير بنود من دستورها «تكيفا» مع قانون الاحزاب الجديد الذي يحظر استغلال «مقومات الهوية الوطنية من اسلام وعروبة وامازيغية» للاغراض السياسية، في بيانها ان الانتخابات «تفرض على الاحزاب الانصياع والتنازل عن المبادئ والاسس المؤطرة لنضالها السياسي. ولا تشكل حلا للازمة القائمة ولا تعمل على ايقاف النزيف الدموي». وتابعت الحركة ان الانتخابات تركز «مخططا قائما تسعى السلطة الى ادماج الطبقة السياسية فيه». وخاطبت الناخب الجزائري بقولها «عبر عن وجودك بمقاطعتك الانتخابات، عبر عن رغبتك في ايقاف شبح الموت. فالمقاطعة للانتخابات تجسد هذا التعبير الرافض للحلول الترقيعية».

من ناحية ثانية دعت لجنة تطلق على نفسها «لجنة مساندة حركة رئيس الجمهورية» في بريطانيا في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس اعضاء الجالية الجزائرية المقيمة في بريطانيا وجمهورية ايرلندا الى انتهاز «الفرصة المتميزة» للانتخابات التشريعية «لمشاركة واسعة في هذه الاستشارة الانتخابية».

واضافت اللجنة في بيانها ان هذه هي «اول مرة في تاريخ الجزائر تستدعي فيها الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج للتعبير عن اختيارها لمن يمثلها ويتكلم باسمها في الهيئة التشريعية التي ستنبثق عن الانتخابات المقبلة».

يذكر ان هناك ثمانية مقاعد مخصصة للجزائريين في الخارج اربعة منها في فرنسا وواحد لبقية اوروبا اضافة الى مقعد للولايات المتحدة وكندا ومقعد لافريقيا ومقعد للعالم العربي. ويتنافس على مقعد اوروبا 7 مرشحين يمثلون لحزب «التحالف الوطني الجمهوري» و«حركة مجتمع السلم» و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» و«جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي» و«النهضة» اضافة الى مرشح مستقل.

CARRERA
SPORTS GLASSES
Sara Prestige
A Sara Corporation Business Unit




لكي تكون أحد الفائزين بسيارة مرسيدس أو بإحدى جوائزنا القيّمة
يرجى إرسال النموذج أدناه أو الاتصال على الهاتف المجاني رقم: 8888 124 800

تقدم اليوم بطلب بطاقة ساب فيزا أو ساب ماستركارد من البنك السعودي البريطاني لتفوز بإحدى جوائزنا القيمة التالية:

- سيارتان مرسيدس S280 و E230.
- ثلاثة تلفزيونات باناسونك.
- عشر كاميرات فيديو باناسونك.

بالإضافة إلى هدية فورية عند إصدار بطاقتك عبارة عن ساعة مكتب أنيقة التصميم، أو آلة حاسبة مميزة (حتى نفاذ الكمية).

ببساطة ما عليك سوى طلب بطاقة ساب فيزا أو ساب ماستركارد الذهبية أو الفضية لتحصل على أقصى مرونة مالية، حيث يرحب ببطاقة ساب فيزا أو ساب ماستركارد في أكثر من ١٢ مليون مؤسسة تجارية حول العالم. استعملها للتسوق والترفيه كما تشاء، وسدد بأقساط شهرية براحة تامة.

بل أن هذه البطاقات تعطيك مزيداً من المنافع، فبعد حصولك على البطاقة سوف يجري ضمك الى برنامج "اكسب" دون دفع أية رسوم إضافية، وستحصل على نقاط في كل مرة تستعمل فيها بطاقتك في المملكة وحول العالم، وسيجري استبدال هذه النقاط بعروض خاصة تتضمن حسومات تشجيعية لدى مؤسسات تجارية مرموقة في المملكة.

للإشتراك في المسابقة، يرجى تعبئة نموذج طلب البطاقة وقسيمة الاشتراك المرفقين أدناه وإرسالهما الينا، أو اتصل بنا على الهاتف المجاني رقم: 8888 124 800 وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً.
سارع بالاشتراك، فالمسابقة تسري لمدة محدودة.
أنت الرابح دوماً مع بطاقات ساب فيزا وساب ماستركارد.

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك حول العالم

* سيتم اختيار الرابحين بواسطة لجنة من البنك بناءً على المعلومات والإجابات الصحيحة المقدمة وتحت إشراف الغرفة التجارية الصناعية بجدة. (المسابقة مفتوحة للجميع وتنتهي في ٢٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٧م).
(تقبل نسخ النماذج المصورة).

نموذج طلب بطاقة
■ فيزا ■ ماستركارد ■ الذهبية ■ الفضية

نرجو تزويدنا ببعض المعلومات عن نفسك
■ الاسم الكامل — الاول — اسم الاب — اسم العائلة

فوتوكارد
صورة حامل البطاقة الاساسية
فضلاً الصق الصورة الملونة هنا في حال رغبتك بوضع صورتك على البطاقة (مقاس صورة جواز السفر)

توقيع طالب البطاقة الاساسية
توقيع طالب البطاقة التابعة

قسيمة الاشتراك في مسابقة بطاقات ساب فيزا / ساب ماستركارد
الاسم
صندوق البريد — المدينة
الرمز البريدي — الهاتف
يرجى التأشير (✓) على الجواب الصحيح في المربع المناسب:
١. عدد المؤسسات التجارية التي تقبل بطاقات ساب فيزا أو ساب ماستركارد هو:
☐ ٨ ملايين ☐ ١٢ مليون ☐ ٧٥ مليون
٢. يدعى البرنامج الذي يقدمه البنك السعودي البريطاني للحسومات التشجيعية:
☐ إربح ☐ إكسب ☐ كسب
٣. البنك السعودي البريطاني هو الأول في إصدار البطاقة التي تحمل صورة صاحبها في المملكة.
☐ صح ☐ خطأ
يرجى كتابة ما لا يزيد عن ١٢ كلمة حول رأيك ببطاقات ساب فيزا / ساب ماستركارد.
افضل بطاقات ساب الائتمانية لأنها

يرجى التأشير (✓) على الهدية التي ترغب:
☐ ساعة مكتب أنيقة التصميم
☐ آلة حاسبة مميزة

شروط المسابقة:
● للإشتراك في المسابقة، يجب تعبئة وتسليم قسيمة الاشتراك بالمسابقة مع نموذج طلب البطاقة وكافة الوثائق المطلوبة إلى البنك قبل تاريخ ٢٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٧م ● يجري إبلاغ الفائزين بواسطة البريد أو بالهاتف ● لا يسمح لموظفي البنك السعودي البريطاني الاشتراك بالمسابقة ● يعتبر قرار تحديد الفائزين بالجوائز من قبل اللجنة المعينة من قبل البنك نهائياً ولا رجعة فيه.
يرجى إرسال قسيمة الاشتراك هذه مع نموذج طلب البطاقة إلى العنوان التالي:
البنك السعودي البريطاني، مركز البطاقات، شارع الضباب، ص.ب ٦٩٧١٨، الرياض ١١٥٥٧

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

### أكثر من عشرة آلاف طبيب ومهندس وجامعي ومثقف غادروا وطنهم

# البرلمان العراقي يشكل لجنة هجرة الكفاءات لوضع خطط لاستعادة آلاف المهنيين والفنيين

عمان: «الشرق الأوسط»

شكل المجلس الوطني (البرلمان) العراقي لجنة لدراسة ظاهرة هجرة الكفاءات العراقية للبحث في كيفية استعادة اكثر من عشرة آلاف طبيب ومهندس واستاذ جامعي ومثقف وفني بعد أن تركوا العراق وهاجروا الى دول العالم. يترأس اللجنة عبد الوهاب الهيتي عضو المجلس الوطني وتناقش ورقة العمل التي أعدت من قبل أعضاء في البرلمان العراقي حول ظاهرة هجرة الكفاءات، وبالتعاون مع العديد من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة والمنظمات والنقابات المهنية والتي حددت خلالها حجم الظاهرة وأسبابها والمقترحات من اجل معالجتها.

وحسب أكاديمي عراقي يعمل بإحدى الجامعات الأردنية بصفة استاذ، وأمكن له الاطلاع على بعض ما جاء في ورقة العمل تلك قال لـ«الشرق الأوسط» إن الغالبية العظمى من الكفاءات العراقية هاجرت بعد حرب الخليج الثانية، رغم أن هجرة الكفاءات العراقية بدأت منذ اواخر السبعينات واستمرت طوال الثمانينات ولكن بشكل غير لافت للنظر. ولكنها تحولت الى ظاهرة تهدد الوضع العلمي والثقافي والصناعي في العراق بعد أن فتحت أبواب السفر أمام العراقيين إثر توقف حرب الخليج الثانية. وأضاف الأستاذ العراقي الذي لم يشأ ان تذكر اسمه لأسباب امنية ان العراق كان قد نفّذ برنامجاً وطنياً في بداية ومنتصف السبعينات لاستدعاء الكفاءات العلمية والثقافية العراقية من جميع انحاء العالم مع منح هؤلاء امتيازات مادية ومعنوية، وتشييد حي سكني لهم ببغداد يحمل اسم (حي الكفاءات). وأشار الى أن هذه الكفاءات التي عادت الى العراق بالفعل، والمتحدث من ضمنها، اصطدمت في ما بعد بقرارات واجراءات مارستها السلطة العراقية مثل منع الزواج بالأجنبيات او منع منح الزوجة الاجنبية الجنسية العراقية، مما أجبر غالبية هؤلاء على العودة من حيث جاءت مع زوجاتهم بدلاً من طلاق زوجاتهم بسبب قرار لم يكن مدرجاً ضمن شروط قانون عودة الكفاءات. كما ان غالبيتهم لم يتم تعيينهم، كما كان مقرراً في الجامعات والمعاهد العلمية بل تم تعيينهم كموظفين في دوائر الدولة.

وقال ان اصحاب اختصاصات عليا في مجالات الكومبيوتر والإلكترونيات تم تعيينهم بدرجات وظيفية دنيا حسب قانون الخدمة العراقي وبرواتب شهرية منخفضة، وقبل ذلك تم سوقهم للخدمة العسكرية لأداء الخدمة الإلزامية، مشيراً الى إجبار أصحاب الكفاءات بالانتماء لحزب البعث الحاكم ودخول معسكرات الجيش الشعبي. واكد ان اساتذة جامعات لم يسلموا من مضايقة الاتحاد الوطني لطلبة العراق والجهاز البعثي في الكليات مما أدى الى هروب اساتذة الكليات والكفاءات العلمية والثقافية من كتاب وفنانين وشعراء بشكل تدريجي منذ نهاية السبعينات وحتى الثمانينات.

وبعد حرب الخليج الثانية، وعندما أعلن العراق فتح أبواب السفر أمام مواطنيه بضغط من الأمم المتحدة لإتاحة حرية السفر، بدأ تدفق الكفاءات العلمية والثقافية بشكل موسع الى الخارج دون ان تعي الحكومة العراقية خطورة ما يجري وماذا سيؤول اليه الوضع في المستقبل القريب، حيث بدأت الجامعات والوزارات العراقية تشكو من غياب هذه الكفاءات التي خرجت وبلا عودة اذا استقبلت العديد من الجامعات العربية والأجنبية هذه الكفاءات.

وبعد اقل من عامين على فتح باب السفر شعرت الحكومة العراقية بخطورة الوضع وبنقص حاد في الكفاءات العلمية والثقافية حيث هاجرت غالبية الاكاديميين والتقنيين والمثقفين بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والأمنية. اضافة الى ذلك شكل كبت الحريات وخاصة منع حرية التفكير والتعبير عن الراي السبب الأهم في تهجير الكفاءات العلمية والثقافية العراقية الى دول اخرى لتمارس في الأقل اختصاصاتها ولتعبر عن ابداعاتها الثقافية.

وقال أديب عراقي كبير يزور عمان منذ فترة وعبر عن رغبته في عدم العودة الى العراق، انه لم يستطع ان يكتب وقتئذ اي مادة في أكثر من اربع سنوات وان ما يكتبه يخصه انه يخشى نشره، ويتساءل اين ينشر ما يكتبه والصحف لا تنشر سوى الكلام الإعلامي الرخيص والمريح وان الصحف او المجلات العراقية تخلو من اي انجاز إبداعي حقيقي.

وتقدر المصادر العراقية المطلعة نسبة الكفاءات العلمية والثقافية العراقية التي تركت العراق بأكثر من 63 في المائة من حجمها وتشير الى ان الإجراءات والقوانين التي اتبعتها الحكومة العراقية عجزت من الحد من سفر الكفاءات. وتتوزع الكفاءات المهاجرة تقريبا بين 2500 طبيب و4000 مهندس و650 استاذا جامعيا، و760 مثقفا، الى جانب حوالي 3000 من كافة الكفاءات المتنوعة والمتفاوتة المستويات.

ورغم ان الحكومة العراقية أصدرت تعليمات وقرارات تمنع سفر حملة شهادات الماجستير والدكتوراه والمهندسين والاطباء والصيادلة وفرض كفالات مادية تزيد على المليون دينار عراقي، وحجز العقارات التي تعود لهؤلاء في حالة سفرهم بموافقة الدولة للمشاركة في مؤتمر علمي او ما شابه ذلك، فإن هذا لم يحد من هجرتهم.

وحسب طبيب عراقي التقته «الشرق الأوسط» في عمان فإن اصحاب الكفاءات العلمية عادة يغادرون العراق بجوازات سفر تحمل في حقل المهنة كلمة (تاجر) او (عامل أهلي) او(غير موظف) او (رجل اعمال) مشيراً الى استحالة ان تمنع الحكومة سفر هذه الكفاءات، وتساءل عن دوافع منع الحكومة العراقية لمغادرة الكفاءات التي بقيت عاطلة عن العمل وعن ممارسة اختصاصاتها في العراق.

وقال مهندس مدني عراقي انه اخضع لسنوات عدة ومنذ تخرجه عام 1986 للعمل في هيئة التصنيع العسكري بدءاً من ادائه للخدمة العسكرية وان المهندسين لاقوا حتى الضرب بالعصا من قبل المراقبين في هيئة التصنيع العسكري، وهم في العادة جنود متطوعون تابعون للأمن الخاص وكانوا يتلقون أوامرهم من الفريق حسين كامل المسؤول العراقي الراحل بضرب ومعاقبة أي شخص يتكاسل عن العمل حتى وإن كان مهندساً.

وأشار المهندس العراقي الى الصعوبة لإيجاد فرص عمل خارج العراق حالياً وانه يعمل في ورشة متواضعة كعامل غير فني من أجل ان يجمع مبلغا من المال ويغادر الى عمان.

ويذكر ان اللجنة التي تشكلت في المجلس الوطني (البرلمان) العراقي للبحث في ظاهرة هجرة الكفاءات أوضحت في دراستها أن هذه الظاهرة ملموسة من الجميع، وتحتاج الى حل سريع. وتضمنت الدراسة العديد من المقترحات كإعادة النظر بالعديد من القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الإختصاصات وإعطاء بعض الامتيازات لأصحاب الكفاءات وفسح المجال لأساتذة الجامعات بالمشاركة في المؤتمرات العربية والعالمية وايجاد المحفزات في المجالات كافة.

الجيش السوري يواصل تعزيز امكاناته واستعداده القتالي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

### العمل والليكود متفقان على تعزيز الاستيطان في الجولان

# دق إسرائيل طبول الحرب مع سورية قد يكون استعدادا لمواجهة أو طلبا لثمن سياسي

لندن: من مركز الخدمات الإعلامية

هل تقع الحرب بين سورية وإسرائيل؟ وما النتائج المترتبة عن الاسلحة غير التقليدية لدى الطرفين؟ المبرر لهذه الاسئلة وغيرها هو كثرة الحديث الرسمي من الطرفين طوال الاسابيع الماضية وحتى الآن حول احتمالات الحرب وانواع الاسلحة التي قد تستعمل فيها.

كما ان جمود العملية السلمية والقتال المتكرر جنوب لبنان وبالقرب من وجود القوات السورية، ومحاولات فرض الامر الواقع من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على العرب عموما، يدفع للتامل في المخارج الحربية. واذا ما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي تكثيف الاستيطان في الجولان السوري المحتل ذا اولوية عليها اجماع في اسرائيل وبدأ في البناء المكثف، عندها ستدق اجراس الخطر كون السكوت على ذلك سيضع دمشق تحت الامر الواقع وسيحدد عمليا مصير الجولان. ونلاحظ ان مؤتمر حزب العمل المعارض وسط الشهر الحالي طالب بتعزيز الاستيطان في الجولان، وهو المبدأ الذي اقره تجمع الليكود الحاكم ايضا.

بدأ قرع الطبول في اليوم الاخير من الشهر الماضي بتسريب للصحافة الاسرائيلية ان سورية تنتج غاز «في اكس» الذي يدخل الجسم بواسطة الجلد وليس التنفس وبالتالي لا تنفع الكمامات الواقية معه، وان سورية تركب هذا الغاز على صواريخها القادرة للوصول لكل بقعة في اسرائيل. وعلق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بأن اسرائيل تعرف ذلك منذ شهور وناقشته مع واشنطن وعواصم اوروبية.

وقال وزير الخارجية ديفيد ليفي ان بلاده تملك اسلحة اخطر من هذا الغاز بسبع مرات (الرقم التوراتي) ودعا - مثل وزير الدفاع - سورية الى طاولة المفاوضات، بدون المطلب السوري للعودة للتفاوض من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات السورية - الاسرائيلية سابقا.

كانت سورية في الماضي ترد على مثل هذه الحملات اما بالسكوت عن امتلاكها لأسلحة كيماوية او برفض هذه المقولة، لكن الرئيس السوري حافظ الاسد علق هذه المرة اثناء زيارته لمصر بعدم النفي، بل القول انه ليس من حق من يملك السلاح النووي ان ينتقد الاخرين، وعرض على اسرائيل التخلص من سلاحها النووي مقابل تخلص العرب من اسلحتهم غير التقليدية.

الجديد بالقول هنا ان تهديد ليفي بالسلاح الاقوى سبع مرات وحسب آراء غربية لم يعن به السلاح النووي، ولكن تطوير اسرائيل لسلاح بيولوجي جديد. وعندما ادلى نتنياهو بدلوه قال: انه توجد اخطار في الشرق الاوسط من تدفق الاسلحة الى دول مثل سورية وايران، وادعى انه سيمكن التوصل لتسوية سلمية خلال السنوات السبع المقبلة، اي في النصف الثاني من فترة حكمه الثانية التي يحلم بها، وبالتالي سيعمل حتى ذلك الوقت على تكثيف الاستيطان في الجولان.

الجنرال جيلاد رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في الاستخبارات العسكرية استكمل القصة بان سورية تحضر فعلا خيارا عسكريا، وعلى الجيش الاسرائيلي اخذ هذا الامر في عين الاعتبار.

ويذكر ان الاستخبارات العسكرية درجت على اطلاق القصص لمساعدة نتنياهو ودعمه سياسيا، مثل قصة اعطاء الرئيس عرفات الضوء الاخضر للمنظمات المعارضة لقيامها بعمليات انتحارية.

من جانبه استغل رئيس الاركان شاحاك الحديث عن الاسلحة الكيماوية وطالب بزيادة الميزانية الحربية، ورئيس حزب العمل المرشح باراك، وهو رئيس سابق للاركان ايد هذا الطلب قائلا «منذ اللحظة التي توقفت فيها عملية السلام بدأ العد العكسي لحصول مواجهة مع سورية».

بعد عشرة ايام من بداية هذا المسلسل كانت الاستخبارات العسكرية تسرب قصة اخرى مفادها ان العملية الانتحارية في تل ابيب قبل شهرين جاءت اوامرها من مقر حركة حماس في دمشق، واضاف رئيس الاستخبارات ان الرئيس الاسد «يستخدم العنف والارهاب كاداة في يده اثناء المفاوضات السياسية» وكان وزير الدفاع هو الاكثر تعقلا في هذه الجوقة، اذ قال «اننا نرى تدريبات ومناورات ولكن لا شيء يؤكد بداية العد لتحرك سوري حربي».

قد يكون البروفيسور موشي ماعوز اصاب الحقيقة حين قال: «لا جديد في قضية الغازات، فسورية تصنعها منذ عقود وكانت تركبها في قنابل جوية (تحملها الطائرات المكن تدميرها في الجو) اما الآن فإنها - سورية - تركبها على صواريخ سكود - سي وسكود ب (وما زالت قدرات اسرائيل ضعيفة على التصدي للصواريخ)».

وقال ماعوز ايضا: قد تكون سورية تجمع اسلحة للردع على ضوء التعاون المتزايد بين اسرائيل وتركيا، واضاف ان دمشق تحتاج لهذه الاسلحة لتتفاوض مع اسرائيل حول الجولان ولبنان من نقطة قوة عسكرية. هكذا واذا اخذنا بعين الاعتبار نداءات وزير الحرب ووزير الخارجية لدمشق بالعودة للمفاوضات، ودرسنا تصريحات نتنياهو، فقد يكون هدف اسرائيل من قرع الطبول هو افهام الشارع الاسرائيلي ان لدى سورية اسلحة فتاكة يمكن التغلب عليها ولكن بخسارة اكبر، ولن يضر اسرائيل التوصل لسلام مع دمشق، بل قد تكون بحاجة لهذا السلام تفاديا للخسائر.

عموما فإن اسرائيل هي التي ستحدد اذا كانت الطبول تدق للحرب ام تعزف للسلام. فإذا لم يقدم نتنياهو على تكثيف الاستيطان في الجولان ستفهم دمشق انه لا يريد فرض الامر الواقع وانما يهدف لاتفاقية تستوعب القائم من المستوطنات وترتيبات امنية واستراتيجية وثمن سياسي. اما اذا عزز نتنياهو الاستيطان في الجولان على غرار ما يفعل في القدس والمناطق الفلسطينية فستكون الحرب قد اقتربت فعلا.

تلك لا يعني ان اسرائيل لا تحضر لحرب خاطفة ضد الصواريخ السورية والمصانع الكيماوية على غرار ضربة المفاعل النووي العراقي، فآخر ما ترضاه اسرائيل هو ان تكون تحت رحمة سلاح لا رادع له ولا وقاية منه مثل غاز «في اكس» اذا كان فعلا عند سورية بحجم كبير وفي زمن السلم. ان امتناع اسرائيل عن مثل هذه الحرب الخاطفة الآن له واحد من تفسيرين، الاول ان كميات هذا الغاز ضئيلة عند سورية حتى الآن ولا تشكل خطرا. والتفسير الآخر ان اسرائيل عاجزة عن اعداد خطة محكمة تضمن عبرها تدمير مواقع الغاز مرة واحدة، ولا تعرف حجم ونوع ردة الفعل السورية على مثل ذلك الهجوم علما بان مواقع انتاج الغاز، كما تقول اسرائيل، قرب المدن السورية الرئيسية.

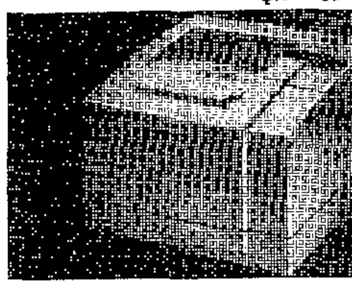
ان دمشق لوحدها تعرف مغزى اسرائيل من دق الطبول. فإذا لم يكن في سورية ما تدعيه اسرائيل، فإن هجوما اسرائيليا يلوح في الافق بعد هذا التحريض، واذا كانت دمشق رتبت امرها التسليحي كما وكيفا وبالشكل الذي لا تستطيع اسرائيل التعامل معه حربيا فهذا معناه اقتراب الحل السلمي بين الطرفين، او على الاقل ضمان عدم اعتداء اسرائيل على سورية طالما حافظت على الكم من هذا السلاح الرادع والكيف في استحالة وصول اسرائيل اليه بضربة خاطفة.

هيوليت باكارد



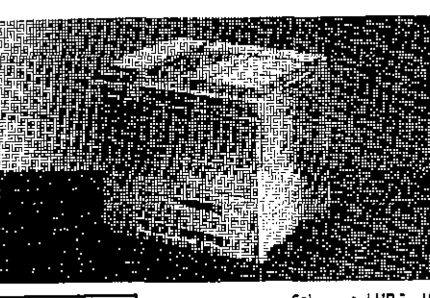
طابعة HP ليزرجت 5 A2N
• السرعة 12ppm • ٦٠٠ X ٦٠٠ نقطة بالبوصة المربعة • ٤ ميغابايت RAM • درج ورق حجم A4 • للغة العربية SIMM
• طباعة مع ويندوز ٩٥ عربي.
~~٥.٣٥٠~~ ريال
٤.٩٩٠ ريال

طابعة HP ليزرجت 5N
• السرعة 12ppm • تحليل عالي ٦٠٠ X ٦٠٠ نقطة بالبوصة المربعة • ٤ ميغابايت Ram • كرت شبكة 10-BASE T.
~~٧.٥٠٠~~ ريال
٦.٧٠٠ ريال



طابعة HP ليزرجت 5M
• السرعة 12ppm • تحليل عالي ٦٠٠ نقطة بالبوصة المربعة • ٦ ميغابايت RAM
• كرت شبكة 10-BASE T • لأجهزة إبل
~~٨.٥٠٠~~ ريال
٧.٧٥٠ ريال

طابعة HP ليزرجت 4V
• السرعة 16 ppm • ٦٠٠ نقطة بالبوصة المربعة • ٤ ميغابايت RAM • درج ورق حجم A4 وA3 قياسي • إمكانية الطباعة على جميع أحجام الورق من البطاقات البريدية إلى A3.
~~٩.٥٠٠~~ ريال
٨.٧٠٠ ريال



طابعة HP ليزرجت 5si
• السرعة 24ppm • تحليل عالي ٦٠٠ نقطة بالبوصة المربعة • ٤ ميغابايت RAM
• إمكانية الطباعة على الوجهين.
~~١٢.٥٠٠~~ ريال
١١.٩٠٠ ريال

طابعة HP ليزرجت 5 بالألوان
• تحليل عالي ١٢٠٠ نقطة بالبوصة المربعة
• السرعة 10 ppm للأبيض والأسود، 2-3ppm للألوان • ٢٠ ميغا بايت RAM
• أدراج Input and Output سعة ٢٥٠ ورقة حجم A4 قياسية، درج Input حجم A3 (للطباعة بالأبيض والأسود فقط).
~~٣٠.٠٠٠~~ ريال
٢٣.٠٠٠ ريال

طابعات ليزرجت

تخفيض

هيوليت باكارد، الإسم الأكثر شهرة في عالم الطابعات، أجرت مؤخراً تخفيضات كبرى على أسعار طابعاتها Laserjet ذات الجودة العالية لتصبح في متناول الجميع. فبالإضافة لما تتمتع به هذه الطابعات من مزايا مطورة في التعامل مع كافة أنواع الورق بأحجامه المختلفة، فإنها تمنحك أداءً متميزاً وبأسعار لاتصدق.

أسرعوا ! يسري العرض حتى نفاد الكمية

طابعة HP ليزرجت A2N opt 5: متوفرة فقط في مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة مع الحل الشامل للطباعة العربية. تشتمل A2N Opt على Arabic SIMM مجاني، درج ورق حجم A4 قياسي.

ضمان مدته ٣ سنوات

مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة
إحدى فروع مجموعة الفيصلية
AIME
HEWLETT PACKARD Authorized Distributor

للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة أقرب وكيل معتمد لهيوليت باكارد إليك أو الإتصال على دليل وكيلنا الأوتوماتيكي في: الرياض - هاتف: ٤٦٢٤٣٦٦ توصيلة ٤٧٦ جدة - هاتف: ٦٦١١٤٤٧ توصيلة ٣٣٧ الخبر - هاتف: ٨٥٩١٩٠٥ توصيلة ٢٣٠

قائمة الوكلاء المعتمدين لهيوليت باكارد
الرياض • مؤسسة نصال للتجارة هاتف: ٤٦١٤٤١٥ فاكس: ٤٦٤١٦٣٦ • مؤسسة الحلول المكتبية هاتف: ٤٥٠٠٢٤٣ فاكس: ٤٥٤١٩٦٨
• الكترونيك كونسبت سوبر ستور هاتف: ٤٦٥٦٦٢٩ فاكس: ٤٦٤٢٧٣٩ • مؤسسة الباهيان هاتف: ٤٦٤٨٦٨٥ فاكس: ٤٦٤٠١٤٥
• الشركة التطبيقية لخدمات الحاسب الآلي هاتف: ٤٦٥١٧٠٠ فاكس: ٤٦٣٠٦٨٤ • مؤسسة جمال الجاسم للإلكترونيات هاتف: ٤٦٥٣٦٤٥ فاكس: ٤٦٢٤٥٠٤ • النظم الدولية للكمبيوتر والإتصالات هاتف: ٤٦٥١٥٢٤ فاكس: ٤٦٢٤٨٦٠
• شركة الخليج للكمبيوتر والمعدات الإلكترونية هاتف: ٤٦٣٢١٤٣ فاكس: ٤٦٣٣٣٣٠ • الأفق للكمبيوتر هاتف: ٤٠٥٥٤٥٥ فاكس: ٤٠٣٢٥٩٣
• عربون هاتف: ٤٧٧٤٤٥٢ فاكس: ٤٧٦١٥٦٦ • المؤسسة العلمية الإلكترونية الحديثة هاتف: ٤٦٣١٢٧٧ فاكس: ٤٦٥٠٨١٣
الخبر • النورس لأنظمة الكمبيوتر هاتف: ٨٣٤٠٧٨٨ فاكس: ٨٣٤٥٦٥٢
ACC/HP/5-97









الحكومة تلوح بقانون المطبوعات لضبط الإيقاع وحماية حدود الحرية

# الخلاف بين التيارات الكويتية المتعاكسة يثير صخباً وفوضى في مصطلحات النقد السياسي

الكويت: من كامل حازر

الاستطلاعات التي تواصلها الصحف الكويتية بشكل يومي وهي تستقرئ رؤى المواطنين في اداء مجلس الامة تنتهي الى ما يشبه الاجماع على سقوط مجلس الامة في ما انتقد به المجلس السابق. ويجمع المواطنون في اقوالهم وتعليقاتهم على ان مجلس 96 الحالي اطاح بالأماني والوعود التي بشر بها وتعهد بتنفيذها عشية انتخابات اكتوبر (تشرين الاول) الفائت. ويصل هذا الاجماع الى حد القول بان بداية النواب الحاليين لم تكن بالمستوى المطلوب والمنشود ولم يقدموا جديدا يستعاض به عن اسقاطات مجلس 1992.

وفيما تركز بعض الآراء على ضرورة ايجاد صيغة تعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، اي بين المجلس والحكومة، تكون لصالح تحقيق انجاز القضايا التي يعاني منها المواطنون، فان استطلاعاً اظهر عدم رضى هذه النخبة عن الأداء الحكومي التي يعاني منها المواطنون، ولا عن اداء مجلس الامة. وانتهى الموقف الذي خلص اليه الاستطلاع للقول بوجود شلل وجمود في الحالة السياسية للبلاد.

والضجيج الاعلامي «السياسي» المتصاعد هذه الأيام بين تيارات وتكتلات متنافرة في الطرح والسلوك والهدف يتلخص بحملات متبادلة وبسلاح الكلمة العنيفة بين توجهين او تيارين اثنين يبرزان الوجه السياسي القائم في الساحة حاليا وهما: التيار الاسلامي المتدثر بعباءة الدين والتيار الليبرالي المستظل تحت الدعوة الى العلمانية والديمقراطية.

والملاحظة الغريبة في ضوء احباط الشارع الكويتي والنخبة كما بينت الاستطلاعات من ممارسات هذه التيارات بشقيها داخل مجلس الامة، ان الساحة السياسية مرشحة هذه الايام لاستقبال مزيد من التنظيمات والتجمعات بمسميات تنهب نحو هذا التيار او ذاك، هذا في الوقت الذي تستحدث فيه مصطلحات سياسية جديدة وتتكاثر بشكل يومي مع تكاثر مساحة وعدد كتاب الزوايا والرأي والمقال.

لقد وصلت لغة الخطابة المتبادلة بين الكتابات العلمانية والاسلامية سقفاً لم تشهده من قبل وهو ما يثير شيئا من الغموض في كيفية اندفاع الأمور الى هذا الحد من التشنج والسخونة. فالحرية السائدة تجاوزت حدود مساحتها لتتحول الى شيء من الفوضى. ونشر مقال بنصه الحرفي في صحيفتين وباسمين مختلفين يهاجم التوجه المعلن لقيام «التجمع الوطني الديمقراطي» اكبر دليل على ما وصلت اليه آلية الحملات بين المختلفين والمتناقضين سياسيا في الساحة.

فهناك ما لا يقل عن مائة موقف تطل بها الصحف الكويتية الخمس الصادرة بالعربية في صفحات الرأي والصفحات الأخيرة ناهيك من الزوايا الثابتة في الصفحات الداخلية. وهو ما أثار رد فعل عنيف من قبل الحكومة وانزعاجاً شديداً مما وصلت اليه الكتابات والمقالات المتبادلة بين ممثلي التيارين الفاعلين في الوسط السياسي. وبلغ موقف الحكومة ذروته في جلسة مجلس الامة اول من امس عندما دعا رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الى وضع حد للطرق المتبعة في كتابات النقد، طالبا من وزير الاعلام تطبيق قانون المطبوعات واحالة المسيئين الى القضاء، مشيرا الى انهم كثيرون.

وموقف الشيخ صباح الاحمد لا يعني توجها حكوميا لمنع النقد وتبادل وجهات النظر بقدر ما يعني محاولة لضبط ايقاع الاختلاف في الرأي ووقف فوضى المصطلحات التي تسود حاليا. فالساحة مفتوحة للجميع في موقف الشيخ صباح الذي لم يتردد في القول يوم سئل قبل فترة عن موضوع العمل السياسي والاحزاب في الكويت بالقول «ان في الكويت 50 حزبا» في اشارة الى عدد اعضاء مجلس الأمة الخمسين، هذا في الوقت الذي كان فيه احد المعلقين يشير في مقالة له الى وجود 150 حزبا، معتبراً ان كل ديوانية في الكويت هي حزب اذا جازت التسمية.

## الحكومة الكويتية لم ترد بعد على تأسيس «التجمع الديمقراطي»

الكويت: من فانية الزعبي

قال محمد جاسم الصقر عضو المكتب التنفيذي لـ«التجمع الديمقراطي الكويتي» الذي أعلن عن تأسيسه يوم الثلاثاء الماضي ان «العمل بهذا التجمع سيكون مكثفا وسريعا». وأوضح الصقر في رده على سؤال عن الخطوات المقبلة للتجمع بعد الاجتماع التأسيسي وانتخاب الأمانة العامة واللجنة التنفيذية للتجمع، أن «المكتب التنفيذي سيعقد في وقت قريب جدا اجتماعه الاول لوضع جدول للأعمال».

وقال الصقر انه حتى الآن «لم تبدر عن الحكومة اية ردة فعل سلبية او إيجابية تجاه التجمع، ولم يكن هناك أي تدخل من جانبها».

وتجدر الإشارة الى انه رغم أن الحكومة الكويتية لم تعط موافقتها لعقد المؤتمر التأسيسي لـ«التجمع الوطني الديمقراطي» في مكان علني، فقد عقد التجمع مؤتمره يوم اول من امس في مقره حيث اعلن تأسيسه رسميا مسجلا من حيث إقدامه على علانية العمل السياسي دون ترخيص رسمي، سابقة هي الأولى من نوعها في الكويت. وكان أمين عام التجمع الدكتور احمد عيسى بشارة قد برر عدم وجود غطاء قانوني لقيام التجمع بقوله، انه لا يوجد قانون في الكويت ينظم العمل الحزبي. وتمنى الوصول إلى مستوى من النضج لإصدار مثل هذا القانون.

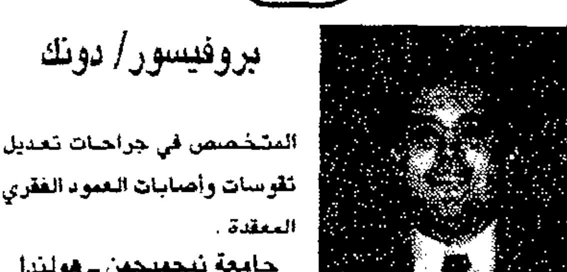
١٣ بروفيسور زائر
خلال شهر مـايـو

السبت ٢٤ مـايـو
١٨ محـرم
بروفيسور/جون مان
رائد جراحات أمراض الذكورة والعقم وعلاج الضعف الجنسي وأمراض المثانة العصبية .
جامعة مانهاين ـ ألمانيا
الزيارة الأولى
تنتهي الزيارة في ٩٧/٥/٢٧ م

السبت ٢٤ مـايـو
١٨ محـرم
بروفيسور/ ثيل
رئيس قسم العيون ، ورئيس جمعية العيون الالمانية لاجراء جراحات الحول والمياه الزرقاء والبيضاء وامراض الكيس الدمعي والامراض الخلقية للعيون .
جامعة تيوبنجن ـ المانيا
تنتهي الزيارة في ٩٧/٥/٢٧ م




السبت ٣١ مـايـو
٢٥ محـرم
بروفيسور/ خيري سمرة
رائد جراحات المخ والأعصاب
كلية الطب
جامعة القاهرة
تنتهي الزيارة في ٩٧/٦/٥ م

السبت ٣١ مـايـو
٢٥ محـرم
بروفيسور/ دونك

المتخصص في جراحات تعديل تقوسات وأصابات العمود الفقري المعقدة .
جامعة نيجميجن ـ هولندا
تنتهي الزيارة في ٩٧/٦/٣ م

للحجز والإستعلام
ت: ٦٨٢٩٠٠٠ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤
المستشفى السعودي الألماني
إختيارك الأفضل

٥,٠٠٠ ريـال *
وستصبح سيارتك لكزس جديدة كيوم شرائها

عرضاً فريداً لإعادة دهان سيارتك لكزس بالكامل بأسعار خاصة محددة وثابتة .

مركز العليا : ت ٤٥٦٦٦٠٠ - ٠١ مركز الدمام : ت ٨٣٤٦٦٥٧ - ٠٣
مركز الخبر : ت ٨٦٤٩٨٣٢ - ٠٣ مركز لكزس : ت ٦٦٥٥٨٠١ - ٠٢
للسمكرة أو تغيير اللون هناك أجور إضافية *



### الخبراء يكذبون احتمالات حرب المياه والسياسيون لا يستبعدونها

# إثيوبيا تطالب بإلغاء الاتفاقات السابقة ومصر ترفض تقديم أي تنازلات جديدة

● شائعة حرب المياه هواجس سياسية والفنيون هم الاقدر على التطمين ● منطق زيادة تعداد السكان يعني المزيد من الطلب للمياه منطق غير صحيح ● في ما عدا توليد الكهرباء لا احتياجات لدول المنبع بغرض الري إلا في نطاق محدود ● هناك من له مصلحة في ضرب استقرار ووحدة دول شقيقة باشعال التوتر

اديس ابابا ـ القاهرة:
من زين العابدين احمد

الصراع حول المياه اصبح محل اهتمام رجل الشارع العادي في دول حوض النيل.. وظل الحوار ساخنا بين الاطراف المعنية.. اثيوبيا تطالب باعادة تقسيم المياه والغاء الاتفاقيات السابقة، ومصر ترفض تقديم تنازلات بشأن المياه، والسودان يطالب بلجنة خبراء لتكوين اطار تشريعي عام.. والخبراء يتهمون السياسيين بتعقيد الامور وخلق الهواجس السياسية التي القت بظلالها على تفكير الشارع العام حول الموضوع وينفون ان هناك مشكلة او صراعا يمكن ان يحدث للمياه. الا ان عبارة «حرب المياه» بدأت تتردد كثيرا في الآونة الاخيرة وعليها اصبحت قضية المياه تشكل الاولوية في تصريحات المسؤولين في دول حوض النيل.. والاتهامات مستمرة عن تجاوز جهة باستفادتها فوق حصتها.. او عن بناء سدود غير شرعية.. او تهديدات بقطع المياه من جهة ثالثة وهكذا. كما اصبحت الاتفاقات المبرمة حول توزيع حصص المياه محل شد وجذب وارتفعت حرارة الصراع حديثا حيث اكد وزير الخارجية الاثيوبي لـ«الشرق الأوسط» ان بلاده لن تسكت على وضع يرتوي فيه البعض ويعطش فيه آخرون. وفي حديث وزير الخارجية الاثيوبي اشارة واضحة لرفضه للاتفاقية المبرمة حول المياه بينما أكدت مصر مرارا التزامها التام بما اتفقت عليه واعلنت انها لن تقدم اي تنازلات بشأن المياه. وكما هو معروف ايضا ان تصريحات رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي التي هدد فيها مصر في نهاية العام الماضي باستخدام المياه في حربه مع مصر، كل هذا يجعل السؤال اكثر الحاحا. وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» لأحد الخبراء الدوليين وعضو اللجنة الاقتصادية الافريقية سابقا الدكتور علي التوم الذي شغل منصب وزير الزراعة في فترة السبعينات في السودان حول امكانية نشوب حرب بشأن المياه.. قال الدكتور علي التوم: لن يكون هناك صراع حول المياه مستقبلا كما يتردد دائما بحكم الموارد المتوفرة في حوض النيل وبحكم الافتراض باحترام دول المنبع للحقوق المكتسبة للسودان ومصر بموجب اتفاقية عام 1959 اعتبارا للاحتياجات الفعلية المحدودة لدول المنبع من المياه بغرض الري. وقال انه يستبعد حدوث اي صراعات حول المياه الا اذا دخلت المياه كعنصر اساسي من عناصر الصراعات الدولية التي ليس لدى دول حوض النيل مصلحة فيها في المدى البعيد.

بينما قال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين لـ«الشرق الأوسط» حول الموضوع: ان مصر ظلت تطالب بحقوقها في استخدام مياه النيل بينما نحن نطالب بتحقيق العدالة في هذا الموضوع. واتهم مصر بانها سبق ان عقدت اتفاقا مع اسرائيل لمدها بالمياه، وهذا يؤكد انها تتلقى فوق حاجتها من المياه. وكذلك اتهم مدير قسم الدائرة القانونية بوزارة الخارجية الاثيوبية في حديثه لـ«الشرق الأوسط» مصر بانها تعارض فكرة الاستفادة من مياه النيل بصورة مشتركة وقال انها لم تظهر استعدادها على الاطلاق في التعاون في هذا السبيل، واشار الى ان مصر تسعى الى الاستفادة من المياه وحدها حتى من المياه التي تصب خارج اراضيها. واضاف انها تعد من البلدان التي تعارض اقامة المشاريع الانمائية على النيل من قبل الدول الاخرى.

فيما حصلت «الشرق الأوسط» على وثيقة قدمتها مصر للمؤتمر الاخير الـ5 لنهر النيل 2002 الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي باديس ابابا وشاركت فيه كل دول حوض النيل اكدت مصر خلالها ان غياب المعلومات التقنية من الاسباب التي تعوق الاستخدام الامثل للمياه وطالبت مصر الدول المعنية بان تضع اسسا للتعاون في مجال المعلومات وتبادلها، واشارت الى ضرورة قيام مشروعات تساعد على الاستغلال الامثل للمياه.

وبالرغم من حدة الحوار وسخونة التصريحات فإن خبير المياه المهندس الاستشاري المصري الدكتور حسين ادريس الذي عمل في مصر واثيوبيا والسودان اكد انه لن تكون هناك حرب مياه ابدا، وان الذي يفكر في حرب المياه يفكر بمنطق ان زيادة عدد السكان يعني المزيد للطلب من المياه باعتبار ان المياه محدودة، وهذا غير صحيح لان تكنولوجيا توفير المياه لا يمكن توقفها فهي كل يوم تتقدم وكذلك ان كل هذه الدول التي تتصارع لم تستغل كمياتها كاملة بل كل هذه الدول تفقد كميات كبيرة لعدم استحسان استخدامها في الزراعة او الشرب. حتى مصر تفقد كثيرا من كمياتها واصبحت تفكر الآن في توفير المياه التي تفقدها لتوفر ما يوازي ري نصف مليون فدان. وهذا الترشيد قصد منه التوسع في منطقة توشكا.

وقال الخبير المصري الدكتور حسين ادريس لـ«الشرق الأوسط»: ان الاتفاقيات التي وقعت اذا اردنا تغييرها فستكون الى الاحسن لكل الاطراف ولكن قبل ذلك لا بد ان نتقدم الى التفاهم حتى نصل الى ما يرضينا جميعا. ولو جلس جميع الشركاء في حوض النيل بهدف قومي اقليمي فسيصلون الى حلول تكفي احتياجات الجميع من المياه. وقال ليست هناك اي مشروعات يمكن ان تؤثر في حقوق الآخرين والمشروعات تقام في حدود حصص كل دولة.

وقال الدكتور حسين ادريس: ان كل هذه القضايا مفتعلة وهي سياسية وان الفنيين يعملون على الورق فقط وكان لا بد للسياسيين ان يقوموا بتنفيذ ما جاء على هذا الورق ولكن للاسف الحديث اصبح فقط للسياسيين. واكد ان مسائل المياه مسائل فنية بالضرورة ويجب ان يترك الحديث فيها للفنيين لا لغيرهم من غير المتخصصين.

وارجع الدكتور علي التوم الشد والجذب الذي يحدث الآن حول مياه النيل الى عدم ادراك دول المصب حقيقة احتياجات دول المنبع وقال: حتى اذا تفهمت ذلك فان الهواجس السياسية تزيد من تخوفها من ان تتعرض حقوقها المكتسبة الى صراعات مع دول المنبع. وقال الدكتور علي التوم ان هناك حقائق واحصائيات لا تحتاج الى جدل؛ أولا ان النيل الازرق الوارد من اثيوبيا واريتريا يساهم بحوالي 80 الى85 في المائة من تصريفات نهر النيل، والنيل الابيض يساهم بحوالي 20 الى25 في المائة حسب ظروف المواسم. ثانيا لم تعد هناك اي فرصة لمصر او السودان لزيادة نصيبهما من النيل الازرق الا باقامة مشروع خزان «ستيت» على اعالي نهر عطبرة.. وبالنسبة للسودان تبقى الفرصة الاخيرة لتصاريف نهر النيل من اقامة مشروعات على النيل الابيض وبالذات في مناطق السدود في جنوب السودان، مثلا في قناة جونقلي، وتلك المشاريع تنص عليها اتفاقية مياه النيل لعام 1959 بين السودان ومصر على ان عائد تلك المشاريع يكون مناصفة 50 في المائة لكل منهما وكذلك تكون التكلفة مناصفة. وقال الدكتور علي التوم ان العائد الصافي المتوقع من قناة جونقلي هو 4 مليارات متر مكعب عند خزان اسوان وهذا العائد المائي يوزع بمعدل مليارين لكل من البلدين. ثالثا انه بالرغم من ان اتفاقية مياه النيل المشار اليها اعترفت بالحقوق المستقبلية لدول المنبع في مياه النيل، فإن الاتفاقية لم تحدد تلك الحقوق كميا.

واذا كانت الخلافات الظاهرة حول مشكلة المياه ظلت بارزة بين مصر، احدى دول المصب، واثيوبيا احدى دول المنبع، الا ان السودان ظل دائما مطالبا بضرورة اعادة التقسيم لمياه النيل، وان كانت تصريحات المسؤولين السودانيين ترتبط دائما في اوقات الخلافات مع مصر بالتحديد الا ان السودان في احدى وثائقه التي قدمها الى اجتماعات دول حوض النيل الاخيرة في اديس ابابا لم يتطرق الى تلك المظالم التي ظل يرددها كثيرا، حيث تناولت الورقة الخاصة به قضايا اخرى، حيث اكد السودان حرصه لتطوير التعاون بينه وبين دول الحوض لخلق ارضية من الثقة والتفاهم. واكد السودان على حق جميع دول الحوض للاستفادة من المياه بالاستغلال المتساوي لمياه النيل دون ان يتضرر اي طرف آخر، وكذلك ضرورة القيام بمشاريع مشتركة ومفيدة لكل الاطراف. ولم يحتفظ السودان على مشاريع للسدود ومحطات توليد الطاقة في دول حوض النيل العليا، الا انه أكد على ان ذلك اذا تم على أسس تفاهم مشتركة فسيكون ذا جدوى اقتصادية تفيد الجميع. وطالب السودان بضرورة تكوين لجنة من الخبراء لتكوين اطار تشريعي عام ومقبول لدى جميع الاطراف ودراسة امكانية الاستخدام المتساوي لمياه الحوض. ونادى السودان بأهمية الحوار بين الدول المعنية والاحتكام للجهات المختصة في حالة اي خلاف.

وحول حل مشكلة الصراع اتفق الخبيران السوداني الدكتور علي التوم والمصري الدكتور حسين ادريس على انه يجب بالضرورة عقد اجتماعات للفنيين قبل السياسيين في دول حوض النيل لمواصلة البحوث والدراسات التي تهدف الى تعزيز التعاون في مجال الاستفادة من موارد المياه في حوض النيل.

ولكن يتضح من خلال البحث والتحقيق في قضية الصراع حول مياه النيل ان اثيوبيا اكثر تشددا في مطالبتها باعادة النظر في حقوق دول المصب مصر والسودان.. وهذا ما وضح في المؤتمر الاخير لدول حوض النيل باديس ابابا حيث حصلت «الشرق الأوسط» على طرح اثيوبي مكتوب يرفض اسلوب مصر والسودان في استخدام مياه النيل حيث أكدت اثيوبيا انهما يستخدمان مياه النيل من خلال توسيع مشاريع تعتمد على مياه النيل باتفاقيات ثنائية في ما بينهما، مشيرة الى ان ذلك يشجع دولا اخرى على القيام بنفس الشيء كما يعود في النهاية بنتائج غير مطمئنة. وطالبت اثيوبيا باعادة النظر في الاوضاع الحالية بتقسيم المياه على اسس متساوية. كما رأت اثيوبيا تبني أسس قانونية لتوزيع حصص المياه بدلا من نظام الحاجة الفعلية لكل من دول حوض النيل وقالت ان نشوب هذا الصراع يرجع الى عدم قبول احد الاطراف تقديرات الطرف الآخر.

بينما يرى الدكتور علي التوم ان الحاجة الاساسية لمياه النيل في دول المنبع تكون لاغراض التوليد الكهربائي وجميع هذه المشاريع تساعد في ضبط معدل تصريف المياه في حوض النيل بمعنى ان هذه المشروعات تحجز مياه الفيضان خلف سدودها وتطلقها حرة في فترات انخفاض النيل حيث يستفاد منها في السودان ومصر عندما تحجز خلف السدود المقامة اساسا لاغراض الري الزراعي. وقال الدكتور علي التوم انه في ما عدا توليد الكهرباء ليست هناك اي احتمالات لاي احتياجات لدول المنبع بغرض الري الا في نطاق محدود في اثيوبيا واريتريا وقال ان احتياجات هذين البلدين مليار ونصف مليار متر مكعب في العام وهذا حتى نصف القرن المقبل، الا في حالة حدوث متغيرات مناخية جذرية في العالم توسع من رقعة الجفاف المستديم في هذه الدول.

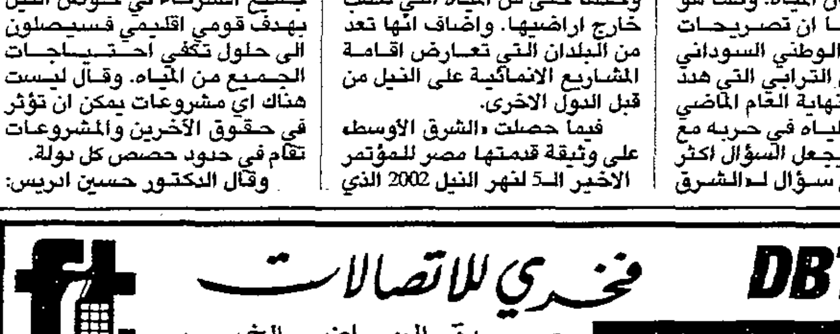
واشار الدكتور علي التوم الى انه اذا كان هذا الافتراض صحيحا فسيصبح من السهل على مصر والسودان توفير هذه الاحتياجات المحدودة من نصيبهما في مشاريع اعالي النيل الابيض توافقا مع دول المنبع ودرءا لاي صراعات او اشكالات قد يدخل طرف ثالث ليستفيد منها، وقال ان في اثيوبيا واوغندا امكانيات لتوليد طاقة كهربائية اكبر بكثير من احتياجات هاتين الدولتين مما يتيح الفرصة لاضافة بعد جديد للتعاون النيلي بين دول حوض النيل وذلك نسبة لاحتياجات السودان الملحة من الطاقة وكذلك اريتريا.

ويضيف الخبير المصري الدكتور حسين ادريس: ان العالم يضم مخزونا استراتيجيا كبيرا جدا من المياه والغريب ان الاستهلاك الاكبر من المياه يستخدم للزراعة وليس للشرب. وقال: ان الناس اليوم بدأوا يفكرون في استخدام المياه الحلوة المجمدة في القطبين الشمالي والجنوبي في البلاد الفقيرة في المياه او التي تفتقدها حيث تبين ان المياه المتداولة في الامطار والانهار تقدر بحجم نقطة ماء بينما المجمدة تقدر بحجم تفاحة، ولذلك نشأت الفكرة ويدرس الموضوع بوضوح.. فهذا يؤكد ان التكنولوجيا تتقدم وتؤكد ان مسألة الصراع حول المياه لا اساس لها مطلقا.

وقال الدكتور حسين ادريس الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس لجنة المياه المعدنية والحارة لمنظمة الهيدروجيلوجين العالمية ان هناك من يريد ان يخيفنا بالنفخ في البالون حتى ينفجر ونتصارع مع بعضنا البعض، وكذلك من له مصلحة في اشعال مثل هذا التوتر حتى لا نسعد بالاستقرار ونخرج عن روح التوحد والاتفاق مع بعضنا كدول شقيقة تربطها مصالح مشتركة.

وخلاصة رأي الخبراء ان الهواجس السياسية هي سبب مباشر في تضخيم الامور، واكدوا ان الخبراء والفنيين هم الاقدر على تهدئة الامور وتطمين الآخرين اذا وجدوا الفرصة.

سد أسوان: مصر متمسكة بحقوقها المكتسبة بموجب اتفاقية 1959 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

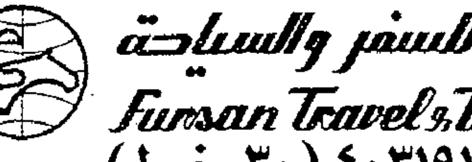



شركة سعودية كبرى
تعمل في مجال الاجهزة المكتبية . بحاجة إلى :
مسؤلي مبيعات أجهزة مكتبية
١ ـ مؤهل جامعي في الإدارة أو التسويق .
٢ ـ خبرة في مجال الأجهزة المكتبية بالسوق السعودي لاتقل عن خمس سنوات بالمنطقة الشرقية .
مندوبي مبيعات أجهزة مكتبية
١ ـ مؤهل جامعي مناسب .
٢ ـ خبرة في مجال الأجهزة المكتبية بالسوق السعودي لاتقل عن سنتين بالمنطقة الشرقية .
على أن تتوفر في جميع المتقدمين الشروط التالية :
* إجادة تامة للغة الإنجليزية تحدثا وكتابة .
* رخصة قيادة سعودية سارية المفعول .
ترسل الطلبات باسم نائب الرئيس للشئون الادارية على :
فاكس ٤٨٨٣٤٦٤ أو ص.ب ٥٢٤١ الرياض ١١٤٢٢

تعلن شركة المعجل للمشاريع المحدودة
عن حاجتها إلى :
تصميم شعار للقرية السياحية
التي تقوم بإنشائها حسب المواصفات التالية :
١- أن يعبر عن النشاط السياحي ويعكس حاجة الأسرة للترفيه .
٢- أن يتضمن الشعار العناصر الآتية : القبة - النخلة - الماء .
٣- أن يكون حجم الشعار قابلا للتصغير حتى ١٫٥ × ١٫٥ سم وقابل للتكبير لأي مقاس .
٤- ألا يحتوي الشعار على أية صورة لكل ذي روح .
٥- اقتراح إسم المشروع السياحي على أن تكون كلمتي قرية والسياحية جزء من الإسم .
على من يأنس في نفسه الكفاءة لتقديم هذا التصميم الإتصال بمقر الشركة بحي الورود شارع الشيخ عبدالله العنقري ص.ب ٣٠١٥٧ الرياض ١١٤٥٥ المملكة العربية السعودية تلفون ٤٦١٢٢٢٢ فاكس ٤٦٤٧٧٣٩ في مدة أقصاها شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

مسابقة أفضل وكيل

الجائزة الأولى سيارة دودج انتربيد موديل ٩٧ مقدمة من الشركة العربية المتحدة للسيارات
تعتني بك أكثر
الجوائز من التاسعة وحتى الخامسة عشر مقدمة من
الجائزة السابعة والثامنة مقدمة من مجموعة شركات البابطين حمد وابراهيم ومحمد البابطين
الجائزة الثانية تذكرة سفر الى امريكا
الجائزة الثالثة تذكرة سفر الى امريكا
الجائزة الرابعة تذكرة سفر الى لندن
الجائزة الخامسة تذكرة سفر الى باريس
الجائزة السادسة تذكرة سفر الى القاهرة
وهذه الجوائز مقدمة من :


الجوائز من السادسة عشر وحتى العشرون مجموعة شنط فاخرة مقدمة من فرسان للسفر والسياحة
السؤال
ماهى الوكالة الحائزة على افضل وكيل عام والمركز البيعى الاول لعام ١٩٩٦ م ولمدة عشرة أعوام ؟
الاجابة:
الاسم:
العنوان: ص.ب: المدينة:
الرمز البريدي: الهاتف:
الشروط
- الاجابة على السؤال وتسليم اصل الكوبون الى اى من فروعنا او ارساله بالبريد على العنوان ص.ب ١٧٨٣٣ - الرياض ١١٤٩٤ (مسابقة افضل وكيل)
لايجوز لأى من منسوبى فرسان او عائلاتهم وكذلك الشركات المساهمة الاشتراك فى هذه المسابقة . مدة المسابقة ستة شهور بداية من ١٩٩٧/٣/١٥ م وحتى ١٩٩٧/٩/١٥ م



فرسان للسفر والسياحة
Fursan Travel & Tourism
هاتف ٤٠٣١٩١٩ (٣٠ خط)
ترقبوا الرحلات السياحية المميزه لفرسان

كوهين: دور لأوروبا بعد انسحابنا

# مادلين أولبرايت تكشف خطة للإسراع بالسلام في البوسنة

واشنطن - رويتر: كشفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية مبادرة من واشنطن لحفز التقدم نحو إحلال السلام في البوسنة تتضمن قيام القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي بمهام جديدة.

واعلنت اولبرايت اثناء شهادتها امام الكونجرس وحديثها في وقت لاحق على ظهر حاملة طائرات في ميناء نيويورك ان الرئيس بيل كلينتون وافق، بعد دراسة استمرت 6 اسابيع، على سلسلة اجراءات لزيادة الضغوط على الأطراف العرقية المتناحرة في البوسنة وضمان نجاح عملية السلام الصعبة هناك.

وقال مسؤولون اميركيون ان الأجزاء الاخرى من المبادرة ستكافئ في نهاية الأمر الطوائف البوسنية التي تقبل اللاجئين. وستحجب المساعدات عن الحكومات غير المتعاونة وتستأنف الحديث عن وحدة خاصة لتعقب مجرمي الحرب. وقالت اولبرايت ان واشنطن «ستضمن انه بحلول نهاية العام الحالي سيكون باستطاعة كل البوسنيين الحصول على تغطية تلفزيونية واذاعية مستقلة وستفتح مكتبين دبلوماسيين في بلدتي موستار وبانيا لوكا، رمزي الحرب العرقية البوسنية». واضافت اولبرايت ان القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي «ستركز على فرض تطبيق الجانب العسكري لاتفاقية دايتون» للسلام التي توصلت اليها الأطراف البوسنية المتحاربة عام 1995. ولكن هذه القوة يمكن ان تشارك في مهام مثل اقامة خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الطوائف الكرواتية والمسلمة والصربية المتناحرة.

وقالت اولبرايت: «نحن مصممون على ممارسة الضغوط وعلى التحرك مع حلفائنا في البوسنة والخارج من اجل مساندة جهود المحكمة الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب بكل الطرق الممكنة». وشددت ايضا على عزم الولايات المتحدة تعزيز الامن وتنمية الحريات المدنية وتامين عودة اللاجئين الى منازلهم.

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت الاسبوع المقبل الى البلقان حيث ستزور سراييفو وبرتشكو وهي مدينة في شمال البوسنة لم يقرر مصيرها بعد، والى بانيا لوكا، اهم مدينة صربية في البوسنة.

وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية في وقت لاحق ان هذه القوات «ستقوم بكل شيء باستطاعتها القيام به للحفاظ على وجود جو آمن في البوسنة بما في ذلك مد الطرق والجهود الاخرى». ولكن من غير المتوقع ان تتولى القوات مهام جديدة مهمة.

لكن مسؤولا في وزارة الدفاع الاميركية قال: «نعتقد انه توجد سبل في اطار التفويض لزيادة دورها». ورفضت وزارة الدفاع دعوات لاشتراك قوة حفظ السلام في مهام غير تقليدية مثل تعقب مجرمي الحرب الذين وجهت لهم محكمة خاصة في لاهاي اتهامات بالفعل.

ومع ذلك يقول آخرون ان هذه القوات يمكن ان تستخدم في دور اوسع. وسئل مسؤول وزارة الخارجية عن تشكيل وحدة خاصة لمجرمي الحرب فقال: «نبحث عن كل الطرق الممكنة لإحضار مجرمي الحرب امام العدالة».

وترك المسؤول، الذي طلب حجب هويته، احتمال بقاء القوات الأميركية في البوسنة الى ما بعد الموعد النهائي لذلك في يونيو (حزيران) 1998 مفتوحا. وقال وليام كوهين وزير الدفاع الأميركي ان هذا الموعد النهائي قاطع.

من جهته اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان مهمة حفظ الاستقرار في البوسنة قد تعود الى دول اوروبية بعد انسحاب القوة الدولية التابعة لحلف شمال الاطلسي من البلاد، مؤكدا من جديد ان الوحدات الاميركية ستكون قد غادرت البلاد بحلول يونيو 1998.

وفي خطاب القاه في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن، انتقد كوهين الجهود «غير الكافية» للمجموعة الدولية برعاية الاوروبيين في اعادة اعمار البوسنة. وذكر خصوصا «عدم القدرة على انشاء شرطة دولية والصعوبات لتنظيم انتخابات بلدية وتسوية قضية عودة اللاجئين».

واضاف: «ثمة دول اوروبية اخرى وغير اوروبية يمكن ان تساهم في ضمان الاستقرار في البوسنة اذا كان ذلك ضروريا» بعد انسحاب القوات الاميركية المشاركة في القوة الدولية الحالية.

باكستان ترحب بأي جهود أميركية لحل الأزمة

# إضراب موظفي كشمير احتجاجا على انتهاك الهند حقوق الإنسان

سريناغار (كشمير) - وكالات الأنباء: بدأ آلاف الموظفين امس اضرابا عن العمل لمدة يومين في كشمير احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان التي يتهمون القوات الهندية بارتكابها في هذه الولاية الواقعة في الهيمالايا.

وخلت اجهزة الحكومة المحلية وبنوك الولاية والمحاكم من الموظفين. لكن المتاجر ظلت مفتوحة في العاصمة الصيفية لكشمير الهندية التي تشهد حركة استقلالية للمسلمين منذ حوالي ثماني سنوات.

ودعت الى الاضراب ثماني هيئات نقابية للعاملين في المرافق العامة تتهم القوات الهندية التي تواجه عمليات حرب عصابات دامية، بارتكاب تجاوزات ضد سكان هذه المنطقة واغلبهم من المسلمين. وصرح متحدث رسمي بأن الحركة «غير مشروعة» وان الموظفين «يمكن ان يفقدوا وظائفهم اذا لم يتوجهوا الى اماكن عملهم».

واشار الى ان الحكومة الهندية «كررت اكثر من مرة موقفها بشأن حقوق الانسان». وتعترف السلطات الهندية بوجود انتهاكات لحقوق الانسان في كشمير لكنها تشير الى ان تحقيقات اجريت وتمت معاقبة المذنبين.

وكان مسؤول في حكومة كشمير المحلية قد صرح بان 224 عضوا في قوات الأمن تعرضوا للعقاب وان 51 آخرين طردوا لاتهامهم بانتهاك حقوق الانسان. واضاف ان بعض الشكاوى «ليس لها اساس من الصحة». وقد لقي اكثر من 20 الف شخص حتفهم في كشمير منذ بدء حركة التمرد الاستقلالي في نهاية عام 1989. ومساء امس الأول رحبت باكستان «باي خطوة من جانب الولايات المتحدة في اتجاه التوسط في النزاع القائم» بينها والهند حول ولاية جامو وكشمير. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد ان بلاده «ترحب دائما باي وساطة هدفها التوصل الى تسوية مرضية للنزاع على ضوء قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذه المسالة».

## بكين تنشر صاروخا جديدا

واشنطن - وكالات الأنباء: قالت صحيفة «واشنطن تايمز» أمس ان الصين ستنشر قريبا صاروخا استراتيجيا متحركا جديدا يشكل خطرا كبيرا على القوات الأميركية في المحيط الهادي وفي اجزاء من اراضي الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن تقرير سري للقوات الجوية قوله ان الصاروخ الصيني الاستراتيجي الجديد «سيضيق الهوة بين التصميمات الصينية والأميركية والروسية الحالية للصواريخ ذاتية الدفع». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من القوات الجوية الأميركية.

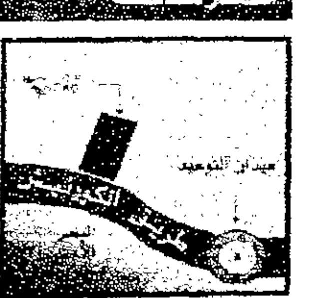
ونقلت الصحيفة عن التقرير، الذي اعدته وكالة المخابرات الجوية القومية الخريف الماضي، انه سيكون من الصعب شن هجوم مضاد للصاروخ الجديد المتعدد الرؤوس الحربية. وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من التقرير. ونقلت ايضا عن التقرير قوله ان الصاروخ «في مرحلة التطوير الأخير ومن المتوقع نشره في نهاية القرن تقريبا».




اتصل برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣
UDAC
مجموعة عبد اللطيف جميل
الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة
المعارض: ● جدة: شارع التحلية - ت ٦٦٩١٣٩٥ / الفيصلية: ت ٦٤٣٦٩٨٠ ● الرياض: شارع الضباب - ت ٤٦٣٦٢٢٨ / مركز لكزس - دله العليا - ت ٤٥٣١٩٨٢ / البطحاء سوق الراجحي - ت ٤٠١٢٢٥٤ ● الطائف: ت ٧٣٣٣٢٤٣ ● المدينة المنورة: شارع قربان - ت ٨٢٢٣١٧٧ / مركز السلطانة - ت ٨٤٦٠١٣٩/٣٣١ ● مكة المكرمة: شارع المنصور ت ٥٣٤٦٧٢٩ / شارع الروضة - ت ٥٥٧٣٨٠٩ ● بريدة: شارع الشاحنات - ت ٣٢٤١٦٦٠ ● الدمام: شارع البريد المركزي ت ٨٣٦٢١٣٣ ● الخبر: شارع الملك خالد - ت ٨٦٤٢٢٢٨ / مركز لكزس - طريق المطار - ت ٨٩٩٣٣٠٥ ● خميس مشيط: ت ٢٢١٠٥٥٨ ● الجوف - سكاكا - ت ٦٢٤٨٠٣٦ ● الباحة - بلجرشي - ت ٧٢٢٥٦٩٠ ● تبوك: شارع الخمسين ت ٤٢٢٢٨٩١

ابراج الخزامى السكنية
ابراج الخزامى... بإطلالتها الفريدة على كورنيش جدة...
هي افضل إستثمار لك ولعائلتك.
أربعة أبراج فريدة بتصميمها تحتوي على شقق غاية في الفخامة وتتميّز بمحافظتها على تقاليدنا العربيّة الأصيلة. مساحاتها تتراوح بين ٤٣٠ و٨٠٠ م².
إمنح لعائلتك إطلالة خلابة على كورنيش جدة و مرافق لا مثيل لها مثل النادي الخاص بالسيّدات ومسبح متكامل للرجال والأطفال وحديقة رائعة للإستجمام.
الأسعار تبداء بمليون ريال.
نسبة البيع حتى الآن ٣٥٪
ندعوكم لتسجيل زيارة للمبنى والإطلاع على الشقق النماذج.
موقع المبنى طريق الكورنيش. شمال ميدان التوحيد.





ابراج الخزامى السكنية
لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بوكيل البيع شركة "راد" لتسويق وإدارة وتشغيل العقار
تليفون ٦٨٢٠٠٠٦ - ٦٨٢٠٧٧٧ - فاكس ٦٨٣٤٧٢٧ الموقع: تليفون ٦٥٤٥٦٣٣
Designed by: IviewGrafix 97

مرحلة سياسية جديدة في الأفق

# هل أخطأ الرئيس شيراك بإعلانه تقديم موعد الانتخابات الفرنسية؟

باريس: من جاي مكورميك *

يواجه التحالف السياسي ليمين الوسط في فرنسا الانتخابات العامة غدا ـ بعد عامين من سيطرته على منصب الرئاسة والجمعية الوطنية (البرلمان) ـ وفي جعبته مجموعة من الاخفاقات في مقدمتها ازدياد نسبة البطالة والزيادات الضريبية مع اقتصاد يحتضر. ويمكن ان يكون كل ذلك دافعا قويا في توجه الناخبين نحو تحالف الاشتراكيين والشيوعيين ووضع نهاية للحكم الحالي.

ونتيجة للأوضاع المذكورة، يواجه الرئيس جاك شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه تراجعا مستمرا في شعبيتهما، فقد انتظمت اوساط الناخبين موجة من التشاؤم والاحباط حول مستقبل البلاد والاضرابات المستمرة للعمال الذين عبروا اكثر من مرة عن سخطهم واستيائهم من خلال موجة الاضرابات والاعتصامات التي انتظمت المدن الفرنسية في اوقات مختلفة من العامين الماضيين.

وكانت نتائج استطلاعات الرأي قد اشارت الى تقدم تحالف اليسار، من الاشتراكيين والشيوعيين، على ائتلاف يمين الوسط وعلى اليمين. ويبدو من سير التطورات الراهنة في الساحة السياسية الفرنسية ان تغيرا اساسيا سيطرأ على المسرح السياسي وتوجهات الناخبين مثلما حدث في بريطانيا التي شهدت عودة حزب العمال الى السلطة بعد غياب عنها دام قرابة العقدين.

ويجد الحزب الاشتراكي الفرنسي نفسه في موقف لا يساعد على منافسة تحالف اليسار بالقوة والفعالية المطلوبة الى حين موعد اجراء الانتخابات في 25 مايو (ايار) الجاري ومطلع يونيو (حزيران) المقبل. ويعتقد الاقتصادي بول هورن ان الفرنسيين ربما يكنون الاعجاب لليسار، لكنهم يصوتون لليمين في نهاية الامر.

ما هو السر، اذن، في عدم سيطرة اليسار على الساحة السياسية في فرنسا رغم اهدافه السياسية الواضحة والمباشرة؟

لا يختلف اثنان حول حقيقة ان المشاكل هي التي تقف عثرة في هذا الطريق. فمثلما يواجه اليمين مجموعة من المشاكل لا يسلم اليسار من هذا الداء.

فالانقسام، على سبيل المثال، لا يزال موجودا داخل تحالف اليسار. ذلك انه رغم الشعبية التي يتمتع بها الحزب في الشارع الفرنسي، لا تتعدى نسبة التأييد التي يتمتع بها الاشتراكيون 28% فقط وذلك وفق آخر نتائج الاستطلاعات التي اعلنها لويس هاريس من مجلة «فالير اكتويل» الاسبوعية.

اما اذا اراد الاشتراكيون تحقيق اغلبية برلمانية داخل الجمعية الوطنية، فليس امامهم من خيار سوى تكوين ائتلاف مع الحزب الشيوعي الذي يتوقع ان يحصل على نسبة 10% من اصوات الناخبين.

الا ان هناك خلافات بين الجانبين حول مجموعة من القضايا في مقدمتها مسألتي الهجرة والعملة الاوروبية الموحدة. ففي الوقت الذي يؤيد فيه الحزب الاشتراكي وضع المزيد من القيود على الهجرة الشرعية ومحاربة الهجرة غير الشرعية مع تأييد الحزب، منذ الثمانينات، للعملة الاوروبية الموحدة، يعارض الشيوعيون العملة الموحدة والاجراءات التي تحد من الهجرة ويطالبون بأن تظل حدود فرنسا مفتوحة امام الجميع كما جرت العادة.

ويعتقد الكثير من الفرنسيين ان خطط اليسار لادارة شؤون الدولة «تفتقر الى النظرة المستقبلية». فعلى سبيل المثال يطالب الاشتراكيون بخلق 700 الف وظيفة جديدة نصفها حكومية. كما يطالبون بتخفيض اسبوع العمل من 39 الى 35 ساعة دون تخفيض الاجور والمرتبات مع وقف بيع مؤسسات القطاع العام التي تديرها الدولة مثل شركة «فرانس تيليكوم».

ويذهب الشيوعيون في مطالبهم الى اكثر من ذلك، اذ يطالبون بخلق 1.5 مليون وظيفة جديدة وزيادة الاجور بنسبة 15% مع الوقف الفوري لسياسات التخصيص. الا ان هذه الافكار أدت الى شن اليمين الفرنسي هجوما متواصلا على اليسار باعتبار ان مثل هذه المطالب تقود الى فرض المزيد من الضرائب وارتفاع تكاليف المخدمين. ويقولون ان هذه هي التوجهات التي قادت الى ازدياد نسبة البطالة ووصولها الى 12.8% مع ركود اقتصاد البلاد.



رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك يستقبل امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك في نوردفيك حيث اجتمع قادة اوروبا الغربية لمناقشة «اتفاقية امستردام» (أ.ف.ب)

ويقول رئيس الوزراء آلان جوبيه ان وعود الاشتراكيين والشيوعيين «لا تعني سوى زيادة الانفاق مما يضيف عبئا جديدا على واقع الضرائب». ويفتقر اليسار الى قوة الجذب القيادية. فقد حصل الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان على نسبة 47% فقط من جملة اصوات الناخبين في انتخابات الرئاسة التي خاضها ضد شيراك. ومن المشاكل الاخرى التي يعاني منها اليسار الفرنسي، الاحساس بالذنب والمسؤولية تجاه الاوضاع الحالية. ذلك ان خسارته لانتخابات الرئاسة هي التي جاءت بالنظام الحالي قبل عامين. ويعتقد مارك مونتيرو، الاستاذ بالجامعة الاميركية بباريس، ان الاشتراكيين ليسوا في حال يسمح لهم بتحقيق نصر انتخابي يعيدهم الى السلطة مرة اخرى.

ومع اقتراب موعد الاقتراع ازدادت الحملة الانتخابية سخونة. فها هو الرئيس شيراك يناشد الناخبين علنا بدعم تحالف يمين الوسط والتصويت لصالحه في الانتخابات المقبلة. وفي مقال نشرته 14 صحيفة فرنسية، شن شيراك هجوما عنيفا على مقترحات احزاب المعارضة الخاصة بخلق وظائف جديدة وتخفيض ساعات العمل من 39 الى 35 ساعة في الاسبوع. الا ان شيراك لم يسم احزاب المعارضة، كما لم يذكر اسم رئيس وزرائه جوبيه الذي لا يتمتع بشعبية واسعة.

وفي مقاله المذكور كتب شيراك: «كثيرا ما يجانب فرنسا الصواب في الاختيار الصحيح. فقد خلطنا كثيرا بين الانفاق العام والفاعلية المطلوبة، وبين القطاع العام ونوعية الخدمات العامة». وناشد الناخبين ان يساندوا البرامج والخطط التي بدأتها الحكومة الحالية والتي، حسبما يقول، لن تظهر نتائجها الا بمرور الوقت.

وكان شيراك قد اعلن فجأة اواخر الشهر الماضي اجراء الانتخابات العامة في 25 مايو الجاري مع اجراء الجولة الثانية منها في الاول من يونيو المقبل بالنسبة للدوائر التي يحصل المرشحون فيها على اقل من 50% من اصوات الناخبين.

وتأتي محاولات شيراك الرامية الى دعم تحالف احزاب يمين الوسط عقب صدور نتائج استطلاعات الرأي العام التي اظهرت تقدم الشيوعيين والاشتراكيين. ففي الاستطلاع الذي اجرته مجلة «فالير اكتويل» اتضح ان نسبة تأييد تحالف يمين الوسط ثابتة في 39% بينما وصلت نسبة تحالف اليسار الى 38% بزيادة 2% عما كانت عليه في وقت سابق. وتصبح بذلك اغلبية اليمين في الجمعية الوطنية 24 مقعدا من اصل 577 مقعدا. وفيما جرت العادة ان يدعم رئيس الولايات المتحدة حملة حزبه للفوز بأغلبية الكونجرس، فإن الرئيس شيراك سيترك هذه المهمة لرئيس وزرائه جوبيه حسبما هو متوقع. غير ان الرئيسين شارل ديجول وفرانسوا ميتران لم يحدث ان اضطرا الى انتهاج موقف شيراك الحالي الا في حالات استثنائية.

ونظرا الى الخطوة غير العادية التي اتخذها شيراك بمناشدة الناخبين بالتصويت لمصلحة تحالف يمين الوسط، فقد تناولت الصحف الفرنسية هذا الموضوع على صفحاتها الاولى. كما ان زعيم الحزب الاشتراكي، جوسبان علق على خطوة شيراك مبديا استغرابه تجاهها. ويرى جوسبان ان حملة يمين الوسط الانتخابية تقوم على اساس النتائج التي احرزتها المعارضة وفق استطلاعات الرأي.

ويتوقع خبراء سياسيون ان يتخذ خطوة اخرى مشابهة قبل التاريخ المحدد للاقتراع مباشرة، ويتوقع الخبراء والمحللون ان تكون هذه الخطوة في شكل خطاب يوجهه الى الناخبين عبر شاشات التلفزيون.

* خدمة «يو إس إيه توداي»

تفاصيل ............ص قضايا

# الإكوادور مدعوة لرفض «الرئيس المجنون» بوكرم

كويتو ـ أ.ف.ب: يجري استفتاء غدا في الاكوادور حيث سيدعى نحو 7 ملايين ناخب لتأكيد رفضهم لـ«الرئيس السابق المجنون» عبد الله بوكرم اللبناني الأصل الذي اقاله الكونجرس في السادس من فبراير (شباط) الماضي لـ«عدم اهليته جسديا وعقليا».

وسيطرح خلال الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس الحالي بالوكالة فابيان الاركون 14 سؤالا. وسيطلب من الاكوادوريين في السؤالين الاولين التصديق على اقالة بوكرم وعلى تعيين الاركون على رأس البلاد حتى اغسطس (آب) 1998. اما الاسئلة الـ12 الاخرى فتتعلق بإصلاحات دستورية اكثر تعقيدا تدور حول كيفية اجراء الانتخابات وابعاد القضاء عن السياسة.

ومن المتوقع، استنادا الى استطلاعات الرأي في الأسابيع الاخيرة، ان يحقق الاركون فوزا ساحقا اذ ان 70 في المائة من الذين شملتهم هذه الاستطلاعات وافقوا من دون تردد على تنحية بوكرم (مقابل 23 في المائة) في الوقت الذي ايد 63 في المائة من الاشخاص بقاء الاركون مقابل 30 في المائة ضد بقائه.

وبوكرم، الذي لجأ منذ 100 يوم الى بنما، لا يستطيع ان يعود الى البلاد لأنه يواجه اربع مذكرات اعتقال بحقه اصدرتها محكمة العدل العليا. والرئيس السابق (45 عاما) الذي لم يمض في الحكم سوى 6 اشهر، متهم خصوصا بالثراء غير المشروع وسوء استخدام الأموال العامة وبأنه عرض امن الدولة للخطر. وهذه اتهامات تستوجب اعتقاله احتياطيا فور عودته الى البلاد حتى في حال فوزه في الاستفتاء اذ ان سلطة المحكمة للعدل العليا فوق جميع الأفراد.

واعتبر الاركون ان الاستفتاء يهدف الى اعادة الاستقرار الى البلاد بعد تدهور الوضع فيها خلال الاشهر الستة من حكم بوكرم. واكد الاركون ان رئاسة سلفه ابعدت المستثمرين الاجانب وادت الى وضع خطير من عدم الاستقرار في البلاد.

وجند نحو 14 الفا من رجال الشرطة والجيش لضمان الامن خلال اليومين المقبلين والسهر على اجراء الاستفتاء بهدوء.

وفي هذا السياق حظرت السلطات الاكوادورية بيع المشروبات الكحولية في جميع انحاء البلاد اعتبارا من منتصف ليل أمس الأول.

# هدوء متوتر في إندونيسيا آخر أيام الحملة الانتخابية

جاكارتا ـ رويتر: ساد هدوء يشوبه التوتر العاصمة الاندونيسية امس في آخر ايام حملة الانتخابات العامة. غير انه لم ترد تقارير خلال فترة الصباح عن وقوع اعمال عنف كالتي عصفت بالمدينة البالغ تعداد سكانها 10 ملايين نسمة في الأيام القليلة الماضية. والغى «حزب الرقي المتحد» ذو التوجه الاسلامي آخر ايام حملته الانتخابية في العاصمة لتفادي حدوث مواجهات بين اعضائه ومؤيدي حزب «جولكار» الحاكم.

واغلق عدد من مكاتب حي المال والاعمال ابوابه مبكرا بينما اغلقت تماما مدارس كثيرة منها المدارس الدولية الخاصة بأطفال المغتربين. واشار الاندونيسيون الى اشعارات اصدرتها سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واستراليا نصحت فيها رعاياها بأن يلزموا منازلهم.

ويحق لنحو 125 مليون نسمة الإدلاء بأصواتهم يوم الخميس المقبل في الانتخابات العامة وانتخابات المجالس البلدية. وتجرى هذه الانتخابات كل خمس سنوات. واصاب توتر الاسواق المالية لكن الروبية ظلت مستقرة في التعاملات الصباحية عند 2443 روبية مقابل الدولار. ونزلت سوق الاسهم نزولا طفيفا وسط تعاملات حذرة ليهبط المؤشر 1.04 نقطة عند الظهر الى 653.06 نقطة.

وقال الجنرال فيصل تانجونج رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاندونيسية ان اجراءات صارمة ستتخذ ضد كل من يعكر هدوء فترة الراحة السابقة للانتخابات التي تستمر 5 أيام. ويتوقع فوز حزب جولكار الذي يتولى السلطة برئاسة سوهارتو منذ 30 عاما مرة اخرى بسهولة في انتخابات الاسبوع المقبل.

ويظهر الاندونيسيون معارضتهم للانتخابات بعملية تسمى «جولبوت» وتعني «الجماعة البيضاء» وهي اتلاف بطاقات الاقتراع او الامتناع عن التصويت. ويسعى حزب جولكار للفوز بما يزيد عن 70 في المائة من الاصوات مقارنة مع فوزه بنسبة 68 في المائة في انتخابات 1992. ويقول المحللون ان اتلاف بطاقات الانتخاب سيكون تأثيره ضئيلا. واشترك 90 في المائة ممن يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات السابقة عام 1992.

# بولندا تصوت اليوم على دستور جديد

وارسو ـ أ.ف.ب: يشارك البولنديون اليوم في استفتاء حول دستور جديد رفضه اليمين ونقابة «التضامن» وبصفة خاصة الكنيسة الكاثوليكية.

وكان مجلسا البرلمان قد اعتمدا هذا الدستور في الثاني من ابريل (نيسان) الماضي ليحل محل دستور 1952. ويستمد هذا الدستور نصوصه من الدساتير المعمول بها في الأنظمة الديمقراطية في اوروبا الغربية التي تشدد على الحريات الاساسية وتفرض حسن ادارة الاقتصاد.

لكن نقابة التضامن، القوة الرئيسية في تحالف انتخابي يضم نحو 50 حزبا محافظا وكاثوليكيا، انتقدت العديد من نصوصه، فقد اعترضت النقابة على مادة تسمح لبولندا بالتخلي عن جزء من سيادتها لمنظمات دولية. كما نددت بعدم الرجوع الى الدين كثيرا في ديباجة الدستور الجديد. واخيرا رفضت الكنيسة الكاثوليكية الدستور الجديد بعد ان اعطت في البداية انطباعا بأنها تريد البقاء على الحياد. واوضحت الاسقفية في بيان ان للدستور الجديد «يثير تحفظات اخلاقية جدية». ويساهم موقف اتباع الكنيسة الكاثوليكية في توسيع الهوة بين الشيوعيين وغيرهم.

ينعي
الدكتور / الوليد محمد طه الملك
والدكتور / عبد الرحمن الطيب علي طه وعائلتاهما
ببالغ الحزن والأسى أخاهم السفير
عمر صالح عيسى
سفير السودان الأسبق بواشنطن، الذي وافته المنية بجدة صباح الأربعاء ١٤ مايو ١٩٩٧ ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة ويتقدمون بخالص العزاء لأسرته وأصدقائه ويسألون الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

طلب وظائف
«الأفضلية للسعوديين»
مؤسسة تجارية كبرى في الخبر
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:
◙ رئيس قسم الحسابات: خبرة لا تقل عن عشر سنوات.
◙ محاسبون: خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
يشترط:
• إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
• إجادة استخدام الحاسب الآلي في مجال المحاسبة.
* رواتب ومزايا مغرية.
ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص.ب ١٨٢٩ الخبر ٣١٩٥٢ ت: ٠٣/٨٩٧٠١٨٠
فاكس: ٠٣/٨٩٩٧٠١٥ - ٠٣/٨٩٧٢٦٤٩ - ٠٣/٨٩٥٢٥٧٤

UNICOIL
UNICOIL, a Steel manufacturing Joint Venture Company with strong Saudi (Zamil Steel and AlRashed) and International (BHP Steel - Australia) links will be commissioning a new plant located in Al-Jubail later this year. We are seeking to appoint
SALES REPRESENTATIVES
SAUDIS / GCC NATIONALS PREFERRED
APPLICANTS must possess the following qualifications:
• At least 5 years practical experience in sales.
• Experience in Building Material or Industrial Products environment.
• Fluent in both written and spoken English and Arabic.
• Computer literate MS Word and MS Excel.
• Current Driving Licence.
• Preferably able to obtain Transferable Iqama / NOC
• Marketing Experience would be considered an advantage as well as any candidate that has completed or undertaking Marketing Studies.
Candidates please forward your CVs in the English language, giving a full description of achievements and experience and a recent photograph, to the address below by mail. In the first instance we would suggest you send your CV by fax.
Human Resources Manager
UNICOIL
P.O. Box 99, Al Khobar 31952, K.S.A.
Fax: (03) 857-4991 Ext. 326

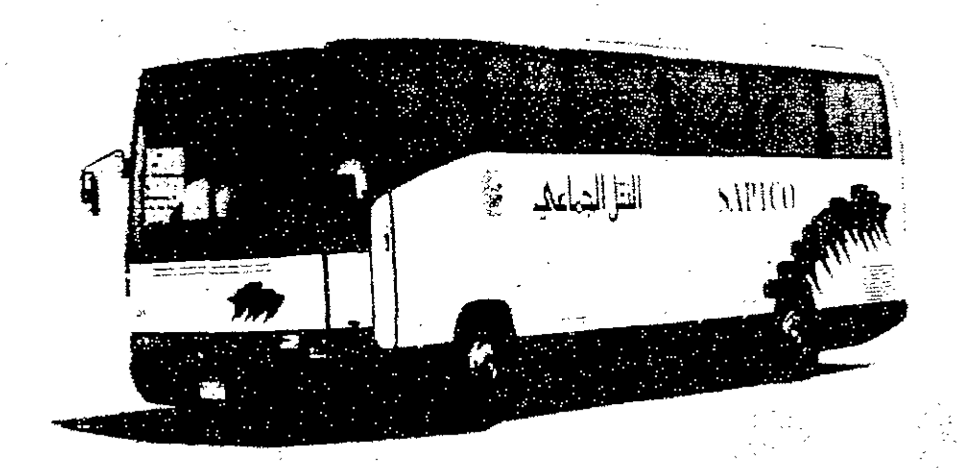
الجديد .. في السوق السعودي
إلى مرضى السكري .. ومحبي الرشاقة
بودرة هيرميستياس جولد
للمشروبات الباردة والساخنة
لطبخ وخبز جميع أنواع الحلويات
ملعقة شاي من هيرميستياس تعادل ملعقة شاي من السكر الطبيعي
إنتاج: شركة هيرميس سويسرا
الوكيل بالمملكة:
مستودع أدوية الشرق الأوسط
جدة: ٦٤٢٩٩٨٦ – الرياض: ٤٠٥٥٢٢٧
الخبر: ٨٦٤١٦١٢ – خميس مشيط: ٢٢٣٠٦٥٥

للحصول على برامج
Arig اريج
Health Care العناية الصحية
يرجى الاتصال
بشركة المشاريع التجارية العربية المحدودة
(أيس للتأمين) في

| | رقم التليفون | رقم الفاكس |
|---|---|---|
| الخبر | ٨٦٤١٧٧٠ | ٨٩٨٣١٨١ |
| الدمام | ٨٣٢١٣٠٤ | ٨٣٢٠٩٨١ |
| الجبيل | ٣٦١١٠٠٦ | ٣٦١١٨٨٤ |
| جدة | ٦٦٠٩٥٧٧ | ٦٦٠٥١٢٤ |
| مكة | ٥٤٣٣٨٩٤ | ٥٤٤٩٢٣٣ |
| ينبع | ٣٢١٠٥٤٩ | ٣٢١٣٤٥٥ |
| الرياض | ٤٧٧٤٠٧٠ | ٤٧٧٤٠٨١ |



العودة مجاناً على حافلات النقل الجماعي للطلبة والمدرسين والعسكريين وكبار السن



يمكنك الآن السفر في أي يوم من أيام الأسبوع وبذلك ستحصل على تذكرة العودة مجاناً على حافلات النقل الجماعي الفارهة ذات المقصورات الفخمة والمقاعد الوثيرة والخدمة الممتازة وذلك حتى ١٤١٨/٢/٢٠هـ
الآن أصبحت زيارة الأهل والأصدقاء أكثر يسراً وسهولة مع النقل الجماعي
اتصل بنا الآن على الرقم المجاني ٨٠٠١٢٤٩٩٩٩
الشركة السعودية للنقل الجماعي
SAUDI PUBLIC TRANSPORT CO.

### أول مظاهرة ضد النظام في كينشاسا

# لوران كابيلا يشكل أول حكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

فيما اوردت انباء وصول دكتاتور «زائير» السابق موبوتو سيسي سيكو الى الرباط أمس، اعلن رفاييل جيندا وزير الاعلام الجديد عبر الاذاعة الوطنية ليل الخميس - الجمعة تشكيل اول حكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) من13 وزيرا بمن فيهم هو شخصيا، موضحا ان تشكيلة الحكومة ستكتمل «في وقت لاحق».

بعد ذلك عقد الوزير مؤتمرا صحافيا بحضور مساعد الأمين العام في «تحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو» جايتان كاكودجي، قال فيه الرئيس الجديد لوران - ديزيريه ان كابيلا «لن يعين رئيسا للوزراء. وقال كاكودجي، وهو من التحالف المنتصر الذي خلع الرئيس السابق موبوتو في 17 مايو (ايار) في مؤتمر صحافي: «لن يعين كابيلا رئيس وزراء. انه نظام رئاسي».

ولم يرد ذكر لزعيم المعارضة ايتيان تشيسكيدي. وتعرض كابيلا، الذي استولى ثواره على ثالث اكبر دولة في افريقيا، لضغوط محلية واجنبية ليعين تشيسكيدي رئيسا للوزراء. وقال محللون سياسيون ان بيان كاكودجي «يظهر ان كابيلا، الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد يوم السبت الماضي حين دخل ثوار تحالفه العاصمة كينشاسا، قرر استبعاد زعيم المعارضة القوي تشيسكيدي. واضاف كاكودجي ان 7 وزراء آخرين سيتم تعيينهم في ما بعد.

وبالنسبة لوزارة الدفاع اوضح انها لن تنشأ كوزارة في حد ذاتها ولكنها ستكون تحت اشراف رئيس الدولة. واضاف ان هيكلية معينة ستنشأ قريبا لمساعدة كابيلا في هذه المهة.

وقال ان 6 وزراء من اصل 13 من الأعضاء المؤسسين للحركة في حين ان الباقين انضموا مؤخرا اليها.

وتضم التشكيلة الوزارية التي اعلنت وزراء الشؤون الداخلية والاعلام والشؤون الخارجية والمال والنقل والتخطيط والتربية والمناجم والعدل. وكل الوزراء الذين عينوا في هذه الوزارات اعضاء في تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو الذي يراسه كابيلا.

وتسلمت وزارات العمل العام والزراعة والبريد والصحة شخصيات من خارج الائتلاف بينها جوستين كاسافوبو التي مثلت في الماضي «الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي» (انصار تشيسكيدي) في بلجيكا. وقد عينت وزيرة للعمل العام.

ومرسوم تشكيل الحكومة هو اول مرسوم صادر عن «جمهورية الكونغو الديمقراطية» ويحمل الرقم 001 بموجب «قانون انشاء تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو». وجاءت تشكيلة الحكومة على الشكل التالي:

- وزير الشؤون الداخلية: ميونزي كونجولو (تحالف)
- وزير الاعلام: رافاييل جيندا (تحالف)
- وزير الشؤون الخارجية: بيزيما كاراها (تحالف)
- وزير المالية: ماوابانجا مواهانانج (تحالف)
- وزيرة التوظيف العام: جوستين مبويو كاسافوبو (اتحاد)
- وزير النقل: هنري موفا ساكاني (تحالف)
- وزير الزراعة: بول باندومبا (اتحاد)
- وزير المناجم: ماتوكولو كامپالي (تحالف)
- وزير البريد والمواصلات: كينكيلا فينكاسي (جبهة قومية)
- وزير التخطيط والتنمية: بابي مبابي (تحالف)
- وزير الصحة: جان باتيست سونتجي (جبهة قومية)
- وزير التربية الوطنية: كامارا وا كاهيكارا (تحالف)
- وزير العدل: سيليستان لواجي (تحالف)

وأمس خرجت أول مظاهرة ضد كابيلا في كينشاسا بمشاركة مئات من الاشخاص، معظمهم من الطلاب الموالين لتشيسكيدي الذي اعلن عدم اعترافه بالحكومة الجديدة. وسار المتظاهرون، الذين كانوا يهتفون «كابيلا دكتاتور»، باتجاه السفارة الأميركية ثم اتجهوا الى جادة 30 جوان الرئيسية في كينشاسا وساروا فيها قبل ان يعودوا الى جامعاتهم.

وتأتي هذه المظاهرة الطلابية احتجاجا على عدم اشراك تشيسكيدي الزعيم التقليدي للمعارضة الراديكالية لنظام موبوتو في الحكومة الجديدة. وشارك من ناحية ثانية اربع شخصيات فقط من المعارضة الراديكالية السابقة في التشكيل الحكومي.

وكان هؤلاء الطلاب قد تظاهروا الثلاثاء الماضي، يوم وصول كابيلا الى كينشاسا، امام السفارة الفرنسية في كينشاسا متهمين فرنسا بدعم نظام الماريشال موبوتو. لكنهم التفتوا امس الى سفارة الولايات المتحدة واتهموا واشنطن بدعم «الدكتاتور كابيلا».

على صعيد آخر قال مسؤولون ان الرئيس المخلوع موبوتو غادر توغو الى المغرب امس على متن طائرة رئاسية. وقال شهود عيان في المطار ان موبوتو، الذي يعاني من سرطان البروستاتا، كان يستند الى مساعدين من الجانبين اثناء صعوده الى الطائرة التي غادرت لومي الساعة 09.10 بتوقيت غرينتش. وكان موبوتو قد وصل الاحد الى لومي بعد ان غادر على عجل معقله في غبادوليتي، شمال زائير السابقة، اثر سيطرة رجال كابيلا على كينشاسا.

من جهة اخرى طلب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن الدولي ليل الخميس من كابيلا ان يسمح للفرق المكلفة التحقيق في المعلومات عن ارتكاب مجازر بحق اللاجئين.

وقال رئيس مجلس الامن بارك سو جيل بعد انتهاء اجتماع للمجلس ان الدول الاعضاء «دعت السلطات في الكونغو - زائير الى التعاون مع بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في المجازر وفي المعلومات المتعلقة بانتهاكات اخرى».

وقد ابلغ انان مجلس الأمن انه طلب من كابيلا تأمين وصول محققي الامم المتحدة الذين ارغموا من قبل على العودة الى جنيف بعد عدم تمكنهم من دخول الأماكن التي كانوا يعتزمون زيارتها.

ويتهم الجنود التوتسي التابعين للتحالف الذي يرأسه كابيلا بارتكاب مجازر بحق لاجئين هوتو روانديين في شرق زائير سابقا. لكن السلطات المحلية رفضت هذه الاتهامات.

دكتاتور زائير المخلوع موبوتو سيسي سيكو يصعد الى الطائرة التي اقلته من لومي الى الرباط امس (أ ف ب)

### احتمالات تصاعد تذمر المؤسسة العسكرية

# إقالة ايجور روديونوف مقدمة لتصفية مواقع تشيرنوميردين

موسكو: من سامي عماره

**تحليل اخباري**

لم تكشف المصادر الروسية بعد ابعاد الخلافات داخل المؤسسة العسكرية والأسباب الحقيقية التي أدت الى اقالة وزير الدفاع ايجور روديونوف ورئيس أركان القوات المسلحة فيكتور سمسونوف وتراجع الرئيس بوريس يلتسين عن قراره بشان تعيين الجنرال فيكتور تشيتشيفاتوف قائد المنطقة العسكرية للشرق الأقصى رئيسا لهيئة الأركان.

لكن هذه المصادر اشارت الى ان يلتسين وخلال اجتماع مجلس الدفاع الذي عقد يوم الخميس الماضي استدعى الجنرال ايجور سيرجييف قائد القوات الاستراتيجية الى منصة الاجتماع وطلب منه الوقوف الى جانب المائدة. ثم فاجأه بامر عسكري صادر عن القائد الأعلى للقوات المسلحة يقول: لقد عينتكم قائما بأعمال وزير الدفاع، وهو ما رد عليه الجنرال قائلا: «نعم سيدي»!

أما حول تعيين الجنرال تشيتشيفانوف رئيسا للاركان فقد اقترح الرئيس يلتسين المنصب عليه لكنه طلب منه فرصة للقاء الانفرادي معه بعد انتهاء الاجتماع لمدة خمس دقائق. وقد جرى هذا اللقاء بالفعل في مكتب وزير الدفاع وراء الأبواب المغلقة. لكن احدا لم يكشف بعد عما دار في هذا اللقاء. وكان تشيتشيفانوف احد المرشحين لمنصب وزير الدفاع وقد التقى بالرئيس يلتسين اكثر من مرة. وكانت المصادر عقب كل منها تؤكد ان قرار التعيين سيصدر قريبا.

وفي اطار اعادة تنظيم القوات المسلحة، التقى الرئيس يلتسين صباح امس مع ايجور سيرجييف القائم بأعمال وزير الدفاع. وتركز النقاش حول تأكيد تعيينه وزيرا للدفاع واختير الجنرال أناتولي كفاشنين رئيسا لهيئة الأركان، وكان يشغل منصب قائد المنطقة العسكرية لمنطقة شمال القوقاز. وهو من مواليد عام 1946 وشغل منصب قائد مجموعة القوات الاتحادية في الشيشان مطلع عام 1995.

ولا يزال المراقبون في العاصمة الروسية يعكفون على دراسة الأسباب الحقيقية لاقالة وزير الدفاع ورئيس الأركان. ويعزو الكثيرون منهم قراري الاقالة الى محاولة الرئيس يلتسين تعليق ما أسموه بأخطاء سياسته العسكرية على مشجب روديونوف وسمسونوف. وقال هؤلاء ان يلتسين كان مدعوا منذ عام 1992 للقيام بسياسة الاصلاحات العسكرية لكنه لم يفعل. وهو بالتالي يعتبر المسؤول الحقيقي عن اضاعة الفرصة الملائمة في ذلك الوقت نظرا لأن الأوضاع السياسية كانت مناسبة وكانت الاحتياطيات الاستراتيجية الباقية منذ عهد الاتحاد السوفياتي السابق لا تزال كافية.

وتندرت صحيفة «سيفودنيا» بما قاله يلتسين حول اعادة تنظيم الجيش بغية تقليص نفقات الدفاع. وقالت انه اذا اقدمت روسيا على بيع معداتها العسكرية واسطولها «كحديد خردة» مكتفية بالابقاء على بعض زوارق الحراسة، واذا اقدمت على تصفية ترسانتها النووية بمساعدة الولايات المتحدة، وكذلك انظمة الدفاع الجوي والانذار المبكر مكتفية ببعض الطائرات والدبابات اللازمة للحروب المحدودة فانها ستستطيع ابقاء ميزانية القوات المسلحة في حدود 3 - 3.5% من نسبة الدخل القومي كما يؤكد الرئيس يلتسين.

ومضت الصحيفة تقول ان الرئيس نفسه هو الذي ظل يطالب القوات المسلحة بدعم الكفاءات والقدرات النووية والابقاء على القوات التقليدية في أعلى درجات الاستعداد القتالي. واشارت الى انه لم يكن ليتخذ قراري الاقالة لو اذعن روديونوف وسمسونوف الى طلباته والتزما بالاسلوب الذي طالما التزم به الوزير السابق بافيل جراتشوف من منظور الاذعان دون نقاش لكل اوامر الرئيس يلتسين!

غير ان من المراقبين من يقول ان قراري الاقالة يعودان الى اسباب تتعلق بخريطة السلطة في نسقها الأعلى. وهو ما كتبت عنه «الشرق الأوسط» اكثر من مرة لدى تحليلها لوضعية رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين وزحف من يسمون انفسهم بالاصلاحيين الجدد.

في هذا الاطار يمكن تناول اقالة روديونوف الذي طالما اكد انه لا يزال بعيدا عن مواقع اناتولي تشوبايس واقرانه في النسق الأعلى للسلطة وعن اتجاهاتهم وتوجهاتهم التي ترتبط في معظمها بالغرب. وقد تناولت «الشرق الاوسط» ذلك لدى الكتابة عن سير عملية اعادة تشكيل الحكومة.

ومن المنظور نفسه يمكن القول ان اخطارا مماثلة لا تزال تتهدد ممثلي الجناح المحافظ في السلطة القريبين من مواقع تشيرنوميردين ومنهم الجنرال اناتولي كوليكوف وزير الداخلية ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية وامان توليييف وزير شؤون الكومنولث. واذا كان الرئيس يلتسين قد أشاد مؤخرا بوزير خارجيته وبجهوده فان ذلك لا يعني في مجمل الأمور شيئا يذكر لانه كان قد فعل الشيء نفسه مع روديونوف وقبله مع جراتشوف وزير الدفاع الأسبق بل ومع يجور جايدار رئيس الحكومة السابقة وآخرين كثيرين.

وثمة من يقول ان ايجور سيرجييف وزير الدفاع الجديد لن يكون احسن حظا من سابقيه. وهو يبدو مواجها بتنفيذ ما اشار اليه الرئيس يلتسين بشأن تقليص القوات المسلحة، هذا العام بمقدار 200 الف جندي، والاستمرار في عملية التقليص حتى 500 الف عام 2000 الى جانب توفير 40 تريليون روبل استنادا الى الموارد الذاتية التي لم تكن كافية لسداد المتأخرات المالية والمرتبات للجنود والضباط.

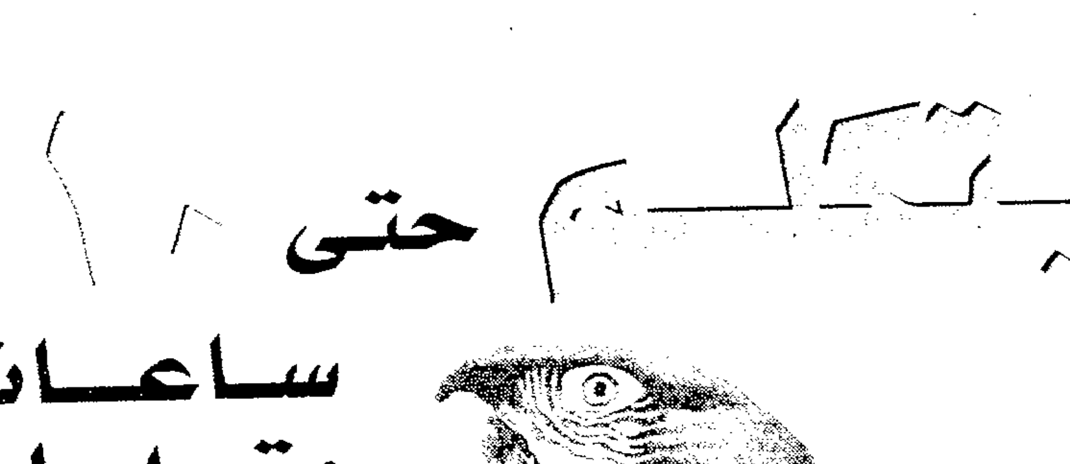
واذا اخذنا في الاعتبار هذه المشاكل المالية وما لا بد ان ينجم عن عملية التقليص والتسريح الجماعي للجنود والضباط والهجوم الشديد الوطأة الذي شنه الرئيس يلتسين على الجنرالات وكبار القيادات العسكرية، نكون أمام احتمالات التذمر الجماعي ليس فقط بين اوساط المؤسسة العسكرية بل وداخل صفوف المعارضة التي لم تتخل عن رفضها لنهج تقليص القوات المسلحة والذي قالت انه «يخدم المصالح القريبة ويتناقض مع أمن الدولة الروسية».

## مقتل متمردين من التاجيك

دوشنبه - رويتر: قال متحدث عسكري روسي امس ان حراس الحدود الروس قتلوا بالرصاص رجلين مسلمين حاولا عبور الحدود الى تاجيكستان من افغانستان المجاورة. واضاف المتحدث في العاصمة التاجيكية دوشنبه ان الرجلين قتلا اثناء محاولة عبور نهر بياندغ الذي يجري على الحدود. والواقعة التي حدثت في وقت متأخر ليلة أمس الأول هي الثالثة من نوعها خلال 3 أيام فقط. وكانت القوات الروسية قد قتلت شخصين حاولا عبور الحدود يوم الثلاثاء، واثنين آخرين يوم الأربعاء.

وتوجد في تاجيكستان قوات روسية قوامها نحو 20 الف جندي تتولى حراسة حدودها الجبلية مترامية الاطراف. وترى روسيا وتاجيكستان ان القوات درع واق ضد التطرف الأصولي الذي ينتشر شمال افغانستان. واعرب حرس الحدود الروس والحكومة التاجيكية عن قلقهم ازاء تقدم ميليشيا طالبان في شمال افغانستان «قد يثير القلاقل في تاجيكستان لتنتشر حالة عدم الاستقرار الى دول أخرى في آسيا الوسطى».

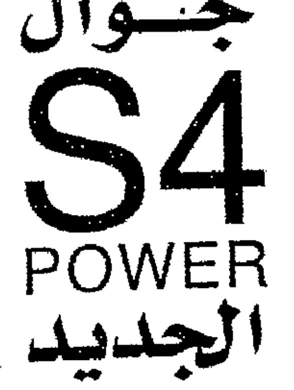

SIEMENS سيمنس




ساعات متواصلة
رقم قياسي عالمي

الآن يمكنكم أن تتحدثوا حتى عشر ساعات متواصلة عبر الجوال الجديد S4 POWER من سيمنس دون توقف وذلك بفضل بطاريته الجديدة المتفوقة الأداء. وبالإضافة إلى أنه يساعدكم على استعمال وظائفه العديدة عبر الشاشة الذكية. فهو يمتاز بسهولة التعامل وارسال واستقبال الرسائل المكتوبة. إنها مقاييس جديدة في عالم الهواتف الجوالة! لا عجب أن يحطم هذا الابتكار الجديد جميع الأرقام القياسية القديمة.

جوال S4 POWER الجديد





Authorized Distributor: الموزعون المعتمدون
al Alamiah العالمية



Gibson

وراء هذه الثلاجة، هناك إسم طالما وثقتم به.

إنه جبسون الإسم الأول في مجال التبريد بالمملكة منذ أكثر من ٣٠ عاماً والذي يقدم لكم اليوم مجموعة جديدة من الثلاجات المميزة وكما هو متوقع من جميع منتجاتنا فإن ثلاجاتنا تبرّد بفعالية فائقة تماماً كمكيفاتنا. فنحن نستخدم في ثلاجات جبسون أحدث تقنيات التبريد الأمريكية ومواد عازلة رقيقة جداً مما يجعل الثلاجة أعمق وذات سعة تخزين أكبر وقدرة تبريد أفضل وإذا أضفنا إلى ذلك جودة التصنيع التي يشتهر بها جبسون فإننا نضمن حصولكم على ثلاجة تعمّر طويلاً دون أعطال ومشاكل. إنها صفحة جديدة في صناعة الثلاجات نفتحها أمامكم اليوم في جميع صالات عرض موزعي جبسون المعتمدين.

ثلاجات جبسون من خبراء التبريد في العالم

العيسى ALESSA

أصداف ولآلئ

غسان الامام

# هذا الشيخ

«لست من الذين يؤيدون إهراق الدماء»

- الشيخ سيد طنطاوي -

الأزهر أول جامعة في العالم
أول مؤسسة دينية في الاسلام
أول مرجعية علمية للسنة
الأزهر ألف عام من العطاء
خرج فقهاء في الدين
لكن لم يخرج مفكرين
خرج علماء في اللغة
لكن لم يخرج أدباء ومثقفين
حافظ على خصوصية الاجتهاد
فقصره على رجاله
ومنعه عن غير أهله
اجتهد في النقل
فحافظ على التراث
قدم النقل على العقل
فتأخر في دخول العصر
احتكر المرجعية
فحفظ وحدة السنة
عرفت السنة المذاهب
لكن لم تعرف بدعا
ولا عرفت فرقا
ولا نزّهت مرشدا
ولا عصمت إماما

●

دق العصر باب الأزهر
جاءه باحتلاله وعساكره
فقاد الأزهر المقاومة ضده

جاءه بعلمه وعلمائه
فتحفظ الأزهريون إزاءه
وقبلت قلة منهم التحدي
طلب الطهطاوي العلم في فرنسا
وفق محمد عبده بين العلم والدين
فعرف الأزهر بالمنطق والفلسفة
رسم طه حسين الشك طريقا لليقين
نزّه علي عبد الرازق الدين عن أغراض السياسة
درس مصطفى عبد الرازق الأزهر اللغات الاجنبية
وانتظر الأزهر ألف عام
ليفتح للطب كلية

وللتجارة كلية
وللبنات كلية

●

حاول التطرف تأخير ساعة العصر
فنازعت الأصولية الأزهر سلطة الإفتاء
اغتالت الحوار
صنفت الناس
فكفرت وزندقت
وقتلت واهرقت الدماء
وحار الأزهر
ان عارض التطرف
اتهمه الأصوليون بمسايرة الدولة والعصر
ان ضحى بالتسامح
اتهمه أهل العصر بالانغلاق

●

محمد عبده
علي عبد الرازق
طه حسين
غادروا الأزهر
ليقولوا رأياً آخر
هذا الشيخ يجهر بالراي الآخر
وهو في صحن الأزهر
يقف على أعلى منارة
يلقم الزمن الرديء حجرا
شيخ الأزهر من تحديد النسل
مع الحوار بين الأديان
مع التعايش مع الأقباط
مع حقوق المراة في الإسلام
فلا تكفير وزندقة
لا تسييس وتحزيب للمساجد
لا إكراه في الدين
لا إلزام باجتهاد واحد

●

يفتي شيخ الأزهر بجواز نقل الاعضاء
يشترط تبرع المتوفى قبل الوفاة
فيثير ثائرة المتاجرين بالأجساد
يتبرع بجسده للعلم والطب
فيستعجل رحيله المتاجرون بالأديان
ويدعو له اهل العصر بطول العمر
وما زال الشيخ طنطاوي شابا
فهو في التاسعة بعد الستين

هذه الديموقراطية المتعبة في لبنان

# القصة العاصفة للمجلس الدستوري وإسقاط النيابة عن أربعة

راجح الخوري

بعد مرور ثلاثة اعوام على «اتفاق الطائف» الذي اصبح في ما بعد دستور لبنان الجديد، ذهب اثنان من النواب الى احدى المرجعيات السياسية يطالبان بتنفيذ قرار انشاء «المجلس الدستوري» الذي نص اتفاق الطائف على انشائه. وكان قد تأخر عمليا ثلاث سنوات.

وبعد الالحاح في الطلب والتركيز على شرح اهمية قيام المجلس المذكور لدعم الديموقراطية البرلمانية في البلاد، ضحك المرجع المذكور وكان في موقع رئاسي واطرق صامتا.

فذهل النائبان وسالاه:

- لماذا لا تشرح لنا حقيقة موقفك يا دولة الرئيس هل انت مع المجلس الدستوري ام ضده؟ وعند هذا الحد اختصر دولته الجواب بالقول:

انا لا مع ولا ضد. ولكنني اسالكما هل هناك من ياتي بالدب الى كرمه؟ هذه الواقعة تساعد عمليا في فهم الضجيج والاثارة اللذين يحوطان عمل المجلس الدستوري في لبنان منذ تسعة اشهر تقريبا، وتحديدا منذ نهاية الانتخابات النيابية خريف العام الماضي، التي اسفرت عن تقديم 17 طعنا بنيابة 17 ممثلا للشعب من مختلف المناطق اللبنانية، امام المجلس المذكور. والواقع ان ما يبرر الكتابة عن هذه التجربة الدقيقة والمثيرة في لبنان، هو ان القارئ العربي يهتم فعلا بهذه التجربة المثيرة، اذ ان الغاء نيابة واسقاطها عن البعض والتدقيق في مسارات العمليات الانتخابية لمكافحة عمليات التزوير والتلاعب مسالة في غاية الاهمية في دول عربية كثيرة. يتشكل المجلس الدستوري في لبنان من عشرة من كبار القضاة تم اختيارهم من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية. فقد انتخب مجلس النواب خمسة منهم وعينت الحكومة الخمسة الآخرين، وقام الاعضاء العشرة بانتخاب رئيس لهم هو وجدي ملاط ونائب رئيس هو محمد المجذوب مدة المجلس ست سنوات ويتم بعد مرور ثلاثة اشهر اجراء عملية قرعة لاختيار نصف اعضائه الذين يفترض ان تنتهي مدتهم ليعاد انتخاب او تعيين غيرهم من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية. من العام 1993 الى ربيع العام 1996 لم يفعل المجلس الدستوري وهو يشكل تجربة جديدة في تاريخ الديموقراطية اللبنانية، شيئا سوى ترتيب اوضاعه الداخلية.

فقد كانت مسالة التدقيق في نزاهة العمليات الانتخابية مرهونة بمجلس النواب نفسه اي بالسلطة التشريعية حيث كان يوجد ما يسمى «لجنة الطعون» النيابية، ولكن على امتداد التاريخ البرلماني لم تصدر هذه اللجنة اي بيان بابطال نيابة احد رغم كل ما قيل وما يتردد دائما عن عمليات التلاعب والتزوير التي تكتنف الانتخابات.

منذ شهرين استقال رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط فجاة من دون اي تعليل مباشر لاسباب هذه الاستقالة، لكن ما تردد ونشر عن الضغوط والتدخلات والخلافات والانقسامات الحاسمة داخل المجلس الدستوري نفسه، جعل الامر اشبه ما يكون بفضيحة «الدستوري غيت»، اذا صح التعبير، وتحول الامر كرة من الثلج بدأت تكبر وتتضخم في الاسابيع الماضية وانتهت بداية هذا الاسبوع بامرين هما: قرار المجلس الدستوري ابطال نيابة اربعة نواب من اصل 17 طعنا مقدما اليه وهو ما شكل زوبعة جديدة من نوعها. واجراء القرعة التي اخرجت اربعة من اعضاء المجلس بينهم اناس من ذوي المواقف الصلبة والثابتة، وهكذا يصبح عدد المقاعد الشاغرة خمسة بعد احتساب استقالة الرئيس، وهو ما يعني ان المجلس المذكور كهيئة دستورية عليا عاد ليكون الآن تحت رحمة السلطتين التشريعية والتنفيذية اللتين ستعينان الشواغر، بعد ما كانتا نسبيا في الاشهر الماضية تحت رحمته.

من هنا فان السؤال المطروح على مداه في بيروت الآن هو: هل سيتم اختيار قضاة من النوع الذي لا يقبل المساومة ولا يتساهل في التعامل الحازم مع كل ما يمس جوهر الدستور والقوانين، ام يتم تعيين قضاة يسهل التعامل معهم فيصبح المجلس الدستوري مؤسسة منقادة بدل ان يكون مؤسسة قيادة في المسار الديموقراطي؟

* * *

في اي حال كان المجلس الدستوري ومعه المجلس النيابي غارقين في جدال طويل استمر اسابيع عدة حول القرارات التي كانت منتظرة في الطعون النيابية.

ففي حين اعتبر البعض ان استقالة وجدي ملاط تعني ان من المستحيل على المجلس تجاوز الخلافات والعقد التي حالت دون صدور القرارات في الطعون، اعتبر البعض الآخر ان من غير الدستوري او القانوني ان تصدر القرارات قبل انتخاب رئيس جديد للمجلس على اعتبار ان نائب الرئيس يحل في محله في حال الغياب بداعي السفر او المرض مثلا، اما في حال الشغور كالاستقالة او الوفاة مثلا فلا يجوز لنائب الرئيس ان يقوم بمهماته وخصوصا في مسالة جوهرية مثل اصدار القرارات، لان تكوين المجلس قائم على توازنات سياسية وسوسيولوجية لا يمكن تجاوزها.

وفي مواجهة هذه الاجتهادات برز اجتهاد آخر يؤكد حق المجلس في اصدار قراراته كهيئة مكتملة النصاب وبرئاسة نائب الرئيس الذي يدير الجلسات ويتلو المقررات.

وفي حين برزت ارجحية الميل الى اصدار القرارات من دون الحاجة الى انتخاب رئيس جديد، ظهرت في الاسابيع الماضية سلسلة من المفاجآت المثيرة المتصلة بالمجلس الدستوري او بعمله ومنها:

● اولا: لقد تبين ان المجلس كان غارقا في الانقسام منذ اشهر حول الاحكام التي يفترض صدورها في الطعون النيابية. ففي حين ترد ان رئيسه وجدي ملاط والقاضي سليم العازار كانا يميلان الى الغاء الانتخابات النيابية كلها لكثرة ما احيط بها من الريبة والشكوك وهو امر (اي الميل الى الالغاء) لم يؤكده اي منهما، تردد ايضا ان هناك اكثرية داخل المجلس تريد الاكتفاء بقبول اربعة طعون من اصل 17 وهي تلك التي بينت وجود لخطاء فادحة ومثيرة في عمليات جمع الاصوات او في احتسابها بطريقة صحيحة، وتشمل اعلان نيابة السادة: روبير غانم بدلا من هنري شديد في منطقة البقاع، ومخايل الضاهر بدلا من الوزير فوزي حبيش في منطقة عكار الشمالية، ومحمد يحيى بدلا من خالد ضاهر في منطقة الشمال وناظم الخوري بدلا من اميل نوفل في منطقة جبيل في المقابل تبين ان هناك تيارا تمثل بالقاضي سليم العازار وكان يطالب بقبول سبعة طعون من اصل 17 وهي تشمل اضافة الى الطعون الاربعة التي اشرنا اليها، طعن البير مخيبر بنيابة راجي ابو حيدر وعصام نعمان بنيابة خالد صعب وحبيب صادق بنيابة علي حسن خليل.

● ثانيا: المفاجأة الثانية تمثلت بدخول ثلاثة من اعضاء المجلس الدستوري الى المستشفيات في يوم واحد قبل عشرة ايام وفي شكل مفاجئ تماما. فقد دخل سليم العازار الى مستشفى اوتيل ديو الذي وصل اليه في وقت واحد القاضي بيار غناجة بينما كان القاضي جواد عسيران يدخل مستشفى الجامعة الاميركية. وقد حال دخول الثلاثة الى المستشفى دون اكتمال نصاب المجلس الدستوري الذي كان يتردد انه يستعد لاعلان قراراته.

● ثالثا: المفاجأة الثالثة تمثلت يوم الاثنين الماضي باعلان قرارات المجلس الدستوري التي اعتبرت في نظر البعض تسوية مقبولة فقد ابطلت نيابة اربعة من اصل 17 بدلا من ثلاثة، وتقرر اعادة الانتخاب بدلا من احلال الطاعن في محل المطعون به وهذا يعني ان لبنان مدعو الى اجراء انتخاب فرعي في خلال شهرين في المقاعد الاربعة. ولعل من المثير ان نتذكر ان الانتخابات البلدية والاختيارية اجلت كي لا تصادف في موسم الاصطياف فاذا بالانتخابات الفرعية النيابية تتقرر في الصيف نفسه.

● رابعا: المفاجأة الرابعة في نتائج القرعة التي اجراها اعضاء المجلس يوم الاربعاء والتي اخرجت عناصر بارزة ذات وجهات نظر متعارضة مثل سليم العازار ومحمد المجذوب، اضافة الى بيار غناجة وجواد عسيران، فاذا اضيف وجدي ملاط الى الاربعة يصبح في الامكان الاعتبار ان كرتي السلطتين التنفيذية والتشريعية هما الآن في شباك المجلس الدستوري حيث ان اختيار البدائل الخمسة سيحدد في الواقع شخصية المجلس الجديد.

● خامسا: المفاجأة الخامسة في هذا الموضوع تمثلت في سلسلة من التصريحات المثيرة للاستغراب والدهشة وهي نوعان:

أ - التصريحات المتلاحقة التي يدلي بها النواب الذين قبلت الطعون بنيابتهم والتي تصل الى حد التحامل وربما التجريح بالمجلس الدستوري وبعض اعضائه وهو امر يعاقب عليه القانون في البلدان التي تحفظ حرمة هذه المجالس وهيبتها.

ب - تصريحات المسؤولين التي لم تهاجم المجلس ولكنها انتقدت قراره اعادة الانتخاب في المقاعد الاربعة بدلا من اعلان نيابة الطاعن مكان المطعون به، واذا تذكرنا مسلسل التصريحات النيابية التي دعت الى تعديل صلاحيات المجلس الدستوري يمكن طرح سؤال بسيط: هل تم الاتفاق على تقليم اظافر المجلس الدستوري اللبناني حتى قبل ان تنبت؟

* * *

في اي حال انها تجربة مثيرة ومهمة وربما تكون المرة الاولى في تاريخ الديموقراطيات البرلمانية في المنطقة التي يتم الغاء نيابة اربعة من النواب دفعة واحدة. ومن مصلحة لبنان والديموقراطية فيه تعزيز هذه التجربة واعطاء المجلس الدستوري ما يستاهل من الثقة والصلاحية.

## على مفترق طرق

احمد الربعي

تشهد ايران اول انتخابات حقيقية منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران. فالانتخابات الحالية تجري بين طرفين يختلفان في لطروحاتهما وفي رؤيتهما للشأن الايراني. وهي انتخابات تعكس حالة الفرز السياسي والاجتماعي وقد تؤدي الى تغييرات جذرية في السياسة الايرانية.

يحاول الايرانيون التعامل مع وقائع الحياة الجديدة التي تفرض نفسها. فهناك مبادئ ثورية ثابتة لا يمكن لأحد ان يجرؤ على المزاح بها. وهناك واقع ايراني ودولي لا يمكن التعامي عنه واغفاله. فايران لا يمكنها ان تعيش بعزلة عن العالم، ولا يمكن للايرانيين ان يتعاملوا مع لون واحد من السياسة والثقافة في مجتمعهم. هناك قوى تقليدية تحاول الامساك بزمام الامور في محاولة لوقف التغييرات المتسارعة في حياة الايرانيين. وهناك قوى جديدة تدرك صعوبة مهمتها لكنها تدرك استحالة استمرار الحياة بوتيرة واحدة.

انها الحياة.. المدرسة الكبرى التي تجلس الجميع على مقاعدها، ولا يملك احد سوى الاعتراف بان الحياة في تغير مستمر وان الوقائع الجديدة تفرض نفسها على الناس، وان ادارة الحياة بايقاع واحد، ولون واحد، هو ضرب من الخبل والجنون.

في الستينات، وقبل توليه السلطة، اعلن الامام الخميني ان الانتخابات هي «اختراع شيطاني» ولكن تلامذته واتباعه يتنافسون الآن في انتخابات حقيقية وشرسة وعبر برامج مختلفة بل ومتناقضة. فالحياة تفرض وقائعها الجديدة. وايران دولة كبرى في حجمها وعدد سكانها وكذلك في نسبة البطالة وتزايد اعداد الشباب والاطفال الذين يريدون ان يعيشوا ويتعلموا ويحصلوا على عمل يقتاتون من ورائه. وبالتأكيد فان الشعارات لا تطعم الناس خبزا، والايديولوجيات مهما كانت جميلة وبراقة لا يمكن ان تكون بديلا عن حاجات الناس اليومية.

ايران تمارس «الاختراع الشيطاني» بكفاءة، وبالتأكيد فان نتائج الانتخابات ستكون حاسمة للمستقبل، سواء نجح ناطق نوري وظل الوضع على ما هو عليه او رجحت كفة خاتمي ببرنامجه الاصلاحي «الراديكالي». فالحياة لا يمكن ان تستمر بايقاع واحد، وخاصة في بلد يملك تاريخا من الانفتاح السياسي والاجتماعي، ولا يمكن محو الذاكرة الجمعية للناس مهما نشطت ماكينة التحريض الايديولوجي، والسنوات القليلة القادمة كفيلة باختبار كل الاحتمالات.

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.com

## ألا يستطيع الربعي التخلي عن هذا النهج؟

● من عبد الله فراج الشريف - جدة:

اذا كان من غير المتصور ان يكون بين الدكتور احمد الربعي ورئيس وزراء تركيا الحالي عداوة، تجعله يصر باستمرار على ان حكومة اربكان اول حكومة تركية يكون لها علاقات متميزة مع اسرائيل ليفسد ما بينها وبين العرب والمسلمين، فانه لا بد ان تكون له غاية في نفسه لا يعلمها الا هو، ونرجو الا تكون عداء لاي توجه اسلامي في تركيا وغيرها من بلاد المسلمين، واصراره المستمر على هذا النهج في تحليل اخبار تركيا السياسية يكشف تحيزه الظاهر تجاه حزب الرفاه التركي لتوجهه الاسلامي، فهو يعلم كما نعلم ان العلاقات التركية - الإسرائيلية قديمة جدا، يحرص عليها العلمانيون الاتراك منذ زمن طويل، ورغبتهم الشديدة في ان تكون تركيا جزءا من اوروبا تدفعهم باستمرار الى توثيق تلك العلاقة، لاعتقادهم ان ذلك يرضي الغرب. والمؤسسة العسكرية التركية التي تناهض كل توجه اسلامي في تركيا، هي التي تسعى اليوم لاستغلال فرصة ان حكومة اربكان حكومة ائتلاف مع حزب علماني، فتذهب بعيدا في علاقاتها مع اسرائيل لتحرج حكومة اربكان وحزبه، ولتثبت للمسلمين والعرب خاصة منهم انه لا امل لهم في تقارب في تركيا في ظل حكومة لها صلة بالاسلام قيميا، حتى ولو كانت هذه الصلة واهية ضعيفة في ظل حكومة ائتلافية مع العلمانيين، ومحاولة تفسير الدكتور احمد الربعي للعلاقة بين اربكان كرئيس لوزراء تركيا وتوثيق العلاقات مع اسرائيل محاولة واهية، انما يحاول من خلالها التأكيد على فشل اي توجه اسلامي في تركيا توطئة للحكم بفشل اي توجه اسلامي في الحكم في اي قطر آخر من اقطار المسلمين، يكشف غايته هذه في مقاله الاخير المعنون «اربكان وجنرالات تركيا» المنشور يوم السبت 1417/12/26هـ الموافق 1997/5/3م حيث يقول: «والامر كله يمثل انكشافا صارخا للفجوة بين رفع شعار الاسلام وبين التطبيق الفعلي لهذا الشعار» وما دامت الفجوة تظهر احيانا بين الجانب النظري والتطبيق العملي، وهو الأمر الذي يحدث دائما عند التطبيق العملي لاي جانب نظري اسلامي او غيره، فعجب في نظره الا يفكر احد في رفع شعار الاسلام كنظام حياة، متناسيا ان حتى المبادئ العلمانية النظرية عند التطبيق ستظهر حتما فجوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي، واما المصالح السياسية التي قد تصطدم بالشعارات المرفوعة فلعلها اظهر في السياسات العلمانية اكثر من ظهورها في التوجه الاسلامي لحزب الرفاه في تركيا، فاذا كان العلمانيون في تركيا لا يعادون الاسلام كما يدعون فلماذا يسعون لاغلاق مدارس تحفيظ القرآن الكريم للاطفال الاتراك ولعلم الدكتور احمد فاربكان لم يأمر باغلاقها ولم يرض بذلك، ولكن العلمانيين في تركيا يتخلون عن كل المبادئ الديمقراطية التي ينادون بها عندما يمس الأمر علمانيتهم التي لا ترضى حتى بكتاتيب تحفيظ القرآن الكريم، فيعمدون الى اغلاقها.

واذا كان في الاسلام مبادئ لا يجوز التخلي عنها كما يقول الدكتور احمد الربعي فلماذا يهاجم كل توجه اسلامي في الحكم، مع ان الحكم بشريعة الاسلام فريضة لا يحل لمسلم ان يشكك فيها او يلغيها، فهل يستطيع الدكتور عفا الله عنه ان يتخلى عن مثل هذا النهج في التحليل السياسي لاحداث تركيا، الذي يظهره وكأنه احد جنرالات الجيش التركي الذين يعادون رئيس الوزراء اربكان لتوجهه الاسلامي، نرجو ذلك.

## الثورة والنكسة في السودان

● من سيف الدين محمد ابراهيم - دمشق:

لاحظت من خلال مطالعاتي لصحيفة «الشرق الأوسط» والتي تبدي اهتماما ملحوظا بقضايا السودان - ان معظم الكتاب الذين يدافعون عن الوضع القائم في السودان من (المغتربين) - وتلك ملاحظة يتفق معي فيها الكثيرون - ولعلها تعتبر مؤشرا واضحا لكل ذي عينين انه لم يعد الآن في السودان شخص يدافع عن النظام القائم فيه الا اذا كان صاحب مصلحة في بقاء تلك النظام.

ان الشعب السوداني اليوم وبمختلف تكويناته السكانية والاجتماعية يعيش حالة من البؤس والضيق والاكتئاب نتيجة للأوضاع المعيشية السيئة والمتردية يوما بعد يوم - فهو في عناء وشظف من العيش لم يشاهده الناس طوال تاريخ السودان الحديث.

فالخبز مثلا اصبح يقتطع جزءا كبيرا من دخول الناس (خاصة العمال وصغار الموظفين)... والمواصلات (بعد زيادة البنزين الاخيرة) اصبحت هي الاخرى تشكل هاجسا كبيرا للناس وصارت عبئا جديدا ليس هناك مجال للخلاص منه. فقد كان لزيادة اسعار المواد البترولية (بما فيها البنزين) الاثر الكبير في زيادة اسعار الخضروات واللحوم وكل المنقولات بصورة كبيرة وغير محتملة - ولا مبررة - والناس تحت هذه الضغوط لا يبدي النظام القائم ادنى اهتمام بهذه القضايا، بل انه يسعى وفي كل يوم جديد لزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة بالاضافة الى جباية الزكاة بصورة ليست لها ادنى صلة بالدين وذلك مما جعل الناس في حالة من اليأس والقنوط والاحباط بصورة ليس لها مثيل.

واذا نظرنا للوضع في القوات المسلحة فان الجنود وصغار الضباط ليسوا باحسن حال من عامة الشعب (لان غول الغلاء ايضا يطاردهم رغم ان مرتباتهم اعلى من بقية الفئات) ولكن الغلاء فاق كل تصور وتقدير واحتمال... والحكومة في مخططها للبقاء قامت بانشاء قوات (الدفاع الشعبي) لتكون تحت تصرفها متى ما حدث تمرد او انقلاب في الجيش.

وما يقال عن الجيش يقال عن الشرطة.. فقد قامت الحكومة بانشاء (الشرطة الشعبية) لتكون بديلا للشرطة الرسمية، ولعل هذه التنظيمات قد خلقت حساسيات كثيرة بين الجهازين وذلك امر خطير للغاية.

اما اجهزة الامن فقد تعددت اقسامها واختلطت مسؤولياتها والى من تتبع. هناك من يتبع للحكومة وهناك من يتبع لقيادة الجبهة الاسلامية بالاضافة الى القسمين الكبيرين (الامن الداخلي والامن الخارجي والاقسام المختلفة المتفرعة عنهما).

اما (اللجان الشعبية) والتي انشاها النظام في مطلع تسلمه للسلطة.. هذه اللجان اصبحت اليوم غير فاعلة وغير ذات مضمون.. واصبح الناس يتهربون من الدخول فيها لانها اصبحت موصومة بكل قبيح ورذيل.

ومن الاشياء التي ظلت الحكومة ترددها دون وعي في اجهزة اعلامها المختلفة (ثورة التعليم العالي).. فالحكومة تفاخر بانها انشات 26 جامعة بمعدل جامعة في كل ولاية... والواقع ان الاسم الصحيح لما تم هو (نكسة التعليم العالي).. او كارثة التعليم العالي) او اي شيء من هذا القبيل - وكما قال عنها السيد الصادق المهدي في مؤتمره الصحافي الذي عقده في اسمرة بعد خروجه من السودان.. قال السيد الصادق «انها المأساة الملهاة» وذلك ابلغ تعبير في وصفها.

وهناك اشياء تثير الحنق والغيظ. فقد ورد في الانباء ان الصحافي حسين خوجلي خاطب الفريق البشير من خلال صحيفته «الوان» واصفا اياه بالمهادنة واللين تجاه الاعداء وانه قدم الكثير من التنازلات دون ان يكون لها مقابل من الجانب الآخر.

لقد انشأ حسين خوجلي في صحيفته «الوان» عند صدورها ابان فترة الديمقراطية وسيادة القانون - انشأ - ولأول مرة في تاريخ الصحافة السودانية - اسلوب الهمز واللمز والبذاءات العلنية والمستترة والاقوال الساقطة والاشارات القذرة - وتلك اشياء كانت بعيدة كل البعد عن الصحافة السودانية والتي ظلت طوال مسيرتها الظافرة رغم العوائق والقيود ونقص الامكانيات عنوانا للطهر والنقاء والخصومة الشريفة.

والسؤال الآن لحسين خوجلي «اين كتيبة الموت» التي تحدث عنها والتي يطلب من الفريق البشير ان يخلي مقعده لها.. ان حسين خوجلي آخر من يتحدث عن (كتيبة الموت) المزعومة والشعب السوداني كله يعرف حقيقته جدا.. ولعل كل الناس الآن يضحكون لكتيبة الموت التي يتزعمها حسين خوجلي!

لقد تكونت في المجتمع السوداني اليوم طبقة ارستقراطية هي من شباب الجبهة الاسلامية الذين كانوا قبل 30 يونيو (حزيران) يعملون كموظفين صغار او معلمين، وبعضهم كانوا عمالا في المؤسسات والبنوك - هؤلاء جميعا اصبحوا مديرين للشركات العديدة التي انشأها النظام والتي اوكلت لها مهام المواد الغذائية والتموينية، ثم فتح لها الباب بعد شهور قلائل لتلج كل مجالات العمل والاستثمار (التجاري والزراعي والصناعي) بكافة اشكاله وانواعه. واعطيت هذه الشركات صلاحيات واسعة كانت في الماضية وقفا على وزارات القطاع العام للدولة. ولكن هذه الوزارات اليوم اصبحت مجرد بنايات ويافطات وهياكل ليست لها ادنى صلاحية.. وقد امتد التغول في السلطات الى الجهاز المصرفي للدولة والذي لم يعد له اليوم اي وجود، واصبح قسم (رقابة النقد) في بنك السودان مجرد نكتة باتخة. وخلال هذه الفوضى التي تضرب باطنابها في كل مكان دون حسيب او رقيب تكونت تلك الطبقة الارستقراطية التي اشرت اليها والتي يعتبر حسين خوجلي من ابرز اعضائها والمدافعين عنها.. ومن الطرائف ان احد كوادر الجبهة كان يقوم بعمل عقود الزواج في احياء مدينة الخرطوم بحري، هذا الشخص تم تعيينه مديرا للتعاون بمنطقة شرق النيل. والغريب انه ما يزال يمارس عمله القديم ايضا.

لقد كثر الحديث عن الموقف في السودان خاصة بعد الاحداث المتتابعة الاخيرة... وبعد مبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والتي وضح جليا ان هناك خلافا كبيرا حولها.. فالعناصر المعتدلة العاقلة ترى انه لا بد من قبولها عملا بنصيحة لخواننا المصريين التي تقول (ان العيار اللي ما يصيب.. يدوش): ولكن العناصر المعتدلة في الجبهة الاسلامية اليوم اصبحت تجلس في مقاعد المتفرجين وليس لها اي دور.. واصبحت تنظر بعيونها فقط وتضع (الخمسة في الاثنين) كما يقول المثل السوداني: اي تضع اصابعها الخمسة في شفتيها الاثنتين.. فقد ظنوا منهم ان «يسكتوا خالص» لانهم قد وفروا لهم المنازل والاموال والحراسة (عليزين تاني ليه)!

لكن هناك كلمة للحقيقة والتاريخ يجب ان تقال.. وهي ان المعارضة السودانية وقعت في خطأ كبير.. حيث ان التوقيت الذي تم فيه احتلال مدينة الكرمك لم يحالفهم فيه التوفيق.. لان الانتفاضة الشعبية التي يتحدثون عنها كانت في تلك الايام (قاب قوسين او ادنى) خاصة بعد زيادة اسعار المواد البترولية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
Managing Director: هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.com

BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض: Riyadh Office
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص. ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة: Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي: ص.ب 26970 - ت/ 009712-652991 (اربع خطوط) فاكس / 652977
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة
تليفون 3052059 - 3052058 - 3052057 رقم الفاكسميلي 3052694
● لبنان LEBANON
برج الاتلنتس - شارع فردان - الطابق السابع - بيروت -
تليفون: 800090 - 800092 - 800093 - 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن
ت 5539409 - 5517102 - 5537101 - فاكس 5537103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن: Washington Office
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو: MOSCOW Office
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية - شرق جسر الملك فهد
ص. ب 13195 - الرمز البريدي: 21493 - هاتف: 6530909 (02) - فاكس: 6533191 (02)
الفروع: جدة 6530909 فاكس: 6533191 الرياض: 4779444 فاكس: 4779030 الدمام: 8410840 فاكس: 8413148 مكة المكرمة: 5585078 فاكس: 5584720 المدينة المنورة: 8470125 فاكس: 8470039 القصيم: 3243077 فاكس: 3249330 الطائف: 7454222 فاكس: 7463073 ابها: 2270647 فاكس: 2270348 الاحساء: 5297707 فاكس: 5925356 ينبع: 3225834 فاكس: 3225834 حائل: 5321555 فاكس: 5320675 تبوك: 4231812 فاكس: 4231164 الخفجي: 7671947 فاكس: 7662677 الجوف: 6251882 فاكس: 6251882 جيزان: 3230104 فاكس: 3220104 الجبيل: 3615660 فاكس: 3615660 الدوادمي: 6422211 فاكس: 6422211 نجران: 5225098 فاكس: 5225098 الليصمة: 4323168 فاكس: 4323168 القريات: 6421296 فاكس: 6421296
حفر الباطن: 7223293 فاكس: 7223293

وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع ابوظبي: ت 456500 فاكس: 456665

وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس: 2417809

الاشتراك السنوي (1400) ريال سعودي او (375) دولارا امريكيا ترسل بشيك مصرفي لأمر الشركة السعودية للتوزيع ص. ب (13195) جدة 21493
الهاتف المجاني: 8002440076

مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co. جدة هاتف 6670606 فاكس: 6604676
لندن: سينتيلايت جرافيك - مرسيليا: فيترول - فرانكفورت: هارت انترناشيونال - نيويورك: لينكو - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة: مطابع الاهرام - بيروت: المطابع التعاونية الصحافية ش. م. ل.

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس. جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: (02) 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: (02)6510533
RIYADH
P.O, Box 22304 ,Riyadh 11495 Tel.: 4793323 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E
6th floor, WARBA CENTRE P.O. Box 4740 Dubai
TEL : (9714) 628828 FAX : (9714)665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL.: 171 4046950 Fax : 171 404 6963
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc., Three Star Building, 3-10-3 Kanda Jimbocho, Chioyoda-Ku, Tokyo 101
Tel: (3) 3261 4591 Fax: (3) 3261 6126
FRANCE
4 Rue Balzac, Paris 75008 Tel: (33-1) 5377 6400 Fax: (33-1) 4225 1300
USA
Attache Int'l, 3050 Broadway, Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب البعوث الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها بعدما المسؤولية عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة تحريريا وكتابها ومراسليها ومصوريها، والجهة منهم عدم تقديم اية هدايا لهم تحت هيئة من تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الراغبة الشادية مهتمهم بامانة وموضوعية.
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة فلذلك يجب احترام صفحاتها

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

# فرصة الخروج على التسرع

● مبادرة الرئيس المصري السلمية قد تكون فرصة نتنياهو الأخيرة للخروج من الطريق المسدود بمخرج ينقذ ماء الوجه

لا يزال التسرع السمة البارزة لتصرفات حكومة نتنياهو حيال اي طرح يتعلق بسلام الشرق الاوسط والمفاوضات المجمدة نتيجة مواقف التعنت الليكودية.

فما كاد الرئيس المصري، حسني مبارك، يكشف عن موافقته على لقاء نتنياهو في مبادرة لاعادة تحريك مفاوضات السلام حتى سارع المتحدث الرسمي باسم حكومة الليكود الى الاعلان عن ان موقف حكومته «لم يتغير» وان «اسرائيل لن تتخلى عن مصالحها الحيوية لمجرد ان بلداً آخر يملك وجهة نظر مختلفة».

ابسط قواعد الدبلوماسية المتعارف عليها دولياً توصي بأن تلتزم دولتان مقبلتان على مفاوضات رئيسية ـ وربما مصيرية ـ الصمت الى ان تتم هذه المفاوضات وينتهي تبادل وجهات النظر بين مسؤولي هاتين الدولتين، خصوصاً اذا كان التفاوض يجري على مستوى القمة.

ولكن «الدبلوماسية» الليكودية تجاهلت ابسط ادبيات الترحيب بوصول موفد الرئيس المصري، أسامة الباز، الى تل ابيب امس، وتجاهلت ايضاً ان لقاء القمة المصري ـ الاسرائيلي يعقد بناء على اقتراح تقدم به نتنياهو نفسه وقبله مبارك، كما اكد وزير الاعلام المصري، بعد اتصالين هاتفيين من نتنياهو في يوم واحد... لتسارع الى ممارسة سياسة الاحباط المسبق للقمة وليعلن المتحدث الاسرائيلي الرسمي بأن من «غير المرجح» ان يؤدي لقاء مبارك ـ نتنياهو الى «تقدم دبلوماسي خارق» في عملية السلام.

ولكن الى اي مدى تستطيع دبلوماسية «التسرع» الليكودية تجاهل الوقائع التي رتبتها سياسة التعنت على مستقبل المنطقة؟ عملية السلام أوصلها نتنياهو الى الطريق المسدود وسياسته الاستيطانية الاستعمارية في القدس الشرقية والضفة تتعرض حتى لانتقاد الادارة الاميركية لجدواها ـ اضافة الى انعكاساتها السلبية على جهود الوساطة التي قام بها دنيس روس.

وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي يظهر استطلاع للرأي نشر أمس بمناسبة مرور عام على تولي نتنياهو رئاسة الحكومة ان غالبية الاسرائيليين غير راضين عن ادائه الاقتصادي ـ وهو اداء لا ينفصل في النهاية عن اجواء الاحباط لسلام المنطقة ـ وان 45 في المائة ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن استعدادهم للادلاء باصواتهم، في حال اجراء انتخابات فورية، لايهود باراك (اقوى المرشحين لخلافة شيمعون بيريس) مقابل 40 في المائة فقط لبنيامين نتنياهو.

وسط هذا الانحسار المتزايد لشعبيته بين الاسرائيليين ووسط العزلة المطردة لاسرائيل اقليميا ودوليا، قد تكون المبادرة المصرية فرصة حكومة نتنياهو الأخيرة «لانقاذ ماء الوجه» والاعلان عن وقف ولو مؤقت لبناء المستعمرات من شأنه التمهيد لكسر جمود عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين... اضافة الى انها قد تكون فرصة نتنياهو الأولى للخروج عن «التسرع» الى التأني في نظرته الى مستقبل اسرائيل في المنطقة.

«الشرق الأوسط»

* * *

# حروب جنرالات تركيا

● مواقف المؤسسة العسكرية تدفع تركيا نحو نفق عواصف داخلية، وتؤثر على علاقاتها العربية والاسلامية

يحارب جنرالات تركيا على اكثر من جبهة. انهم يخوضونها باصرار، والاشارات الصادرة من تلك الجبهات، تخلو تماما من اي ايحاء بأن الجنرالات يخشون اية انتكاسة، او يفكرون في اي تراجع... ولو تكتيكي. ولا شك ان لدى الجنرالات الكماليين من اسباب الثقة بالنفس ما يبرر اصرارهم على خوض حروبهم هذه من دون التحسب لانعكاساتها المستقبلية سواء داخل تركيا أو على صعيد مكانة تركيا وعلاقاتها العربية والاسلامية.

واضح أن جنرالات انقرة يخوضون حربا شرسة ضد حزب الرفاه وزعيمه، نجم الدين اربكان. حربهم هذه مدفعها كسر شوكة حزب لا يريدون له ان يتمدد، نفوذاً وشعبية، تخوفا من ان يخرج بتركيا عن مسارها العلماني كما ارسى اسسه كمال اتاتورك. ولإضعاف الحزب، هذا اذا لم تنجح محاولة حله وتصفيته عبر المحكمة الدستورية، فإن الجنرالات يحاصرون نجم الدين اربكان بهدف اخراجه من الحكم كليا. اما اذا تعذر ذلك الآن، للحفاظ على شيء من ماء وجه الديموقراطية، فان الجنرالات يقبلون بازاحة اربكان من رئاسة الحكومة ليصبح بطة عرجاء تحمل صفة نائب الخانم تانسو تشيللر، التي يفضلها الجنرالات، ويثقون بها اكثر، رئيسة للحكومة.

ويخوض جنرالات انقرة حربهم الثانية على جبهة مطاردة الاكراد في شمال العراق، مستفيدين من الضعف الذي آل اليه حال العراق. انهم يكرون ولا يفرون، يجتاحون ما شاء لهم الاجتياح، ويتوغلون كيفما شاء لهم التوغل في اراضي العراق، غير عابئين بأصوات الاعتراض الخجولة التي تخرج من هذه العاصمة الاوروبية او تلك، وبالطبع غير مكترثين لأي كلام متردد يصدر عن واشنطن، فهم يعرفون ان اميركا واوروبا في حاجة الى استمرار دور تركيا العسكري في خدمة «الناتو»، هذا فضلا عن انهم متأكدون من عجز العراق عن ردع استباحة اراضيه، في ظل ما انتهى اليه حاله.

ويخوض جنرالات انقرة حربا معنوية ضد كل العرب عبر تعزيز التعاون العسكري مع اسرائيل والارتقاء به الى درجة «التحالف» غير المعلن رسميا. انه تحالف يبدو في ظاهره موجها ضد سوريا، كونها الوحيدة، بين الدول العربية المتاخمة لاسرائيل، التي ما تزال رسميا في حالة حرب مع الدولة العبرية. لكن خطورة المسألة تذهب الى ابعد من سوريا. فإصرار الجنرالات الاتراك على الذهاب بعيدا في تعاونهم العسكري مع اسرائيل يثير القلق ايضا في دولة مثل مصر على رغم توقيعها معاهدة سلام انهت حالة الحرب بينها وبين اسرائيل. واذا ذهبنا الى ابعد من الحذر السوري والقلق المصري، يمكن القول ان في اصرار جنرالات انقرة على صياغة نوع من «التحالف» العسكري مع اسرائيل، استفزازاً لمشاعر كل العرب، وهزاً للروح المعنوية العربية، خصوصاً في وقت يرى فيه العرب ويسمعون، بل يلمسون، كيف ان صانع القرار الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يتصرف على اساس انه قال «وداعا للسلام» وعلى اساس ان الحرب العربية ـ الاسرائيلية الرابعة واقعة لا محالة.

وفي سياق الاشارة الى استفزاز المشاعر العربية، يمكن القول ان الامر نفسه ينسحب على استمرار جنرالات انقرة في استباحة الارض العراقية. كذلك يمكن القول ايضا ان الحرب على حزب الرفاه فيها استفزاز للمشاعر الاسلامية في تيارها العريض، خصوصا ان الرفاه لا يطرح نفسه حزبا اصوليا متطرفا. من هنا، فان انعكاسات حروب جنرالات انقرة قد تتخطى حاجز استفزاز المشاعر الى نوع من هز استقرار تركيا الداخلي، والتأثير سلباً على علاقاتها، ومن ثم مصالحها، في انحاء كثيرة من العالمين العربي والاسلامي. على صعيد استقرار تركيا الداخلي، قد يبدو التكهن بأن تتحول تركيا الى «جزائر اخرى» فيه شيء من المبالغة، لكن المؤشرات الاولى، ومنها المواجهات في بعض الجامعات التركية، تنبئ بأن الرفاه وانصاره لن يستسلموا بسهولة، والى ذلك فإن الاجواء مهيأة لعواصف من المرجح ان جنرالات انقرة متحسبون لها، فهم لا شك يدركون أن من يزرع الريح يحصد العاصفة، لكن يبقى السؤال: هل من الضروري ان تدخل تركيا نفق هذه العواصف، داخليا وخارجيا، فقط لأن جنرالات انقرة يريدون لها ذلك؟

بكر عويضه

* * *

# كونغو جديدة

● المستقبل مع لوران كابيلا لأنه ليس أسيراً للماضي

تُسلَّط الأضواء على لوران ديزيريه كابيلا، رئيس دولة الكونغو التي كانت تسمى (زائير) الى ما قبل أيام في عهد موبوتو سيسي سيكو. وصل كابيلا الى منصب الرئاسة بعد انتصار تمرده الثالث الذي بدأ في اكتوبر 1996. وتركز الأضواء الآن على محاولة التعرف على مستقبل الدولة الأفريقية الغنية بالمواد الخام.

وكابيلا سبق له أن شارك في تمردين ضد موبوتو.. الأول بعد خمس سنوات من تولي موبوتو الحكم عام 1965، والثاني بعد سبع سنوات في عام 1972 وراح ضحيته حوالي مائة ألف قتيل.

ولم يكن كابيلا بعيدا عن الثورة التي قادها باتريس لومومبا وحرر بها الكونغو من الاستعمار البلجيكي ثم انقضت عليه الثورة المضادة التي سيطر عليها تشومبي الذي رفضت القاهرة دعوته لحضور أول مؤتمر قمة أفريقي وحدث اقامته عندما وصل الى مطار القاهرة دون دعوة، ودون الحصول على تأشيرة دخول.. وشاءت الأقدار أن تجبر الجزائر طائرته على الهبوط ووضعته في السجن بعد ذلك حيث بقي سنوات حتى لاقى حتفه. وكان تشومبي هو الذي أصدر القرار باعدام لومومبا أما موبوتو فهو الذي نفذ القرار عام 1961.

ولكن كابيلا كان أمينا لزعامة لومومبا.. هو الذي احتضن أولاده وذهب بهم الى القاهرة، حيث أقاموا في ضيافة مصر معززين مكرمين في فيلا مازالت تحمل اسمهم حتى الآن في شارع اسماعيل باشا محمد بالزمالك.

وعندما شارك كابيلا في التمرد الأول ضد موبوتو عام 1965 التقى المناضل العالمي ارنستو شي جيفارا الذي حضر من كوبا ليشعل الثورة في أفريقيا، وكان ثائرا حالما يتطلع الى ثورة عالمية.. وانتهى به حلمه الى رصاصات أنهت حياته في فنزويلا وهو يحارب مع الثوار. ولم يكن رأي جيفارا في كابيلا مشجعا.. ربما لأن جيفارا كان ثائرا حالما يتصور ان الثورة يمكن أن تعم القارة الأفريقية خلال زيارته التي امتدت ستة أشهر.. وكابيلا كان ثائرا واقعيا يقدر الظروف التي تعيشها أفريقيا، وتعيشها الكونغو أيضا.

ومعاودة كابيلا المشاركة في التمرد الثاني والثالث ضد موبوتو تظهر مدى اصراره على التغيير ونجاحه في المحافظة على صلة الارتباط بالجماهير. ومثل هذا الرجل لا يكون منعزلا عن واقع التغيرات التي حدثت في العالم منذ شارك مع لومومبا في ثورته خلال فترة الحرب الباردة، وتصاعد مد حركات التحرر الوطني، وانبهاره بالأفكار الاشتراكية، وتقديره للاتحاد السوفيتي الذي أطلق اسم لومومبا على احدى الجامعات في موسكو.. وبين الواقع العالمي الآن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتزايد قوة الولايات المتحدة الأمريكية، وتراجع الدور الأوربي في أفريقيا.

كابيلا زعيم ثوري مثقف، لا يعيش في الماضي، ولا يحلق خلف الأوهام.. ولكنه يرتبط بوحدة الكونغو الوطنية، واصالة أفكاره المتطلعة للعدالة الاجتماعية.. ويحرص على أن يمضي في طريق يختلف عن طريق موبوتو الذي أصبح فيه واحدا من أغنى عشرة زعماء في العالم ولكنه انتهى به منفيا ومطرودا من شعبه الذي يعاني من الفقر وهو يملك كل مقومات الثروة. ولذا كانت أول اجراءات كابيلا استعادة اسم الدولة لتعود الكونغو، من جديد، تصحيحا لما قام به موبوتو الذي اعتبر الدولة ملكا خاصا له، كما اعلن كابيلا بأنه سيقوم بتصحيح تاريخ الدولة بعد 32 عاما من القهر والتزييف.

أحمد حمروش

---

# هل تصلح (طالبان) ما أفسده (الآخرون)؟

زين العابدين الركابي

تلك البلاد التي عبرها الاسكندر الاكبر، ودمرها جنكيز خان، واحتلها الاتحاد السوفيتي ثم طرد منها، هل حان حين استقرارها وبنائها؟

والبلاد المعنية هي: افغانستان.

ظلت هذه البلاد دهرا، معزولة، وعلى الحياد.. وعلى الرغم من ان الانعزال موقف غير ايجابي، فقد يكون فيه فرصة للعكوف على النماء والبناء لكن هذه الفرصة المواتية ضاعت من افغانستان، إذ ظلت نهبا للأمية، وسوء الادارة، وضعف الانتاج.

وكان يمسك افغانستان ان تزول: قيم ومبادئ واعراف اسلامية على الصعيد الشعبي، بيد انه في الحقبة التي سبقت مجيء الانظمة الشيوعية، جرت محاولات بادية البله، ترمي الى زعزعة ثوابت البلد ومقوماته المعنوية.

وكانت هذه المحاولات التخريبية والتفريغية تمهيدا فكريا ونفسيا لمجيء الشيوعية والشيوعيين.

والعبرة في ذلك هي: ان اقصاء الاسلام، استدعاء متعمد لافكار هجينة، ومبادئ تهدم ولا تبني، وتخرب ولا تعمر.

ولا يزال الحكم الشيوعي يتسلط على افغانستان حتى بلغ غلظته الكبرى بالاحتلال السوفيتي.

وهنالك ندب الشعب الافغاني نفسه لمقاومة الاحتلال ببأس ومثابرة، ولا يزال كذلك حتى انسحب المحتل، وجلا المستعمر.

ومن الظواهر الحرية بالتسجيل ـ هنا ـ : (السمعة المتألقة) التي حظي بها الافغانيون وهم يدافعون عن بلادهم، وهم يطردون المحتل الى حيث أتى.. ومما زاد هذه السمعة لمعانا: ان العالم قد رأى بعينيه: كيف وقف شعب فقير اقتصاديا، ومعدم تكنولوجيا، امام قوة نووية، وجيش ضخم يعد بالملايين؟

وكان اكثر الناس تأثرا بهذه الظاهرة هم: المسلمين في العالم كله.. واذا طرحنا من الظاهرة: الخرافات والأوهام والمبالغات التي احاطت بها، فإن ما بقي من شيء موضوعي منها، خليق بان يرفع الراس ويستدعي الاعتزاز.

بيد ان ظاهرة (السمعة المتألقة) قد توارت على عجل.. وهذه هي الهزيمة الحقيقية التي باء بها قادة القتال الافغاني بعد انتصارهم على شيوعيي الداخل والخارج!!

ولكن كيف توارت ـ بسرعة ـ ظاهرة السمعة الطيبة؟

السبب الاهم في ذلك هو: اقتتال القادة على السلطة سنين عددا، اي منذ زوال الاستعمار الروسي وحتى اليوم.

وان المرء ليشعر بحرج ـ لهذا السبب ـ حين يكتب عن افغانستان، يشعر بحرج من جهة ان النصح الصادق الذي بذل للافغانيين بمنعرج اللوى، وبطريقة مباشرة، وعبر وسائل الاعلام، لم يُصغ اليه، ولم يكترث به، ولا سيما ان هذا النصح قد تضافرت عليه جهود شعبية ورسمية: فردية وثنائية وجماعية.. ولعله مما يرفع الحرج: ان نقول بصراحة ناقدة: ليس عاقلا ولا أمينا من يصف الشقاق والاقتتال الذي تفجر بحدة في الفترة الماضية، في افغانستان بانه (اختلاف على الثوابت)، اي انهم مختلفون في ثوابت الاسلام. ذلك انهم اجمعين يرفعون شعار الاسلام. ثم انه لم يتهم احد منهم الآخر بانه (كافر) خارج من الملة، وليس عاقلا ولا أمينا من يصف ما جرى هناك بانه خلاف على (المصلحة العليا) لافغانستان، فالمصلحة العليا لا تتحقق بتلك الوسائل والاساليب، بل ان الشقاق الدموي الذي حصل هو الذي دمر المصالح العليا لذلك البلد:

أ ـ مصلحة الامن على النفس والاهل والولد.

ب ـ ومصلحة عتق النفس من اغلال الجوع والمرض.

ج ـ ومصلحة الوحدة الوطنية.

د ـ ومصلحة السمعة الطيبة عند الاقربين والابعدين.

ان الشعب الافغاني تطلع الى الامن والاستقرار، بعد ان حرم طعمهما العذب، ومناخهما الواعد المطمئن.. تطلع الى مأوى دائم يكن الافراد والأسر، بعد طول تيه وتشرد جعلاه يغبط حياة الطيور في وكناتها، والثعابين في جحورها.. وتطلع الى الخدمات الضرورية جميعا: التعليمية، والصحية، والغذائية، والمواصلات، والاتصالات الخ، فقد حرم الشعب الافغاني من ذلك كله.. والحرمان من هذه الخدمات، يوشك ان يكون هلاكا وموتا، بالتقسيط أو بالجملة.. وتطلع الشعب الافغاني الى نموذج في الحكم والمجتمع، يسعد به، ويرفع به رأسا في العالمين.

كان الشعب الافغاني يتطلع الى ذلك كله، ولا سيما بعد سقوط النظام الشيوعي، ومجيء سلطة (المجاهدين).

بيد ان الشعب المنكوب على يد أعدائه، ثم على يد ابنائه، باء بخيبة ساحقة ماحقة في ما يتطلع اليه، وفي قادته انفسهم.. وليس من العقل، ولا من الديانة، ولا من الضمير: دفع الشعوب الى مهاوي اليأس والقنوط والاحباط، او الى الشعور الطاغي بما يحملها على التطلع الى السراب، او الى ما لا يفكر فيه الا من فقد القدرة على التفكير السليم، والتطلع السوي.

وليس من العقل والضمير: السعي الى ازالة الفروق بين الذاهب البغيض، والقادم المرتجى. لكن (الهوى السياسي) قد ازال هذه الفروق ومحاها (ولقد تبين لنا من استقراء تجارب عديدة ومراقبتها: ان الهوى السياسي من اعتى الشهوات العاصفة بالسلوك الانساني بل اشدها عتوا وعصفا وجبروتا).

نعم، محيت الفروق بين حكم ذاهب بغيض، وبين واقع كان من المؤمل ان يكون افضل.. وهذه هي المثلات:

أ ـ كان الحكم الشيوعي (يرعب) الشعب الافغاني، ويصبحه ويمسيه بالمخاوف. وكذلك فعلت الفصائل الافغانية المتناحرة.

ب ـ وكان الحكم الشيوعي يضطر الشعب الافغاني الى الهرب والتشرد والخبط في التيه، وكذلك فعلت الفصائل الافغانية المتقاتلة بالمدفع، والكمين، والسكين.

ج ـ وكان الحكم الشيوعي يقتل الافغان: رجالا ونساء واطفالا وشيوخا، بالألوف، وكذلك كانت تفعل الفصائل الافغانية التي هانت عليها حرمة دم الانسان المسلم. وقد كانت تجاهد من اجل عصمة هذه الدماء من الاستباحة والقتل.

د ـ وكان الحكم الشيوعي الاستبدادي يقدّم (أمن الحزب) على امن الامة والمجتمع، وكذلك كانت تفعل الفصائل الافغانية، حيث يفضل كل فصيل (أمنه الخاص)، على (الامن الوطني) العام.

لقد كان الاحتراب بين الفصائل الافغانية، أمرا محزنا، بل مؤسفا، بل مخجلا، بل معرة. نعم.. نعم. وله دلالات لا تسر احدا يحب افغانستان، وينطوي على التقدير الجم لاهلها، ويريد لهم الخير، والسمعة الطيبة.. من تلك الدلالات:

1 ـ ان التدين لا يكفي ـ وحده ـ مؤهلا للعمل السياسي (وهي حقيقة يجب ان ينتبه اليها المسلمون جميعا في العالم كله). ان للعمل السياسي الرصين الرشيد الناجح مقومات وشروط اخرى لا بد من توافرها. فاذا توافرت هذه الشروط ـ مع القدر الضروري من التدين المطلوب ـ كان النجاح، وكان السداد، وليس يصح ـ بحال ـ قلب هذه الصيغة أو الصورة.. ولاجل ذلك وبميزان الخبرة والكفاءة، ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم، خالداً بن الوليد مناصب عسكرية رفيعة، وفي الصحابة من هو افضل واتقى من خالد. ولم يول ابا ذر الغفاري عملا اداريا، وهو من اتقى الصحابة كما شهد له الرسول بذلك فقال: «وما اظلت الخضراء (اي السماء) وما اقلت الغبراء (اي الارض) أصدق لهجة من ابي ذر، أشبهُ عيسى عليه السلام في ورعه».. وفي قمة الشروط السياسية ـ فيما يتعلق بالموضوع الذي نحن بصدده ـ : الحساب السياسي الواقعي الموضوعي، والقدرة على الترجيح بين المصالح والمفاسد.

2 ـ ان الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى، لازمة من لوازم العمل السياسي الصحيح، لا تنفك عنه، ولا يزّاور عنها.. ولا نعني الرؤية لمستقبل الزعيم او الحزب، فكثيرا ما يلون الحزب والزعيم الرؤى الاستراتيجية بلونيهما. بل الذي نعنيه هو: الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الوطن كله: امنه، ونسيجه الاجتماعي، وعلاقات الانتاج، البنى الاقتصادية، وعلاقاته الخارجية: الاقليمية والدولية، فإذا اضطربت هذه الرؤية، اضطرب كل شيء.

وما جرى في افغانستان دليل قوي على غياب هذه الرؤية. ولا تزال الشقوة تتسع وتتعمق حتى ضاقت الارض بما رحبت على الناس، وضاقت عليهم انفسهم.

ثم.. ثم ظهرت حركة (طالبان) على المسرح.. وبسرعة خاطفة سيطرت على مواقع عديدة من البلاد، اهمها: العاصمة (كابول).. ولقد ذهب الناس مذاهب شتى في تفسير ظاهرة (طالبان).. وليست كل هذه التفسيرات صحيحة فنجزم بها، وليست كلها خاطئة فننفيها.

واذا انتقلنا من التقديرات المحتملة، الى الواقع الموضوعي تبينت الحقائق الآتية:

أ ـ حقيقة ان طالبان تتمتع بقوة عسكرية جيدة ـ في القوى البشرية والتسلح، وإلا كيف استطاعت التغلب على الفصائل الاخرى، مفردة أو جميعا، ومن المعروف ان تلك الفصائل لا ينقصها العدد ولا العدة؟.. صحيح ان طالبان تستطيع بقوة نوعية في التعبئة المعنوية والتنظيم، ولكن القوة النوعية وحدها لا تستطيع ان تبدل موازين القوى، بل لا بد من نسب معينة من القوة على الارض.

ب ـ وحقيقة ان كثيرا من الجنود والقادة الذين كانوا يعملون في اطر وسياقات الفصائل الاخرى، قد انضموا الى طالبان.. ولذلك دافعان: الاول وهو: شعور هؤلاء القادة والجنود بأن طالبان اكثر جدا.. اما الدافع الثاني فهو: الاشمئزاز الشديد مما كانت تفعله الفصائل المتناحرة التي كانوا يعملون تحت إمرتها.. ومما لا شك فيه ان هذا الانضمام لطالبان قد منحها المزيد من الخبرة العسكرية، كما وسع معرفتها بنقاط ضعف الفصائل المختلفة.

ج ـ وحقيقة ان طالبان اجتهدت ـ على نحو ظاهر ـ بقضية تعطش لها الافغانيون طويلا، وهي قضية (توفير الأمن) للناس في البيت والشارع والسوق ومواقع العمل. فمنذ ان استولت طالبان على كابول، اخذ الناس يأمنون رويدا رويدا على انفسهم وأهليهم ومعايشهم العامة.. ولهذا السبب احس الشعب بالوجود النافع لطالبان.. يضم الى ذلك ان هذه الحركة كانت ـ قبل ان تظهر كقوة سياسية ـ قد نجحت في تأمين حياة الناس في (قندهار) ضد اللصوص وقطاع الطرق.

د ـ وحقيقة القدرة على الحسم. وهذا مطلب كانت تحتاجه الساحة الافغانية، بمعنى انها كانت في حاجة الى من يحسم الفوضى، وينهي مسلسل الكر والفر.. وقد زادت هذه الحقيقة وضوحا بالانباء التي تتحدث عن زحف طالبان الى مزار الشريف.

وفي ضوء هذه الحقائق، فإن النصح مبذول لطالبان، كما بذل من قبل لمن سبقها.

واول النصح وأجداه هو: ان تلك الحقائق التي تبدو كلها في مصلحة طالبان، ليست مطلقة، بل هي مقيدة ومضبوطة بحقائق اثبت واقوى وهي:

1 ـ حقيقة ان المحافظة على المكاسب تكون ـ دوما ـ اصعب من الحصول عليها بادئ ذي بدء. وجوهر الاعتبار بهذه الحقيقة هو: الا تظن طالبان ان ما وصلت اليه يعني (السقف النهائي) للتطور في افغانستان.

2 ـ وحقيقة (الوحدة الوطنية) التي يشقها ـ باستمرار ـ النزوع الى التفرد بالسلطة. والوحدة الوطنية مهمة لكل بلد، وهي مهمة لافغانستان بوجه خاص، لأن هذا البلد مؤلف من اعراق شتى كالبشتون، والطاجيك، والايماق، والبلوش، والهازارا، والاوزباك، والتركمان، والقرقيز، والمغول، والكراكالباك، والبراشي، والبراهوي.. وما لم تمج هذه الاعراق جميعا في وحدة وطنية مرضية، فإنها تظل (قنابل موقوتة) موصولة بآلات تفجير: داخلية او خارجية.

3 ـ وحقيقة ان ليس هناك ـ في السياسة ـ مكاسب مطلقة، وتخطئ طالبان اذا ظنت ان الانتصار يلغي وجود الآخرين. صحيح ان هؤلاء الآخرين قد تضاءلت ـ بحكم الوقائع ـ حظوظهم السياسية، ولكن التضاؤل شيء آخر غير النفي والالغاء.

4 ـ وحقيقة ان افغانستان متهمة بأنها اصبحت (منطقة) خطرة، ينطلق منها الذين يريدون اقلاق حكوماتهم او تصفية حساباتهم معها.. وبدهي ان هذا الاتهام يضر بأمن افغانستان نفسها من خلال ردود فعل متوقعة، وهو في الوقت نفسه اتهام لن يزول الا بانتهاج سياسة خارجية ناجحة محررة من تهم تبني جماعات او افراد يمارسون العنف.

ثم ان حركة طالبان تحكم باسم الاسلام، والحكم بالاسلام ينبغي ان يكون ذريعة من ذرائع تحسين صورة الاسلام، لا ذريعة لتشويه صورة هذا الدين العظيم.. ولا شك ان الشيخ محمد عمر ـ مؤسس حركة طالبان وقائدها ـ يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد انكر على معاذ بن جبل ان يفتن الناس بطول الصلاة.. ومن مفاهيم هذه السنة الجليلة: ان التطبيق غير الحسن أو التطبيق المبالغ فيه للاسلام يمكن ان يفتن الناس من خلال تشويه صورة الاسلام بالغلو أو بشيء من الغلو.

---

# الديمقراطية التركية والمحك الراهن

أمير طاهري

● لماذا أصبح النظام التعددي التركي يواجه الخطر من قبل الذين من المفترض أن يكونوا أوصياء عليه؟

عقب الفشل في التخلص منه بواسطة المناورات السياسية، يحاول حاليا معارضو رئيس الحكومة التركية، نجم الدين اربكان التوصل الى ذريعة قانونية لا تهدف فحسب الى ازالة حكمه بل تسعى الى حظر حزب الرفاه من العمل السياسي تماما. اما اذا نجح هذا المسعى فإن النتائج المترتبة على ذلك ستكون مدمرة، اذ انها ستعمق من الازمة السياسية الموجودة اصلا.

لا اعتقد انني ساصوت لمصلحة حزب الرفاه اذا كنت مواطنا تركيا، ليس هذا فحسب، بل ربما اجد نفسي في الغالب ضد اربكان وحزبه، وذلك بسبب برامج وطروحات الرفاه البعيدة كل البعد عن الواقع والتي تفتقر بشكل واضح ومباشر الى اي طرح جاد وعملي يمكن ان تقود تركيا الى القرن المقبل في عالم يعج بالمتغيرات ذات الوتائر السريعة حيث لا مساحة للوهم والطروحات المفارقة للواقع.

الا ان ذلك لا يعني، بأي حال، اخراج اربكان وحزب الرفاه من الحياة السياسية في تركيا بوسائل غير ديمقراطية ومخالفة للقانون. واذا قررت نسبة 20 في المائة من الناخبين الاتراك تبني طروحات حزب الرفاه غير الواقعية، فهذا من حقهم غير ان الطريقة المثلى للوقوف في وجه اربكان وحزبه لا بد ان تأتي في اطار العمل الديمقراطي ووفق الوسائل المتعارف عليها في العمل السياسي، فالاختلاف مع اربكان وحزب الرفاه وطروحاته الخيالية والرغبة في ابعاده عن الحكم ينبغي ان تكون وفق الوسائل المذكورة التي تعني كشف مواطن الضعف في برنامج حزب الرفاه وهزيمة مرشحيه في الانتخابات المقبلة.

واذا كانت تركيا تفخر بانها الدولة الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في العالم الاسلامي، فإن هذا الادعاء يتعارض تماما مع محاولات جنرالات الجيش التركي الرامية الى ابعاد الرفاه، وبالتالي الغاء وجود شريحة مهمة وسط الناخبين الاتراك. وطالما لم يخرق اربكان وحزبه الرفاه الدستور التركي ينبغي الا تكون هناك أي مبررات لاتخاذ اي اجراء قانوني يهدف الى عزلهم عن الحياة السياسية وابعادهم من السلطة.

وفي الديمقراطيات الناضجة يسمح بالعمل السياسي حتى للاحزاب التي تعمل علنا في اتجاه اجراء تغيير للدستور طالما التزمت جانب القانون وابتعدت عن انتهاج اي وسائل محرمة مثل العنف. فحزب العمال البريطاني الذي حقق أخيرا فوزا انتخابيا كاسحا ظل خلال حملته ينادي باجراء تغييرات واصلاحات دستورية دون ان يتهمه احد بالخيانة.

وحتى حزب «شين فين» الذي يطالب بفصل ايرلندا الشمالية لم يتلق تهديدا بحظر نشاطه بتهمة القيام بنشاطات تتعارض مع الدستور.

يقول بعض الاصدقاء الاتراك ان الديمقراطية في بلادهم لم تبلغ مرحلة النضج الذي يسمح لها بركوب مثل هذه المخاطر. وبصرف النظر عن مدى صحة ذلك فإن هؤلاء قد نسوا ان تركيا ظلت على مدى ما يزيد على السبعة عقود صلاحبة نظام تعددي، ان لم يكن ديمقراطياً بالكامل. كما شهدت تركيا تغيير عدد من الحكومات التي تعاقبت على السلطة بواسطة انتخابات عامة في الوقت الذي كانت فيه الدول صاحبة التجربة الديمقراطية الناجحة حاليا ترزح تحت حكومات عسكرية دكتاتورية. فقد كانت المانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان واليابان خاضعة لانظمة فاشية وعسكرية. وحتى الديمقراطيات الجديدة في بولندا والجمهورية التشيكية وروسيا نفسها كانت قبل اقل من عشر سنوات فقط خاضعة لانظمة شيوعية قهرية، بينما ظلت تركيا على مدى عشرات السنوات تنتهج نظاما ديمقراطيا.

ومن الجائز القول ان مشاركة حزب الرفاه في الائتلاف الحالي بزعامة اربكان من اكثر الايجابيات في الديمقراطية التركية حتى الآن. ويتضح لنا ان انصار المشروع «الاسلامي» لا يمثلون الاغلبية الساحقة للناخبين الاتراك وانما لا تتعدى نسبة تأييدهم وسط هؤلاء 20 في المائة فقط. ويتضح ايضا ان هذا الخمس يمكن ان يحصل على نصيب في الحكم من خلال صناديق الاقتراع بدلا عن انتهاج العنف كوسيلة للوصول الى السلطة. ومن خلال مشاركة حزب الرفاه في السلطة يتضح لنا ان حزب اربكان يمكن ان يكون شريكا لواحد من اكثر التنظيمات السياسية التركية علمانية، اذ ان اربكان وحزبه يشاركان في ائتلاف حاكم طرفه الثاني حزب «الطريق القويم» بقيادة تانسو تشيلر. كما ان صمود هذا الائتلاف طيلة الفترة الماضية يبرهن على مرونة النظام التركي وامكانية ائتلاف الاعداء الايديولوجيين لحكم البلاد في اطار الدستور.

يقول اعداء اربكان ان سياساته تقود البلاد نحو حرب اهلية. الا ان هذا الادعاء غير صحيح، فقد جرد اربكان الاصوليين المتطرفين من السلاح، وتتبنى هذه المجموعات موقفا متطرفا يتلخص في ان رؤيتهم «الاسلامية» للمجتمع امر يمكن فرضه بقوة السلاح. وكانت رسالة اربكان لهؤلاء واضحة ومباشرة، وهي ان رؤيتهم المزعومة اذا كانت جذابة لماذا لا يقتنعون بها الناخبين سعيا لكسب اصواتهم؟

فازاحة اربكان من السلطة بواسطة انقلاب عسكري، بصرف النظر عن شكله، لا تصب الا في مصلحة اعداء الديمقراطية سواء كانوا داخل اليمين الديني او اليسار الماركسي.

ما يحدث حاليا في تركيا عبارة عن دفع احزاب اليمين والوسط ثمن اخطائها وادائها المتدني خلال حقبتي الثمانينات والتسعينات، علما بأن هذه الاحزاب تحظى بتأييد ما لا يقل عن 60 في المائة من الناخبين الاتراك. ويمكن ان تعود هذه الاحزاب الى السلطة مرة اخرى وتهزم اربكان من خلال انتخابات حرة ونزيهة اواخر العام الحالي او مطلع العام المقبل، غير ان ذلك لا يمكن ان يحدث الا اذا رتبت هذه الاحزاب اوضاعها الداخلية مقدمة للناخبين قيادة جديدة بعيدة تماما عن تهم الفساد.

اما اذا شاركت احزاب اليمين والوسط في مؤامرة ضد الائتلاف الراهن، فانها في واقع الامر تحفر قبرها بنفسها بعد ان دفنت الديمقراطية.

---

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

# الوضع الميت (1 - 2)

عندما دبت الحياة على سكة المفاوضات السياسية كان من المفيد ان تؤسس خطوط اتصال توازيها في ميادين التسلح والاقتصاد والمياه والحدود واللاجئين وغيرها. كان ذلك اغراء ضروريا اصطلح على وصفه بالجزرة تمد للاسرائيليين لاقناعهم بأن في الانسحاب من اراضي الفلسطينيين والسوريين فوائد جمة.

الثمن الموعود لم يعد له معنى اليوم في ظل امتناع الاسرائيليين عن المضي في مشروع المصالحة، بما في ذلك استكمال المفاوضات مع الفلسطينيين والتوصل الى حل مع السوريين. ومن هنا تعين ان يتوقف الجميع عن تقديم المزيد حتى تتحول الجزرة من اغراء الى عقاب.

في منتصف الطريق في التفاوض، اي بعد تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء الاسرائيلية، صرنا نواجه حالتين من الفعل. واحدة انه لا بد من تعطيل كل النشاطات الموازية للمفاوضات لانها اصيبت بالعطب، اي لا بد من ايقاف مفاوضات الحد من التسلح والمياه والتعاون الاقتصادي. والثانية عدم الامعان في العودة الى ما قبل أوسلو حتى لا تتحول العقوبة الى عملية تخريب سياسية وعاطفية. فإعادة العمل بنظام مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل، او منع الاسرائيليين من السياحة في الاردن، او الانسحاب من المشاركات الدولية الأخرى لا يمكن النكوص عنها لوجود اتفاقات ملزمة وايضا لان العودة عنها قد تعني عودة اسرائيل عما قدمته من جانبها من قبل وبالتالي اعادة الاستيلاء على المدن والقرى الفلسطينية التي تبلغ نحو اربعمائة وكذلك طرد السلطة الفلسطينية وارجاعها الى تونس. انما ايقاف النشاطات اللاحقة يعتبر حقا من الحقوق العربية، بل ضرورة سياسية تمليها التطورات القائمة، وعلى رأس هذه النشاطات المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في نهاية العام الحالي في قطر.

فالمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط اخترع اساساً لخدمة السلام ووعدت الاطراف المشاركة فيه العربية ولاسرائيل انها ستحصل على طرق وسياحة وصناعة مشتركة ضمن مظلة دعم عالمية. ومن بدايته ولد المؤتمر متعثرا، وتحتم الآن تعليقه.

لكن هذا لن يوقف النشاط الاقتصادي الايجابي، فالصادرات المصرية الى اسرائيل كبيرة جدا وتبلغ نحو عشرة في المائة من صادراتها للعالم، في حين أن صادرات مصر لكل الدول العربية تبلغ نحو خمسة عشر في المائة فقط من اجمالي صادراتها الى العالم. في المقابل فان واردات مصر من اسرائيل تعتبر قليلة اي أن الميزان التجاري هو لصالح مصر وهذا يأتي على حساب الجيب الاسرائيلي.

الحديث عن التعطيل التام عقابا لاسرائيل لا يمثل حلا لكن التعطيل الجزئي والمشروط بالمفاوضات السياسية يمثل خيارا سليما لمعالجة الوضع الميت الناجم عن التعنت الاسرائيلي. وهو تعنت تمده القوى اليهودية المتطرفة في اسرائيل وخارجها بكل اسباب الاستمرار، وما لم تواجه بحزم تكتيكي من الجانب العربي سيكون من الصعب التقدم في مفاوضات السلام وسيجد نتنياهو ان ممارسته تذهب بلا عقاب.

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ (74) وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (75)﴾ الانبياء / صدق الله العظيم

| مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ستوكهولم | كوبنهاجن | امستردام | نيويورك | واشنطن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4.11 | 4.04 | 3.03 | 3.34 | 4.17 | 3.55 | 3.36 | 3.21 | 3.21 | 4.19 | 3.12 | 3.17 | 4.01 | 4.14 | 2.59 | 3.27 | 4.42 | 2.56 | 4.21 | 3.27 | 3.52 | 3.42 | 3.39 | 4.57 | 3.41 | 2.57 | 3.00 | 3.24 | 2.20 | 2.54 | 3.34 | 3.35 | 3.58 |
| 5.39 | 5.35 | 4.37 | 5.06 | 5.58 | 5.25 | 5.19 | 5.07 | 4.52 | 5.39 | 4.48 | 4.47 | 5.21 | 5.24 | 4.31 | 4.57 | 6.39 | 4.36 | 6.08 | 4.57 | 5.59 | 5.42 | 5.42 | 6.51 | 5.53 | 5.05 | 4.58 | 5.28 | 3.57 | 4.44 | 5.33 | 5.31 | 5.48 |
| 12.18 | 12.18 | 11.37 | 11.50 | 12.51 | 11.46 | 12.29 | 12.23 | 11.45 | 12.26 | 11.35 | 11.29 | 12.08 | 12.16 | 11.32 | 12.05 | 2.02 | 11.44 | 1.23 | 12.58 | 1.49 | 1.08 | 1.41 | 2.13 | 1.33 | 12.52 | 1.04 | 1.23 | 12.46 | 1.08 | 1.38 | 12.54 | 1.06 |
| 3.33 | 3.42 | 3.18 | 3.14 | 4.28 | 3.01 | 4.09 | 4.06 | 3.20 | 3.51 | 3.04 | 3.06 | 4.04 | 3.16 | 3.13 | 4.33 | 6.00 | 3.31 | 5.16 | 5.15 | 6.00 | 5.08 | 5.55 | 6.10 | 5.40 | 5.03 | 5.22 | 5.37 | 5.15 | 5.31 | 5.56 | 4.51 | 5.01 |
| 6.57 | 7.03 | 6.36 | 6.35 | 7.45 | 6.16 | 7.31 | 7.28 | 6.37 | 7.06 | 6.21 | 6.14 | 6.49 | 6.36 | 6.33 | 7.03 | 9.24 | 6.51 | 8.36 | 9.00 | 9.37 | 8.32 | 9.37 | 9.33 | 9.32 | 8.38 | 9.09 | 9.17 | 9.12 | 9.29 | 9.42 | 8.15 | 8.23 |
| 8.27 | 8.33 | 8.04 | 8.05 | 9.14 | 7.29 | 9.13 | 9.11 | 8.06 | 8.36 | 7.51 | 7.44 | 8.14 | 7.36 | 8.06 | 8.23 | 11.12 | 8.25 | 10.17 | 10.30 | 11.34 | 10.24 | 11.30 | 11.19 | 11.13 | 10.37 | 10.58 | 11.11 | 11.02 | 11.11 | 11.32 | 10.02 | 10.05 |

### وما ينطق عن الهوى

«لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً».

اخرجه الإمام أحمد وأبو داود والطبراني من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجال من الصحابة رضي الله عنهم، قال الزين العراقي: حديث حسن، ورمز السيوطي لصحته.

### دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

# مشاكل الأجيال الصاعدة في حفظ الهوية

**الدكتور عباس الجراري***

لا اخفي منذ البدء مدى صعوبة هذا الموضوع المقترح علي تناوله، وهي نابعة من عسر التوفيق بين الاجيال الصاعدة من ابناء الجاليات الاسلامية المهاجرة الى بلدان اوروبا وبين تمسكهم بالهوية، مما تجسمه المشاكل التي تعانيها هذه الاجيال، والتي ساكتفي في هذا العرض بمجرد لمسها ومقاربتها، اذ يتعذر حصرها وادراك مختلف ابعادها في غياب احصاءات مضبوطة دقيقة ودراسات ميدانية معمقة واني لآمل في هذه المقاربة ان اقف على جوانب ثلاثة:

اولا: مفهوم الهوية ومقوماتها والنزوع التلقائي الى المحافظة عليها.

ثانيا: موقف المهاجرين واجيالهم الصاعدة من هذه الهوية وما يعانون من مشاكل في سبيل التمسك بها.

ثالثا: اقتراح خطة شاملة لمواجهة تلك المشاكل.

الهوية بالنسبة للفرد ـ اي فرد ـ هي ما يكون به «هو» اي مجموع المقومات والعناصر المكونة لشخصه والمميزة لذاته، وما به يثبت وجوده ويؤكد حضوره في مجتمعه الصغير والكبير، وما به كذلك يوجه افعاله وانفعالاته ويضبط علاقاته الخاصة والعامة وهي تتشكل انطلاقا من نوازعه الفطرية، وما يتمتع به من طاقات وقدرات، وما يكتسب من معارف وتجارب، تجعله ينصهر في بوتقة تلك المقومات، لينبثق منها مطبوعا بملامح وسمات، هي التي تمثل هويته، وتحدد ما له فيها من ابعاد، وما يشده من روابط وتعطيه حقا خالصا له لا سلطان فيه لأحد عليه، اذ هو في طليعة ما يعترف به للانسان من حقوق.

ويمكن حصر عناصر هذا التشكل في مكونات اربعة:

1 ـ البيئة بمختلف عناصرها الطبيعية والبشرية وما ينشأ عنها من نظم واوضاع شتى مادية لا تلبث ان تتبلور في تجليات ذهنية ونفسية، هي التي تحل هذه البيئة مقام الوطن بكل ما له من معان وقيم.

2 ـ الدين باعتباره عقيدة تكيف المفاهيم والتصورات، وعبادات تنبع من هذه العقيدة وتضبطها، وشريعة تنظم الحياة في شتى مظاهرها، ومنظومة خلقية تحدد السلوك وانماط العلاقات.

3 ـ اللغة من حيث هي اداة خطاب وتواصل، ووعاء فكر واحاسيس، ومظهر اثبات الوجود، والرمز المعبر عن الذات.

ومهما تكن الدواعي التي تقود المهاجر الى مغادرة وطنه للاقامة في غيره، فانها تجعله في حيرة من امره، يعاني نزاعا نفسيا امام مختلف الاختيارات التي تكون متاحة له، او بالاحرى تكون مفروضة عليه. اذ يتلقى ظروفها وشروطها من الطرف المستقبل.

ويكفي بالنسبة للاجيال الصاعدة ان نشير الى احتمالين:

الاول: الاندماج في الآخر بكل معطيات حياته ومقتضياتها، ومنها الهوية.

الثاني: التمسك بالهوية الاصلية، وعدم الذوبان في الآخر.

وعلى عكس ما يبدو نظريا ولاول وهلة، فانه ليس سهلا ان يتحقق للمهاجر هذا الاحتمال او ذاك. سواء اكان راغبا فيه ام مكرها عليه.

ففي الحالين يواجه المهاجر بالرفض النابع عند الآخر من ميز جنسي، او تعصب ديني، او عنصرية ثقافية، او من هذه العوامل مجتمعة بكل ما يكون لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية تحل الآخر مقام التفوق، بالقياس الى المهاجر الذي ـ مهما يكن مؤهله او العمل الذي يقوم به ـ يبقى في مكان دوني، يتمثل ماديا في الواقع الذي يعيشه ونفسيا في المرارة التي يجترها باستمرار.

وهو وضع يعانيه المهاجر اذا اراد ان يبقى على صلة بهويته، ولو بخيط رفيع. ويعانيه حتى ان ابدى قطع هذه الصلة. وتزيد هذه المعاناة حين لا يكون له وضع قانوني يسمح له بالاقامة والحصول على عمل قار او مؤقت. والمشاكل التي يعانيها المهاجرون كثيرة كثرة الاسباب التي تكمن خلفها، ومن ابرزها:

1 ـ صعوبة التمتع بوضع قانوني الى حد الاستحالة.

2 ـ عسر الحصول على عمل.

3 ـ الطبيعة الشاقة او المزرية لهذا العمل.

4 ـ ضعف الاجر.

5 ـ ضياع الحقوق النقابية والضمانات الاجتماعية.

6 ـ الاقامة في احياء معزولة ومتخلفة.

7 ـ الشعور بالقلق والرعب من رد فعل الآخر وحتى من نظرائه.

8 ـ الغربة عن الاهل والوطن.

9 ـ التمزق العائلي بالنسبة لمن يترك زوجته واولاده في وطنه، وكذا بالنسبة لمن ينتقل بأسرته او يضطر الى تكوينها بالزواج المحلي.

10 ـ الحرمان من اثبات شخصيته وممارسة حريته.

من هذا الحرمان تبدأ مشاكل حفظ الهوية، وهي اذا كانت مشاكل يعانيها المهاجرون عامة، فانها بالنسبة للاجيال الصاعدة تتخذ ابعادا تضاعف ما تظهره او تخبئه من اخطار، والمقصود بهذه الاجيال، هو الجيل الثاني والثالث بالتحديد، واول ما يلفت النظر فيهما ان عددهما يزيد بسبب كثرة الولادات التي تدفع اليها الرغبة في الحصول على مزيد من التعويضات، حتى حين تكون الزوجة اوروبية، لما لها في القوانين المحلية من مكاسب وحقوق باعتبارها اما وربة بيت، ويتخذ الوضع ابعادا اوسع حين يلجأ المهاجر الى زيجات متعددة.

وتبدأ معاناة هذه الاجيال بصدام مع واجهات كثيرة.

1 ـ مع انفسهم التي يضطرم فيها نزاع قوي نابع مما هم عليه في الواقع، سواء من حيث انتماؤهم في الاصل، او الوضع المزري الذي تعيشه اسرهم.

2 ـ مع هذه الاسر التي تريدهم ان يظلوا محافظين ـ ولو نسبيا ومظهريا ـ على ما يشدهم الى جذورهم غير راضين عنها، لانها ستبقيهم في وضعية آبائهم وامهاتهم، وهم لهذه الوضعية رافضون.

3 ـ مع المجتمع الذي يعلن عدم قبولهم، او حين لا يعلنه، يتعامل معهم بحذر شديد.

وهم يشعرون بهذا الموقف في سلوك اقرانهم من جيران الحي ورفقاء المدرسة والحقيقة ان هذا الصدام في البدء والختام يؤول الى صراع مع الهوية. فاذا كان عدد ضئيل منهم يريد بقاء الارتباط بها، فان اغلبيتهم يودون التخلص منها، لانهم يرفضون ان يظلوا مهاجرين، ولانهم يتمنون الاندماج. اما عن اقتناع او لحل مشاكلهم. وهي مشاكل تبدأ منذ الميلاد وعند تسجيل اسم المولود، اذ يلزم الوالدان باختياره بعيدا عن المجال الذي يرتبط بالهوية. وحين لا يقع الالزام، فانه يكتفي بالايحاء والتوجيه.

ثم لا تلبث هذه المشاكل ان تتضخم اذا ما تسنى للطفل ان يلتحق بالمدرسة. فعلى الرغم من ان التعليم لا يتاح الا في نطاق محدود، فان من يحظى به يلقى تعثرا كبيرا لضعف الامكانات ووسائل المتابعة، مما يسبب له تخلفا عن المستوى المطلوب، بالاضافة الى انه لطابعه العلماني، ولابتعاده عن مقومات الهوية، يعمق في نفس التلميذ المهاجر ذلكم النزاع النفسي الذي قد ينتهي به اما لفصله عن هويته، واما لرد فعل مضاد يقود الى التطرف الديني الذي يجد له مرتعا خصبا بين المهاجرين، والذي غالبا ما يرتبط باتخاذ مواقف معارضة من انظمة البلاد الاصلية، هذا ان لم يؤد الامر الى الانحراف الذي توجد له مغريات كثيرة.

وتأتي بعد هذا مشاكل البحث عن عمل، وهو في الغالب غير متيسر في ظل اوضاع اقتصادية واجتماعية تولد البطالة، وفي مناخ ينظر فيه للمهاجر ـ مهما يكن جيله ـ بشيء غير قليل من الازدراء والاحتقار. وهو منظور لا يتغير حين طلب الجنسية التي لا تمنح الا في نطاق محدود، بغض النظر عن موقف الدين والوطن منها.

وفي حال التغلب على جميع هذه المشاكل، تبقى موانع تحول دون الاندماج، اذ لا يمحى اثر الحاجز العنصري، ولا العائق الديني والثقافي والنفسي، اي لا تمحى بصمات الهوية من الشاب الراغب في الاندماج، مهما تكن رغبة الانفصال عنها، لا سيما ان شروط التساكن وظروف التعايش غير متوافرة، على نحو يتيح له علاقات طبيعية مع الاقران من ابناء البلد. كما لا يبدل موقف الآخر منه، حتى حين يتزوج من فتاة اوروبية، بل لعل هذا الموقف يزيد عداء للشعور بأن الشاب المحافظ على بصمات هويته، رغم ان مختلف ظروف الاندماج قد اتيحت له، هو اقوى خطرا من المهاجر الاب او الجد، لانه غدا صاحب حق يجعله قادرا على ان يتسرب من الداخل، وما يقال عن هذا الشاب يقال كذلك عن الفتاة المسلمة التي تقترن بأوروبي، يضاف الى هذا كله ان الاندماج لا يمكن ان يتحقق ـ مهما تكن الاسباب التي توافرت له ـ ما لم يكن الشخص الراغب فيه مقبولا لدى الآخر، اي مقبولا كما هو، اعني بهويته في جميع مقوماتها او بعض ما يبقى لها من ملامح، حين يراد منها الانسلاخ، او حين يفرض تعاقب الاجيال المندمجة محو آثارها، الا ما كان من الانتماء الاصلي الذي لا شك يستمر موشوما في الذاكرة لمن ينقب عنه ويبحث. وقد يستمر معه احساس باطني يبدو غير معلن ولا مكشوف، واذا ظهر فبخفاء وتستر واحتشام، ولكنه ان واتته ظروف لا يلبث ان يتجلى في ابهى مظهر واقواه، في شبه انفعال موقوف او رد فعل موقوت.

ان الاجيال الصاعدة في خضم هذه المشاكل تسعى الى تكوين الشخصية وفرض الذات، وتحقيق الطموحات وممارسة الحريات، على نحو ما لمثيلاتها من الاجيال الناشئة الاوروبية، وهي من اجل ذلك تسارع الى التقليد والاتباع، والى القناعة بالقليل، والى ابتلاع عقد النقص وتجاوز الصراع النفسي تجاه الهوية، وهو تجاوز ذو مظهرين:

اولهما: يتمثل في الانسلاخ عن الهوية في ابرز مكوناتها، ولا سيما الدين واللغة.

وثانيهما: يتجلى في التمسك بها، او ببصيص منها، مهما يكلف هذا التمسك.

* رئيس المجلس العلمي للعدوتين

# مسلمو دلهي يطالبون بالصلاة في مساجد تحولت إلى معالم سياحية

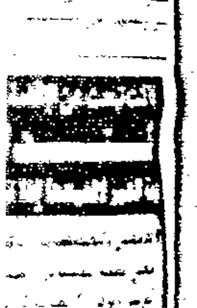
دلهي ـ ايتا: نظم المسلمون في العاصمة الهندية دلهي مسيرة للمطالبة بالسماح لهم بالصلاة في المساجد التي بناها المسلمون في العاصمة حيث يرفض المسؤولون في الهند هذا الطلب. ويقول نواب الدين نقشبندي: لا نفهم معنى هذا المنع فالمساجد بنيت للصلاة فكيف تمنعنا الحكومة من الصلاة فيها. وقد ايده في ذلك الشيخ احمد بخاري نائب امام المسجد الجامع في العاصمة وهو اكبر مسجد في الهند الذي قال: اذا كان السياح يستطيعون زيارة هذه المساجد فلماذا لا يسمح للمسلمين بالصلاة فيها، إن هذا امر غريب. أما ادارة الآثار الحكومية المسؤولة عن هذه المساجد التي حولتها الى معالم سياحية فلم تكترث لهذه المطالبة.

وفي مدينة دلهي الكثير من المساجد والمباني والقلاع الاسلامية التي بناها الملوك المسلمون قبل الاستعمار البريطاني. وقد دخل ثلاثمائة مسلم رغم المنع الى مسجد في سافرارجانج بني عام 1753م ووضعوا سجاجيدهم وادوا الصلاة في المسجد.

وفعل المسلمون ذلك في مساجد اخرى اغلقتها ادارة الآثار. وتقول ادارة الآثار ان الصلاة تقام يوم الجمعة في بعض المساجد التاريخية وفي بعضها الآخر تقام صلاة العيد فقط.

# الصلاة تؤدي إلى انخفاض نسبة الأمراض النفسية

ولاية كارولينا الاميركية ـ واس: في دراسة قام بها المعهد الاميركي للدراسات المتخصصة في امراض الهرم والعجز هذا العام على 4000 شخص مسن في شمال ولاية كارولينا، وجد ان الاشخاص المعمرين الذين يؤمنون بالله ويؤدون بعض الشعائر الدينية والصلوات يتمتعون بانخفاض نسبة الاصابة بالامراض النفسية والاكتئاب اذا ما قورنوا بنظرائهم غير المؤمنين بل وجد انهم افضل صحة واقل اصابة بالأمراض الجسدية واقوى مناعة وقدرة على مقاومة الامراض بشكل عام.





No. 6752 - Saturday 24/5/1997 • العــدد 6752، السـبت 1997/5/24






ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

### محافظ البنك المركزي العراقي لـ «الشرق الأوسط»

# أرصدتنا ليست احتياطيات مصرفية ونحاول رفع قيمة الدينار تدريجيا

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور عصام ملا حويش محافظ البنك المركزي العراقي ان شح العملات الصعبة في البنك عائد الى الحصار المفروض على العراق منذ سنوات. واضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان ما يتوفر لدى العراق من ارصدة لا يعتبر احتياطيا بل مسخر اساسا لتوفير المواد الاساسية من ادوية وغذاء للشعب العراقي، مشيرا الى ان ذلك قد يفسر بسبب انخفاض سعر صرف الدينار خلال الحصار وحتى اليوم.

واوضح محافظ البنك المركزي ان عدم التنسيق الذي فرضه الحصار الناجم عن المراجعة الدورية كل شهرين لقرارات فرض الحصار وبسبب عدم وضوح المستقبل حول مدى امكانية تجديد مذكرة التفاهم وتحديد موعد تقريبي لرفع الحصار اعتمد البنك المركزي اسلوب التخطيط قصير الامد لتعذر وضع خطط مستقبلية لآجال طويلة. واضاف ان البنك يعمد الى تحقيق الاستقرار في سعر صرف الدينار العراقي ومحاولة تحسين هذا السعر. موضحا ان ذلك سيتم بصورة تدريجية بطيئة للوصول الى حالة من التوازن في سوق الصرف من جهة والى التعاون مع الجهات المعنية من جهة اخرى لقيامها بضخ السعر باسعار منخفضة نسبيا عند حدوث تذبذبات سريعة في سعر الصرف. وبين الدكتور حويش ان البنك يأمل في حالة المضي بتنفيذ المذكرة ان يتحقق نوع من الفصل ولو بصورة نسبية بين سعر الصرف وبين المستوى العام لاسعار المستهلك نظرا لما يتوقعونه من كفاية في تحقيق توازن في ميزانية العائلة العراقية عن تدفق المواد الغذائية حسب مذكرة الاستثمارات.


عصام ملا حويش

واشار الى ان البنك يسعى حاليا الى التعويض عن انخفاض الاستثمارات الخاصة، موضحا انه اتخذ اجراءات متعددة مؤخرا لتحقيق مرونات في عمل الجهاز المصرفي وفي التحويلات الخارجية وكذلك في اشاعة السماح بتداول العملية الاجنبية بدون قيد او شرط.

وقال ان البنوك كجهة مانحة للقروض تعاني حاليا من ارتفاع السيولة نظرا للجوء الحكومه الى الاقتراض من البنك المركزي، وهذا يعني زيادة الاصدار وتوالي ارتفاع السيولة. مضيفا ان الودائع لدى الجهاز المصرفي عالية وتفوق تحديات البنك المركزي الا ان الطلب على القروض والتسهيلات في ادنى محتوياته بسبب محدودية فرص الاستثمار امام القطاع الخاص، الناجمة عن الاعتماد على القطاع الخارجي وتوفير مستلزمات الانتاج ومتطلبات الاستثمار.

## محادثات جديدة بشأن انضمام السعودية لمنظمة التجارة

جنيف - رويتر: اعلن متحدث باسم منظمة التجارة العالمية امس ان السعودية ستجري الاسبوع القادم جولة جديدة من المحادثات مع شركائها التجاريين بشان انضمام المملكة الى المنظمة. وقال المتحدث ان المحادثات ستجرى يومي 29 و30 مايو (ايار).

ويراس وفد السعودية في هذه المحادثات عادة وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه. وستكون المحادثات المقبلة هي الجولة الثالثة من المحادثات منذ تقدمت السعودية في يوليو (تموز) 1993 بطلب للانضمام الى الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة التي حلت منظمة التجارة العالمية محلها، وعقدت الجولة الاولى في مايو 1996.

وقال فقيه في اخر جلسات الجولة الثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) ان بلاده سيبذل قصارى جهدها لاقناع شركائها التجاريين بالتزامها بقواعد ومعايير منظمة التجارة العالمية.

واضاف ان الحكومة السعودية تبذل جهودا كبيرة لتحقيق معايير المنظمة في ما يتصل بحماية حقوق الملكية الفكرية وهي مسالة تعتبر مبعث قلق لشركاء السعودية التجاريين.

وذكرت مصادر تجارية ان السعودية التي تسعى لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط لمحت الى انها ترغب في الانضمام الى المنظمة بالشروط المواتية الممنوحة للدول النامية.

### تهدف إلى اقتناء سلسلة فنادق فخمة

# مجموعة «أكور» الفرنسية تستثمر في قطاع السياحة بالمغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع محمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي على وثيقة مشتركة بين المغرب ومجموعة «أكور» السياحية الفرنسية حول دخول المجموعة في قطاع السياحة.

وتهدف المشاريع الأولى للمجموعة الى اقتناء سلسلة فنادق اقتصادية بالمغرب ومؤسسات سياحية كمجموعة مسافر ودنيا التي تتكون من فندق المنصور الذهبي بمراكش وكرم بورززات ورضى بزاكورة، وكراء مؤسسات سياحية كقصر المؤتمرات بمراكش وفندق الرمال الذهبية باكادير وقصر الجامعي بفاس.

كما رصدت لتطوير المجمع الفندقي والترفيهي بالدار البيضاء «كازا سيتي سنتر» مبلغ 100 مليون دولار وكذا 7 ملايين دولار لتطوير المركز الفندقي بالصويرة «دالا سودارا بي».

كما ستقوم مجموعة «اكور» الفرنسية بمقتضى هذه الاتفاقية بحملة إعلانية في مختلف العواصم الاقتصادية بهدف تدعيم صندوق الاستثمارات الذي سيمول مجموع هذه المشاريع.

واوضح الوزير أن هذا الاتفاق يشكل مرحلة أولى وأنه ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به نظرا لاهمية المشروع، مؤكدا استعداد الادارة المغربية للمساهمة في انجاز هذا المشروع الاستثماري الضخم. وكان رئيس مجلس إدارة المجموعة قد أجرى مباحثات مع أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي في الشؤون الإقتصادية تمحورت حول مخطط للاستثمارات في المغرب.

وتشكل استثمارات هذه المجموعة في قطاع السياحة قاطرة لانعاش السياحة بالمغرب.

وتعد «اكور» أول مجموعة فندقية في العالم اذ يبلغ حجم أعمالها زهاء 155 مليون درهم وتشغل 120 الف شخص في شبكتها الفندقية الموزعة في كل من اوروبا والاميركتين الشمالية والجنوبية وآسيا واستراليا.

### صندوق النقد الدولي يشيد بإقرار القانون

# المجلس التشريعي يقر الأسبوع المقبل الميزانية الفلسطينية

القدس المحتلة - رويتر: رحب صندوق النقد الدولي امس باقرار المجلس التشريعي الفلسطيني لاول قانون للميزانية. ووافق المجلس المؤلف من 88 عضوا على قانون للميزانية من 13 مادة يحدد الاطار العام لاهداف الميزانيات السنوية. وقال أعضاء بالمجلس انهم يتوقعون ان يتم الاسبوع القادم الموافقة على ميزانية قدرها 866 مليون دولار لعام 1997.

وهذه هي اول ميزانية تعرض على المجلس منذ ان انشئت السلطة الفلسطينية في عام 1994. وقدمت متاخرة لعام بدأ في يناير (كانون الثاني) وينتهي في ديسمبر (كانون الاول). وقال سلام فايد ممثل صندوق النقد الدولي في الضفة الغربية وغزة لرويتر ان الصندوق «سعيد تماما لاقرار المجلس التشريعي الفلسطيني لقانون الميزانية. انها خطوة في غاية الاهمية لانها اول ميزانية تجري الموافقة عليها». واضاف قائلا: «الخطوة التالية الآن في 1997 هي التنفيذ الدقيق لهذا القانون. انه المفتاح لاستمرار التحويلات المالية وفقا لما هو مخطط لها». وقال فايد ان العائدات المتوقعة في ميزانية 1997 تبلغ 814 مليون دولار على حين تبلغ النفقات 866 مليون دولار. وتتوقع الميزانية عجزا قدره 51.8 مليون دولار.

وتقول السلطة الفلسطينية وصندوق النقد انهما يتوقعان أن تقوم الدول المانحة بتغطية العجز. وقال فايد ان السلطة الفلسطينية ضمنت بالفعل تمويلا قدره عشرة ملايين دولار لسد عجز الميزانية. وبلغ العجز في العام الماضي 95 مليون دولار. وقال فايد ان خفض العجز يرجع الى تحسن الايرادات. وتتضمن ميزانية 1997 النفقات الجارية فقط وتستبعد النفقات الرأسمالية التي تعتمد على اموال وعدت الدول المانحة بتقديمها.

وقال فايد ان صندوق النقد يتطلع الى التعاون مع السلطة الفلسطينية بشان ميزانية 1998 التي قال انه يامل في ان تتم الموافقة عليها اوائل العام القادم. واضاف قائلا: «نحن نتطلع ايضا الى بدء العمل في ميزانية العام القادم حتى لا تتاخر. ونامل ايضا ان تتضمن ميزانية عام 1998 كلا من النفقات الرأسمالية والنفقات الجارية».

### قيمتها 2.94 مليون استرليني وتدفع من حساب جوكال

# تعويضات إضافية لمودعي بنك الاعتماد والتجارة

لندن: «الشرق الأوسط»

بات بامكان المودعين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار ان يطالبوا بتعويضات اضافية قيمتها 2.94 مليون جنيه استرليني (4.8 مليون دولار) هي حجم الغرامة النقدية التي قضت محكمة «اولد بيلي» البريطانية العليا على رجل الاعمال الباكستاني، عباس جوكال، بدفعها عند صدور حكمها بسجنه مطلع الشهر الحالي.

فقد امر القاضي باكستون امس بان تذهب اموال الغرامة التي على جوكال دفعها الى مصفي بنك الاعتماد والتجارة الدولي لتعويض المودعين، وذلك بدلا من ذهابها الى الخزانة العامة.

وكانت محكمة «اولد بيلي» قد اصدرت في الثامن من الشهر الحالي حكما بسجن جوكال لمدة 14 عاما، بعد ادانته بتهم لاحتيال وتزوير تتعلق بانهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي. كما قضت المحكمة بتغريم جوكال مبلغ 2.94 مليون جنيه استرليني يدفعها من امواله على مدى عامين، وفي حالة فشله في الدفع فانه يقضي ثلاث سنوات سجن اضافية الى مدة السجن الاصلية.

وجاء قرار سجن جوكال بعد ادانته في الثالث من ابريل (نيسان) الماضي بتهم تزوير واحتيال للحصول على قروض قيمتها 800 مليون جنيه استرليني ساهمت في انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

وخلال المحاكمة اظهر مكتب مكافحة الجرائم الخطيرة في بريطانيا (SFO) وثائق موقعة من قبل عباس جوكال تثبت انه مع اثنين من اشقائه يمتلكون ويسيطرون على الشركات المتورطة في فضائح الاحتيال.

# غدا افتتاح «إندكس 97» في جدة بمشاركة 250 شركة سعودية وعالمية

جدة: من مجدي وعدو

يفتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني غدا في جدة معرض اندكس 97 الذي يستمر حتى 29 الشهر الحالي.

ويشترك في المعرض الذي يعتبر اكبر معرض للمكائن والمعدات الصناعية في السعودية اكثر من 250 شركة سعودية وعالمية تقدم معدات تشتمل على الصناعات الطباعية والتغليف والبلاستيك، وتجهيزات المصانع والادوات والعدد الصناعية، والمعدات الزراعية واجهزة الري، ومعدات الشحن ومناولة البضائع وتجهيزات المختبرات ولوازم السيارات، والتجهيزات المخبرية ولوازم البحث عن النفط والمناجم ولوازم صناعة المجوهرات والصناعات اليدوية والخفيفة.

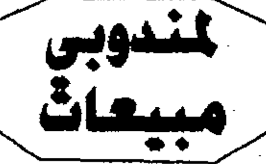
وقال محمد الخزان مدير العلاقات العامة في شركة الحارثي للمعارض المنظمة للمعارض ان هذا المعرض سيكون ملتقى للشركات ورجال الاعمال لعقد الصفقات وابرام العقود المشتركة من وكالات وعقود توزيع او مشاريع صناعية مشتركة.

من جهة اخرى يبلغ حجم المبالغ المرصودة للاستثمار الصناعي غير النفطي في السعودية حوالي 11 بليون دولار للسنوات الخمس 1995 - 2000 في حين يبلغ معدل النمو الصناعي السنوي حوالي 7.5 في المائة او ما يعادل ضعف معدل النمو الاقتصادي في القطاعات الاخرى والذي يبلغ 3.2 في المائة سنويا. وتحرص السعودية على تطوير الصناعات الاساسية «كالبتروكيماويات» والصناعات الخفيفة معا اذ انه من المتوقع ان يكون للقطاع الخاص دور هام في خطة التنمية الخمسية التي سيبلغ حجم استثماراته الصناعية فيها حوالي 7.6 بليون دولار حتى عام 2000.

إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كنـدا
فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٢٥ سنه وخريج جامعة غير غربية.
● الجامعيين بالتخصصات: كافة المهندسين، أخصائي مختبرات أو أبحاث، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر، صيادلة - شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ٢٠ ألف دولار نقدا + ٤ سنوات خبره بالتخصص.
● لرجال الأعمال والمستثمرين والمقاولين شرط توفر ٣٠٠ ألف دولار نقدا.
هل فكرت ونافشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم؟
● تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا. ● الضمان العائلي والطبي المجاني. ● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش.
● إتصل الآن بالسيد / نبيـل الصـاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور:
● جدة / الرياض - إنتركونتننتال ٢٣ - ٢٧ مايو ت: ٤٦٥-٥٠٠٠ (٠١) فاكس: ٤٦٥-٧٨٣٣ (٠١)
● الخبر - مريديان ٢٩ - ٣١ مايو ت: ٨٦٤-٦٠٠٠ (٠٣) فاكس: ٨٩٨-١٦٥١ (٠٣)
للإستفسار وأخذ المواعيد بمناطقكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي:
Tel 001(514)8437261-Fax:8436773 e-mail ciic @ accent . net

لجميع زياراتكم الى ألمانيا الإتحادية نتعهد بتوفير الخدمات اللازمة لتيسير مدة إقامتكم:
سكن • ضبط المواعيد • تنقلات • الخ..
مكتب "بـو" للعلاقات العامة ألمانيا الإتحادية
تلفكس: ٢٧٤٢٧ - ٦٠٧٤ (٤٩)

فرص عمل
لمندوبي مبيعات
احدى كبرى الشركات المتخصصة في مجال تقنية المعلومات والحاسب الآلي في السعودية بحاجة لتعيين مندوبي مبيعات من ذوي الخبرة في هذا المجال وذلك بالمواصفات التالية :-
● مؤهل جامعي مناسب.
● خبرة لا تقل عن سنتين في نفس المجال.
● اجادة اللغة الانجليزية
● رخصة قيادة سارية المفعول
● اقامة قابلة للتحويل.
لارسال نسخة من السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠١ - ٤٧٤١٦٠١ الرياض عناية المدير الاداري



**Executive Assistant to the President / CEO**

A leading manufacturing company based in Saudi Arabia with regional operations covering the Middle East has an opening for a prestigious and challenging position located in its Corporate Headquarters in Jeddah.

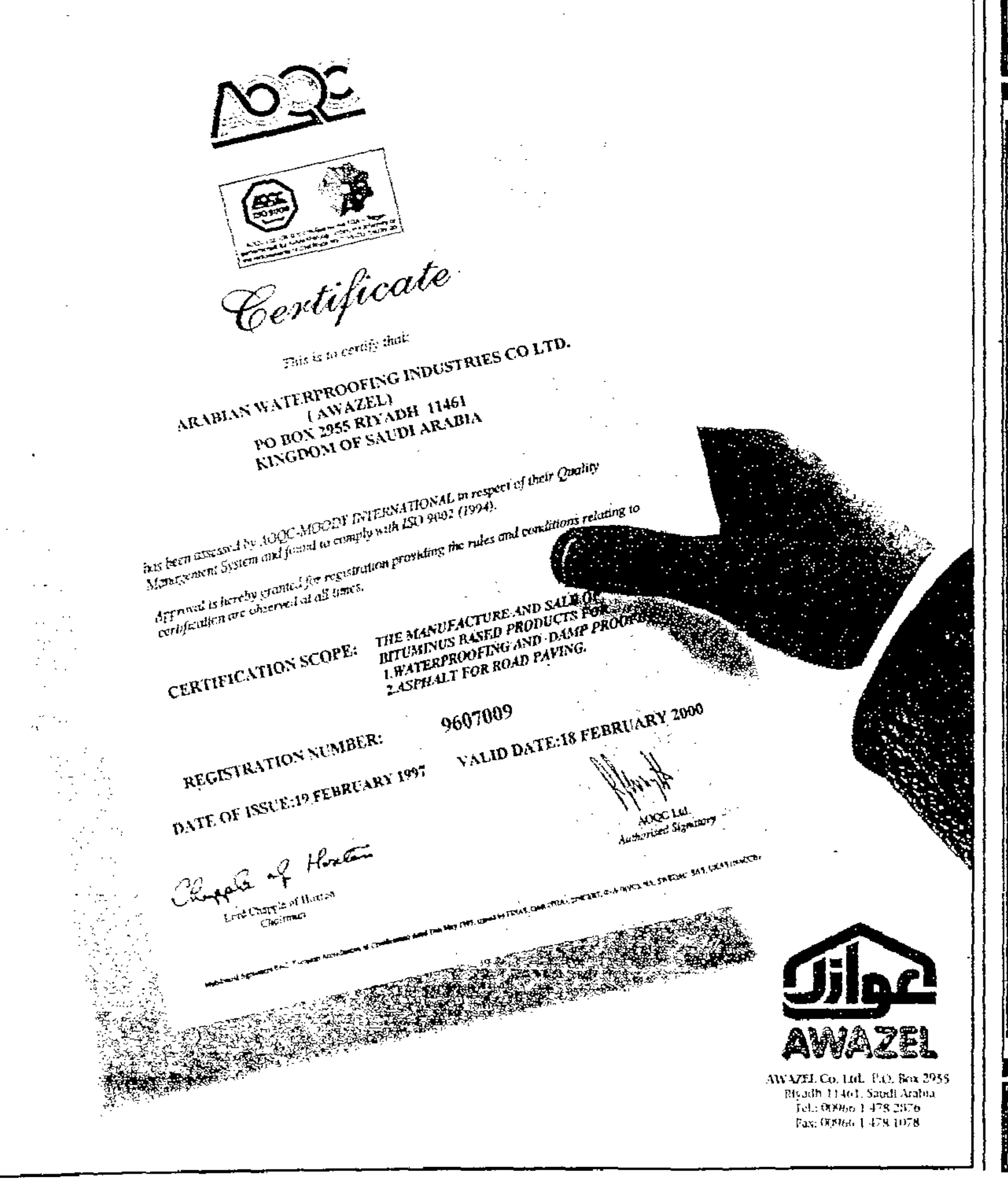
This position serves as an extension of the President / CEO. It has a wide spectrum of responsibilities with a high degree of influence. This position will also interface with senior figures both locally and internationally.

Candidates should be in their late twenties to mid thirties and possess the following qualifications:

- A college degree with honors in Business from a reputable university. An MBA is a plus.
- Five plus years of experience in a similar role working for distinguished individuals with high level of authority and accountability in a Corporate or a Government environment.
- Excellent English and Arabic communication skills, both written and oral.
- Systems oriented; competent in using PCs and data communication programs.
- Ability to handle multiple projects and tasks simultaneously and meet deadlines; excellent organizational & administrative skills.
- A perfectionist who characteristically is comfortable in attending to and working on fine details.
- A pleasant personality, the flexibility to handle a wide range of responsibilities, and able to travel overseas when needed.

If you possess the above qualifications, thrive on responsibility and are looking for a challenging role with an attractive compensation package, please write in confidence to the Human Resources Department, PO Box 8281, Jeddah 21482, Saudi Arabia, Fax # (+966 2) 6518257 with a resume and photograph.

نستطيع أن نكون شركائكم العقاريين في مؤسسة فلوريدا المركزية في أورلاندو/ منطقة عالم ديزني
وان لنا الخبرة الواسعة والكبيرة خلال اكثر من اثنا عشر عاماً في هذه المنطقة وفي السوق العقاري.
وحيث اننا وسطاء عقارات مرخصين، فإننا نستطيع توفير الخدمات الكاملة في البحث والاختيار وشراء المساكن الخاصة وللمجمعات السكنية والعقارية التجارية الخاصة بالاستثمار.
واننا نستطيع مساعدتكم في تمويل عمليات الشراء وكذلك توفير خدمات الإدارة والصيانة على مدار العام.
نرجو عدم التردد بالاتصال بنا، أو الاستفسار عن طريق الفاكس والسؤال عن متطلباتكم الآن.
UPSALA FLORIDA CORP. INC
Licensed Real Estate Brokers
John Scott Nadd - President
4786 West Irlo Bronson Highway; Kissimmee, Florida 32819 U.S.A.
Tel. 1.407 - 396 - 20 - 66 Fax. 1.407 - 396 - 48 - 85



قبل افتتاحها الرسمي بعد غد

# سوق الدوحة تعاني شح المعروض من الأسهم والأسعار العشوائية

الدوحة: من صالح الاشقر

اتخذت سوق الأوراق المالية في الدوحة كافة الاجراءات الضرورية اللازمة لبدء تشغيلها بعد غد الاثنين حيث يقوم الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة بافتتاح السوق رسمياً.

وقال الدكتور غانم الحمادي المسؤول عن السوق في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: لقد اتخذنا كل الاحتياطات لضمان حق المستثمر الذي يستطيع التقدم الى الوسيط والذي يقوم بدوره باعطاء امر شراء من احدى الشركات المشاركة في السوق.

وأضاف الحمادي انه اشتُرط على كل الشركات المشاركة في السوق تقديم تقرير عن وضعها المالي كل ستة اشهر كبداية وخلال السنوات القادمة ستقدم هذه الشركات والبنوك تقريراً كل ثلاثة اشهر حرصاً على ضمان حق المستثمر ولزيادة الاطمئنان بين المستثمرين.

وحول مدة تسليم شهادة الشراء للمستثمر قال الحمادي انه تم وضع زمن محدد لا يزيد عن اربعة ايام حتى يتسلم المستثمر شهادة الشراء اعتباراً من يوم التداول.

وحول تقييم مكانة الشركة المالية والتي ترغب في الاكتتاب قال ان هناك مكتباً في وزارة المالية والاقتصاد والتجارة مهمته مراقبة الشركات ويتبع هذا المكتب الشؤون التجارية في الوزارة.

وعن نشر القوائم المالية التي تساعد المستثمر على البيع والشراء في سوق الدوحة للأوراق المالية قال الحمادي انه سيعطى للمستثمر كتيب يتضمن هذه القوائم بالتفصيل.

وحول سبب حذف شركة الكهرباء والماء من السوق رغم انها كانت موجودة قبل افتتاح السوق بصفة رسمية قال ان الشركة حتى الآن لم تأخذ وضعها الطبيعي حتى يسمح لها بالاستمرار في مزاولة عملها في السوق.

وتوقع الحمادي ان تزيد نسبة التداول في حدود 15 الى 20 في المائة كحد أدنى، موضحاً ان سوق الدوحة للأوراق المالية تعاني قبل الافتتاح الرسمي من شح المعروض من الأسهم وتوقع ان المستثمرين ينتظرون افتتاح السوق بهدف الحصول على اسعار عادلة وحقيقية بعيداً عن العشوائية وعدم دقة المعلومات.

وحول مشاركة ابناء دول مجلس التعاون في الاستثمار في سوق الدوحة اوضح انه سيتم في غضون العام الجاري انشاء صناديق استثمارية ذات شقين الشق الاول ونسبته 51 في المائة للقطريين والشق الثاني ونسبته 49 في المائة وتتيح هذه النسبة لأبناء مجلس التعاون وغيرهم الاستثمار، مشيرا الى ان الصندوق عبارة عن شركة مساهمة سوف يتم ادراجها في السوق.

وقال ان الهدف من انشاء هذه الصناديق التي سيصدر قانون بشانها قريبا لزيادة حجم التداول الذي يقدر قبل الافتتاح الرسمي بحوالي 325 مليون ريال والأسهم 1.5 مليون سهم وذلك خلال عام 1996م.

ومن جانبه توقع ماهر قدورة المدير العام لشركة اندرسون كونسلتنت التي ساهمت في تاسيس عدد من الأسواق في الشرق الاوسط ان يزيد حجم التداول بعد الافتتاح الرسمي بنسبة من 30 الى 40 في المائة، موضحا ان حجم التداول سوف يتزايد وسوف يوفر السيولة. كما ان وجود سوق للأوراق المالية بصفة رسمية سوف تضمن الربح للمستثمر. وأكد قدورة ان المشاريع الكبرى التي تقيمها الحكومة هامة جدا لنجاح سوق الدوحة للأوراق المالية لأن جذب الاستثمارات الاجنبية يؤدي الى جلب رأس المال والخبرة ويشجع الشركات الاخرى على المجيء الى قطر، خاصة ان جميع الدول في المرحلة الراهنة مهتمة بالتخصيص.

وحول نجاح سوق الدوحة للأوراق المالية قال ان نجاح اي سوق يعتمد على الثقة بين المتعاملين فيه.

وقال سوف نركز على ايجاد الثقة وشفافية السوق والأسعار المنشورة في وقته.

## مصر وسورية تبحثان إنشاء منطقة تجارة حرة

القاهرة ـ رويتر: وصل وزير الإقتصاد السوري محمد العمادي الى القاهرة امس للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا السورية المصرية التي تبدأ بعد غد برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

وقال العمادي لدى وصوله الى القاهرة ان محادثاته التي تبدأ اليوم السبت ستشمل «مراجعة الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والعمل على سرعة انجازها لعرضها على اللجنة العليا».

وصرحت نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية لدى استقبالها الوزير السوري بالمطار ان اللجنة ستبحث توقيع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين وتوقيع مذكرة تفاهم بشأن زيادة حجم التبادل التجاري عن طريق انشاء منطقة للتجارة الحرة بينهما. واضافت ان المباحثات ستشمل ايضا دراسة انشاء شركات مشتركة للتسويق والتعاون في مجال المعارض والتعاون الجمركي.

وقالت انه سيتم بحث تعزيز التعاون بين رجال الاعمال المصريين والسوريين والتعاون الفني في الزراعة والصناعة والبترول والكهرباء والسياحة والنقل والصحة.

البيان الختامي لمؤتمر أسواق رأس المال في بيروت

# مشاكل النمو تفرض استكمال الإصلاح الاقتصادي ونقل تبعات التنمية إلى القطاع الخاص

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتفق المحاضرون والمشاركون في المؤتمر الثالث لأسواق راس المال العربية الذي انعقد يومي 21 و22 مايو (أيار) الجاري في بيروت، على ان الثغرات والمشكلات التي تواجه سوق راس المال العربية هي مشاكل نمو بسبب عجز الاطر القديمة عن استيعاب المستجدات الاقليمية والدولية. كما اتفقوا على ان التحدي الاكبر الذي يواجه الاسواق العربية يأتي من تحول الاسواق المالية الدولية الى سوق عالمية.

وقال المشاركون في المؤتمر في بيان ختامي تم اعلانه في مؤتمر صحافي امس للهيئات المنظمة، ان الاتفاق ساد ايضا، على ان تراجع دور القروض والمساعدات ينقل الاعتماد الاساسي في عملية التنمية الى الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة عبر استقطاب الرساميل الى مشاريع مباشرة ام عبر اسهام الاموال الاجنبية في شراء الاسهم وادوات الدين المحلية. وهذا ما يفرض على الدول العربية ان تستكمل عملية الاصلاح ونقل تبعات التنمية الى القطاع الخاص وفتح السوق المحلية وتطوير اطرها القانونية وفق المعايير الدولية للشفافية وسرعة المعاملات وحماية المستثمر.

وجاء في البيان الختامي ان المؤتمرين استخلصوا النتائج التالية:

1 ـ ان العبء الاكبر في عملية التنمية في العالم العربي لم يعد رهنا بالانفاق الحكومي وتولي الدولة مباشرة لعملية الانماء واقامة المشاريع، بل بات بالدرجة الاولى رهن تحفيز نشاط الافراد والمؤسسات على المبادرة واقامة المشاريع وتنمية الاقتصاد والتجارة الخارجية.

2 ـ ان معظم الحكومات العربية باتت تتبنى بوضوح وجهة النظر هذه من خلال عمليات التخصيص الواسعة والتخلي المتزايد للحكومات عن اعباء النشاط الانتاجي والاقتصادي حتى في مجالات كانت في السابق تعتبر استراتيجية.

3 ـ ان نقل مركز الثقل في الاقتصادات العربية الى القطاع الخاص، يلسط الضوء اكثر من اي وقت على اهمية تطوير انظمة ومؤسسات التمويل الاستثماري وكذلك مؤسسات التوسيط والمتاجرة وصنع السوق وتطوير اليات ادراج السندات ونقل الملكية والايداع والمقاصة.

4 ـ باستثناء بعض الاسواق الخليجية مثل السعودية فان عملية التخصيص ما زالت المحرك الرئيسي لنمو البورصات العربية سواء من حيث حجم الترسمل ام من حيث نمو المداولات. ان الحفاظ على زخم النمو وتكريس صيغة الشركات العامة المساهمة كقاعدة للنشاط الانتاجي يتطلب وضع الاسس لنظام يشجع الشركات المتوسطة والكبيرة ذات الطابع العائلي على التحول الى شركات مساهمة قادرة على استقطاب التمويلات الاضافية من السوق.

5 ـ من اهم العوامل التي ستساعد على تطوير اسواق الرساميل في العالم العربي تطوير انظمة لتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الشركات والمؤسسات خصوصا تلك التي تلجأ الى السوق سواء لطرح اسهم او ادوات دين. وفي هذا المجال برز اتفاق على اهمية ادخال مؤسسات التصنيف الائتماني طرفا اساسيا في تعزيز اتفاقية السوق، وذلك اضافة الى انشاء هيئات متخصصة في الاشراف على حسن انتظام التعامل مراقبة اي تجاوزات قد تؤثر في حقوق المستثمرين والمتعاملين.

وكان المؤتمر خصص جلسة خاصة حول مناخ وفرص الاستثمار في لبنان تميزت بحضور كثيف من المستثمرين على اختلافهم. وهذه الجلسة توجها الرئيس رفيق الحريري بحوار مفتوح مع المستثمرين ساعدت في توضيح الصورة وتأكيد ثقة المستثمرين ليس فقط باستقرار ومناعة الاقتصاد اللبناني، بل ايضا بثبات مسيرة الاعمار واستمرار الدولة في تنفيذ كافة المشاريع الملحوظة وفق الخطط المرسومة.

خلال اجتماع عموميته في بيروت أمس

# اتحاد المصارف العربية يؤكد أهمية تعزيز الصناعة المصرفية وتطويرها

بيروت: من علي زين الدين

قال حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، ان لبنان يعتمد خيارا استراتيجيا، منذ سنوات، يقوم على تجاوز آثار الحرب واعادة تأهيل المؤسسات والمرافق والبنى التحتية لتكون على اعلى المستويات المطلوبة لتولي دور ريادي كمركز مالي واقتصادي في منطقة الشرق الاوسط، وان دور المصرف المركزي اساسي في عملية الاصلاح واستعادة الدور من خلال اعادة صياغة نظام مالي ومصرفي متطور.

وتحدث سلامة في افتتاح اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية التي انعقدت امس في بيروت في فندق الكورال بيتش، بحضور ممثلين للقطاعات المصرفية العربية.

بداية، تحدث رئيس الجمعية العمومية لدورتها الحالية ممثلة المصارف السعودية الدكتور سعيد الشواف كاشفا عن اختيار حاكم مصرف لبنان رجل المصارف المركزية العربية للعام 1996 وسيتم تكريمه في احتفال خاص يقام على هامش اعمال المؤتمر السنوي الذي يعقده الاتحاد بالتعاون مع «يوروماني» وذلك بين 23 و24 يونيو (حزيران) المقبل في لندن تحت عنوان «القمة العربية المصرفية ـ آفاق العام 2000».

وقال الشواف، ان الاتحاد مستمر في عقد الندوات والمؤتمرات المصرفية، في سياق اهدافه الرامية الى تعزيز التعاون المصرفي العربي وتهيئة الفرص الطيبة للقاء المصرفيين العرب، كما يستمر في تطوير المشروعات العلمية المتخصصة التي تصب في تنمية وتطوير الصناعة المصرفية العربية.

وقال «ان الاتحاد بات يعتمد اليوم على شبكة علاقات اقليمية وعالمية في كبرى المنظمات والمؤسسات الدولية والعربية، وابرزها اخيرا انضمامه كعضو مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، اضافة الى علاقات مباشرة مع جمعيات المصارف الاوروبية والاميركية والمفوضية الاوروبية ومؤسسات التمويل الدولية».

وطالب الشواف «باقامة وتطوير تعاون عربي حقيقي وفعال لمقابلة تحديات العالم ومواجهة استحقاقات الاصلاح الاقتصادي، ومن حسن الحظ ان تكون البداية من خلال اقامة منطقة عربية كبرى للتجارة الحرة».

ثم تحدث رئيس مجلس ادارة الاتحاد محمود عبد العزيز عن المشروعات الجديدة، التي يعمل الاتحاد على انجازها ومنها التشريع المصرفي العربي الموحد واعداد دراسة شاملة حول ضوابط التحول نحو الصيرفة الشاملة واعداد دراسة جدوى حول اقامة شبكة معلومات لمعالجة البيانات المالية للمصارف واتاحتها للمهتمين وربط هذه الشبكة بشبكة معلومات التجارة البينية العربية.

وقال عبد العزيز، ان القطاع المصرفي العربي حقق طفرة نمو قياسية خلال الفترة المالية حيث ارتفع اجمالي الاصول بنسبة 20% خلال العام 1996 ليبلغ نحو 595 مليار دولار، كما ارتفع اجمالي القروض والتسليفات بمعدل 17% ليبلغ رصيدها 297 مليار دولار، كما ارتفعت ارصدة الودائع بمعدل 25% لتبلغ 361 مليار دولار. واضاف «ان هناك توجها عربيا قويا نحو تطوير الاطار المؤسسي للمصارف بما يدعم التحول عن الصيرفة الشاملة وازالة الحدود بين المصارف العربية وتعميق اسواق راس المال خصوصا في ظل التطورات التي شهدتها الاسواق خلال السنوات الماضية».

وختاما تحدث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي قال: «ان الاتحاد يشكل احدى الهيئات العربية المتقدمة العاملة على تعزيز وتطوير الصناعة المصرفية العربية، وان المصارف اللبنانية تدعم الاتحاد بكل الامكانات المتاحة بمجلس الادارة الاول الى اختيار بيروت مقرا رئيسيا للامانة العامة والجهاز التنفيذي».

يتكلف 1.65 مليار دولار

## لبنان يتخلى عن شركات أجنبية لتنفيذ طريق سريع

بيروت ـ رويتر: تخلى لبنان عن شركات فرنسية والمانية كان قد توصل الى اتفاق معها لتنفيذ مشروع طريق سريع يتكلف 1.65 مليار دولار بسبب شروط اعتبرتها الحكومة غير مقبولة وقرر انشاء شركة مساهمة برأسمال في حدود 300 مليون دولار تتولى تنفيذ المشروع. وكانت شركة دوميز وشركة بويج وهما شركتان فرنسيتان فازتا في ديسمبر (كانون الاول) 1995 بعقد قيمته 1.2 مليار دولار لتنفيذ طريق سريع يربط بيروت بالحدود اللبنانية ـ السورية بطول 60 كيلومترا وطريق دائري حول بيروت.

كما فازت شركة فالتر باوايه وشركة بيفيد ايه جي وهما شركتان المانيتان الى جانب شركة بويج الفرنسية بعقد قيمته 450 مليون دولار لتنفيذ الجزء الشمالي من طريق دائري حول بيروت بطول 26 كيلومترا سيجرى ربطه بالطريق الدولي السريع بين بيروت والحدود اللبنانية ـ السورية. وقال رئيس الوزراء رفيق الحريري لرجال اعمال من دول عربية خلال مؤتمر لهم في بيروت ان الحكومة قررت انشاء شركة يمولها القطاع الخاص يكون رأسمالها بحدود 300 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع بالشروط نفسها التي اعطيت للشركات الاجنبية. وسيجري تمويل هذا الطريق بواسطة التمويل الذاتي. وقال الحريري: لقد جرت مناقشات عدة مع الشركات الفرنسية والالمانية وهم يريدون شروطا كبيرة وجدناها غير مقبولة كموضوع الكفالات وغيرها.

وقال الحريري ان الحكومة ستوقع مع الشركة المزمع تأسيسها قبل نهاية العام الحالي عقد استثمار مدته ما بين 35 و40 عاما. وبموجب الشروط التي طبقت على الشركات الفرنسية والالمانية والتي ستنفذ على الشركة المزمع تأسيسها فان الشركة ستستوفي رسم مرور على السيارات التي ستسلك الطريق السريع بين بيروت والحدود اللبنانية ـ السورية يقدر بحوالي 3.50 دولار عن كل سيارة بينما سيجري استيفاء دولار واحد عن كل سيارة تسلك الطريق الدائري حول بيروت. وبعد انتهاء فترة الاستثمار يعود ريع المرور للدولة اللبنانية.

QATAR GENERAL PETROLEUM CORPORATION

Qatar General Petroleum Corporation (QGPC) is the national oil company of Qatar with its head office based in the capital city of Doha. Geographically, Qatar is a peninsula projecting into the Arabian Gulf, with a warm coastal climate and is one of the most accommodating to expatriate employees, where wives and families are encouraged to participate fully in the community. As part of the continued expansion of Oil and Gas activities we are therefore seeking to fill the following key position.

WEB CONTENT EDITOR

In this challenging position you will act as a Web site content editor and a member of the Internet/Intranet Development Team. working within the Public Relations Department. A key position that spans multiple departments and divisions, you will facilitate and assist other team members in bringing fresh, new content to the Corporation's Internet/Intranet web site. You will also be responsible for maintaining the web site publication specifications. participate in the identification of end user requirements. design author. edit and maintain the web site for contents and style, author and design new pages and work closely with content providers to ensure that their content meets expectations and deadlines.

The successful applicant will have a University degree in Journalism, English or related discipline together with knowledge of Arabic and English and strong computer literacy skills. A minimum of seven (7) years experience is required in authoring and editing. three (3) of which should be in Internet/Intranet authoring, editing and maintaining the content of web pages.

Employment Package:
The rewards, like the challenges are substantial and include negotiable salary free of local taxes, married status, indefinite term contract, free spacious air-conditioned accommodation, free medical and dental care, children's education assistance, generous annual leave (with paid airfare), transport allowance and heavily subsidised sporting facilities.

Interested candidates should fax their cv giving details of experience to:

Assistant Manager,
Human Resources (Recruitment),
PO Box 47.
Doha, Qatar.
Fax No- 0974 401004

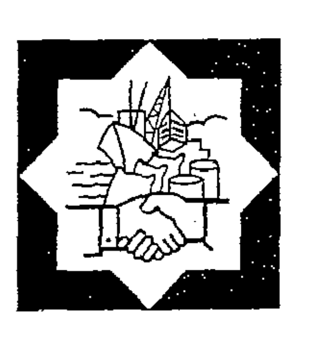
For more vacancies and additional information on QGPC and QATAR, please visit our website at: http://www.qgpc.com.qa

خدمة التقييم اليومي والسيولة *

SUGAR سكر
TEA شاي
COFFEE بن
WHEAT قمح

التجارة الرابحة مهنتنا منذ القدم

ظل التجار المتمرسون ومنذ قديم الزمان يجوبون البقاع رغم الصعاب والمخاطر لممارسة التجارة وكانت حمولاتهم كبيرة ومتنوعة سعياً لتحقيق أكبر قدر من الربح. إن صندوق المتاجرة العالمية يتبع أسلوباً فريداً ومميزاً حقيقياً لإرساء قاعدة تجارية صلبة تتلخص في الآتي:
إعتماد أسس المرابحة.
المتاجرة مع الشركات ذات الوضع المالي الجيد والسمعة الطيبة تقليلاً للمخاطر.
استخدام أحدث الوسائل التقنية لاستطلاع حركة أسواق السلع.



إضافة إلى نخبة من المميزات التالية:
★ تقييم يومي للصندوق
★ تصرف مبالغ الإسترداد بعد ثلاثة أيام عمل من تاريخ تقديم طلب الإسترداد.
كما يتيح هذا الصندوق للمستثمرين التمتع بالميزات التالية:
★ سهولة أكبر في سحب وإيداع الأموال المستثمرة.
★ عوائد استثمارية أعلى من الإستثمارات الأخرى.
★ إجراءات أسرع عند التعامل مع كل صندوق.
للاستثمار في صندوق المتاجرة العالمية تفضل بزيارة أقرب فرع للبنك الأهلي التجاري.

ضع علامة (✓) في الخانة المطلوبة
☐ أريد معلومات إضافية عن صندوق المتاجرة العالمية.
☐ أريد الاستثمار في الصندوق برجاء الإتصال بالهاتف أدناه.
الإسم: ...
العنوان: ... ص.ب: ... المدينة: ...
تليفون العمل: ... المنزل: ... فاكس: ...
الأوقات التي ترغب أن نتصل فيها بك: ☐ صباحاً ☐ مساءً
الرجاء إرسال الكوبون إلى ص.ب ١٥٨٤٤ جدة ٢١٤٥٤ أو فاكس رقم ٦٦٩٦١٥٣ عناية السيد مدير التسويق.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
Investment Services خدمات الاستثمار

مصارف واستثمار BANKING

### توقع وصول قيمتها إلى 400 مليون دولار

# مؤسسة التمويل الدولية تدشن تسهيلات إدارة مخاطر للبنك الأهلي المصري

لندن: «الشرق الأوسط»

دشنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي والمكلفة تمويل القطاع الخاص تسهيلات ادارة مخاطر لصالح البنك الاهلي المصري في القاهرة الذي يعد أكبر البنوك التجارية المصرية.

وتوفر التسهيلات للبنك امكانية تقديم تحويلات متوسطة وطويلة المدى للعملاء في القاع الخاص باسعار فائدة ثابتة وخدمات للتحوط ضد مخاطر تقلبات اسعار الفوائد.

ووقع اتفاق تدشين التسهيلات في القاهرة يوم اول من امس جانيك ليندزيك نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية ومقرها واشنطن ومحمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري. ويزور ليندزيك القاهرة حاليا لاجراء مفاوضات حول فرص القطاع الخاص في مصر.

وستقدم التسهيلات وهي الاولى من نوعها وتوفرها المؤسسة الدولية في مصر امكانية حصول المستثمرين على تمويلات بفوائد ثابتة من النظام المصرفي الذي لم يقدم حتى الآن مثل هذه التحويلات. وستمكن البنك الاهلي المصري من اجراء عمليات مبادلة قروض بفوائد متحركة بقروض بفوائد ثابتة وتسمح للمصدرين في القطاع الخاص بتعزيز عوائدهم من العملات الاجنبية غير الدولارية، خاصة العملات التابعة لدول الاتحاد الاوروبي.

وتوفر التسهيلات امكانية الاكتتاب في عمليات ادارة مخاطر تصل الى نحو 400 مليون دولار.

ويقول ليندزيك ان التسهيلات ستدعم معاملات السوق المالية المصرية الناشئة وتسمح للبنوك بتقديم منتجات جديدة وللمستثمرين في القطاع الخاص برفع قدراتهم التنافسية في الاسواق الدولية.

وقال ان مؤسسة التمويل الدولية تسعى لترويج اسواق مالية تنافسية بدعم نظام مصرفي قوي من خلال تقديم منتجات جديدة وخدمات وسيطة. وبجانب التسهيلات تعمل المؤسسة مع البنك الاهلي المصري والبنك المركزي المصري لضمان حسن ادارة المنتجات الجديدة.

وتبلغ اصول البنك الاهلي المصري اكثر من 15 مليار دولار ويلعب البنك دورا مهما في برنامج التخصيص في مصر من خلال شركات تابعة تقدم خدمات استثمارية وسمسرة وتامين وتاجير وتاسيس صناديق تحوط وتقديم خدمات مصرفية متطورة ومتنوعة.

## عوائد عالية تحققها أربعة صناديق استثمارية تابعة لبنك الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

استطاعت اربعة صناديق استثمارية لبنك الرياض ان تحقق اداء مميزا خلال الفترة من اول عام 1997 وحتى 9 مايو (ايار) 1997.

فقد حققت محفظة الأسهم الأوروبية بالمارك الالماني عائدا بلغ 21.4% بعملة الصندوق وهي محفظة تتالف من اسهم لشركات مسجلة في بورصات اوروبا الغربية باستثناء بريطانيا، وتهدف الى تحقيق نمو راس المال على المدى الطويل. وقد احرزت هذه المحفظة في عام 1996 المرتبة الأولى من حيث الاداء، مقارنة بالصناديق الاستثمارية الأخرى التي تستثمر في السوق الأوروبية والمعروضة من قبل البنوك السعودية.

كما حققت محفظة الأسهم البريطانية بالاسترليني عوائد بلغت 11.2% بعملة الصندوق، خلال الفترة نفسها، وهي محفظة تتالف من اسهم شركات مسجلة في بريطانيا، يتم انتقاؤها بدقة من بين افضل الشركات البريطانية، مع مراعاة التنويع السليم لتقليل نسبة المخاطر.

وحقق ايضا كل من صندوق الرياض للأسهم (1) و(2) اداء متفوقا خلال الفترة ذاتها من العام الحالي 1997 بلغت 8.5% و9% على التوالي. ويركز كل من الصندوقين على الاستثمار باسهم الشركات المساهمة السعودية القوية بعد اجراء تحليلات اساسية وفنية لها، مع مراعاة مبدأ التنويع. وتقوم الادارة المتخصصة التي تشرف على الصندوقين باتباع سياسة نشطة لتحقيق اعلى العوائد للمستثمرين في هذين الصندوقين.

والجدير بالذكر ان صندوق الرياض للأسهم (2) يعتبر حديث الانشاء لدى بنك الرياض، وهو وعاء للاستثمار في عمليات بيع وشراء اسهم الشركات السعودية المساهمة باستثناء البنوك.

## أجهزة الصرف الآلي لشراء الطوابع وبطاقات الهاتف والشيكات السياحية

دبي «الشرق الأوسط»

ازاحت شركة ماستركارد العالمية الستار مؤخرا عن استراتيجية شاملة لاعادة تعريف مجموعة المنتجات والخدمات التي سيتمكن حاملو بطاقاتها من الحصول عليها من خلال اجهزة الصرف الآلي حول العالم.

وفي خطوة لتعزيز الخدمات والمنتجات المتاحة عبر هذه الماكينات المالوفة لتصبح اكثر من مجرد ماكينات لسحب النقود، ستتيح «ماستركارد» التي تملك وتشغل شبكة ماستركارد/سيروس العالمية لاجهزة الصرف الآلي، للمؤسسات المالية الاعضاء في سيروس توفير الطوابع البريدية بشكل مباشر عبر اجهزة الصرف الآلي، مما يساهم في فتح الباب امام توفير مجموعة كاملة من معاملات الشراء في المستقبل.

وبينما بدا عدد من المصارف الاعضاء في توفير خدمات غير تقليدية معينة في اجهزة الصرف الآلي التابعة لها، فإن شبكة ماستركارد/سيروس لاجهزة الصرف الآلي تعد مؤهلة لتوفير البنية التحتية الضرورية لتقديم منتجات وخدمات جديدة حول العالم.

وسيتم اتخاذ الخطوة الاولى ضمن هذه المبادرة خلال النصف الثاني من العام الحالي 1997، عندما تمكن «ماستركارد» المؤسسات الاعضاء في شبكتها في الولايات المتحدة الاميركية من عرض الطوابع البريدية للبيع في اجهزة الصرف الآلي التابعة لها، وذلك من خلال شبكة ماستركارد/سيروس لاجهزة الصرف الالي. وبهذه الخطوة، ستمكن ماستركارد اكثر من 150 مليون شخص من حاملي بطاقات اجهزة الصرف الآلي لنظام سيروس حول العالم من استخدام هذه الاجهزة ليس فقط لسحب النقود، بل ايضا لشراء الطوابع.

وستبدا «ماستركارد دبيت سويتش» (MDS)، اعتبارا من 1 يونيو (حزيران) المقبل، باجراء اختبارات ترخيص المؤسسات المصدرة لبطاقات سيروس وترخيص المؤسسات المالية التي تمتلك شبكات الدفع الالكتروني في مواقع البيع، والتي تقدم معاملات الطوابع البريدية. وسيطلب من جميع مصدري بطاقات سيروس الحصول على الترخيص قبل31 ديسمبر (كانون الاول 1997) ليتمكن حاملو بطاقاتهم من شراء الطوابع باستخدام بطاقات سيروس. وسيترك قرار توفير عمليات بيع الطوابع البريدية عبر اجهزة الصرف الآلي للمؤسسات المالية التي تمتلك شبكات الدفع الالكتروني في مواقع البيع والاعضاء في شبكة سيروس.


## اسألي مجرب واسألي حكيم....!



-نورا!....غير معقول، أين نظاراتك؟!....ما كنت أتوقع أن تفكري يوما بنزع النظارات الطبية، أنت التي كنت تعتبرينها جزءاً من عينيك.... كم زاد جمالك!....

-منذ مدة وأخي أحمد يلحّ عليّ بضرورة زيارة أخصائي العناية بالعين لتجربة عدسات لاصقة. في البداية، مانعت بإصرار ظناً مني أن العدسات اللاصقة قد لا تلائم عيني الحساستين ولم أكن أتخيل نفسي قادرة على وضع أي شيء في داخل عيني. بصراحة كنت مترددة جدا لأني اعتدت على ارتداء النظارات حتى أصبحت جزءا من ذكريات عزيزة. أتذكرين ايام الدراسة حينما كنت لا أرى بوضوح ما يكتبه المدرس على اللوح الأسود فتسترسلين أنت بالضحك.... إلى أن أنقذتني النظارات؟ عشر سنوات مرت ونظاراتي ترافق كل خطواتي... لكنك تعرفين أحمد عندما يلح!!

ففكرت بأمرين، الأول والأهم أن اتفادى إلحاحه المتواصل، و الثاني أنني قد لا أخسر شيئا من التجربة. إن عدسات أكيوفيو التي نصحني بها أحمد من صنع جونسن أند جونسن مما أعطاني ثقة بجودتها. كذلك، تتميز أكيوفيو بنسبة عالية من الرقة والمرونة مما يسمح بدخول كمية كافية من الأوكسيجين إلى داخل العين وهذا ما يجعلها عدسات صحية ومريحة للغاية. وتصوري كم تثق جونسن أند جونسن بما تقدمه لك لذا تمنحك فرصة تجربة اول زوج مجانا. فقررت إذاً خوض مغامرة عدسات أكيوفيو اللاصقة وقمت بزيارة أخصائي العناية بالعين. بعد أن فحص عيني، قدم لي زوج عدسات أكيوفيو وشرح لي بعناية كيفية وضعها ونزعها بنفسي، تخيلي أنه بإمكانك لو أردت تركها في داخل العين طوال أسبوع كامل دونما حاجة لنزعها وتنظيفها يوميا، ثم ترميها وتستبدلينها بزوج جديد.

وقفت مطولا أتأمل نفسي بالمرآة عند الأخصائي غير مصدقة بتاتا الشعور بالراحة الذي أحسست به بعد وقت قصير من ارتدائي العدسات. بكل بساطة، سرعان ما نسيت أن شيئا ما في عيني، وخرجت من عنده وأنا متشوقة لمعرفة انطباع عائلتي إزاء التغيير الكبير في مظهري.

وبالمناسبة، تعلمين ما قاله لي زوجي طلال عندما رآني؟ قال: "ياه.... لما خبأت عني عينيك الجميلتين وراء النظارات كل هذه السنوات؟" أما راشد فقال: "ماما، لا عذر لك بعد اليوم لعدم مشاركتي لعبة الكرة!"

حتى أن طلال يفكر هو الآخر بتجربة عدسات أكيوفيو اللاصقة خاصة وأنها أميركية الصنع وهي جديرة بالثقة وتمثل حلا بديلا صحيا ومريحا للنظارات.

ليته يجربها فقد اتمتع أنا أيضا بالنظر إلى عينيه... آه من عينيه...!

اكيوفيو العدسات اللاصقة من جونسن اند جونسن






في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير.
فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت المحبوبة شفروليه كابريس تجسّد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.
فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس المميزة أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس الراقية، فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة والقوة الفائقة والأناقة المميزة والسلامة العالية
... تماماً مثلما تعودتم.
لأنه مهما تغيرت الظروف، ستبقى المحبوبة شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم.

شفروليه كابريس

مجموعة بالبيد ... هاتف ٦٦٠٤٤٤٤
مؤسسة الجبيل للمحركات - الجبيل، هاتف ٣٦١٠٠١٢
مؤسسة النصر التجارية - جدة، هاتف ٦٦٢٤٥٣٣
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى - الرياض، هاتف ٤٠٣١٠٣٨
التوكيلات العمومية للآلات ... هاتف ٨٦٤٣٥٥٨
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح - الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠ - الدمام، هاتف ٨٥٩٤٤٤٤ - جدة، هاتف ٦٦٠٥١١٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة - الدمام، هاتف ٨٢٦٣٤١١

## منتجات جديدة

# «الزامل» تطرح مكيفات جديدة

● قدمت مكيفات الزامل، ومقرها الدمام، سلسلة جديدة من مكيفات كلاسيك ذات المعدل الفعال لاستهلاك الطاقة، وتم طرح المجموعة الجديدة في شهري ابريل (نيسان) الماضي ومايو (ايار) الحالي في كل من الرياض وجدة والدمام، وتشمل الوحدات المنفصلة والمجزاة ومكيفات الغرف.

وبفضل سجلها الحافل من الانجازات والذي يمتد لاكثر من عشرين عاما في مجال تقنيات التكييف المبتكرة، فإن مكيفات الزامل تمكنت الآن من تصميم وحدات تكييف ذات استهلاك منخفض للطاقة.

وما تم طرحه اخيرا في الاسواق هو مكيفات «كلاسيك بريميير» الجديدة ذات باب مبتكر للفلتر. اذ ما عليك الا الضغط على الباب حتى يفتح ومن ثم اخراج الفلتر لتنظيفه. وهذا يعني عدم تناثر الغبار داخل المكيف وعلى الارض. وتتوفر المجموعة الجديدة باشكال انيقة ومتطورة تنسجم مع التصميم الداخلي للمنازل او المكاتب وتتميز بتشغيل هادئ ومروحة بثلاث سرعات وخيار التبريد او التدفئة والتوزيع الروتوماتيكي للهواء وتشغيل قوي، الى جانب سائر المزايا التي اشتهرت بها مكيفات الزامل.

وستطرح مكيفات الزامل ايضا وحدات كلاسيك المجزاة الجديدة التي تصل طاقتها التبريدية الى طنين. ومن مميزات هذه الوحدات ان قلب النظام يركب في الخارج، وفي الداخل تركب الوحدة الداخلية ذات السرعات الثلاث، ذلك الى جانب الوحدات المنفصلة التي تتوفر باربعة موديلات جديدة.

المعروف ان الزامل هي الشركة الوحيدة التي تصنع مجموعة كاملة من منتجات التكييف في منطقة الشرق الاوسط في مصنعها بالدمام.



مستحضرات «ايماك» للتجميل

# «إيماك» تطلق المزيل الجديد للشعر

● طورت شركة «ايماك» لادوات التجميل نوعا من الكريم المزيل للشعر. حيث اعطى المستحضر الجديد نتائج طيبة تجعل الجسم ناعما واملسا لدرجة تفوق كل ما تحدثه انواع الكريمات والمستحضرات الاخرى الخاصة بازالة الشعر.

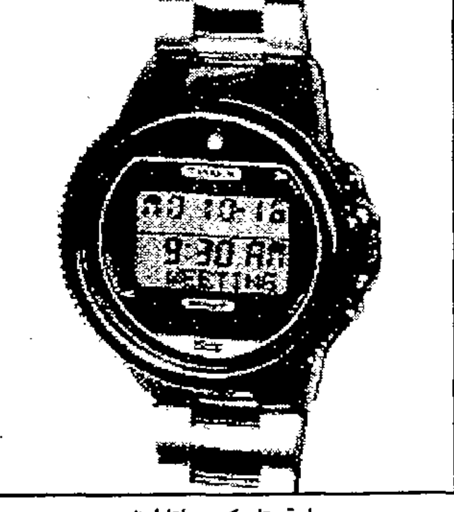
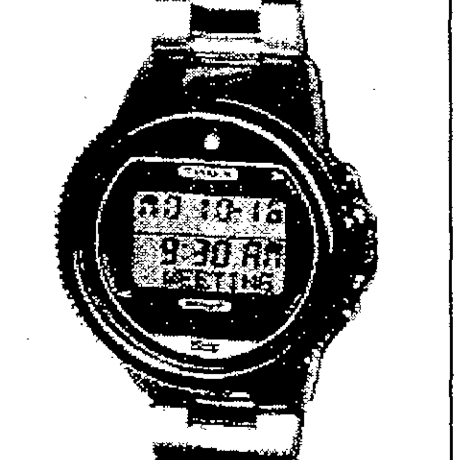
ويحتوي الكريم الجديد من «ايماك» على زيوت مملسة للجلد تسمح للكريم بدخول المسامات الجلدية لتصبح ناعمة وملساء لايام عديدة من غير ترك اية اثار للدهون.

كما تصبح عملية ازالة الشعر بحد ذاتها سهلة مع وجود خواص عطرية جيدة مزيلة للرائحة.

# مفكرة إلكترونية صغيرة على المعصم مع ساعات «تايمكس»

● قامت ساعات «تايمكس داتا لينك» و«مايكروسوفت ويندوز» بتطوير برامج العقل الالكتروني لادارة المفكرة الشخصية من خلال الساعات نفسها بحيث اصبح من المتيسر ادخال المعلومات وحفظها في الحاسب الشخصي ليتم نقلها في اي وقت من الكومبيوتر الى معصمك عن طريق ساعة «تايمكس داتا لينك».

واضافة الى الخصائص الالكترونية المعروفة لساعات «تايمكس» فإن هذه الساعة تتحمل ضغط الصدمات اكثر من اية ساعة اخرى، فضلا عن ان بطاريتها تعمل لثلاث سنوات كاملة مع تحمل ضغط الماء حتى عمق 100 مترا.

ساعة «تايمكس داتا لينك»

## طفولة


12 طفلاً من دول التعاون في قمة «اطفال العالم»

# «ديزني» و«الأونيسكو» تنظمان قمة «أطفال العالم» الرابعة

● يعقد خلال الفترة من 9 الى 13 يونيو (حزيران) المقبل وللسنة الرابعة على التوالي مؤتمر الطفولة للعام 1997 والذي تنظمه سنويا مجلات «ديزني» المصورة بالتنسيق مع منظمة «اليونيسكو» والتي تعتبر مشاركتها في هذا المؤتمر اعترافا بها كحدث تربوي مهم.

ويسعى المؤتمر الذي يشارك فيه أطفال من 39 دولة الى توفير حرية الكلمة وافساح المجال امام الاطفال للمساعدة في بناء مستقبل مشرق لهم وللعالم بأسره.

وستتم خلال العام الحالي مناقشة مواضيع عديدة منها موضوع «المجتمع» من خلال اربع نقاط هي: العائلة والتربية والتعليم والعادات والتقاليد والعلاقات البشرية. وسينضم 12 طفلاً من دول مجلس التعاون الخليجي الى رفاقهم في هذه القمة.

## مشاريع

# «تمليك» توزع أرباحها لعام 1996

● اعلنت شركة تمليك المحدودة، اول شركة لبيع العقار بالتقسيط على المدى الطويل، عن صرف ارباحها للمساهمين. صرح بذلك حسان يماني، مدير عام شركة تمليك المحدودة.

وقد اجتمع اعضاء مجلس ادارة تمليك في مطلع هذا الشهر لمناقشة وضع الشركة المالي بالاضافة الى المستجدات والسيولة المالية المطلوبة لتغطية عمليات الشركة في المرحلة القادمة. وتمت التوصية بتوزيع 7.5% من راسمال الشركة المدفوع ورفعها للجمعية العمومية العادية للشركاء المقرر عقدها يوم الاثنين المقبل في برج تمليك لاعتمادها.

واضاف يماني قائلا «ان توزيع الارباح في عامين متتاليين من اصل ثلاث سنوات هي عمر الشركة يثبت مدى النجاح والتقدم الذي تحققه الشركة من خلال الخطة المحكمة التي وضعناها».

وتشير التوقعات الى تحقيق نسبة ارباح قدرها 20% مع نهاية عام 1997.

وقد شهدت «تمليك» نمواً ملحوظاً في عام 1996 حيث ارتفعت اصول الشركة العامة بما نسبته 22.5% لتصل الى ما قيمته 167 مليون ريال من اصل 136 مليون ريال سعودي في العام الماضي، ومقارنة بعام 1995 فقد حققت الشركة نسبة زيادة في الارباح تصل الى 25% في عام 1996.

# افتتاح أول فرع لـ«وينشلز» بجدة الشهر المقبل

● اعلن جاري هيجر، نائب المدير العام لشركة الزاهد للتجارة والتنمية العقارية المحدودة، صاحبة امتياز شركة «وينشلز» للدونات الاميركية بالسعودية عن افتتاح اول فرع لـ«وينشلز» بجدة الشهر المقبل.

ويحتل هذا الفرع موقعا متميزا بسوق المساعدية، الذي يتميز بمعارضه الرائعة وباجتذاب اعداد كبيرة من الشباب والعائلات مما يمكنهم من الاستمتاع بمذاق اشهر وافضل الدونات الاميركية اثناء تسوقهم.

وتجري حاليا الاستعدادات لتجهيز المخبز الواقع على طريق المدينة الذي سيقوم بانتاج الدونات وتوزيعها الى جميع الفروع الاخرى التي سيتم افتتاحها لاحقا.

ويقول جاري هيجر «انه عند تصميم الفرع تمت مراعاة احتياج المتسوقين لاخذ فترة راحة بسيطة اثناء تسوقهم، حيث يوجد قسم خاص للعائلات في الجزء العلوي من الفرع وقسم خاص للافراد مما يمكن الجميع من الاستمتاع بارتشاف كوب من القهوة مع اشهى طعم للدونات التي تفتخر شركة «وينشلز» بتقديمها الى المستهلك».

وقد اضاف جاري هيجر ان شركة «وينشلز» تعتزم تكوين شبكة توزيع كبيرة لتوفير دونات «وينشلز» لجميع المستهلكين بالمملكة خلال العام القادم.

جدير بالذكر ان لشركة «وينشلز» خبرة 50 عاما في صناعة الدونات الاميركية الطازجة وتقديمها بمواقع متميزة واسعار مناسبة وذلك منذ تاسيسها على يد فيرني وينشل. كما يوجد لكثر من 300 فرع لدونات «وينشلز» عبر العالم وان المملكة العربية السعودية هي البلد الثاني بعد مصر الذي يقدم منتجات «وينشلز» في الشرق الأوسط.

يتوفر في جميع المكتبات
السعر 10 ريال

في الصميم
مواجهة صريحة لأمراض العقل العربي
أنس زاهد

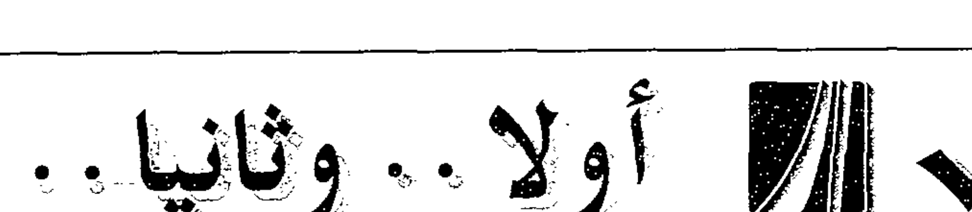
* في الدين
– التدين الحقيقي
– الدين = السعادة
* حوار مع العقل العربي
– عقلية شعاراتية
– يجب أن نحلم
* في المجتمع
– عن المرأة
– السوق الكبير
* في التربية والتعليم
– لا
– التفاصيل المهملة
* في الثقافة
– لغة المتاحف
– في الوجدان

السادة / الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. ص . ب : 13195 جدة 21493

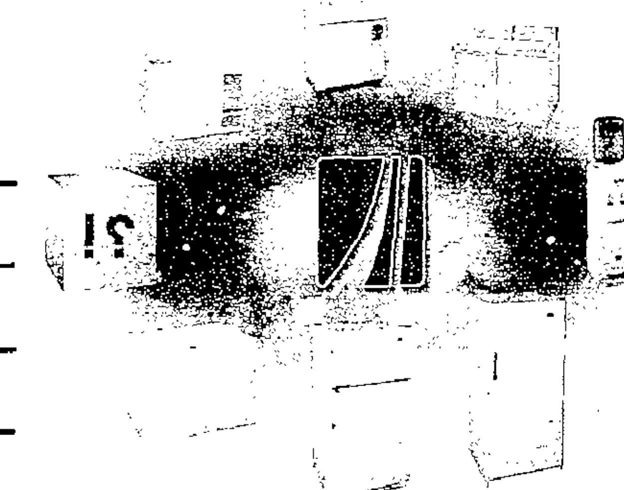
☐ أرجو إرسال مندوبكم لنا على عنواني ليسلمني نسخة من الكتاب وإستلام قيمتها
☐ مرفق شيك مصرفي بمبلغ ( 10 ) ريال سعودي، أو ( 4 ) دولار أمريكي وذلك قيمة شراء نسخة واحدة من كتاب : « في الصميم »

الإسم :
العنوان :
ص . ب : المدينة : الرمز البريدي : تليفون :

وكيل التوزيع
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
المملكة العربية السعودية فاكس : 02_6533191
جدة هاتف : 02_6530909 مكة المكرمة هاتف : 02_5585078
الرياض هاتف : 01_4779444 المدينة المنورة هاتف : 04_8483630
الدمام هاتف : 03_8410840 القصيم هاتف : 06_3243070
فضلا ارفق خريطة بالعنوان

هل ☐ شدة التبريد أولا ؟.
أو ☐ هدوء الصوت أولا ؟.

✓ أولا .. وثانيا ..

وكيف ادميرال يعود إليكم..

– تصميم حديث وجذاب.
– موزع هواء أوتوماتيكي.
– يوفر في استهلاك الكهرباء.
– يعطي إحساس بنعومة الحياة.

مجموعة شركات البابطين المركز الرئيسي: ت ١٢٢٢ ٢٤١
جدة ت ٦٢٠٩٢٨٥ / ٦٢٠٨٥٦٧ – الخبر ت ٨٥٧٤٤٢١ / ٨٥٧٤٤٢٥
HIMB بريدة ت ٣٢٤٢٠٣٧ – خميس مشيط ت ٢٢٣١٧٣٣

Y

OU ARE KINDLY INVITED TO VISIT

# THE ITALIAN PAVILION AT THE "SAUDI FURNITURE & INTERIORS' 97"

Riyadh Exhibition Center 25 - 29 May 1997

| | | |
|---|---|---|
| MABITALIA S.N.C.<br>VIA S. ROCCO, 5<br>22053 LECCO<br>TEL. 0341.220411- FAX 0341.220415<br>**FURNITURE - ACCESSORIES** | MONDIAL LUCE INTERNATIONAL SRL.<br>VIA C. BATTISTI, 10 - LOC. OLMO<br>30030 MARTELLAGO (VENEZIA)<br>TEL. 041.907211 - FAX 041.907014<br>**CHANDELLIERS, LAMPS** | BALLABIO REMO S.N.C.<br>VIA CARDUCCI, 8<br>20030 SEVESO (MI)<br>TEL. 0362.503627 - FAX 0362.500151<br>**MADE STYLE FURNITUIRE** |
| MERITALIA S.P.A.<br>VIA COMO 76/78<br>22066 MARIANO COMENSE - COMO<br>TEL. 031.743100 - FAX 031.744460<br>**SEATERS, UPHOLSTERIES & TABLES** | ACCADEMIA PITTURA E DECORO<br>'MAGICO REALISMO'<br>CORSO VITTORIO EMANUELE, 52<br>70122 BARI<br>TEL. 080.5231858 - FAX. 06.3215572<br>**LIVING ROOM & DINING ROOM** | GHIROFLEX SRL.<br>CONTRADA MARTUCCI, Z. I.<br>72015 FASANO (BR)<br>TEL. 080.8926307 - FAX 080.8925450<br>**MATTRESSES & SOFAS** |
| GRUPPO INDUSTRIALE IAMA SRL.<br>CONTRADA MARTUCCI, Z.I.<br>72015 FASANO (BR)<br>TEL. 080.8921367 - FAX 080.8921480<br>**WOOD FURNITURE** | MARMOPLAST S.N.C.<br>VIA DELLE MURGE, 64/A<br>70124 BARI<br>TEL. 080.5618571 - FAX 080.5618802<br>**PAINTS & BUILDING MATERIALS** | CAV. FRACESCO DE MATTEIS SAS.<br>VIA PER TORREMAGGIORE KM. 0,650<br>71016 SAN SEVERO (FG)<br>TEL. 0882.374411 - FAX 0882.334105<br>**KITCHEN & OFFICE FURNITURE** |
| GRUPPO INDUSTRIALE STYLING SRL.<br>VIA CARLO LEVI, 24<br>70022 ALTAMURA (BR)<br>TEL. 0835.330940 - FAX 0835.339138<br>**DIVAN - BED MECHANISM** | DECOR DI MARTENA MARCO & C.<br>PROV. LE LECCE<br>73010 ARNESANO (LE)<br>TEL. 0832.327486 - FAX 0832.327486<br>**LECCESE STONE PROCESSING** | AQUALIFE SRL.<br>ZONA INDUSTRIALE<br>73049 RUFFANO (LE)<br>TEL. 0833.691024 - FAX 0833.691024<br>**SWIMMINGPOOLS, SHOWER CABINS & SAUNAS** |
| E. GRA. M. SRL.<br>ZONA INDUSTRIALE<br>73046 MATINO (LE)<br>TEL. 0833.506017 - FAX 0833.510061<br>**MARBLE & GRANITE** | ARCHE' DEI F.LLI SICURO ROMEO E ANTONIO SNC.<br>VIA FERRAMOSCA, 114<br>73024 MAGLIE (LE)<br>TEL. 0836.427228 - FAX 0836.427228<br>**LECCESE STONE** | EMMEPI DI MARIO PENNETTA<br>VIA PETRELLI, 88<br>73010 ARNESANO (LE)<br>TEL. 0832.322205 - FAX 0832.326216<br>**BED LINEN PRODUCTION** |
| | | CENTRO REGIONALE COMMERCIO ESTERO - PUGLIA<br>CORSO CAVOUR,2 70100 BARI<br>TEL. 080.2174243 FAX 080.2174259<br>**REGIONAL CENTER FOR FOREIGN TRDE** |

ITALIAN TRADE COMMISSION - RIYADH
TEL. 01/4039733 - FAX 01/4039768

## أجندة الاعمال DIARY

### سياحة

# «فورتي» تدعم البرنامج السياحي لطيران جنوب أفريقيا

ممثل طيران جنوب أفريقيا وممثل فنادق «فورتي» خلال حفل توقيع العقد

● وقعت مجموعة فنادق «فورتي» عقدا مع طيران جنوب افريقيا يتيح لاعضاء برنامج «فويجر» الفرصة لكسب اميال اثناء اقامتهم في فنادق ومنتجعات «ميريديان» و«فورتي» المشاركة في هذا البرنامج في جميع انحاء العالم.

وتعليقا على هذا الاتفاق قال راسل شارب نائب مدير المبيعات والتسويق في فنادق «فورتي» في الشرق الاوسط والهند وافريقيا: «ان هذه هي البداية لشراكة طويلة مع طيران جنوب افريقيا. ويسرنا ان نمنح الفرصة لاعضاء برنامج «فويجر» لكسب اميال اضافية، وبنفس الوقت يستمتعون باقامة وخدمة من الدرجة الاولى في شبكة فنادق «فورتي» في جميع انحاء العالم».

ووفقا لهذا الاتفاق فان اعضاء البرنامج المذكور يكسبون 500 ميل لكل اقامة بالاسعار التاهيلية في فنادق «ميريديان» وفي فنادق «فورتي جراند».

### توظيف

# كوكاكولا تسعود الوظائف

الان مايلز، الرئيس التنفيذي لشركة «كارير كرافت» ومجدي أبو ناصف، مدير التوظيف بشركة كوكاكولا السعودية لتعبئة المرطبات، اثناء حفل توقيع بداية برنامج توظيف السعوديين المبتكر من شركة كوكاكولا السعودية لتعبئة المرطبات.

● اعلنت شركة كوكاكولا للتعبئة بالسعودية انها شرعت في تنفيذ برنامج للسعودة يجعلها في مقدمة المؤسسات الخاصة ذات الجهد الواضح في توظيف الكفاءات الوطنية.

وقال عبد الله المعلمي، عضو مجلس الإدارة المنتدب بالشركة، ان الشركة عكفت طوال الثمانية عشر شهرا الماضية على تصميم وتنفيذ برنامج متكامل يعالج كل الموضوعات الاساسية ويعتبر دليلا وقدوة يمكن لمؤسسات القطاع الخاص ان تسعى الى اتباعها.

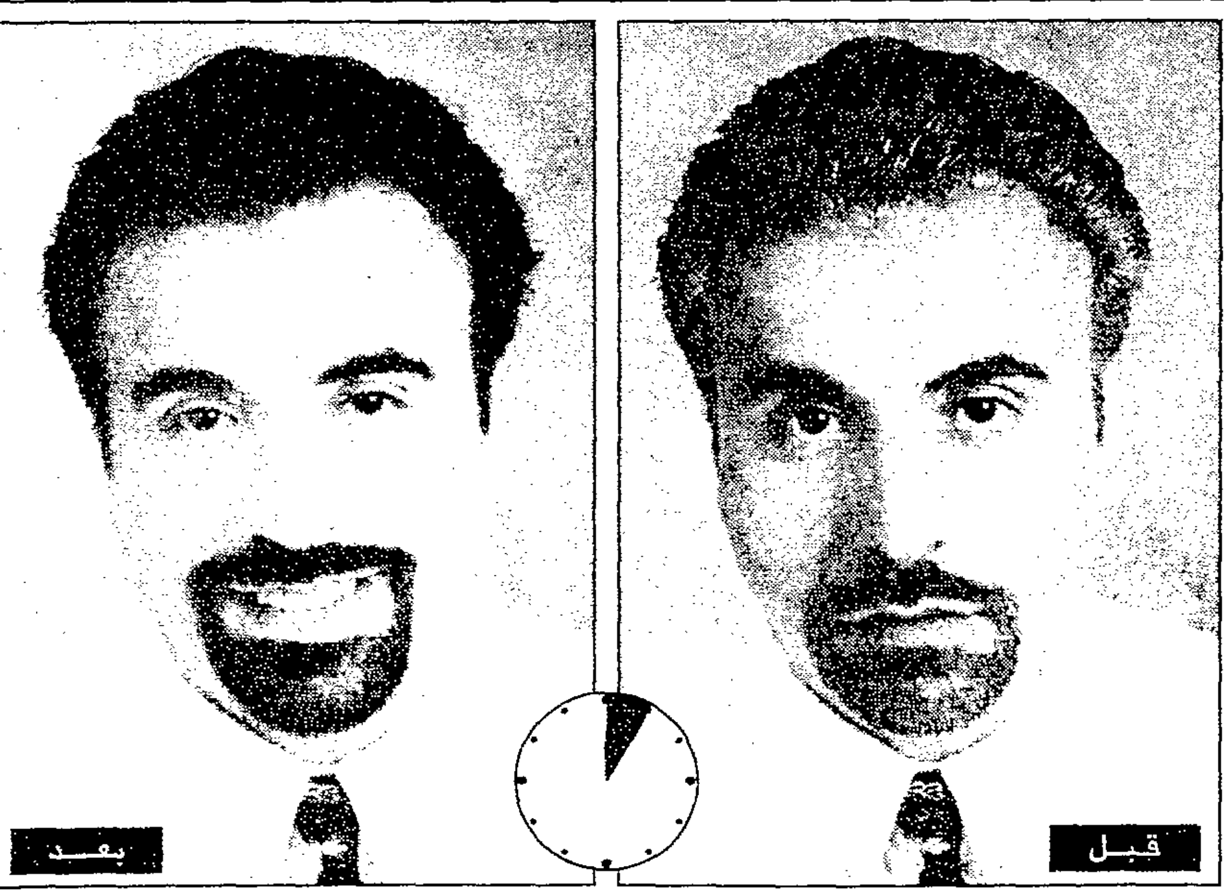
واضاف «لقد تخطت شركة كوكاكولا السعودية بكثير كل توقعات وزارة العمل بشأن توظيف المواطنين السعوديين ولكننا لا نعتقد ان هذا يعتبر كافيا حيث اننا شركة تخدم المواطنين في المملكة لهذا من الطبيعي ان يديرها السعوديون كلما امكن ذلك».

واوضح المعلمي ان خبرة الشركة السابقة في توظيف السعوديين قد ساعدتها على وضع برنامج يعالج بصفة خاصة احتياجات الشباب السعودي الداخلين في مجال الحياة العملية لاول مرة. وقال ان هذا البرنامج قد تم وضعه بالاشتراك مع «كارير كرافت» وهي شركة متخصصة في استشارات التوظيف. واشار الى ان البرنامج يتضمن استيعاب الموظفين المحتملين في فترة تدريبية تستمر لمدة ستة اشهر يتم تدريبهم خلالها على مختلف المهارات العملية وذلك بهدف اكسابهم فكرة عامة عن المطلوب منهم في اطار بيئة العمل الحقيقية مما يتيح لهم تطوير قدراتهم الذاتية وتكوين اضافة قيمة لانفسهم وللشركة.

وشدد المعلمي على ضرورة ان تنقل الدفعة الاولى من المتدربين مهاراتهم المكتسبة ومعرفتهم الى الآخرين ولم يستبعد ان تعرض كوكاكولا على وزارة المعارف امكانية الاستفادة من خريجي البرنامج للمساعدة في اعداد المتخرجين من المدارس وتهيئتهم على مواجهة سوق التوظيف.

وقال ان شبابنا يحتاجون الى من يوجههم الى الكيفية التي يقدمون بها انفسهم والى من يساعدهم على بناء الثقة في قدراتهم الذاتية. واعتقد ان موظفينا السعوديين الجدد سيكونون قادرين على عمل هذا الشيء تجاه اخوانهم الصغار سواء عن طريق ضرب القدوة والمثل في المجتمع او عن طريق التدريس الفعلي داخل الفصول الدراسية.

واختتم المعلمي تصريحه بقوله نحن عازمون على ان يكون لهذا البرنامج تأثير واضح خارج محيط العمل الفعلي لشركة كوكاكولا. جدير بالذكر ان ثلاثين متدربا قد تم استيعابهم الآن ومن المتوقع استيعاب اكثر من 150 متدربا بنهاية العام الاول من البرنامج. وتصرف لهم مكافآت مالية خلال فترة التدريب، كما يتم توظيف المتدربين الذين يجتازون البرنامج بنجاح في شركة كوكاكولا بشكل نهائي.




فقط ٥ دقائق

يختفي الشيب وتعود البسمة إلى وجهك !

"مينز تشويس" الشامبو الأكثر فعالية.

والآن بتركيبة جديدة لإعادة اللون الطبيعي إلى شعرك وشواربك وذقنك أيضاً.

خمس دقائق في خصوصية منزلك ويختفي الشعر الأبيض كليا لفترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع. هنالك ٤ ألوان مختلفة تناسب جميع ألوان الشعر الطبيعية ومتوفرة بتركيبة جل متماسكة وسهلة الإستخدام لتعيد إلى شعرك شبابه ورونقه. مع مينز تشويس من كليرول. يبقى الحصول على لون طبيعي لشعرك سراً لا يعرفه أحد غيرك!




كليرول
مينز تشويس
الحلّ المثالي للرجل العصري



### قطاع العقارات في الكويت يحقق أعلى نسبة أرباح في السوق المالية

# 231 مليار دولار قيمة اقتصادات دول التعاون عام 96

الكويت: «الشرق الأوسط»

تقدر نشرة يصدرها البنك الاهلي التجاري السعودي قيمة اقتصادات الخليج الستة (دول مجلس التعاون الخليجي) بنحو 231.2 مليار دولار في عام 1996 او نحو 41 في المائة من حجم الاقتصاد العربي التقريبي مقاسا بالناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية. وتقدر حجم الاقتصاد السعودي بنحو 135.9 مليار دولار ونحو 37.4 مليار دولار للامارات ونحو 29.4 مليار دولار للكويت ونحو 15.1 مليار دولار لعمان ونحو 8.8 مليار دولار لقطر ونحو 5.3 مليار دولار للبحرين. وبينما حققت تلك الاقتصاديات نموا حقيقيا بلغ نحو 4% في عام 1996، لا يتوقع لها ان تنجو الا بحدود 2.5% في 1997 لاعتبارات لها علاقة باحادية اقتصاداتها واعتمادها في الاساس على التطورات في اسعار النفط وتقدر النشرة ان ترتفع عجوزات موازنات الدول الست من نحو 10.4 مليار دولار في عام 1996 الى نحو 11.3 مليار دولار في عام 1997 وذلك خلافا للاهداف المعلنة لمعظمها بمواجهة مشكلة ذلك العجز والعمل على موازنة موازناتها بحلول عام 2000.

وبلغت القيمة الراسمالية لاسواقها المالية نحو 92.1 مليار دولار او نحو 39.8 في المائة من قيمة اقتصاداتها في العام الماضي وبلغت اقصاها في البحرين بنحو 94.7 في المائة من حجم الناتج وادناها في عمان بنحو 17.6 في المائة. وبمقارنتها بالحجم الكلي لاحد عشر سوقا مالية عربية ناشطة من ضمنها الدول الست وتضم مصر والمغرب والاردن وتونس ولبنان يبلغ حجم اسواقها نحو 76.6 في المائة من مجمل القيمة الراسمالية الاحدى عشرة او قيمة رأسمالية تبلغ نحو 92.1 مليار دولار من اجمالي يبلغ نحو 120.2 مليار دولار.

وتعتبر نسب القيمة الراسمالية للسوق الى اجمالي الناتج المحلي مؤشرا لمدى تطور مفهوم الشركات المساهمة العامة في البلد المعني مع الاخذ في الاعتبار حجم الاقتصاد، ودول التعاون مجتمعة من الدول التي يعتبر فيها ذلك المفهوم ضعيفا لكنه وسط بالنسبة لكل من البحرين والكويت اذ فيما تبلغ القيمة الراسمالية للسوق اكثر من ضعفي الناتج المحلي في هونغ كونغ واكثر من مرة ونصف المرة لبريطانيا، تبلغ نحو 100 في المائة او مساويا للناتج المحلي كله في الولايات المتحدة وينخفض الى نحو 31 في المائة في المانيا.

وفي بورصة الكويت كان معدل أداء 60 شركة مسجلة في البورصة خلال عام 1996 افضل من عام 1995، اذ بلغت نسبة الزيادة في صافي ارباحها نحو 20.2 في المائة. وبلغت جملة صافي ارباح هذه الشركات بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في عام 1996 نحو 446 مليون دينار كويتي مقابل 371 مليون دينار في عام 1995 بزيادة نحو 75 مليون دينار. وتحسنت مؤشرات الربحية مثل العائد على صافي حقوق المساهين الى نحو 13.6 في المائة من 12.3 في المائة و10.5 في المائة للعامين 1995 و1994 على التوالي. وبلغ العائد على اجمالي الاصول نحو 2.1 في المائة مقابل 1.8 في المائة و1.5 في المائة للعامين 1995 و1994 على التوالي.

وحقق القطاع العقاري اكبر نسبة نمو من الارباح حيث بلغت نحو 59.2 في المائة تلاه قطاع التامين نسبة نمو بلغت نحو 44.5 في المائة. وسجل قطاع الخدمات تراجعا في الارباح بنحو 2.6 في المائة. اما بالنسبة للشركات، فحققت شركة بناء واصلاح السفن زيادة في الارباح بلغت نحو 590 في المائة وتلتها الشركة الدولية للمرابحة بنحو 416 في المائة والشركة الوطنية العقارية بنحو 184 في المائة.

وبلغ عدد الشركات التي تحسنت ربحيتها بين الفترتين 41 شركة او 68 في المائة من الشركات، بينما بلغ عدد الشركات التي هبطت ربحيتها 19 شركة منها 4 شركات تكبدت خسائر.

ووقف معدل النمو في قيم الشركات خلال نفس الفترة طبقا لمؤشر «الشال» عند 32.9 في المائة مما يعني ضمنيا تراجع مؤشر مضاعف السعر الى ربحية السهم الذي بلغ في نهاية عام 1996 نحو 14.7 ضعف مقابل 13.4 ضعف نهاية عام 1995.

وكان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اكثر نشاطا من الاسبوع السابق اذ ارتفعت جميع مؤشراته فيما انخفض المؤشر العام. ووقف «مؤشر الشال» في نهاية تداول الاربعاء الماضي عند 177.0 نقطة بانخفاض 0.4 نقطة او ما يعادل 0.2 في المائة عن الاسبوع بارتفاع 10.5 نقطة او ما يعادل 6.3 في المائة عن نهاية 1996. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع 11 شركة في حين انخفضت قيمة 17 شركة واستقرت قيمة 15 شركة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة نحو 671.15 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 134.23 مليون سهم بارتفاع بلغ نحو 12.5 في المائة عن معدل الاسبوع السابق فيما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 193.98 مليون دينار بمعدل يومي بلغ 38.80 مليون دينار بارتفاع بلغ نحو 4.6 في المائة. وبلغ عدد الصفقات 10.469 صفقة بمعدل يومي بنحو 2.094 صفقة بارتفاع بنحو 9.9 في المائة.

وجاءت في صدارة التداول شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة 16.2 في المائة عن عدد الاسهم المتداولة و14.6 في المائة من القيمة وتلتها شركة العقارات المتحدة بنسبة 8.2 في المائة من العدد و9.8 في المائة من القيمة وشركة الصناعات المتحدة بنسبة 13.0 في المائة من العدد و9.5 في المائة من القيمة. وكان نصيب قطاع الاستثمار نحو 40.5 في المائة من العدد و42.4 في المائة من القيمة وتلاه قطاع العقارات بنحو 24.5 في المائة من العدد 23.1 من القيمة.

ENGINEERS WANTED

A leading Engineering Consulting firm in kingdom immediately requires

| | |
|---|---|
| PIPING ENGINEERS | ⇨ B.Sc. In Mechanical Engineering 4-5 years experience in piping design & software use |
| ELECTRICAL ENGINEERS | ⇨ B.Sc. In Electrical Engineering 4-5 years experience in industrial design & software |
| STRUCTURAL ENGINEERS | ⇨ B.Sc. In Civil\Strucural Engineering 4-5 years experience in design & software use ( STRUCADD, STAAD, SAND ) |
| INSTRUMENT ENGINEERS | ⇨ B.Sc. Instrumentation 4-5 years experience in design for large scale industries |
| PLANNING ENGINEERS | ⇨ B.Sc. In mechanical Or Civil Engineering 4-5 years experience in petrochemical industry |

- All candidates must have relevant recognized education and experience of *design & commissioning works in large scale construction or industrial proj.*
- Fresh graduate Engineers ( Mechanical, Electrical, Structural ) may apply.
- A good command of written & spoken English lanauage required.
- Saudi nationals will be preferred. Foreigners with transferable iqama may apply.
- Send your CV to the following address or fax number :

P.O.BOX 2502, ALKHOBAR 31952
FAX (03) 898-6312

# «إعلان دبي» يحث الدول العربية على تعميم معايير المحاسبة الدولية

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا مايكل شارب رئيس لجنة المعايير المحاسبية الدولية الدول العربية الى تطبيق معايير المحاسبة الدولية من قبل الشركات المدرجة في اسواق الاوراق المالية.

وجاءت الدعوة في ملتقى «معايير المحاسبة العالمية 97» الذي نظمته مؤسسة الابحاث الدولية «اي اي آر» في دبي بمشاركة 100 مندوب من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال شارب: «اتجاه العولمة جعل توحيد المحاسبة الدولية امرا ضروريا فالمستثمرون ينجذبون نحو الاسواق التي يفهمونها ويثقون فيها مما يتطلب تبني معايير محاسبية معترف بها دوليا للتقارير المالية.

واضاف ان الاتجاه نحو تبني المعايير المحاسبية الدولية تعزز مؤخرا بطلب الحكومة اللبنانية من جميع الشركات المدرجة على بورصة بيروت تطبيق هذه المعايير التي ستطبق ايضا على البنوك الكبيرة وشركات التامين والشركات القابضة في العام الحالي وسائر الشركات الكبيرة في العام المقبل، وعلى الشركات الخاضعة لضريبة الدخل في عام 1999.

وقام المجمع العربي للمحاسبين القانونيين واللجنة الدولية للمعايير المحاسبية بتوقيع «اعلان دبي» الذي يحث الدول العربية على تبني اعتماد المعايير المحاسبية الدولية.

### بعد تحويله إلى شركة مساهمة

# «الأهلي التجاري» السعودي يعقد أول جمعية مساهمين منتصف يونيو المقبل

جدة: من مجدي وعدو

حدد مجلس ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي منتصف الشهر المقبل لاول جمعية عمومية عادية له بعد الموافقة بمرسوم ملكي على تحويله الى شركة مساهمة. ويتضمن جدول اعمال اول جمعية مساهمين عمومية وضع النصوص النهائية للنظام الاساسي للبنك وتحديد اتعاب اول مراقب حسابات للشركة.

ورغم ان وزارة التجارة السعودية لم تعلن بعد اسماء المساهمين الجدد الا ان تحديد موعد اول اجتماع يشير الى قرب الاعلان عنها خلال الايام المقبلة. ولم يتسن لـ«الشرق الاوسط» التي اتصلت بمقر البنك في جدة معرفة ما اذا كانت الوزارة قد وافقت البنك بالاسماء.

ووفقا لمصادر «الشرق الاوسط» الصحافية فان المجلس الذي سيرأسه رجل الاعمال السعودي خالد بن محفوظ الذي يملك 75 في المائة من راسمال البنك البالغ 6 مليارات ريال سعودي سيضم بالاضافة الى نائلة عبد العزيز كعكي زوجة خالد بن محفوظ، اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية في جدة وعلي الجفالي عضو مجلس الشورى السعودي ووكلاء «مرسيدس» و«سيمنز» الالمانيتين في السعودية وعبد الله العليقة وعبد الرحمن خالد بن محفوظ وسلطان خالد بن محفوظ وعبد الله سالم بن محفوظ ومطلق المطلق وناصر الرشيد وناصر القعود وايمان خالد بن محفوظ وعبد الرحمن العوهلي وعبد العزيز الشويعر وامية ياسين كعكي ومرعي بقشان وعمر العيساني وعبد القادر الفضل وصالح كعكي وعامر باجري.

واعلن البنك في الشهر الماضي قائمة «غير مدققة» لمركزه المالي عن الربع الاول من 1997 بعد قرار مجلس الوزراء السعودي في اوائل الشهر الماضي بتحويله من شركة تضامنية الى شركة مساهمة تضم 20 مساهما من كبار رجال الاعمال السعوديين.

وبينت القائمة ارتفاع صافي ارباح البنك في الربع الاول من العام الحالي الى 267 مليون ريال من 222.5 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

واظهرت القائمة ارتفاع ودائع العملاء لدى البنك من نحو 58.7 مليار ريال في الربع الاول من 1996 الى نحو 63.7 مليار ريال في الربع الاول من العام الحالي فيما ارتفع الاحتياطي النظامي للبنك من نحو 1.3 مليار ريال في الربع الاول من 1996 الى نحو 1.5 مليار ريال في الربع الاول من 1997.

ويعد البنك الاهلي اكبر بنك سعودي من حيث الملاءة وقيمة القروض والسلف وحقق في العام الماضي ارباحا قيمتها 915 مليون ريال.

# 80 مليون دولار من البنك الدولي دعما لبرنامج الإصلاح المالي في اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

اعلن البنك الدولي عن تقديم قرض جديد قيمته 80 مليون دولار، دعماً لبرنامج اصلاح القطاع المالي بالبنك المركزي اليمني، والذي يجري في سياق برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي، الذي تطبقه الحكومة اليمنية منذ العام 1995.

جاء الاعلان عن تقديم هذا القرض عقب جلسة المباحثات التي عقدت اخيراً بين بعثة من البنك الدولي برئاسة شرشر خان، مدير دائرة الشرق الاوسط بالبنك وادارة البنك المركزي اليمني، نوقش خلالها مسار برنامج اصلاح القطاع المالي، الذي يهدف الى تقوية دور المركزي اليمني، وزيادة فعالية الجهاز المصرفي في الوساطة المالية، ودعم البنوك التجارية بما يعزز وضعها ويمكنها من الوفاء بالتزاماتها.

واشادت بعثة البنك الدولي بالجهود والنجاحات التي حققها اليمن، في مجال اصلاح القطاعين النقدي والمالي، وكذلك انجازات المركزي اليمني في اصلاح القطاع المالي والسياسات النقدية.

الى ذلك اوضح بيان صادر عن البنك المركزي ان اسعار صرف العملة اليمنية «الريال» شهدت استقراراً امام العملات الاجنبية خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي، حيث كان متوسط السعر 127.5 ريال للدولار الواحد، بزيادة طفيفة عن شهر مارس (اذار) الماضي حيث كان متوسط السعر 126.7 ريال للدولار.

وعلى صعيد العرض النقدي اشار البيان، الى ان نسبة التغيير في العرض النقدي العريض بلغت خلال الربع الاول من العام الحالي 2.1 في المائة، وبلغت نسبة التغيير في العرض النقدي الضيق، المتمثل في مجموع النقود خارج البنوك والودائع تحت الطلب لنفس الفترة 1.1 في المائة في حين بلغت الزيادة في نسبة الودائع بالنقد الاجنبي 09. في المائة.

وفي ما يتعلق بالعوامل المؤثرة على العرض النقدي، ذكر البيان ان زيادة نسبة صافي الاصول الخارجية بلغت 5.7 في المائة، كما بلغت نسبة المطلوبات على الحكومة 1.4 في المائة، واضاف ان صافي اقراض الجهاز المصرفي للحكومة هبط خلال الربع الاول من العام الحالي بمقدار 4.1 مليار ريال.

وحدد بيان المركزي اليمني المتغيرات الايجابية التي طرأت حتى مارس 1997، بارتفاع اجمالي الاصول الخارجية للبنك الى مليار و104 ملايين و300 الف دولار، محققاً ارتفاعاً بلغت نسبته 309 في المائة، عما كانت عليه قيمة الاصول الخارجية عام 1994، 357 مليون دولار.

اما على مستوى القطاع النفطي، فاشار البيان، الى ان حصة الحكومة من انتاج النفط خلال الربع الاول من العام الحالي، بلغت 20.11 مليون برميل، صدر منها 13.69 مليون برميل، حققت عائدات إجمالية قدرها 265 مليون دولار بينما تم تخصيص 6.4 مليون برميل للاستهلاك المحلي.

رحابة متناهية.
و قوة فائقة في متناولك حينما تريد.

كونكورد

تتميز الكونكورد من كرايسلر برحابة مقصورتها الداخلية. التي تلبي متطلبات عائلتك بأكملها. و في الوقت نفسه بقوتها التي تتجاوب مع طموحاتك الشخصية في القيادة. فمثلاً أضفنا لها هندسة "كاب فور-ورد" المبتكرة من كرايسلر. التي تنقل الدواليب إلى أقصى زوايا السيارة الأربع. و بالتالي تخلق مساحة داخلية اوسع. و بفضل هذا التصميم الجديد أيضاً. تحصل على قاعدة عجلات أطول تجعل القيادة سلسة أكثر. و مسار أوسع بين العجلات يعطي السائق قدرة أفضل على التحكم بالسيارة. خاصة حول المنعطفات الحادة. تم زودنا كونكورد بالجيل الجديد من محركات كرايسلر سعة ٣٫٥ لتر و بقوة ٢٠٨ حصاناً. و بمجموعة متكاملة من مستلزمات الراحة و الرفاهية. كنظام صوتي راق مع ١١ سماعة تحيط المقصورة الداخلية بصوت نقي و واضح. و نظام كهربائي لتعديل مقعد السائق وفق ثماني وضعيات مختلفة. كل هذا في إطار شكل إنسيابي يلفت الأنظار. كونكورد من كرايسلر. السيارة التي صُمّمت للعائلة بأكملها.

كرايسلر

ممثل سيارات كرايسلر في المملكة (عدا المنطقة الشرقية):
مؤسسة العيسائي للتجارة
العيسائي المكتب الرئيسي هاتف: ٠٢-٦٦٠٢٠٠٠٠، فاكس: ٠٢-٦٦٠٦٤١٩

الموزع الوحيد لسيارات جيب و دودج في المملكة و لسيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية:
الشركة العربية المتحدة للسيارات
المكتب الرئيسي هاتف: ٠١-٢٣٢٢٢٢٢، فاكس: ٠١-٢٣٢٢٩٩٦



# الإسرائيليون غير راضين عن أداء نتنياهو الاقتصادي

القدس المحتلة - رويترز: افاد استطلاع للراي نشر امس في ذكرى مرور عام على تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء في اسرائيل ان غالبية الاسرائيليين غير راضين عن اداء نتنياهو الاقتصادي.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة جالوب لصحيفة معاريف وشمل 491 اسرائيليا يهوديا ان 61 في المائة منهم غير راضين عن ادائه الاقتصادي وان 29 في المائة راضون و 10 في المائة لا يعرفون او لم يجيبوا. وينطوي الاستطلاع على هامش خطأ يبلغ 4.5 في المائة.

واظهر الاستطلاع انه اذا اجريت انتخابات جديدة فان نتنياهو وايهود باراك اقوى المرشحين لخلافة شيمعون بيريس في زعامة حزب العمل المعارض سيسيران على قدم المساواة.

ومن المقرر ان يختار حزب العمل زعيما جديدا خلال اجتماع للحزب في الثالث من يونيو (حزيران).

وذكر 45 في المائة ممن شملهم الاستطلاع انهم سيدلون باصواتهم لصالح باراك في حين قال 40 في المائة انهم سيختارون نتنياهو لو اجريت انتخابات. ولم يجب 15 في المائة من المشاركين.

واظهر الاستطلاع ان الاسرائيليين غير راضين كذلك عن اداء نتنياهو في ما يتعلق بالامن والادارة والتكامل.

وحقق نتنياهو الذي افلت مؤخرا من فضيحة فساد اقل درجات في مجال «الادارة الجيدة والتكامل». وقال 65 في المائة من المشاركين انهم غير راضين عن ادائه في هذه المجالات في حين قال 21 في المائة انهم راضون ولم يرد 14 في المائة.

ووعد نتنياهو الذي فاز بفارق ضئيل في الانتخابات السابقة على بيريس بحماية امن اسرائيل وحصل على تأييد 44 في المائة من المشاركين في ما يتعلق بادائه في مجال الامن. غير ان عددا اكبر بلغ 49 في المائة ابدى عدم رضائه عن ادائه الامني ولم يرد 7 في المائة.



بورصة سيدني للأسهم أمس ابتهجت بخفض اسعار الفائدة على العكس من العملة الاسترالية التي تعرضت للانخفاض بسبب قرار البنك المركزي المفاجئ (ا ف ب)

# الولايات المتحدة تعتزم تطوير علاقاتها الاقتصادية مع أفريقيا

واشنطن - أ ف ب: تعتزم الولايات المتحدة تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع افريقيا. ويتوقع المراقبون ان تحقق واشنطن نجاحا في جهودها، وخصوصا انها تمسك بعدد كبير من الاوراق الرابحة لانها «لا تملك اي ماض استعماري» في القارة السوداء على حد تعبير فرانك سافيج الذي شارك في اعداد دراسة لمجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة ابحاث مركزها واشنطن.

وقالت الدراسة ان «الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل بتهميش اكبر للتجارة والاستثمارات في افريقيا، داعية واشنطن الى بدء سياسة اقتصادية جديدة لافريقيا تشمل التجارة والاستثمارات والمساعدات وخفض الديون بشكل مترابط».

ودعت هذه الهيئة الى عدد من الامور بينها ان يتبنى الكونجرس قانونا حول التنمية في افريقيا يقضي بتوسيع نطاق دخول افريقيا الى الاسواق الاميركية واقامة صندوق لتشجيع المزيد من الاستثمارات الخاصة في افريقيا. ويقوم الكونجرس حاليا ببحث مشروع القانون الذي يحظى بدعم الرئيس بيل كلينتون.

وراى ديفيد جوردون، عضو مجلس التنمية في الخارج هذا الاسبوع امام لجنة فرعية لمجلس النواب ان التجارة مع افريقيا تعاني من تركيز وسائل الاعلام على المناطق المضطربة في القارة السوداء.

وقال انه «لو كانت اوغندا في اسيا لتدفق المستثمرون اليها» مشيرا الى ان الاقتصاد الاوغندي يسجل اعلى معدلات سنوية للنمو في العالم.

واكد عدد كبير من المسؤولين والشخصيات اخيرا ان الوقت حان لتهتم الولايات المتحدة اكثر بافريقيا التي ترجح فيها حتى الآن العلاقات مع اوروبا.

ودعا الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الولايات المتحدة الى القيام «بدور قيادي لا سابق له» في وسط افريقيا. وقال في تصريح لصحيفة «يو. اس. توداي» ان هذا الدور «يجب التفكير فيه بعناية ويجب ان يستند الى تفهم جديد واهتمام مستمر بالمنطقة».

ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بافريقيا في وقت اعلن فيه ان القارة السوداء ستدرج على جدول محادثات قمة مجموعة السبع وروسيا التي ستعقد في دينفر من 20 الى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

# المركزي الأسترالي يفاجئ الأسواق بخفض الفائدة ويهبط بالدولار الأسترالي

سيدني - رويترز: خفض بنك الاحتياطي الاسترالي اسعار الفائدة الرسمية بواقع نصف نقطة مئوية امس في تحرك جاء مفاجئا للاسواق بعد التصريحات المتشددة التي ادلى بها منذ اسبوعين محافظ البنك المركزي.

وتم خفض سعر الفائدة الرسمي بواقع 0.5 نقطة مئوية الى 5.5 في المائة، وهو رابع خفض منذ يوليو (تموز) الماضي الأمر الذي هبط باسعار الفائدة الى ادنى مستوياتها منذ اغسطس (آب) عام 1994.

وهبط خفض الفائدة بسعر الدولار الاسترالي سنتا اميركيا الى 0.7680 دولار اميركي عند الاغلاق امس.

واصبحت اسعار الفائدة في استراليا الآن في نفس مستوى اسعار الفائدة الاميركية للمرة الاولى منذ سبتمبر (ايلول) عام 1984 في اجراء ادى الى انخفاض الدولار الاسترالي الى ادنى مستوى في ثلاثة اشهر وهو 0.7665 دولار اميركي.

ويتعرض بنك الاحتياطي الاسترالي (البنك المركزي) لضغوط سياسية لخفض اسعار الفائدة منذ ان نشرت الحكومة مشروع الميزانية لعام 1998/1997 قبل عشرة ايام. وثار الجدل بأن النمو الاقتصادي ومعدل التضخم المنخفض يعدان الساحة لخفض اسعار الفائدة.

وقال البنك المركزي انه قرر خفض اسعار الفائدة لاعتقاده ان معدل التضخم الذي يبلغ الآن 2.00 في المائة سينخفض في الاشهر الثلاثة القادمة.

وذكر البنك ان النمو الاقتصادي القوي المتوقع في عام 1997 وتشديد السياسة النقدية في ميزانية الحكومة اسهما في الخفض. واظهرت التوقعات ان النمو الاقتصادي الذي يبلغ حاليا 3.25 في المائة سيرتفع الى 3.75 في المائة في السنة المالية 1998/1997.

# كوريا الجنوبية تقر مشروعا مشتركا ثانيا مع الشمال

سول - رويترز: اعلنت وزارة الوحدة الوطنية امس أن كوريا الجنوبية اقرت مشروعا مشتركا ثانيا يسمح لشركة «تايتشانج» باستثمار 5.8 مليون دولار لانتاج مياه معدنية.

والمشروع المشترك الثاني الوحيد الذي تمت الموافقة عليه هو مشروع شركة «دايو» الذي يشمل استثمار 5.12 مليون دولار في شركة لصنع الملابس في ميناء نامبو بكوريا الشمالية.

وقال بيان الوزارة ان استثمار «تايتشانج» يعطي شركة نسيج كوريا الجنوبية حصة نسبتها 60 في المائة في المشروع المشترك مع الشركة التجارية الكورية الشمالية في اقليم كانجون الشرقي.

ويهدف المشروع المشترك الى انتاج 76 الف طن من المياه المعدنية كل عام.

وقال البيان «الجانب الكوري الشمالي كان نشطا جدا في رغبته في اقامة المشروع المشترك».

وقالت الوزارة ان اربع شركات من بينها شركة «ال جي الكترونكس» و«هانوا» وشركتان غير مسجلتين في البورصة حصلت على موافقة على البحث عن فرص للنشاط التجاري في كوريا الشمالية.

وجاء في البيان «ستدرس حكومتنا بجدية أي طلبات اخرى من شركات محلية تعتمد على تطوير العلاقات بين الكوريتين وعلى موقف كوريا الشمالية».

من جهة اخرى تعهدت حكومة كوريا الجنوبية امس بتقديم مساعدات غذائية لكوريا الشمالية بقيمة 8 ملايين دولار.

وقالت وكالة «يونهاب» الكوريه الجنوبية ان كوريا الجنوبية ستقدم مساعدات غذائية تبلغ قيمتها 8 ملايين دولار في نهاية يوليو (تموز) المقبل لمساعدة كوريا الشمالية.

واضافت ان موافقة سيئول على تقديم المساعدات جاءت في اعقاب محادثات الصليب الاحمر مع شطري كوريا التي عقدت في العاصمة الصينية بكين.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد استؤنفت امس في بكين ودارت حول موضع تقديم المساعدات لكوريا الشمالية التي تعرضت لمجاعة.

# استقالة اثنين من مديري بنك «داي اتشي كانجيو» الياباني في فضيحة ابتزاز

طوكيو - رويترز: اعلن بنك «داي اتشي كانجيو» الياباني امس ان رئيسه ورئيس مجلس ادارته سيستقيلان اليوم الجمعة ليتحملا المسؤولية الادارية عن تورط البنك في فضيحة ابتزاز.

وقال بنك «داي اتشي كانجيو» وهو من اكبر البنوك التجارية في اليابان ان اكيرو فوجيتا نائب رئيس البنك سيتولى الرئاسة بعد استقالة الرئيس كاتسوهيكو كونو.

كما سيحل نائب الرئيس يوشيهارو ماني محل رئيس مجلس الادارة تاداشي اوكودا.

وتأتي استقالة المسؤولين بعد ورود تقارير تحدثت عن علاقات البنك بشركة يقال انها مارست الابتزاز ومتهمة بقبول رشى من مؤسسة السمسرة اليابانية «نومورا سيكيوريتيز». وتسري استقالتهما بعد اجتماع المساهمين في 27 يونيو (حزيران) المقبل. وسيصبح كل من كونو واوكودا مستشارين للبنك حيث سيحتفظ كونو بمقعده في مجلس الادارة ويحتفظ اوكودا بسلطاته غير التنفيذية.

وقال البنك ان خمسة من مستشاريه الذين خدموا في مناصب رئيس مجلس الادارة او الرئيس سيتنحون ايضا.


## نرغب شراء

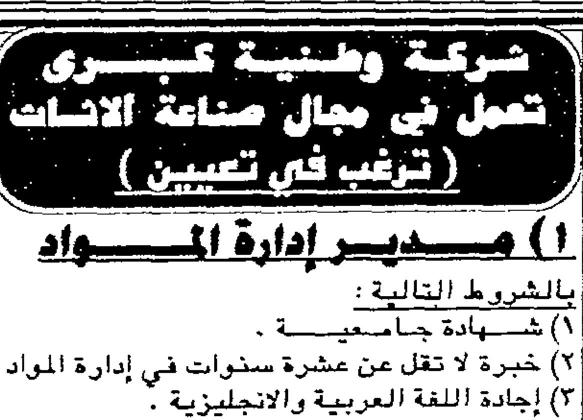
* بورتا كابين ( بيوت جاهزة ) أو كامب بكامله لسكن عمال المواقع .
* مولدات كهربائية .

### كما نرغب استئجار

لمدة سنة بأجر شهري

* ( ٣ ) بلدوزر حجم كبير * ( ٢ ) شيول حجم كبير
* ( ١٠ ) تريلات * ( ٦ ) موبيل كرين ٢٠ طن
* ( ٤ ) موبيل كرين ٥٠ طن * ( ٢ ) موبيل كرين ١٦٠ طن

يرجى ممن تتوفر لديهم رغبة تأجير المعدات الإتصال على
هاتف : ٦٦٠٣٦٧٢ فاكس : ٦٦٠٣٦٨٠ - هشام القباني




١) مدير إدارة المواد
بالشروط التالية :
١) شهادة جامعية .
٢) خبرة لا تقل عن عشرة سنوات في إدارة المواد
٣) إجادة اللغة العربية والانجليزية .

٢) مسئولي مبيعات المشاريع
* بنفس الشروط أعلاه عدا خبرة لاتقل عن ثلاثة سنوات في مبيعات القطاع الحكومي والمشاريع

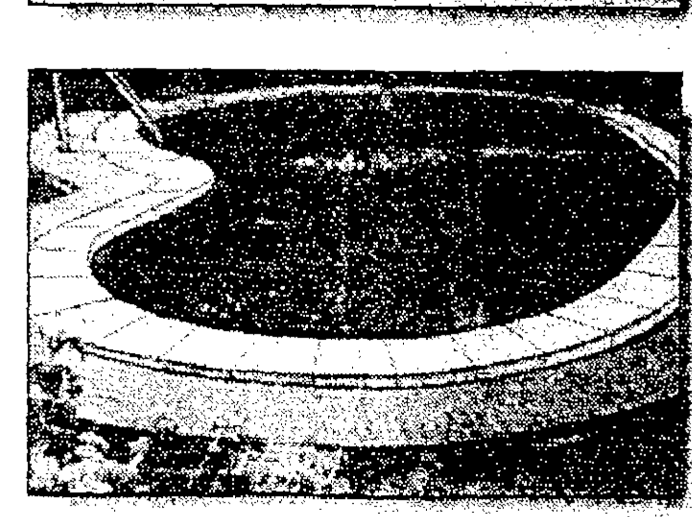
ترسل الطلبات باسم مديرشئون الموظفين
على الفاكس رقم : ٤٥٠٥٩١٥ / ٤٨٩٠٠٦٠
أو على : ص٠ب ٥٩٨ الرياض ١١٤٢١

## فرصة استثمارية

يعلن ناظرا وقف الحداوي بشارع جبل الكعبة في مكة المكرمة عن رغبتهما في تأجير عمارة نظام فندقة مكون من بدروم ودورأرضي (استقبال + غرفتان) وميزانين وتسعة أدوار ودور مبيتات (أربعة غرف) مع العلم بأنها مكيفة بالكامل ويوجد بها أربعة مصاعد
فعلى من يجد الرغبة في ذلك :
الإتصال بأحد الناظرين خلال أسبوعين من تاريخه بعد السادسة مساءً وسيكون موعد المزايدة يوم الأحد إن شاء الله بتاريخ ١٤١٨/٢/٣هـ الموافق ١٩٩٧/٦/٨م الساعة الخامسة عصرا في الموقع
والله الموفق

عباس عبدالله حداوي جدة
تليفون : ٦٦٢١٨٠٥ جوال : ٠٥٥٦٣٥٩١٠
اسماعيل مصلح بو مكة المكرمة
تليفون : ٥٣٦٤٦٦٤ او ٥١٠٠٥٢٣ جوال ٠٥٥٥٠٢٥٢٥



REZA
شركة رضا للاستثمار المحدودة
جـدة : ٦٥٣١٨٧٢ الرياض : ٤٧٦٦٨٠٦ / ٤٧٨٩٨٥٣ الخبر : ٨٦٤٥٩٣٤
المعرض : ٦٨٣٨٤٢٢ المعرض : ٤٥٠١٣٩٣ المعرض : ٨٩٨٤٨٥٣

١٣
بروفيسور زائر
خلال شهر مايو

السبت ٢٤ مايو
١٨ محرم

بروفيسور/ هورست بيكر
استشاري الجهاز الهضمي وأورام الكبد والغدد اللعابية وأورام الثدي .
والمتخصص في عمليات استئصال المرارة والزائدة الدودية بالمنظار وإصلاح الفتق الجراحي بمنظار البطن .
وعمليات دوالي الساقين والخصيتين .
تنتهي الزيارة في ٩٧/٥/٢٥ م

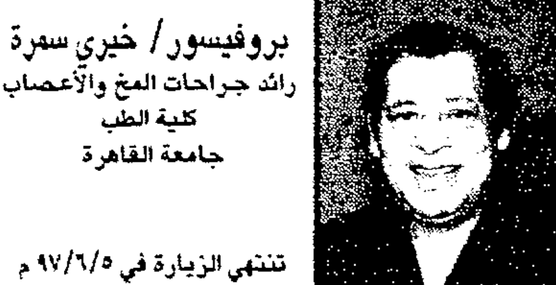
السبت ٢٤ مايو
١٨ محرم

بروفيسور/جون مان
رائد جراحات أمراض الذكورة والعقم وعلاج الضعف الجنسي وأمراض المثانة العصبية .
جامعة مانهاين ـ ألمانيا
الزيارة الأولى
تنتهي الزيارة في ٩٧/٥/٢٧ م






٢٥ محرم



بروفيسور/ خيري سمرة
رائد جراحات المخ والأعصاب
كلية الطب
جامعة القاهرة
تنتهي الزيارة في ٩٧/٦/٥ م

السبت ٣١ مايو
٢٥ محرم



بروفيسور/ دونك
المتخصص في جراحات تعديل تقوسات وأصابات العمود الفقري المعقدة .
جامعة نيجميجن ـ هولندا
تنتهي الزيارة في ٩٧/٦/٣ م

للحجز والإستعلام
ت: ٦٨٢٩٠٠٠ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤

المستشفى السعودي الألماني
إختيارك الأفضل

## النفط

خام برنت
تسليم يوليو

| أمس | السابق |
|---|---|
| 19.99 | 20.18 |

## مؤشرات الاسهم العالمية

| طوكيو | نيويورك* | لندن |
|---|---|---|
| 131.6 | 35.9 | 10.0 |
| «نيكاي» 20009.00 | «داوجونز» 7294.81 | «فوتسي» 4661.8 |

## اسعار الصرف

إغلاق لندن :

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الين | 68.2 | الين | 188.1 | الاسترليني | 0.005 | الين | 115.3 |
| الدولار | 0.5917 | الدولار | 1.6315 | الدولار | 0.008 | الاسترليني | 0.612 |
| الاسترليني | 0.3626 | المارك | 2.7576 | المارك | 0.0146 | المارك | 1.6901 |

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش



«الشرق الاوسط» - ا ف ب

## اسعار الفائدة على العملات الخليجية

| | ريال سعودي | درهم اماراتي | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| 3شهور | 5.8125 | 5.2500 | 5.8750 | 5.6250 | 6.7500 |
| 6شهور | 5.938 | 5.3750 | 6.0000 | 5.7500 | 6.7500 |

## اسعار صرف العملات العربية

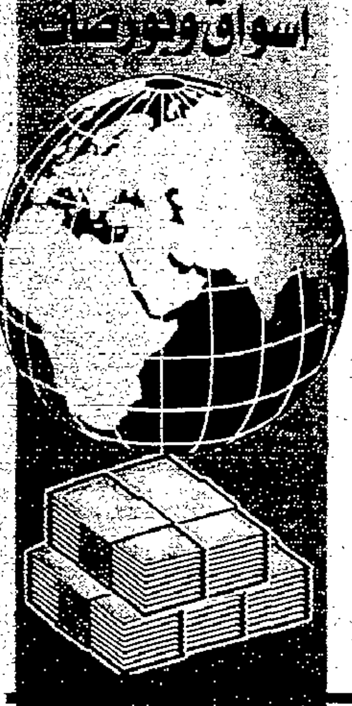
| العملة | ريال سعودي | ريال قطري | ريال عماني | درهم اماراتي | دينار بحريني | دينار كويتي | دينار اردني | جنيه مصري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 3.7510 | 3.6405 | 0.3850 | 3.6730 | 0.3770 | 0.3045 | 0.7090 | 3.3900 |
| استرليني | 6.1066 | 5.967 | 0.6268 | 5.9796 | 0.6138 | 0.4957 | 1.1543 | 5.5189 |

## اسعار صرف العملات الاجنبية

| العملة | فرنك بلجيكي | شلن نمساوي | جنيه استرليني | فرنك فرنسي | فلورين هولندي | ليرة ايطالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 34.9000 | 11.9 | 1.6142 | 5.6975 | 1.9015 | 1666.00 |
| العملة | ايكو | دولار كندي | بيزيتا اسبانية | فرنك سويسري | دراخما يونانية | كرون دنمركي |
| دولار | 1.1515 | 1.376 | 142.6 | 1.4085 | 270.10 | 6.4425 |

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

## أسواق وبورصات



### في مناقصة دولية تفتتحها خلال العام الحالي

# روسيا تعتزم منح حقوق تطوير مستودعات الماس لشركات أجنبية

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة الروسية فتح مناقصة دولية في وقت لاحق من هذا العام تشارك فيها شركات اجنبية لاول مرة لمنح حقوق تطوير مستودعات لومونوسوف للماس، التي تعد اكبر الحقول غير المستخدمة للماس في العالم.

وتقدر مصادر مستقلة ان حقول لومونوسوف، شمال روسيا على حافة القطب الشمالي، قد تحتوي على كميات من الماس تصل قيمتها الى 12 مليار دولار من الاحجار الثمينة.

ومن شان تطوير هذه الحقول ان يدعم بقوة مركز روسيا في قطاع انتاج الماس في العالم وان يخلق مركزا تعدينيا قويا ينافس مركز ساخا في سيبيريا.

وكانت شركة «دي بيرز» الجنوب افريقية، التي تهيمن على قطاع انتاج وتوزيع الماس في العالم، قد دخلت في مفاوضات دامت عدة اشهر بهدف شراء حصة في شركة «سيفيرالماز» الروسية، التي تمتلك رخصة تطوير تلك المستودعات وتنقب عن الاحجار الثمينة في المناطق القريبة منها.

غير ان مصادر صناعة تتوقع اقدام شركات دولية اخرى، مثل «ريو تينتو» البريطانية للتعدين، على دخول حلقة التنافس للحصول على حصة من حقوق تطوير مستودعات لومونوسوف.

ونقلت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية امس عن فيكتور شيرنوف، المسؤول الروسي في قطاع التعدين بمنطقة ارتشينجليسك، قوله انه من غير المحتمل ان تشارك مجموعة «المازي روسي - ساخا»، احدى اكبر الشركات الروسية المنتجة للماس، في المناقصة الدولية المذكورة.

وكان البرلمان الروسي قد صادق أخيرا على تعديل اتفاقية مشاركة الانتاج في قطاع الصناعة النفطية، الامر الذي سهل دخول الشركات الاجنبية للقيام باستثمارات ضخمة داخل هذا القطاع. وقد تعهدت الحكومة الروسية بترخيص دخول الشركات الاجنبية الى قطاع تطوير الغاز الطبيعي.

بيد ان مثل هذه المشاريع واجهت عقبات بيروقراطية وتاخيرات وصعوبات جمة خصوصا في تعاملها مع انظمة القوانين والضرائب داخل روسيا. وقد ذكر يفجيني ياسين، وزير الشؤون الاقتصادية الروسي، امس الاول ان الحكومة ملتزمة بتحسين المناخ الاستثماري امام الشركات الاجنبية والمستثمرين الروس، الا ان عليها ان تسارع في جهودها بهذا المجال.

ويتوقع مراقبون في صناعة الماس العالمية ان من شان خلق قطاع قوي ومهم لانتاج الماس في روسيا ان يضاعف من احتمالات خروج روسيا من هيمنة مجموعة «دي بيرز».

وكان اناتولي تشوبيس، النائب الاول لرئيس الوزراء، قد ذكر اخيرا ان مصالح روسيا في الامد القصير تكمن في استئناف اتفاقية اقصار بيع الماس الى شركة «دي بيرز».

وكانت اتفاقية البيع السابقة قد تعطلت في نهاية العام الماضي، الا انه يتوقع التوصل الى اتفاقية جديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتوقع تشوبيس ان تصبح روسيا في يوم من الايام قوية بما يكفي لقيامها ببيع الماس بصورة مستقلة ومباشرة في سوق الماس العالمية.

## موجز

### باكر في مقدمة قائمة أغنياء أستراليا

● جاء امبراطور الاعلام الاسترالي كيري باكر على قمة قائمة اغنى اغنياء استراليا بعد ان ارتفعت ثروته الشخصية الى 3.9 مليار دولار استرالي (3 مليارات دولار اميركي).

واظهرت احصائيات نشرت امس ان ثروة باكر تبلغ مثلي ثروة اقرب منافسيه. وتضم امبراطوريته الاعلامية اكبر شبكة تلفزيون تجارية في استراليا وعددا من المجلات.

وقالت مجلة «بيزنيس ريفيو ويكلي» في عددها السنوي الذي يضم قائمة أغنى 200 شخص ان ثاني اغنى شخص في استراليا هو فرانك لوبي رئيس مجلس ادارة مجموعة «وستفيلد» للمراكز التجارية وتبلغ ثروته 1.4 مليار دولار استرالي.

واقترب ريتشارد برات الذي يعمل في مجال التعبئة من المركز الثالث وتبلغ ثروته 1.3 مليار دولار استرالي.

وتعكس الثروة المتزايدة لباكر الارتفاع المنتظم في اسعار اسهم شركته «بابليشينج اند برودكاستينج ليمتد» التي ارتفعت بنسبة 26 في المائة خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

### البرلمان الروسي يرجئ التصويت على خفض الإنفاق

● قرر مجلس النواب الروسي (الدوما) امس ارجاء بحث خطط الحكومة خفض الانفاق الحكومي هذا العام الى الشهر المقبل انتظارا لبيانات حكومية اخرى عن مقترحاتها لزيادة ايرادات الدولة.

وذكرت «رويتر» ان النواب وافقوا باغلبية 321 صوتا ضد 11على ارجاء بحث خطط الحكومة خفض الانفاق الى ان تفسر الحكومة كيف ستدبر مبلغ 30 تريليون روبل (5.2 مليار دولار) في صورة ايرادات اضافية.

كما ارجأ النواب مشروع قانون مثير للجدل يطالب بأن تضاعف الحكومة الموارد المالية وتستخدم المبالغ الاضافية في سداد الرواتب والمعاشات المتأخرة.

وبموجب قانون الميزانية الحالية يتعين على الحكومة ان تقدم مقترحات بشأن خفض النفقات الى مجلس الدوما اذا انخفضت الايرادات الى اقل من 60 في المائة من مستويات الميزانية في ربع سنة.

وتسعى الحكومة الى خفض النفقات بمقدار 108تريليونات روبل (18.8 مليار دولار) وزيادة الايرادات بنسبة 30 تريليون روبل (5.2 مليار دولار) بصفة اساسية عن طريق التخصيص واسواق السندات.

وكان مقررا ان يقدم النائب الاول لوزير المالية فلاديمير بيتروف مشروع التخفيضات الى البرلمان امس.

# استقرار الدولار وارتفاع طفيف في أسعار الأسهم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

استقر الدولار امس مقابل المارك والين محافظا على مستوياته المرتفعة التي بلغها امس الاول، وتحرك في نطاق تذبذب ضيق خلا من المفاجات قبل عطلة نهاية الاسبوع. وعوض الجنيه الاسترليني خسائره المبكرة مقابل العملتين الاميركية والالمانية ليرتفع وسط استمرار التوقعات برفع الفائدة البريطانية. وفي اسواق الاسهم حققت البورصات الاوروبية الرئيسية ارتفاعا طفيفا امس رغم انخفاض بورصة «وول ستريت» عند الاغلاق اول من امس.

وذكر متعاملون ان الدولار يتحرك في نطاق تذبذب مألوف يقل عن 116 ينا واعلى من 1.69 مارك في غياب اي دافع للتحرك في اي من الاتجاهين. وانخفض الدولار قليلا مقابل الين الى 115.82 ين بالمقارنة مع 116.05 ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول. لكن متعاملين قالوا ان الدولار يبدو مستقرا فوق 1.69 مارك و 115 ينا.

وانخفض الجنيه الاسترليني في بداية المعاملات الاوروبية عن مستوياته في اواخر المعاملات اول من امس ، الا انه سرعان ما عاود الارتفاع امام العملتين بنحو نصف فينيج ونصف سنت. وقال متعاملون ان السوق تفتقر الى اتجاه واضح خاصة انه لا يتوقع اعلان بيانات اقتصادية بريطانية مهمة.

وفي اسواق الاسهم الاوروبية ارتفع مؤشر «فاينانشال تايمز» في بورصة لندن اكثر من 10 نقاط، وسط تاكيد المتعاملين على ان السوق تشهد زيادة في الطلب عن المعروض.

وفي المانيا ارتفعت اسهم الشركات الكبرى في ظل غياب التوقعات بحدوث ارتفاع كبير حيث ادت العطلات في الولايات المتحدة وبريطانيا يوم الاثنين القادم الى خفض حجم المعاملات.

وارتفع مؤشر «ايبيس / داكس» في المعاملات عن طريق شاشات الكومبيوتر نحو نصف نقطة في المائة في وقت سابق قبل ان ينخفض عن اعلى مستوى وصل اليه خلال مراحل سابق.

وفي باريس قال متعاملون ان بورصة الاسهم فتحت على ارتفاع عن اغلاق امس قبل الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية بدعم من استطلاع للراي اظهر تقدم يمين الوسط على الاحزاب الاخرى قبل الانتخابات التي ستجرى يوم غد الاحد. وقال متعامل «السوق تتفاعل مع استطلاع للراي نشرت نتائجه في صحيفة «تريبيون دي جنيف» السويسرية لكنهم ينصحون الناخبين بتجنب ردود فعل معاكسة يوم الاثنين».

ويحظر القانون الفرنسي نشر نتائج استطلاعات الراي في فرنسا في الاسبوع الاخير قبل الانتخابات. وقال متعاملون ان مؤشر «كاك» المؤلف من 40 سهما ارتفع نحو ربع نقطة مئوية نتيجة لعوامل منها ارتفاع اسعار السندات.

وفي وقت سابق من يوم امس ارتفعت الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية مع انتعاش اسهم الشركات الموجهة للتصدير بفعل الاعتقاد المتزايد بان صعود الين في الاونة الاخيرة مقابل الدولار بلغ نهايته. وباغلاق جلسة التعامل المسائية زاد مؤشر «نيكي» المؤلف من 225 سهما ممتازا 131.6 نقطة الى 20009.00 نقطة.

وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.6911 مارك و115.66 ين بالمقارنة مع 1.6947 مارك و 116.05 ين في اواخر معاملات اوروبا اول من امس. وبلغ سعر الاسترليني 2.7580 مارك و 1.6305 دولار مقابل 2.7670 مارك و1.6337 دولاراول من امس . وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر بورصة لندن 11.0 نقطة الى 4662.8 نقطة. وصعد مؤشر بورصة باريس 23.59 نقطة الى 2765.54 نقطة. وفي بورصة فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس» 22.77 نقطة الى 3602.19 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية 341.65 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع سعر اغلاقه في لندن اول من امس على 342.75 دولار. وانخفض سعر الفضة سنتا واحدا الى 4.68 دولار للاوقية.




أريج العناية الصحية
Arig HealthCare
Elite
Riaya

في أريج العناية الصحية،
نحن نعرفك اسماً
لا رقماً

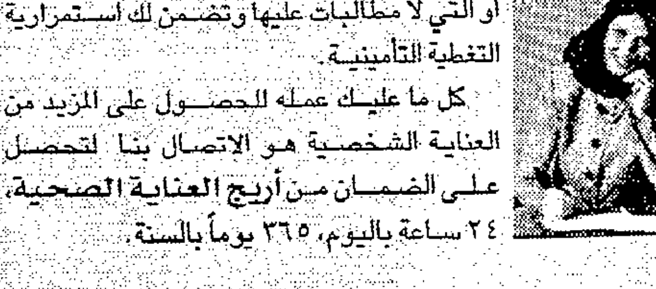
العناية الصحية تعني أكثر من مجرد التأكد بأنك تعافيت. في أريج العناية الصحية نحن نلتزم بمعاملتك بطريقة أفضل. فنحن ملتزمون بتقديم أرقى مستويات الخدمة لك، سواء عند تعبئة استمارة أو الاستفسار عن شيء ما، أو طلب مشورة طبية. هدفنا هو التأكد من حصولك على أفضل عناية صحية ممكنة.

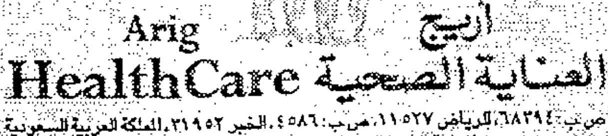
وتحقيقاً لهذا الهدف تقدم أريج العناية الصحية مجموعة بدائل صممت لتلبي احتياجاتك واحتياجات عائلتك وشركتك. عند انضمامك إلينا، سوف تحصل على بطاقة عضوية شخصية، يمكنك استعمالها لتسوية الحسابات لدى المستشفيات المعتمدة. وإذا اضطررت للدفع نقداً، فإن نظام الكمبيوتر المتطور لدينا يؤمن تسوية سريعة لمستحقاتك.

في أريج العناية الصحية، نحن نهدف لخدمتك عندما تكون بأمس الحاجة إلينا.

وفي حالة تعرضك لأي طارئ في الخارج، فإن خدمة الطوارئ الدولية على مدار الساعة متوفرة لتقديم المساعدة لك. وتقدم أريج العناية الصحية تخفيضات خاصة على البوالص ذات المطالبات المنخفضة أو التي لا مطالبات عليها وتضمن لك استمرارية التغطية التأمينية.

كل ما عليك عمله للحصول على المزيد من العناية الشخصية هو الاتصال بنا لتحصل على الضمان من أريج العناية الصحية، ٢٤ ساعة باليوم، ٣٦٥ يوماً بالسنة.






ص.ب: ٦٨٣٩٤، الرياض ١١٥٢٧، ص.ب: ٤٥٨٦، الخبر ٣١٩٥٢، المملكة العربية السعودية
ص.ب: ٥٦٤٢، المنامة، البحرين، هاتف: ٥٤٤٣٣٣ ٩٧٣+، فاكس: ٥٣١١٥٥ ٩٧٣+
متوفرة لدى شركات التأمين المحلية المشاركة لدأريج العناية الصحية

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات ـ تراث ـ فكر ـ مذكرات ـ ثقافة ـ سينما ـ مسرح ـ رياضة ـ ازياء ـ اذاعة وتلفزيون ـ عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

يسدل القرن العشرون ستاره.. فيما ترتفع مشروعات تعمير عملاقة في بعض بقاع العالم. اذ تشهق ناطحات سحاب من زجاج ومعدن على انقاض ركام متناثر في مدن مثل شنغهاي وبرلين وبيروت. لكن في بيروت وحدها ـ التي حطمتها خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية ـ يطالعك التناقض «جليا» بين الماضي وأحلام المستقبل

المستثمرون الأجانب أكثر حماسا من الشرق أوسطيين

# إعمار بيروت.. مشاريع عملاقة لتجاوز الماضي



توسعة مطار بيروت.. أحد اكبر مشاريع اعمار لبنان

بيروت: من بول انطوني *

رغم مشكلات نقص المياه والكهرباء المزمنة، تبدو بيروت مصممة على استعادة رونقها كمدينة ترفيه سياحي، وجذب استثماري، وقوة اقتصادية مؤثرة. وعلى السطح، تبدو مشروعات اعادة التعمير ـ التي بدأت في 1992 ـ تسير حسب الخطة الموضوعة، والتي تقدر كلفتها بالنسبة الى بيروت فقط بمليارين واربعمائة مليون دولار اميركي.

وما زال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مستمرا في جهوده الاعمارية، مدعوما بتعهدات قطعتها على نفسها دول ومنظمات دولية مختلفة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بتقديم ثلاثة مليارات دولار كمساعدات للبنان. وحسب تلك الوعود، فان الحكومة اللبنانية ستحصل فورا على ما قيمته مليار دولار، اضافة الى 2.2 مليار دولار على مدى السنوات المقبلة. وستأتي تلك المعونات المالية من تسع وعشرين دولة، وثماني مؤسسات دولية.

وفي سعيه الدؤوب لمحو الصورة السيئة التي التصقت ببيروت في السنوات الماضية كمكان خطر على ارواح الاجانب (حيث تعددت حوادث اختطاف الرهائن الغربيين واحتجازهم على ايدي الجبهات المتحاربة لسنوات في زنزانات معزولة عن العالم)، قام الحريري بزيارة الى روما مؤخرا، حيث حصل على وعد من البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لبنان في شهر مايو (ايار) من العام الحالي. وهي الزيارة التي تمت اخيرا، كما تسعى الحكومة اللبنانية الى اقناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون برفع القرار الذي يضع لبنان بين الاماكن الاكثر خطرا على حياة الاميركيين.

لكن الوضع السياسي في لبنان ما يزال هشا رغم تحسنه منذ انتهاء الحرب الاهلية، وينعكس سلبا على جهود ومشروعات الاعمار، فجنوب البلاد ما زال تحت الاحتلال ولا يمر يوم الا وتقصف القوات الاسرائيلية مواقع للمقاومة والمدنيين في الجنوب، ثم هناك الوجود العسكري السوري على ارض لبنان رغم انه مكروه من قبل العديد من الفئات اللبنانية، لكنه عامل استقرار وقلق في آن، والنفوذ السوري قوي بشكل واضح على المستوى الحكومي.

وما زال لبنان يعيش آثار الهجوم الاسرائيلي على اراضيه في ابريل (نيسان) 1996، كرد على الصواريخ التي اطلقها مقاتلو «حزب الله» على حدود اسرائيل من داخل الجنوب اللبناني.

ورغم مجهودات رئيس الوزراء رفيق الحريري لانعاش الاستثمار في لبنان، ما زال النمو الاقتصادي بطيئا الى درجة كبيرة، فديون الحكومة البالغة عشرة مليارات دولار، تكاد تكون مساوية لاجمالي الناتج المحلي. ومن غير المحتمل ان يتخطى معدل النمو هذا العام حاجز الاربعة في المائة الذي تحقق في العام الماضي. والعاملون في القطاعين العام والخاص غير راضين عن مستوى دخولهم الذي يقدر في المتوسط بمائة وستين دولارا شهريا للعامل الواحد. وعلى الحكومة ان توازن بين خطر التضخم واحتمالات الاضرابات العمالية.

وبوجه عام، فان ظروف المعيشة المتدنية في لبنان تسبب التبرم بين سكان البلاد، لكن يبقى الوضع السياسي غير المستقر في لبنان ـ وسط اجواء متوترة على مستوى الشرق الاوسط بأكمله ـ العائق الاخطر امام عودة المستثمرين الى السوق اللبناني.

متفائلون.. ومنتقدون

ومع ذلك تبقى آمال مؤيدي حلم الحريري الطموح باعادة لبنان الى ايام تألقه، ومن بين هؤلاء المتفائلين، المهندس نبيل الجسر البالغ من العمر 51 عاما، والذي يرأس مجلس التنمية والاعمار في لبنان. وهو مجلس تنفيذي مستقل يشرف على مشروعات البناء الكبرى في لبنان. وهو منفصل عن شركة «سوليدير» المسؤولة عن اعادة بناء وسط بيروت، والتي يمتلك الحريري حصة من اسهمها.

وفي حوار قريب بمكتبه، اعترف نبيل الجسر بخيبة امله نتيجة عدم اقبال المستثمرين اللبنانيين والشرق اوسطيين على منافسة المستثمرين الاجانب في السوق اللبناني. ويشير الجسر الى التخريب الفظيع في البنية التحتية، الذي احدثته الغارة الاسرائيلية في ابريل (نيسان) 1996، اذ دمرت الصواريخ الاسرائيلية محطات توليد الطاقة، وخطوط الاتصالات، وجميع الطرق التي تم اصلاحها قبل الغارة باشهر قليلة.

لكن المهندس نبيل الجسر ـ وهو صديق مقرب من رئيس الوزراء رفيق الحريري ـ ليس متشائما على طول الخط اذ اوضح ما حققته مشروعات التنمية من انجازات حتى الآن. وعن ذلك يقول الجسر «في مشروع اعادة الاعمار، خصصنا ميزانيات لانشاء المزيد من محطات توليد الطاقة في انحاء لبنان. كما تم تطوير شبكات الاتصال اللاسلكي، بحيث اضفنا مليون خط هاتفي جديد، وقمنا باعادة اصلاح الشوارع والطرق الرئيسية، بل ان ثمة طريقا رئيسيا جديدا يجري العمل فيه حاليا للربط بين بيروت والحدود السورية، وسوف يطلق عليه طريق العرب».

ويضيف المهندس الجسر «ايضا يتم حاليا توسيع مطار بيروت، وكذلك الميناء البحري، اضافة الى الجهود المستمرة لتحديث شبكة الصرف الصحي وانظمة تعقيم المياه، وبدون هذه المشروعات الاساسية، لم يكن من الممكن المضي في خطط البناء، حتى مع توافر راس المال».

والمتوقع ان تدفع المعونة الاميركية المباشرة ـ التي وعد بها الرئيس كلينتون ـ جهود تطوير البنية التحتية في لبنان، اذ خصصت واشنطن عشرين مليون دولار للمساعدة في مشروعات التنمية، وستة ملايين دولار قروضا زراعية، ونحو مليوني دولار توجه لدعم انشطة الجامعة الاميركية في بيروت. كما تعهدت واشنطن بتزويد الشرطة والجيش اللبنانيين بمعدات غير قاتلة.

ديون خارجية وداخلية

ويختلف المهندس نبيل الجسر مع من ينتقدون الديون المتزايدة في عهد حكومة الحريري، مؤكدا ان ثمة خلطا (لدى هؤلاء المنتقدين) بين الدين الخارجي والدين الداخلي، يقول الجسر «الديون الخارجية لا تتعدى المليار ونصف المليار دولار، وقد تم اعادة جدولتها بفائدة 5.2 في المائة. وهو مبلغ يمكن تحصيله خلال الفترة المقررة».

اما بالنسبة الى انتقاد الحكومة اللبنانية على اساس اهدار اموال دافعي الضرائب في الانفاق على مشروعات كمالية، مثل مركز المؤتمرات الذي تكلف انشاؤه نصف مليار دولار، او مثل المجمع الرياضي الذي سيتكلف خمسين مليون دولار، فيرد الجسر على ذلك بقوله «هذه المشروعات تتيح فرصا اكبر للعمالة، ولبنان في حاجة الى جذب المؤتمرات الدولية والاقليمية، كما انه يسعى الى ان يصبح بمثابة الباب الملكي لشرق اوسط جديد. ولتلبية تلك الاحتياجات، علينا انشاء مركز المؤتمرات، والفنادق وغيرها من وسائل جذب رجال الاعمال الى لبنان».

* خاص بـ «وورلد نيوز لنك»

خدمة «وورلد نيوز لنك»
خاص بـ «الشرق الأوسط»

إلى جدة

وادي

إلى جدة بسيارة يوكون

جي ام سي يوكون... هادئة ومريحة على الطرقات المعبدة وقوية تفرض سيادتها في المناطق الصحراوية والوعرة.

إندفاع رباعي يعمله بالضغط على زر وقوة الاسطوانات الثمانية تطلق ولعا للمغامرة الحرية التي تتحرك بسهولة تامة الى أماكن يصعب الوصول اليها ... إختبر اليوم عزم وشجاعة يوكون ... السيارة التي معها تحلو المغامرة.

GMC
يوكون ٤×٤

المملكة العربية السعودية: شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠ الدمام، هاتف ٨٥٩٤٤٤٤ جدة، هاتف ٦٦٠٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف ٦٦٠٦٩٤٠ الخبر، هاتف ٨٦٤٤١٨٤ الدمام، هاتف ٨٣٦٢٤١١ - مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف ٤٠٣٨٠٣٨ - مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف ٦٤٠٤٤٤٤ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف ٦٧٢٥٠٢٧ البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.: المنامة، هاتف ١٣٥٥٠٠

الانتخابات الفرنسية

# اليسار الفرنسي يخطط لحكومة «تعايش» رغم تخلفه في الاستطلاعات وائتلاف اليمين منشغل بالبحث عن رئيس وزراء بديل لآلان جوبيه

إعداد: إياد أبو شقرا

في الحلقة الثانية من عرضنا للانتخابات التشريعية الفرنسية التي تجري مرحلتها الاولى غدا، تعرض اليوم لثلاث زوايا رئيسية هي: الشكل المرتقب للحكومة الجديدة التي ستتشكل بعد الانتخابات، واهم المطالب التي تتسم بها برامج الاحزاب المتنافسة، وخريطة النفوذ الاقليمي لهذه الاحزاب والقوى.

طبعا يهم كل حزب من الاحزاب تحقيق فوز مؤزر يتيح له تحقيق برامجه او الجزء الاكبر منها. ولكن الانتخابات الحالية تجري في ظل رئاسة جمهورية يمينية مما يعني اما استمرار الوضع الحالي الذي يفرض فيه تحالف اليمين ويمين الوسط سياساته على الحلبة متمتعا بسيطرته على السلطتين التنفيذية - ممثلة برئاسة الجمهورية - والتشريعية - ممثلة بالبرلمان -، او اضطرار ساسة اليمين واليسار في حال فوز اليسار الى العودة لتجربة «التعايش» Cohabitation، في حالة مقلوبة لتجربة اليمين مع فترة رئاسة فرنسوا ميتران الطويلة.

ومع استمرار توقع نجاح اليمين في الاحتفاظ بالسلطة، ولو باغلبية متراجعة ضئيلة، يواصل الزعيم الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان التحضير لتشكيل حكومة قوية قادرة على «التعايش» مع الرئيس جاك شيراك، في حال فاز الاشتراكيون وحلفاؤهم اليساريون في المعركة الانتخابية المقبلة. وفي المقابل يحاول الائتلاف اليميني الحاكم من جهته الخروج من دوامة الحاجة لايجاد بديل مرغوب شعبيا لرئيس الوزراء الحالي الان جوبيه الذي يمثل تبعا للمحللين العبء الاكبر على فرص اليمين.

من يخلف جوبيه؟

اليمين، حسب المعلومات المتوافرة والمهموسة همسا، يبحث جديا عن بديل لجوبيه. وبالفعل هناك عدة اسماء مطروحة في طليعتها فيليب سوجان الرئيس الديجولي للجمعية الوطنية (مجلس النواب)، ورئيس الوزراء السابق والمرشح الرئاسي السابق ادوار بالادور، وكريستيان بلان رئيس شركة الخطوط الجوية الفرنسية «إر فرانس». والواضح ان سوجان، هو المرشح المفضل عند الناخبين في ضوء العديد من استطلاعات الرأي الاخيرة. الا ان نزعة سوجان «الاستقلالية» قد تكلفه غاليا، بينما يواجه بالادور، مشكلة الود المفقود بينه وبين كتلة انصار شيراك منذ خاض المعركة الرئاسية ضده العام 1995. ومن وجوه اليمين اللامعة ثمة من يريد وزير المالية السابق الان مادلان (من «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية») الذي اقيل في اغسطس (آب) 1995 بعد انتقاده «تبذير المال العام واموال الشؤون الاجتماعية». غير ان قطاعا واسعا من المراقبين يستبعد ان يختاره شيراك رئيسا للحكومة لانه يمثل واقعيا تيار «اليمين الاقتصادي» المتشدد، الذي سبق لشيراك ان انتقده اخيرا، والذي يخشى ان يضع الإليزيه في مواجهة صدامية مبكرة مع النقابات واليسار.

إذا حدثت المفاجأة..

اما اذا حدثت المفاجأة الكبرى وفاز اليسار، فسيضطر شيراك، حسب الدستور الى تكليف جوسبان - على الارجح - بتشكيل الحكومة الجديدة. ولكن المشكلة التي ستواجه الزعيم الاشتراكي في حال الفوز المستبعد، حتى اللحظة، انه وحزبه يفتقران الى «حكومة ظل» جاهزة كما هي الحال مع حزب العمال البريطاني.

فمع انه لم تمض على ابتعاد الاشتراكيين عن السلطة الا مدة قصيرة نسبيا لا تزيد عن 4 سنوات، ولا تقارن إطلاقا بالسنوات الـ18 التي عزل طوالها العمال عن الحكم في بريطانيا، فإن الفريق الذي سيختاره جوسبان بعد المرحلة الثانية في اول يونيو (حزيران) ستطغى عليه الوجوه الجديدة الشابة التي افلتت من «وحول» حقبة الحكم الاشتراكي السابق.

كذلك ثمة سؤال محرج سيواجه جوسبان اذا فاز، هو ماذا سيفعل بالشيوعيين؟ فالاستطلاعات ترجح ان يتمكن الشيوعيون من زيادة عدد مقاعدهم ولو بنسبة ادنى من نسبة زيادة مقاعد الاشتراكيين، ولكن قد يصر روبير أوو زعيم الشيوعيين على تمثيل مباشر او دور كبير في اي حكومة يسارية مقبلة. وسيكون ارضاؤه ضروريا بعد المرحلة الاولى وقبل المرحلة الثانية التي ستشهد حتما تبادل اصوات واسعا ضمن احزاب المعسكرين اليميني واليساري بامل تحقيق الفوز. ومما يذكر ان آخر تجربة حكم للشيوعيين تعود الى 16 سنة، وكانت قصيرة وفاشلة، عندما دعا الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الشيوعيين لتقديم 3 وزراء في حكومة «اتحاد اليسار» كان بينهم القيادي شارل فيترمان.

ايضا، يعرف جوسبان ان عليه الا يدير ظهره نهائيا للاقطاب التقليديين أمثال رؤساء الوزراء السابقين بيار موروا ولوران فابيوس وميشال روكار وإديت كريسون، والوزراء السابقين امثال جاك لانغ وبيار جوكس وجاك ديلور، إذا كان حريصا على المحافظة على وحدة اجنحة الحزب.

أولويات الأحزاب

بخصوص الاولويات المطلبية التي تنطوي عليها برامج الاحزاب فإنه من الممكن اختصارها بما يلي:

تتصدر اولويات الائتلاف اليميني الحاكم الوعود بخفض معدلات العجز في الميزانية من اجل التأهل لمعايير «معاهدة ماستريخت»، والسعي لتنشيط الاقتصاد بتخفيض ضريبة الدخل والضرائب المحلية المفروضة على المؤسسات التجارية. ويتشدد الجيسكاريون («الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» خصوصا) في تسريع التكامل الاوروبي واعتماد العملة الاوروبية الموحدة كخطوة اساسية غير قابلة للتفاوض ولا رجعة عنها.

اما في حيز اليمين المتطرف، فيعارض حزب «الجبهة الوطنية» بشدة اعتماد العملة الاوروبية الموحدة ويسعى لوقف التقدم باتجاه التكامل الاوروبي.

في المقابل، في معسكر اليسار، يضع الاشتراكيون شروطا لتأييدهم إقرار الاتحاد النقدي الاوروبي، ويعارضون فكرة إجراء استفتاء على الاتحاد النقدي، كذلك فهم يعارضون المضي قدما في تدابير التقشف الراهنة ويسعون في المقابل الى إجراء تعديلات على نظام الرعاية الاجتماعية ويعدون بايجاد 700 فرصة عمل جديدة بالاستفادة من الارصدة الموفرة من إلغاء الخطط الحالية لدعم الوظائف. كما انهم على غرار حزب العمال البريطاني يخصون موضوع التربية والتعليم باهمية خاصة بارزة في قمة اولوياتهم. اما الشيوعيون، فيطالبون باستفتاء شعبي على اعتماد العملة الاوروبية الموحدة وباعادة التفاوض على شروط الاتحاد النقدي. كذلك يؤيد الشيوعيون اعتماد اسبوع عمل من 35 ساعة واقتطاع في ضريبة المبيعات وضرائب الدخل على ذوي الاجور الدنيا، مقابل رفع الحد الادنى للاجور وتعويضات البطالة.

واما انصار البيئة، وفي مقدمتهم «الخضر» بزعامة دومينيك فوانيه، فيؤيدون العملة الاوروبية الموحدة والتكامل الاوروبي، ويؤيدون الخطط الآيلة لزيادة فرص العمل والازدهار الاجتماعي وحماية البيئة.

خريطة النفوذ الاقليمي

اخيرا، بما يتعلق بخريطة النفوذ الاقليمي، نجح الديجوليون والجيسكاريون في الانتخابات التشريعية الماضية عام 1993 باكتساح منافسيهم حتى في مناطق كانت تعد في مطلع عهد فرنسوا ميتران من معاقل اليسار. الا ان الصورة مرشحة للتغير الجزئي هذه المرة. ولعل من المؤشرات المساعدة لتبيان مراكز نفوذ اليمين ومراكز نفوذ اليسار نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 1995. فهذه النتيجة حملت احدث مؤشر جدي لميزان القوى على المستويين الاقليمي والوطني.

تقليديا لا تشكل القسمة بين المدن والارياف قسمة قاطعة بين اليمين واليسار، كما في بريطانيا، بل لعل المقارنة افضل واكثر دقة مع المانيا وايطاليا حيث هناك ثقل اقليمي لكل من المعسكرين. ومما يجدر ذكره ان الضواحي الشمالية والغربية الصناعية للعاصمة باريس محسوبة لليسار بينما يسيطر اليمين بقوة على العاصمة ذاتها وضواحيها الابعد، وخاصة محافظة الايفلين - عاصمتها فرساي - والضواحي الشرقية البعيدة. ويتمتع اليمين في العاصمة واقليم الإيل دو فرانس الذي يطوقها باغلبية كبيرة لا تدانيها تقريبا الا قوته في جزيرة كورسيكا.

وخارج اقليم العاصمة، تعد مناطق شاسعة من وسط فرنسا (السنتر والاوفيرني) وشرقها (الرون - الب) وجنوبها الشرقي (البروفانس - الب - كوت دازور) وشمالها الشرقي (اقليم الالزاس) والاقاليم الغربية (خاصة البايي دي لا لوار)، وكذلك العديد من مدنها، معاقل مضمونة لليمين. وفي مقدمة المدن صوتت باكثرية لليمين في الآونة الاخيرة مدن كبرى مثل: ليون (ثالث كبرى مدن فرنسا) وسانت اتيان في الوسط وديجون في الوسط الشرقي، ورنس وستراسبور ونانسي ومتز ودنكرك في الشمال، وانجيه في الغرب، ونيس وطولون وكان وأفينيون ومونبلييه ونيم في الجنوب، وبوردو في الجنوب الغربي. بينما حافظ اليسار على معظم نفوذه في مناطق اقصى شمال فرنسا في محيط مدن ليل وروبيه وكذلك لنس واراس، ثم الموانئ المطلة على بحر المانش (كاليه وبولون والهافر)، وبعض مدن الشمال الغربي مثل رين عاصمة اقليم البريتاني وبريست، ومدينة كليرمون فيران (مركز صناعة المطاط) في وسط فرنسا، وبعض مناطق اقصى الجنوب وفي مقدمتها مدينة تولون، ومدينة جرونوبل الجامعية في الشرق. اما مدينة مرسيليا حيث يتمتع حزب «الجبهة الوطنية» بنفوذ كبير فاقتسم اليمين واليسار دوائرها، وربح اليسار مدينة نانت بفارق ضئيل جدا يكاد لا يذكر.

## الانتخابات الفرنسية

الخريطة الانتخابية عام 1993

■ الشيوعيون ■ الاشتراكيون والقوى اليسار الاخرى ■ الخضر □ اليمين ويمين الوسط

ليل - ستراسبورغ - إقليم باريس (الإيل دو فرانس) - تولوز - بوردو - مرسيليا - ليون - نيس - كورسيكا

المرحلة الاولى من الانتخابات غدا

ميزان القوى الحالي البرلماني

الجمهورية والحرية - الاشتراكيون 23 - الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية 206 - التجمع من اجل الجمهورية 258 - الشيوعيون 24 - مستقلان مقعد شاغر

نتائج الانتخابات الماضية

المرحلة الاولى

النسبة الاجمالية للاقبال على التصويت

| | 81 | 86 | 88 | 93 |
|---|---|---|---|---|
| الاقبال % | 70.1 | 78.5 | 67.7 | 75.0 |

| | 81 | 86 | 88 | 93 |
|---|---|---|---|---|
| الجبهة الوطنية | 0.35 | 9.8 | 9.8 | 12.7 |
| الشيوعيون | 16.1 | 9.7 | 11.1 | 9.1 |
| الاشتراكيون | 36.3 | 31.5 | 35.0 | 17.8 |
| التجمع والاتحاد (RPR - UDF) | 40.2 | 40.9 | 37.9 | 39.6 |

*الشرق الأوسط - رويتر








سوجان — فابيوس — لوبن — بالادور

## «الانترنت» ترجح.. من بريطانيا فوز اليمين

لندن - أ.ف.ب: افاد استطلاع للرأي نشرت حصيلته امس في العاصمة البريطانية لندن ان ائتلاف اليمين الفرنسي الحاكم سيفوز في الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجرى على مرحلتين، غدا وأول يونيو (حزيران) المقبل. فقد اوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «الديلي تلجراف» ان الائتلاف اليميني المكون من حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» سيفوز باغلبية 51 مقعدا في الجمعية الوطنية (مجلس النواب)، إذ سيحصل على 314 مقعدا مقابل 236 للاشتراكيين وحلفائهم و27 للشيوعيين. اما حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف فسيحصل على مقعد واحد رغم تمتعه بتأييد واحد من كل ثمانية فرنسيين.

وشمل الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «ابسوس» 2251 شخصا سئلوا عن مواقفهم يومي 20 و21 من الشهر الحالي وفقا لإسلوب الحصص. ومما يجدر ذكره ان القانون الفرنسي يحظر نشر نتائج استطلاعات الرأي في فرنسا قبل اسبوع من المرحلة الاولى للانتخابات. لكنه بات باستطاعة وسائل الاعلام ومؤسسات الاستطلاع اللجوء الى شبكة «الإنترنت» للتحايل على هذا القانون.

## جوبيه يتوقع «مرحلة أولى صعبة» ولوبن يشدد حملته على شيراك

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» ورويتر

توقع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه صراحة امس الجمعة «مرحلة اولى صعبة» في الانتخابات التشريعية لائتلاف اليمين الحاكم يوم غد، وانحى باللائمة على العدد القياسي الكبير للمرشحين. وابلغ جوبيه إذاعة «فرانس انتر» خلال حوار صحافي «ان عدد المرشحين سيؤدي الى تشتيت الاصوات وبالتالي يزيد المعركة صعوبة». والجدير بالاشارة انه يتنافس على دخول «الجمعية الوطنية» (مجلس النواب) التي تضم 577 مقعدا اكثر من 6200 مرشح، بينهم 29 مرشحا يخوضون المعركة في دائرة واحدة في العاصمة باريس. وحسب القانون الانتخابي الفرنسي، سيتأهل المرشحان الحاصلان على اكبر عدد من الاصوات في كل دائرة، بالاضافة الى اي مرشح آخر يحصل على نسبة 12.5 في المائة من اصوات الناخبين المسجلين، لخوض المرحلة الثانية الفاصلة (البالوتاج) في اول يونيو.

كذلك حذر جوبيه في مقابلة منفصلة نشرت في صحيفة «لوفيجارو» اليمينية من ان فوز اليسار سيشل فرنسا بسبب حتمية «التعايش» - اي تقاسم السلطة بين اليمين واليسار - الذي لا مفر منه في ظل رئاسة جاك شيراك. واضاف رئيس الوزراء الفرنسي ان اولويات الائتلاف الوزاري الحاكم الذي يترأسه اذا بقي في السلطة بعد الانتخابات، ستتضمن الحد من عدد المناصب التي قد يشغلها الساسة واعطاء النساء دورا اكبر. واردف قائلا ان «التجارب اثبتت ان «التعايش» يضعف مواقف فرنسا... «فهو يحول دون لعبها دورها بشكل كامل وبخاصة على الصعيدين الاوروبي والدولي.. ويحد من القرارات الاقتصادية الكبيرة او يشلها».

من ناحية اخرى، قال ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي المعارض امام انصاره في آخر مهرجان انتخابي للاشتراكيين قبل المرحلة الاولى ان «اليمين خائف من الخسارة... ولدينا امل في الفوز». كذلك شهدت آخر المهرجانات الانتخابية مواصلة زعيم «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن هجماته الشديدة على الرئيس الفرنسي شيراك وقد اتهمه اول من امس بتحويل فرنسا الى «حديقة شيراكية». ويشار الى ان حزب لوبن اليميني المتطرف واجه هزة في صفوفه خلال الايام الثلاثة الفائتة عندما رفض برونو ميجريه «الرجل الثاني» في الحزب نصيحة لوبن لانصاره بالتصويت لليسار في المرحلة الثانية نكاية بشيراك.

## زعامات ومناطق نفوذ

البير لوبرون (رئيس جمهورية سابق): نائب عن اقليم اللورين
ليون بلوم (اول رئيس وزراء اشتراكي واول رئيس وزراء يهودي): نائب عن مدينة ناربون (في اقصى جنوب شرق فرنسا)
جان جوريس (قيادي يساري بارز ومؤسس جريدة «لومانيتيه»): محافظة التارن
بيار منديس فرانس (رئيس وزراء سابق): محافظة الأور
ادجار فور (رئيس وزراء سابق): الجورا
انطوان بيناي (وزير وسياسي بارز): محافظة اللوار وعمدة سان شامون قرب مدينة سانت اتيان
ميشال دوبريه: مدينة امبواز وجزيرة ريونيون في المحيط الهندي
فرنسوا ميتران: محافظة النييفر (مدينة نيفير)
فاليري جيسكار ديستان: محافظة البوي دو دوم (كليرمون فيران)
موريس كوف دو مورفيل: نائب عن باريس
جاك شابان دلماس: مدينة بوردو
بيار ميسمير: محافظة الموزيل (اللورين)
جاستون دوفير: مدينة مرسيليا
بيار موروا: مدينة ليل
جاك شيراك: محافظة الكوريز وعمدة باريس
آلان جوبيه: نائب باريس ومرشح لعمودية بوردو (ايضا مرشح لعمدية بوردو)
جورج مارشيه: محافظة الفال دو مارن (ضواحي باريس)
جان جاك سيرفان شريبير: مدينة نانسي (اللورين)
مارسيل داسو (صاحب الشركة التي تنتج طائرات «ميراج» الحربية): مدينة كان
جان بيار شيفنمان: مقاطعة بلفور
شارل إيرنو: فيللوربان (ضواحي مدينة ليون)
إديث كريسون: شاتيلرو (وسط فرنسا)
فرنسوا ليوتار: فريجوس (قرب مرسيليا)
ميشال نوار: مدينة ليون
جان فرنسوا دونيو: محافظة الشير

## هكذا صوتت فرنسا عام 1995 في الانتخابات الرئاسية

- اقليم باريس (الإيل دو فرانس): مدينة باريس ومحافظات الهوت دي سين والايفلين والسين اي مارن صوتت لليمين، والفال دواز والايسون والفال دي مارن وسين سان دني والسين اي مارين لليسار
- اقليم الالزاس: الراين الاعلى والراين الاسفل صوتتا لليمين (في كلا المحافظتين تصدر جان ماري لوبن المرشحين اليمينيين)
- اقليم الاكيتين: اللوت اي جارون والبيرينيه اتلانتيك لليمين، والجيروند والدوردوني اللاند لليسار
- اقليم الاوفيرني: الكانتال والهوت لوار لليمين، والآلييه والبوي دو دوم لليسار
- اقليم البورغوني: اليون والكوت دور والساوون اي لوار لليمين، والنييفر لليسار
- اقليم البريتاني: الإيل اي فيلاين وموربيهان والفينيستير لليمين، والكوت دارمور لليسار
- اقليم السنتر: اللواريه والأور اي لوار والشير والشير اي لوار والإيندر اي لوار والإيندر لليمين
- اقليم الشامبانيي - الأردين: المارن والاوب والهوت مارن لليمين، والأردين لليسار
- اقليم جزيرة كورسيكا: كورسيكا العليا وكورسيكا الجنوبية لليمين
- اقليم الفرانش كومتيه: الجورا والدوب والهوت ساوون لليمين، ومقاطعة بلفور لليسار
- اقليم اللانغدوك - روسيون: اللوزير لليمين، والجار والايرو والأود والبيرينيه اورينتال لليسار
- اقليم الليموزان: الكروز والكوريز لليمين، والهوت فيين لليسار
- اقليم اللورين: الموزيل (تصدر لوبن المرشحين) والموز والفوج صوتت لليمين، والمورت اي موزيل لليسار
- اقليم الميدي بيرينيه: الأفيرون والتارن اي جارون لليمين، واللوت والتارن والهوت جارون والأرييج والهوت بيرينيه والجيرس لليسار
- اقليم النور - الپا دو كاليه: محافظتا النور والپا دو كاليه لليسار
- اقليم النورمندي العليا: الأور لليمين، والسين ماريتيم لليسار
- اقليم النورمندي السفلي: الأورن والكالفادوس والالمانش لليمين
- اقليم البايي دي لا لوار: المايين والسارت والمين اي لوار واللوار اتلانتيك والفنديه لليمين
- اقليم البيكاردي: الواز لليمين، والسوم والأين والسين لليسار
- اقليم البواتو - شارنت: الفيين والدو سيفر والشارانت ماريتيم لليمين، والشارنت لليسار
- اقليم البروفانس - الب - كوت دازور: البوش دي رون (تصدر لوبن) والفار (تصدر لوبن) والفوكلوز (تصدر لوبن) والالب ماريتيم والهوت الب لليمين، والالب دو هوت بروفانس لليسار
- اقليم الرون - الپ: الإين والارديش والدروم واللوار (تصدر لوبن) والرون والسافوا والهوت سافوا لليمين، والايزير لليسار
- محافظات ومقاطعات عبر البحار: تصدر جاك شيراك في كل من الجوادلوب وريونيون وكاليدونيا الجديدة وتصدر ليونيل جوسبان في المارتينيك.

## التصويت في المرحلة الثانية الفاصلة

ربح جاك شيراك في المرحلة الثانية اغلبية المحافظات، لكنه حقق اغلبية ضخمة زادت على 58% في محافظات: الراين الاسفل والهوت سافوا والالب ماريتيم والفار وكورسيكا الجنوبية واللوزير في الشرق والجنوب، والكانتال والكوريز (معقله الرئيسي في وسط فرنسا) والفنديه والمايين والمانش في الشمال الغربي.

وفي المقابل خسر 26 ولحقت به خسائر كبيرة في كل من: الپا دو كاليه والأين في الشمال، والنييفر (معقل فرنسوا ميتران) بوسط فرنسا، والهوت جارون والأرييج والأود في اقصى الجنوب. اما في اقليم العاصمة فلم يخسر الا محافظة واحدة من اصل سبع محافظات هي سين سان دني المعقل التقليدي للشيوعيين وهنا النتائج:

- اقليم الإيل دو فرانس: شيراك 56.09% مقابل 43.90% لجوسبان.
- اقليم الالزاس: شيراك 57.99% مقابل 42.11% لجوسبان.
- اقليم الاكيتاين: شيراك 50.23% مقابل 49.76% لجوسبان.
- اقليم الأوفيرني: شيراك 53.45% مقابل 46.54% لجوسبان.
- اقليم البورغوني: شيراك 51.57% مقابل 48.42% لجوسبان.
- اقليم البريتاني: شيراك 50.59% مقابل 49.40% لجوسبان.
- اقليم السنتر: شيراك 52.56% مقابل 47.43% لجوسبان.
- اقليم الشامبانيي - اردين: شيراك 52.61% مقابل 47.39% لجوسبان.
- اقليم جزيرة كورسيكا: شيراك 59.45% مقابل 40.54% لجوسبان.
- اقليم الفرانش كومتيه: جوسبان 50.57% مقابل 49.42% لشيراك.
- اقليم اللونغدوك - روسيون: شيراك 50.59% مقابل 49.40% لجوسبان.
- اقليم الليموزان: شيراك 53.77% مقابل 46.22% لجوسبان.
- اقليم اللورين: شيراك 50.44% مقابل 49.55 لجوسبان.
- اقليم الميدي بيرينيه: جوسبان 51.96% مقابل 48.03 لشيراك.
- اقليم النور - البا دو كاليه: جوسبان 55.07% مقابل 44.93% لشيراك.
- اقليم النورمندي السفلي: شيراك 55.22% مقابل 44.77% لجوسبان.
- اقليم النورمندي العليا: جوسبان 51.33% مقابل 48.66% لشيراك.
- اقليم البايي دي لا لوار: شيراك 54.29% مقابل 45.70% لجوسبان.
- اقليم البيكاردي: جوسبان 51.93% مقابل 48.06 لشيراك.
- اقليم البواتو - شارانت: شيراك 50.51% مقابل 49.48% لجوسبان.
- اقليم البروفانس - الپ - الكوت دازور: شيراك 58.57% مقابل 41.42% لجوسبان.
- اقليم الرون - الپ: شيراك 55.49% مقابل 44.50% لجوسبان.
- محافظات ومقاطعات عبر البحار: فاز جوسبان في كل من الجوادلوب والمارتينيك وريونيون، وفاز شيراك في كل من غيانا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة ومايوت وواليس/فوتونا

## المسلمون.. باقون خارج المعادلة السياسية

خارج اطار الاحزاب الكبرى وضد النظام العلماني للبلاد غامر احد المسلمين الفرنسيين، اسمه محمد الاطرش، بترشيح نفسه للانتخابات مختارا واجهة حزب اسلامي اسسه ودعاه «حزب المسلمين».

الاطرش، حسب المراقبين «يسبح عكس التيار» وسط ستة الاف مرشح، ويدرك جيدا انه لا يتمتع باي فرصة لان يصبح اول نائب فرنسي مسلم في الجمعية الوطنية على الرغم من ان المسلمين يشكلون حاليا ثاني اكبر طائفة دينية في البلاد بعد المسيحيين إذ يبلغ تعدادهم اربعة ملايين نسمة. ويقول الاطرش (41 سنة) المتحدر من اصل تونسي، والمقيم في ستراسبورج بشرق فرنسا، حيث يدير شركة صغيرة، انه يعرف صعوبة ما اقدم عليه، ويقر ببساطة «ان الممكن في بريطانيا (حيث انتخب اول مسلم نائبا في مجلس العموم) لا يزال مستحيلا في فرنسا».

من جهة ثانية، اراد مالك عماري (26 سنة) الذي يؤيد العلمنة علنا، ان يخوض ايضا غمار الحملة الانتخابية، داعيا شبان الضواحي المتحدرين مثله من المهاجرين الشمال افريقيين، الى الادلاء باصواتهم في الانتخابات. ولا يخفي عماري قلقه ازاء تنامي العنصرية في فرنسا. والملاحظ ان اي حزب من الاحزاب الكبيرة سواء من اليمين او اليسار، لم يرشح مرشحا يتحدر من القارة الافريقية.

وحول هذه النقطة يقول احمد قايد وهو مستشار الاستيعاب في الحزب الاشتراكي الفرنسي «لقد فاتتنا الفرصة في هذه الانتخابات التي تقررت بسرعة... والكلام حول قضية الاستيعاب يجد صعوبات لكي يترجم الى اعمال، وفيه الكثير من الرياء والظلم». ويضيف ان اليمين واليسار «قصرا في بذل الجهد الكافي» في هذا المجال.

اما نور الدين الشرقاوي الامين العام للشباب في حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي، الذي يعارض «الحصص» الفئوية العرقية والدينية، فيقول ان القيادات السياسية ابعدت هذه المسالة عن اولوياتها، مضيفا «ولكن سيأتي يوم تفرض فيه نفسها على مستويي القادة والقاعدة».

ويدخل رئيس مسجد باريس، دليل بو بكر باحة الجدل ليشير الى انه «ليس هناك ولن يكون اقتراع مسلم غير الاقتراع الوطني، ولكن من المؤسف الا تكون الطبقة السياسية والرأي العام (الفرنسي) مطلعين بشكل جيد على القيم التي تمثلها النخبة الفرنسية المسلمة». ويعتبر بو بكر ان «خطر» تنشيط الحركات الاصولية المتشددة داخل الجالية المسلمة في فرنسا «قائم» رغم الصدمة التي احدثتها المجازر الدامية في الجزائر السنة الماضية.

والجدير بالذكر ان ابناء المسلمين في فرنسا، (حيث بلغت نسبة البطالة 12.8% من مجموع القوى العاملة العاملين)، يواجهون عوائق في وجه الاندماج الاجتماعي الكامل او يظلون بإرادتهم على الهامش، وخصوصا جيل الشباب منهم. وهم يشعرون ايضا بانهم ضحية مفاهيم تضليلية مشوهة تربط عمدا بين «الاسلام» و«الارهاب» وتخلط بين الاسلام والهجرة والاجرام ينشرها حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف بزعامة جان ماري لوبن، ولاحزاب برلمانية اخرى ولكن بطريقة ضمنية.

وفي غياب هيئة تمثيلية مركزية للمسلمين الفرنسيين تشهد الجالية خصومات بين هيئات معتدلة كهيئة مسجد باريس، وبين مجموعات متشددة.

وقد اعتمدت الجمعيات المقربة من التيارات الاصولية تكتيكات متباينة في الحملة الانتخابية الراهنة اذ اعتمد «اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا» ورقة التحديث داعيا المسلمين الى التصويت، وقال الامين العام للاتحاد «عليهم ان يشعروا بانهم معنيون بالانتخابات وان يمارسوا واجبهم المدني». في حين اختارت المنظمة المنافسة للاتحاد اي «الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا» ان تبقى «بعيدة عن السياسة» ولكن «مع الاعراب عن الاسف» لتجاهل المسلمين.

الدكتور عمر فخري
دكتوراه في أمراض المناعة من جامعة لندن
زميل الكلية الملكية لعلوم الأمراض بلندن
مكتشف جهاز العلاج بالموجات الكهرومغناطيسية لمعالجة الأمراض المستعصية وتجديد الشباب
Dr. OMAR FAKHRI, Ph.D., FRCPath
93 Harley Street
London W1N 1DF
Tel./Fax: 0171-935 5575 تلفون/فاكس

IN COMPANY TRAINING
Why not improve your employees performance with
CUSTOMIZED TRAINING in TECHNICAL, MANAGEMENT OR HUMAN RESOURCE DEVELOPMENT?
FULL DETAILS FROM
International Center for Management Development (ICMD)
Tel.: (03) 894 9175 • Fax: (03) 864 9661

أضواء بلازا
مكاتب تجارية
للايجار بجدة
تم بعون الله تأجير معظم المكاتب بالمبنى الواقع بحي الحمراء بجدة.
المكاتب المتاحة مساحاتها ١٨٥م٢ / ١٥٥م٢
بالإضافة لمكتب بانوراما يطل على البحر مساحته ٧٣٧م٢ يصلح لشركة كبرى.
تكييف مركزي - مصاعد - خدمة هاتفية
للاستعلام: ٦٥١٠٥١٨ / ٦٥٣١٩٦٢

# الفكر العربي ـ الإسلامي في مواجهة الحداثة الأوروبية

هاشم صالح

اعتقد أن سوء التفاهم الكائن بيننا وبين الأوروبيين يعود في العمق الى سبب معرفي او فلسفي. بالطبع فان ذلك لا يعني التقليل من اهمية الصراع الاقتصادي والسياسي ومحاولة الهيمنة على البترول والتحكم بأسعار المواد الأولية وتنافس القوى العظمى على أسواقنا وصفقاتنا التجارية. كما ولا يمكن التقليل من اهمية الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي شغلنا منذ خمسين سنة ولا يزال بعد نكبة فلسطين ومآسيها التي لا تنتهي. ولكن ذلك واضح ومفهوم وتمتلئ به صفحات الجرائد ونشرات الاخبار كل يوم. وبالتالي فلا داعي للاطالة حوله، وان كان يدفعنا الى نقد الحداثة، او انحرافات الحداثة، كما ساوضح بعد قليل. لا. اني اريد التركيز هنا على الهوة الفكرية السحيقة التي تفصل بيننا وبين الأوروبيين وتجعلنا نبدو وكأننا من كوكب، وهم من كوكب آخر. وعلى الرغم من انه تجمعنا وإياهم ضفتا هذا البحر الابيض المتوسط الجميل، وعلى الرغم من أن المسافة الجغرافية بيننا وبين اوروبا اقل بكثير مما هي بيننا وبين الهند والصين والشرق الاقصى، الا اننا نشعر باننا اقرب الى هذا الشرق منا الى اوروبا. فما هو سر هذا النفور والتباعد يا ترى؟ انه يعود الى المسافة النهضوية او الحضارية او التكنولوجية التي تفصل بيننا وبينهم والتي هي اهم بكثير من المسافة الجغرافية. فعلى الرغم من أن اليابان تنتمي الى الشرق الاقصى جغرافياً، الا انها محسوبة على الغرب حضارياً بسبب قوتها الاقتصادية والتكنولوجيا. في الواقع اننا كنا، نحن وأوروبا، متساوين من حيث المستوى الحضاري حتى مشارف القرن السادس عشر. بعدئذ انطلقوا هم بسرعة متصاعدة ومستمرة، وبقينا نحن نراوح في مكاننا. فحتى القرن السادس عشر تقريباً كان ابن رشد لا يزال يمثل مرجعية فكرية بالنسبة لمثقفي اوروبا، كان استاذاً لأوروبا. ولكنه بعد ذلك التاريخ اصبح متجاوزاً شيئاً فشيئاً حتى اضمحل تاثيره نهائياً بظهور ديكارت في القرن السابع عشر. بل وراح الأوروبيون ينسون انهم عاشوا على مائدتنا الفلسفية والعلمية زمناً طويلاً قبل ان ينفصلوا عنا ويسبقونا بشكل لا رجوع عنه. ثم راحوا يتعالون علينا وينكرون اي علاقة بيننا وبينهم، فالمتقدم لا يريد ان يعترف باي علاقة قرابة أو نسب مع المتأخر. وويل لمن يفشل او يتراجع او يتوقف. ولذا اخذ بعضهم يدعو الآن ـ من اجل الحق والانصاف ـ الى اعادة الاعتبار للتراث المنسي للعرب. انظر كتب الباحث الفرنسي آلان دو ليبيرا بهذا الصدد، وكذلك كتاب الباحث الاسباني خوان فيرنيه: ما تدين به الثقافة الأوروبية الى عرب اسبانيا(1). بعد هذا التاريخ اخذت الحداثة الأوروبية تتشكل بمعزل عنا ودون ان نساهم فيها ولو بذرة واحدة، وذلك لمدة ثلاثة قرون (اي من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر). كما نغط في نوم عميق، والآخرون يشتغلون ويكتشفون ويتقدون انفسهم ويتقدمون. وعندما استفقنا كانت القافلة قد سبقتنا بمسافة طويلة جداً. ولم نعد نعرف كيف نتصرف، او كيف نلحق بها، وشعرنا بالخوف والاحباط والتلبك ولا نزال. هذه القرون الثلاثة التي شكلت الهوة الفلسفية ـ بل والنفسية ـ السحيقة بيننا وبين الأوروبيين. وهي لا تزال تجعل التفاهم متعذراً بيننا وبينهم الآن. فهم في واد ونحن في واد آخر. فهم لا يستطيعون ان يفهمونا ونحن لا نستطيع ان نفهمهم. هم يصدموننا ونحن نصدمهم. هم ينظمون الى الفضاء العقلي للحداثة ويتمتعون بمستوى معيشي واستهلاكي مرتفع، ونحن لا نزال ننتمي الى العصور الوسطى في قطاعات واسعة منا ونعاني من سوء التنمية والفقر، بل والبؤس المدقع احياناً. فكيف يمكن ان نتفاهم؟ ان الباحث العربي أو المسلم عندما يجيء الى اوروبا للدراسة يصطدم بهذه الحقيقة المرة: هناك مسافة هائلة بين المستوى الذي توقفت عنده ثقافتنا، والمستوى الذي وصلت اليه ثقافتهم. ولا يعود يعرف كيف يبتدئ ولا من اين يبتدئ. فهو يعتقد للوهلة الاولى ان عليه ان يتفاعل مع آخر ما وصلت اليه الثقافة الاوروبية من تيارات وافكار «وموضات»، ثم يكتشف بعدئذ انه لا يستطيع، لأن آخر فلسفة وصلت اليها اوروبا كانت مسبوقة بفلسفات عديدة في الماضي، اي طيلة القرون السابقة، ولا يمكن فهمها الا بفهم ما سبقها. وهكذا يجد نفسه مضطراً للعودة الى الوراء واستدراك ما فات. انه يشبه التلميذ الذي يدخل المدرسة في عمر متأخر ويجد نفسه عاجزاً عن اللحاق ببقية الطلاب لأنه لم يمر بنفس الصفوف التي مروا بها، ولم يكتسب نفس المعلومات والدروس في الوقت المناسب. وبالتالي فلا يقف معهم على قدم المساواة من الناحية المعرفية، ولا يستطيع ان يحاورهم، ويشعر بالخجل والتخلف امامهم. وربما اصيب ببعض العقد النفسية بسبب ذلك. وهو على اي حال مضطر لبذل جهود مضنية من اجل استدراك ما فات واللحاق بركب الطلاب الآخرين. لو تتبعنا تاريخ التفاعل الثقافي بيننا وبين اوروبا خلال الاربعين أو الخمسين سنة الماضية لاكتشفنا تكرر نفس الظاهرة في كل مرة. فكل بعثة تجيء من عندنا الى جامعات اوروبا (الى السوربون، او اكسفورد، او روما، او برلين الخ..) كانت تحاول نقل آخر ما توصل اليه العلم الغربي في وقتها، يحصل ذلك كما لو اننا نحن والأوروبيين بنفس المستوى!. فالجيل الذي جاء في وقت سيطرة الهيغلية اصبح هيغلياً، والجيل الذي جاء بعده في وقت سيطرة الوجودية اصبح وجودياً، والجيل الذي جاء في وقت سيطرة الماركسية اصبح ماركسياً، والجيل الاخير (اي جيلي انا) الذي جاء في وقت سيطرة البنيوية اصبح بنيوياً بالضرورة، وفي كل مرة كنا نتبنى اشكاليات هذه الفلسفات وهمومها كما لو انها اشكالياتنا وهمومنا بالذات. ولكننا عندما ننقلها الى البيئة الثقافية العربية كانت تبدو تجريبية، غامضة، او حتى استلابية. والسبب بسيط فهي تمثل افرازات لمجتمع آخر غير مجتمعنا، وتلبي حاجياته ومشاكلة المعرفية في لحظة من لحظات التاريخ. انها خلقت له ولم تخلق لنا في الأساس. انها تبدو طبيعية ومفهومة في السياق الأوروبي، ولكنها تبدو ناشزة وغير مبررة في السياق العربي ـ الاسلامي خصوصاً اذا ما نقلت بطريقة اختزالية متسرعة وهذا ما يحدث في احيان كثيرة. وذلك لأنه لا يمكن ان نفهم آخر فلسفة ظهرت في الغرب ان لم نفهم كل الفلسفات التي سبقتها وادت اليها في نهاية المطاف. فلكي افهم ميشيل فوكو ينبغي ان افهم سارتر، ولكي افهم سارتر ينبغي ان افهم هيغل وماركس، ولكي افهم هيغل ينبغي ان افهم كانط ولكي افهم كانط ينبغي ان افهم لايبنتز وديكارت... وهكذا ادخل في سلسلة لا متناهية من التراجعات الى الوراء... بمعنى آخر فان الحداثة الفلسفية كلها ينبغي ان تنقل الى اللغة العربية لكي نفهم آخر تيار فلسفي سائد في الغرب، ولكي نستطيع التواصل مع الغرب في لحظته الراهنة. وهذا عمل يتطلب جهوداً جماعية كبرى ولا تكفيه الجهود الفردية المعزولة. ولذلك دعونا وما نزال ندعو الى انشاء مركز بحوث عربي، لنقل كل الثورات اللاهوتية والعلمية والفلسفية التي حصلت طيلة القرون الاربعة الماضية في اوروبا الى لغتنا العربية، والتي شكلت الفجوة التاريخية بيننا وبينهم. ولكن لا سميع لمن تنادي... وبدون ان يتم هذا العمل فاننا لا نستطيع ان نتفاعل مع الحداثة بشكل صحيح وايجابي. وانما ستظل علاقتنا بها استلابية، تابعة، متقطعة. ان الترجمة هي الحل الوحيد من اجل التفاعل الثقافي واللحاق بركب الحضارة الحديثة. هذا ما حصل في الماضي عندما انشأ الأوروبيون مدرسة طليطلة وغيرها لنقل الفكر العربي الى اللغة اللاتينية عندما كنا نحن المتقدمين وهم المتخلفين، عندما كنا نحن الذين نمثل الحداثة والرقي. وهذا ما فعله اليابانيون منذ القرن التاسع عشر من اجل اللحاق بالغرب. ويقال ان اليابان هو اكبر بلد مترجم في العالم. وهذا ما ينبغي ان نفعله نحن الآن ضمن خطة مدروسة وشاملة من اجل تأسيس لغة فلسفية وعلمية حديثة. وعندما يصبح تعليم كل العلوم ممكناً باللغة العربية، بما فيها العلوم الدقيقة والتكنولوجية.

اعتقد ان سبب عدم نجاح التفاعل الثقافي بيننا وبين اوروبا يعود الى النقل العشوائي، وعدم التمييز بين الأولويات، بين ما هو مفيد وما هو غير مفيد. فمثلاً ليس من الضروري ان ننقل آخر الاطروحات الايديولوجية وان كان ينبغي ان ننقل آخر المنهجيات. وهناك فرق بين التقنية المنهجية التي يمكن ان تنطبق مع بعض التعديل على جميع الثقافات، وبين الاطروحات الايديولوجية او الاعتقادات الفلسفية المرتبطة بظروف مجتمع معين وحيثياته وحاجاته. سوف اضرب على ذلك مثلاً محسوساً لكيلا يظل كلامي عمومياً مجرداً. يمكننا ان ننقل المنهجية البنيوية كآخر تقنية في البحث العلمي دون ان نتبنى بالضرورة جميع الاطروحات الفلسفية التي تنطوي عليها البنيوية. يمكننا ان ننقل منهجية ميشيل فوكو دون ان نتبنى خياراته ومواقفه الايديولوجية المتعلقة بموت الانسان او التشاؤم بمستقبله ومستقبل التقدم والحداثة... بل اكثر من ذلك: ان الاشكاليات الفلسفية التي تشغل فوكو ودولوز وجان فرانسوا ليوتار ودريدا وريتشارد رورتي وهابرماز وغيرهم قد تبدو غريبة جداً بالنسبة للباحث العربي او المسلم، بل وقد تبدو ترفاً ما بعده ترف. ما هي مشاكل مفكري اوروبا حالياً: نقد العقلانية، نقد الحداثة، نقد عصر التنوير او انحرافات التنوير عن مساره الصحيح او استنفاده لطاقته، الخ... ما هي مشاكل المفكرين العرب أو المسلمين الطليعيين: *تنمية العقلانية، تنمية الحداثة*، التعرف على اهم منجزاتها الفكرية، العمل من اجل التنوير او من اجل تاسيسه في الساحة الثقافية العربية باي شكل. ايجاد حل لمشكلة الأصولية عن طريق توليد قراءة جديدة للاصول او للنصوص التأسيسية. وهذا القراءة الجديدة (التاريخية والنقدية) سوف تدخل في صراع جدلي وخلاق مع القراءة المعروفة التي لا تزال تهيمن علينا حتى اليوم. هكذا نجد ان المشاكل مختلفة تماماً في كلتا الجهتين. وهذا هو سبب عدم القدرة على التفاهم او التواصل. فنحن متعاصرون زمنياً، ولكننا لسنا متعاصرين ابستمولوجياً. ولكن يمكن استخدام احدث التقنيات *المنهجية والمصطلحية السائدة في ساحة العلوم الانسانية* حالياً من اجل معالجة هذه وتلك. اما اذا عدنا ثلاثمائة او اربعمائة سنة الى الوراء فماذا نجد؟ ان هموم المفكرين الأوروبيين آنذاك كانت تشبه همومنا حالياً الى حد بعيد. فهم ايضاً كانوا مشغولين بنقد العقلية التقليدية وتنمية الفكر العقلاني على حساب الوعي الاسطوري وحل مشكلة الأصولية المسيحية وتأسيس الحداثة والتنوير. لذلك قلت مرة، وأثرت بعض الضجة والاستغراب، بأني معاصر لفولتير وديدرو وروسو في القرن الثامن عشر او لسبينوزا في القرن السابع عشر أو حتى لايراسم ولوثر في القرن السادس عشر اكثر مما انا معاصر لفوكو ودولوز ودريدا وآخر «الموضات» الفلسفية السائدة على الساحة الباريسية. ويكفي ان افتح كتب فلاسفة التنوير لكي اجد همومي ومشاكلي فيها، لكي اجد قرابة بيني وبينهم، لكي افهمهم فوراً. هذا يعني ان هناك فعلا فجوة تاريخية بين فكرنا العربي ـ الاسلامي، وبين الفكر الأوروبي. وانه لا يمكننا ان نتفاعل مع الفكر الأوروبي المعاصر الا بعد ردم هذه الفجوة الكبيرة، فصعوبة التواصل او حتى استحالته تعود الى وجود هذه الفجوة. هذا يعني ان المثقف العربي المعاصر مدعو للقيام بحركتين لا حركة واحدة، وذلك على عكس المثقف الأوروبي.

1 ـ التعرف على كيفية حصول التنوير ـ أو تشكل الحداثة الأوروبية ـ بدءاً من القرن السادس عشر وحتى اليوم.

2 ـ نقد هذه الحداثة المتشكلة على مدار القرون الأربعة الماضية وغربلتها وفرز الصالح عن الطالح فيها. فنحن لسنا مطالبين بتقليد الحداثة الأوروبية حرفياً ولا بأخذها على علاتها بكل عجرها وبجرها. لا. اننا نأخذ ما يفيدنا ويقبل للانزراع في تربتنا، ونطرح ما لا يفيد. فالحداثة الغربية كانت مشروعاً تحريرياً بدون شك في البداية، ولكنها انحرفت عن مقاصد عصر التنوير في لحظة ما، واستخدمت لأغراض انتهازية وتوسعية من اجل الهيمنة والسيطرة (2). يكفي ان نذكر هنا ما حصل اثناء المرحلة الاستعمارية وبالتالي فينبغي التمييز في مشروع الحداثة الأوروبية بين الجانب التحرري الانساني/ وبين الجانب السلطوي الاستغلالي، وكثيراً ما غطت على الثاني من خلال رفع شعارات الأول. اذا لم نقم بهذا التمييز فاننا نقع في مطبين اثنين:

ـ إما مطب المثاليين الساذجين المبهورين بالحداثة الغربية والذين يريدون نسخها حرفياً كما هي دون اي تمييز بين الغث والسمين.

ـ وإما مطب المحافظين التقليديين الذين يرفضونها جملة وتفصيلاً ويعتبرونها كفراً ما بعده كفر.

ونحن نريد ان نقترح خطاً ثالثاً للتفاعل مع هذه الحداثة التي اصبحت كونية بحجم العالم: خط الأخذ والرد، خط التفحص النقدي والتمييز بين الايجابيات و السلبيات. وبعدئذ يمكننا ايجاد طريق عربي ـ اسلامي الى الحداثة. فالحداثة ينبغي ان تعرب او تؤسلم اذا جاز التعبير، وذلك لكي تقبل وتهضم. هكذا نجد ان المفكر العربي المعاصر مدعو لخوض المعركة على جبهتين: جبهة نقد التراث وتجديده وتنويره من جهة، وجبهة التعرف على الحداثة ثم نقدها وغربلتها من جهة اخرى. وبالتالي فمهمته شاقة وعسيرة الى اقصى حد. ولكن.. «على قدر اهل العزم تأتي العزائم» كما يقول شاعرنا الكبير المتنبي.

* كاتب سوري مقيم في باريس

## مراجع البحث

1 ـ انظر المرجعين التاليين: الان دي ليبيرا: التفكير في القرون الوسطى باريس، 1991

ALAIN DE LIBERA; PENSER AU-MOYEN-AGE7 PARIS, 1991

ثم خوان فيرنيه: ما تدين به الثقافة الى عرب اسبانيا. باريس، 1985

JUAN VERNET; CE AUE LA CULTURE DOIT AUX ARABS D'ESPAGNE. PARIS 1985

2 ـ فيما يخص نقد الحداثة او نقد انحرافاتها والدعوة الى تجاوزها الى مرحلة بعد الحداثة اصبحت قائمة المراجع طويلة جداً (في اللغات الأجنبية بالطبع) والواقع ان هذه هي المسألة الأساسية التي تشغل كبار فلاسفة اوروبا منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم: اي منذ مدرسة فرانكفورت وزدونور وهوركهايمر سابقاً وحتى ميشيل فوكو وهابرماز حالياً. انظر المراجع التالية:

1 ـ ورلف فيغرشهاوس: مدرسة فرانكفورت. تاريخها، تطورها، دلالتها. باريس، 1993

ROLF WIGGERSHAUS; L'ECOLE DE FRANCORT. HISTOIRE, DEVEIOPPEMENT. SIGNIFICATION. PARIS. 1993

2 ـ يورغين هابرماز: الخطاب الفلسفي للحداثة 1988

JURGEN HABERMAS; LE DISCOURS-PHILOSOPHIQUE DE LA MODERNITE. PARIS, 1988

3 ـ ديديه اريبون: ميشيل فوكو ومعاصروه. باريس 1994

DIDIER ERIBON; MICHEL FOU--CAULT ET SES CONTEMPORAINS PARIS, 1994

4 ـ الان تورين: نقد الحداثة باريس 1992

ALAIN TOURAINE; CRITIQUE DE LA MODERNITE. PARIS. 1995

5 ـ كريستيان دولا كامبانيه: تاريخ الفلسفة في القرن العشرين. باريس، 1995

CHRISTIAN DELACAMPAGNE; HIS--TOIR DE LA PHILOSOPHIE AU XXE SIECLE, PARIS 1997

# المجاعة وأزمة الحكم تضعان كوريا الشمالية على مفترق الطرق

نضال الليثي*

لا تستبعد اكثر التوقعات تفاؤلا احتمال الانهيار السريع والمفاجئ لآخر الانظمة الشيوعية في كوريا الشمالية نتيجة نقص الغذاء والحبوب وتزايد احتمال ظهور المجاعة على شاكلة المجاعات في افريقيا، اضافة الى ظهور الصراعات بين اجنحة الحكم وتفاقم الأزمة السياسية وتزايد الضغوطات الخارجية. فوفر كل ذلك فرصة ذهبية للادارة الأمريكية لاحداث تغييرات في الموازنات التقليدية في شبه الجزيرة الكورية من خلال سقوط نظام الحكم في كوريا الشمالية، اذا ما سنحت الفرصة لاجراء مثل هذا التغيير.

ففي الوقت الذي تزايد فيه احتمال ظهور مجاعة في كوريا الشمالية، اظهرت الولايات المتحدة الأميركية، خلافا للاعتبارات الانسانية والأخلاقية، تصميماً على مقايضة مساعداتها الغذائية اليها مقابل تقديم بيونغ يانغ تنازلات سياسية.

وتريد الادارة الأميركية من حكومة كوريا الشمالية تفكيك آلتها العسكرية القوية والدخول في مفاوضات سلام مع كوريا الجنوبية قبل الحصول على المساعدات، مما يعني ان اللعبة السياسية والمراهنات على تحقيق المكاسب ستجلب الخطر على الناس المتضررين الذين لا يمتلكون القوة السياسية ولا يتحملون مسؤولية سياسات حكوماتهم.

واستبعد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مؤخرا إرسال مساعدات غذائية الى كوريا الشمالية واعتبرها تهدد كوريا الجنوبية. ولاحظ رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جون شاليكا شفيلي تزايد قدرات كوريا الشمالية الحربية، رغم انهيارها الاقتصادي.

انتهجت الادارة الأميركية طيلة فترة رئاسة كلنتون الأولى سياسة التهدئة والتفاوض دون شروط مع كوريا الشمالية التي اظهرت نوعا من حسن النية، فأبدت تعاونا واضحا في عملية البحث عن الجنود الأميركيين المفقودين منذ فترة الحرب بين الكوريتين، كما وافقت السلطات ايضا على اطلاق سراح طالب اميركي دخل حدود كوريا الشمالية بصورة غير مشروعة واعتذرت بيونغ يانغ واعترفت بالخطأ الذي ارتكبته بارسالها غواصة حربية الى داخل المياه الاقليمية التابعة لكوريا الجنوبية. وأبدت استعدادا لتقديم بعض التنازلات في ما يتعلق ببرامج تطوير الصواريخ، والتزمت ببنود اتفاق المفاعل النووي لعام 1994 الذي يمنعها من انتاج المواد الانشطارية المستخدمة في الأسلحة.

وبناء على ذلك كان على الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية تقديم بعض المساعدات الاقتصادية الى كوريا الشمالية. وساد اعتقاد بأن مصلحة واشنطن تقتضي مساعدة اقتصاد كوريا الشمالية بدلا من الدخول في مواجهة عسكرية معها ودفعها من خلال المفاوضات الى اجراء تخفيض في حجم اسلحتها التقليدية لاثبات جدية توجهاتها السلمية. وكان من شأن التوصل الى مثل هذا الاتفاق ان يؤدي الى خفض الميزانية العسكرية لكوريا الجنوبية. كما يمكن ان تكون نتيجة ذلك أن تتجه الولايات المتحدة نحو تخفيض ميزانيتها العسكرية واتجاه الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية نحو الاستقرار. لكن كل ذلك تغير في الوقت الحاضر بعدما شعرت الولايات المتحدة الأميركية بضعف النظام في كوريا الشمالية وتزايد مشاكله الاقتصادية والسياسية والتي ربما ادت الى انهياره السريع والمفاجئ، اذا ما تزايدت عليه الضغوطات الخارجية والداخلية.

وفي الحقيقة كان هناك اتجاه في داخل الادارة الأميركية يرفض الحوار مع بيونغ يانغ ويدعو الى اتباع سياسة اكثر تشددا معها، انطلاقا من طبيعة النظام العسكرية وتاريخه في الارهاب والاغتيالات وحجره للحريات في الداخل. والأهم من كل ذلك استمراره في اقامة علاقات عسكرية وبيعه لصواريخ بعيدة المدى لكل من ايران وليبيا وسورية. واعتبر هذا الاتجاه ان حكومة كوريا الشمالية تستخدم المفاوضات للمراوغة وهي المستفيدة منها وتستخدم المساعدات الغذائية لاطعام جيشها الكبير. وتنهب المساعدات المالية الى حسابات سرية في بنوك سويسرا مسجلة باسم كبار مسؤوليها. دعونا اولا نسلط الضوء على المجاعة في كوريا الشمالية التي تريد الادارة الأميركية توظيفها لتحقيق اغراض سياسية. فالعالم لا يعرف الكثير عن المجاعة في هذا البلد، فصور المتضورين جوعا فيه لا تظهر على محطات التلفزيونات الغربية، ربما بسبب اتفاق غير معلن بينها وبين حكومة كوريا الشمالية التي تمنع الاعلام من الدخول لتصوير حجم الكارثة ومعاناة الناس، مما يزيد من صعوبات عمل برنامج الغذاء العالمي للحصول على مساعدات غذائية تقدم الى الكوريين الشماليين.

وفي مقارنة لها مغزاها بيّن خبراء المجاعة مدى اختلاف مجاعة شمال كوريا عن المجاعات الافريقية قائلين: ليس هناك هجرات ضخمة للاجئين الجياع الذين يفتشون عن الغذاء، فالكوريون الشماليون سوف يخسرون في هذه الحالة اي غذاء قليل يحصلون عليه من الحكومة اذا ما تركوا منازلهم.

ويقدر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة حاجة كوريا الشمالية على نحو اضافي الى 1.3 مليون طن من الحبوب والذي يعتبر ربع حاجتها السنوية لاطعام الشعب حتى الحصاد الخريفي القادم. ويقول العاملون في الصليب الأحمر، ان الكوريين الشماليين يعيشون على كأس واحدة من الرز أو الحبوب في اليوم مخلوطا بالحشيش والجذور والقشور.

وقد اعطت حكومة كوريا الشمالية اشارات متناقضة حول تزايد صعوباتها في توفير الغذاء للسكان، إلا انها ترفض السماح للأجانب ولوسائل الاعلام الخارجية البحث الحر لرؤية هذه الصعوبات بنفسها. فهي ماركة مميزة للدولة المحاربة الكاذبة التي فشلت في الحصول على الدعم والتعاطف لذلك فان العالم لا يستجيب لمساعدتها وتجنيب شعبها لكارثة وشيكه ستحل به.

ومهما يكن فان الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية تلعبان بالسياسة مع المجاعة وتقديم المساعدات لتحاشيها، فالولايات المتحدة تربط بين تقديمها مثل هذه المساعدات وموافقة كوريا الشمالية على دخولها في مفاوضات رباعية تضمهما اضافة الى الصين.

ولا يخجل الكوريون الجنوبيون من التلاعب بهذه القضية الانسانية مع ابناء جلدتهم، فقد صرح عدد من مسؤوليهم ان متاعب او مشاكل كوريا الشمالية الحالية وفرت فرصة نادرة لاختراق «خطوط العدو». واعلنت حكومة كوريا الجنوبية عن استعدادها لتقديم كميات كبيرة من الرز الى «شقيقتها» كوريا الشمالية تزيد عن حاجتها ومساعدات اقتصادية اخرى اذا وافقت على الدخول في محادثات السلام الرباعية.

وقد توضح الآن ان الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية لم تزيدا من ضغوطاتهما على كوريا الشمالية، وتضعا الشروط للتفاوض معها وتقديم المساعدات اليها، إلا بعد ان تأكدتا من تدهور الاقتصاد الكوري الشمالي وتراجعه ومعاناته من الانكماش، ووجود الصراعات بين اجنحة الحكم. فالزعيم كيم جونغ ايل الذي ورث الزعامة عن ابيه لم ينصب رسميا الى اليوم كرئيس للدولة وزعيم لحزب العمال الحاكم، وان كان قد حظي بلقب القائد الأعلى لجيش الشعب، الأمر الذي اثار العديد من التكهنات حول وجود صراع على السلطة ما بين من يسمون بالحرس القديم من رفاق مسيرة كيم الأب، والحرس الجديد من معاوني ورفاق كيم الإبن. ويلاحظ البعض كما لو ان النخبة الحاكمة في كوريا الشمالية منقسمة على بعضها وموزعة بين معسكرين، اولئك الذين يؤمنون بأن البلد مقبل على كارثة اذا ما ظلت الأوضاع على ما هي عليه، واولئك الذين يؤمنون بان الاصلاح سيقود البلاد الى الدمار، والمفارقة ان المعسكرين على حق في اعتقادهما.

وتقدر وكالة المخابرات المركزية الأميركية في تقرير قدمته الى الكونغرس، ان كوريا الشمالية ستتوجه خلال السنتين القادمتين اما الى الحرب او السلام، والا ستنفجر الأوضاع فيها من الداخل حتى بدون تدخل خارجي.

وبلغ معدل عمر الفرد في الجنوب 73 سنة عام 1990 بينما بلغ هذا المعدل 64 سنة في الشمال. ونسبة الفلاحين في الجنوب 13.1 في المائة من مجموع السكان عام 1992، بينما تبلغ هذه النسبة في الشمال 37.6 في المائة. وبلغت نسبة نمو الناتج القومي الاجمالي في الجنوب 7.6 في المائة بين الأعوام 1990 ـ 1995 بينما بلغت هذه النسبة للناتج القومي الاجمالي في الجنوب 3.2 في المائة فيما وصلت الى 23 في المائة في الشمال. ووصلت نسبة التجارة الخارجية بالنسبة للناتج القومي الاجمالي في الجنوب 57.6 في المائة بينما وصلت الى 9.2 في المائة في الشمال. لا يوجد حل امام حكومة كوريا الشمالية سوى الدخول في مفاوضات بالشروط الاميركية، فلا يوجد اتحاد سوفيتي يمكن اللجوء اليه، والصين التي قدمت بعض المساعدات اكثر اهتماما بتكنولوجيا ورساميل كوريا الجنوبية من اهتمامها بمصير الحكم في الشمال.

× كاتب عراقي مقيم في بريطانيا




طيران سنغافورة ـ هو الوحيد الذي يتيح لكم خدمات البوينج ٧٤٧ المميزة من الظهران إلى سنغافورة مرتين أسبوعياً كل يوم خميس وأحد كما نسافر بلا توقف إلى اسطنبول كل يوم خميس وأحد. ومن مطار تشانجي بسنغافورة ـ الذي تم اختياره كأفضل مطار في العالم ـ يتيح لكم طيران سنغافورة ١٥٠ خدمة أسبوعية إلى ١٢ مدينة في جنوب شرق آسيا وأياً كانت رحلتكم.



طيران سنغافورة SINGAPORE AIRLINES سوف تستمتعون بمستوى خدماتنا الرفيعة التي تتحدث عنها شركات الطيران الأخرى

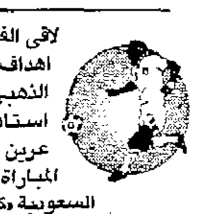
للحجز يرجى الإتصال بوكيل سفركم أو بمكتب طيران سنغافورة، الظهران ـ هاتف: ٨٩٥١٥١٥/٨٩٥٤١٣١، جدة ـ هاتف ٦٦١٣٣٩٥، الرياض ـ هاتف ٤٦٤١٧٩١/٤٦٥١٨٣٥

HTTP://WWW.SINGAPOREAIR.COM

### بعد فوزه الكبير على الشباب في ذهاب نصف نهائي المربع الذهبي

# الاتحاد يتطلع لنهائي الدوري وتحقيق الثلاثية السعودية

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف



لاقى الفوز الكبير الذي حققه فريق الاتحاد على الشباب باربعة اهداف مقابل هدفين في ذهاب الدور نصف النهائي «المربع الذهبي» لكاس الدوري السعودي مساء اول من امس على استاد الملك فهد الدولي في الرياض صداه في مدينة جدة عرين الفائز التي احتفلت بالانتصار الذي قربهم كثيراً من المباراة النهائية للبطولة وايضاً تحقيق حلم الفوز بالثلاثية السعودية «كاس الاتحاد وكاس السعودية وبطولة الدوري».

وقاد المهاجم المغربي احمد البهجا قافلة الاتحاد للفوز الكبير باحرازه الاهداف الاربعة لفريقه متصدر الدور التمهيدي للبطولة (15 و26 و37 و78) ولكن الفريق سيخسر جهوده في المباراة المقبلة لتلقيه بطاقة طرد حمراء بعد انذاره مرتين في ذلك اللقاء، بينما احرز سالم سرور (40) وفؤاد انور (42) هدفي الشباب.

واشاد البلجيكي ديمتري مدرب الاتحاد بأداء فريقه وقال: لقد اثبتنا اليوم اننا فريق قوي ومتكامل يستطيع تحقيق الفوز خارج ملعبه وفي ارضة. وانتقد ديمتري التحكيم في اشارة الى ان مهاجمه احمد البهجا تلقى انذارين دون داع رغم انه هو المعتدى عليه. وقال مهمتنا لم تنته بعد وتعد بتاكيد الفوز في الاياب.

وفي معسكر الشباب اعلن المدرب الفرنسي جان فرنانديز عن استيائه من المستوى الهابط لخط دفاع فريقه الذي حمله مسؤولية الخسارة. وقال فرنانديز فشلنا في استثمار فرصة اللعب على ارضنا في الرياض واصبحت المهمة غاية الصعوبة في لقاء الاياب الخميس المقبل في جدة، واشار الى ان الفرصة ما زالت سانحة وهو يامل شفاء مهاجمه البرازيلي باتستا قبل لقاء الاياب بعدما ظهرت حاجة الفريق لجهوده في المباراة التي خسرها امام الاتحاد.

وكان فريق الاتحاد قد فاجأ الشباب بالهجوم الضاغط من البداية وسيطر على مجريات الشوط الاول حتى قبل نهايته بخمس دقائق حيث سجل ثلاثة من اهدافه الاربعة كانت بتوقيع المغربي بهجا ومن صنع دينامو الفريق خميس الزهراني بالتعاون مع المغربي الاخر عبد الجليل حدا (كماتشو).

وفي الدقيقة 15 مرر الزهراني كرة الى كماتشو في الجهة اليمنى فتوغل الاخير خلف الدفاع وسار منفرداً قبل ان يمرر الكرة يساراً الى بهجا المنفرد ايضا الذي سجل اول اهداف المباراة. وفي الدقيقة 26، مرر الزهراني من الوسط كرة الى جاري القرني داخل المنطقة ولم يجد حارس الشباب راشد المقرن بدا من الخروج لملاقاته فعرقله ليحتسب الحكم ابراهيم العمر ركلة جزاء نفذها بهجا بقوة على الطريقة الالمانية في الشباك. ورغم الهدفين، بقيت صفوف الشباب مفككة ومتباعدة وصعب على خط الوسط تمويل المهاجمين فهد المهلل وسعيد العويران بالكرات لسيطرة الزهراني وزملائه على وسط الميدان، واضاف بهجا الهدف الثالث من تمريرة الزهراني نفسه وبالطريقة ذاتها خلف الدفاع ايضا (40).

ونشط الشبابيون في الدقائق الخمس الاخيرة وحصلوا على ركنية نفذها العويران واعاد فؤاد انور الكرة قبل ان تضيع الى سالم سرور غير المراقب فسددها من 25 متراً خدعت الحارس حسن خليفة وسكنت الزاوية اليسرى من مرماه (40).

وشدد الشباب من ضغطه ووصلت الكرة الى المهلل فمررها بينية الى انور الذي واجه الحارس وارسلها بدقة في الشباك محرزاً الهدف الثاني لفريقه وسط ذهول الجميع (42). وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، الذي دانت السيطرة فيه للشباب، كاد انور والمهلل ان يعدلا النتيجة لكن البطء في التسديد مكن خليفة من التقاط الكرة. وكثف الشباب من هجماته وقام بهجا وكماتشو بهجمات مرتدة لم تخل من خطورة لكن خروج الزهراني وادخال سالم السويد اثر على اداء الاتحاديين. وردت عارضة الاتحاد كرة للشباب قبل ان يرتكب المدافع صالح صديق خطأ قاتلا دفع ثمنه هدفا عندما لمس الكرة بيده داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها بهجا هدفا رابعا للاتحاد (87). وطرد الحكم بهجا قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة لنيله بطاقة صفراء ثانية. ورغم غياب بهجا عن مباراة الاياب الخميس المقبل، تبدو فرصة الاتحاد كبيرة في تخطي عقبة الشباب خصوصا انه سيلعب على ارضه وامام جماهيره على ملعب رعاية الشباب في جدة.



مدافع الاتحاد محمد الصحفي (الاعلى يمين) يقفز لابعاد كرة برأسه وسط مهاجمي الشباب (عدسة «الشرق الأوسط»)

## منتخب إنجلترا يلتقي جنوب أفريقيا وديا اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يواجه منتخب انجلترا خصما غير مألوف في ملعب غير ملعب ويمبلي اليوم حيث يلعب مع جنوب افريقيا مباراة ودية دولية على استاد اولد ترافورد الخاص بنادي مانشستر يونايتد.

ولم تقم مباراة لمنتخب انجلترا على هذا الملعب منذ عام 1938 عندما سحق منتخب ايرلندا الشمالية 7/صفر، وقبلها استخدم هذا الملعب مرة واحدة عام 1926 عندما هزمته اسكوتلندا 1/صفر.

وهذه ثاني مباراة يلعبها المنتخب الانجليزي في بلاده خارج لندن منذ 31 عاما وسيبتعد عن استاد ويمبلي القائم بالعاصمة لانه ستقام به مباراة حاسمة بتصفيات دوري الدرجة الثالثة اليوم. كما ان اللقاء هو الاول بين انجلترا ومنتخب جنوب افريقيا الذي يقوم بجولة قصيرة في اوروبا. وسوف تستغل انجلترا هذا اللقاء في اعدادها لمباراتها مع بولندا الاسبوع المقبل في تصفيات كاس العالم.

### الكويت تترقب النتيجة

## لقاء مصيري لمنتخبي لبنان وسنغافورة في تصفيات كأس العالم اليوم

بيروت ـ سنغافورة: «الشرق الأوسط»

سيتابع الكويتيون من بعيد المباراة الرابعة ضمن المجموعة الاسيوية السابعة من تصفيات كاس العالم 98 بين منتخبي سنغافورة ولبنان على الملعب الوطني في سنغافورة اليوم.

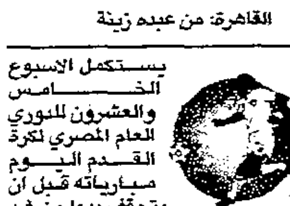
وتعادل سنغافورة مع لبنان يعني تتويج المنتخب الكويتي بطلا للمجموعة وتاليا بلوغه للدور الثاني لان مباراتيه الاخيرتين مع سنغافورة في الكويت ومع لبنان في لبنان ستكونان تحصيل حاصل.

وتتصدر الكويت الترتيب برصيد 6 نقاط من فوزها على سنغافورة 1/صفر في سنغافورة وعلى لبنان 2/صفر في الكويت تليها سنغافورة ولبنان بنقطة واحدة بعد تعادلهما 1/1 في بيروت في المباراة الاولى من التصفيات. ويكفي الكويت، في حال فوز سنغافورة او لبنان اليوم ان تتعادل مع الاولى في الكويت في 5 يونيو (حزيران) المقبل لتتأهل، واذا خسرت فان لقاءها مع لبنان في 22 منه سيكون حاسما. وكان منتخب سنغافورة استأنف تدريبه بقيادة مدربه الانجليزي باري ويتفيلد الذي شدد على ان الفرصة لم تفت بعد لكن المسؤولية تضاعفت وان الامر يتطلب جهدا اكبر لاحراز النقاط الست الاخيرة لفريقه. وعزا ويتفيلد الخسارة امام الكويت برغم ان الرطوبة كانت عاملا سلبيا بالنسبة للاخيرة، الى الافراط في الثقة بعد التعادل مع لبنان في بيروت ولذا كانت الكلمة للكويتيين في الوسط حيث فشل ذو القرنين زينال وسعيد سليم وخضر يحيى ونظري نصير وساماويرا بصري في مجاراتهم. واضاف ان الخسارة والتعادل ممنوعان لانهما سيقضيان على امل الفريق في الصعود الى الدور الثاني ولذا سيحاول لاعبوه «تحييد» اخطر مهاجمي لبنان وقد يكلف عبدي اسكندر بمراقبة ولرطان غازريان هداف المنتخب اللبناني. ورأى ان اللاعبين اللبنانيين يفتقرون الى التقنية العالية وليس الى الموهبة بالاضافة الى انهم لا يكملون اللعبة كما يبدأونها بسبب ضعف اللياقة البدنية التي لا تساعدهم على اللعب طوال الدقائق التسعين.

في المقابل، انتقدت البعثة اللبنانية بعد وصولها الى سنغافورة الاثنين الماضي اتحاد كرة القدم فيها بشدة لانه رفض توفير تاشيرات دخول لسبعة لاعبين جدد التحقوا بالمنتخب اللبناني فتم استبعادهم واستدعاء آخرين سبق لهم حيازة التاشيرة وذلك قبل السفر ببضع ساعات. واعتبرت البعثة تصرف الاتحاد السنغافوري عملا غير مقبول وغير لائق برغم تدخل الاتحاد الدولي «الفيفا» لتوفير هذه التاشيرات لافتة الى حسن الضيافة التي لقيها المنتخب السنغافوري في لبنان. وقال الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامه بانهم سيتقدمون باحتجاج للاتحاد الدولي لان التصرفات التي حدثت من الجانب السنغافوري قلصت من الحجم الحقيقي للفريق اللبناني واصبح عدد اللاعبين الجاهزين 12 فقط. واكد الويلزي تيري يوراث المدير الفني للمنتخب اللبناني ان فريقه جاهز تماما ويتمتع لاعبوه بالخبرة والشباب مشيرا الى انه سيحاول انتزاع النقاط الثلاث لان ليس لديه شيئا يخسره. ورفض يوراث ان يكشف التشكيلة التي سيخوض بها المباراة واكتفى بان الافضل سيلعب، بيد انه يخشى الرطوبة الشديدة التي قد تحول دون قدرات بعض لاعبيه كما حدث للاعبي المنتخب الكويتي.

## الزمالك يواجه الألومنيوم في الدوري المصري

القاهرة: من عبده زينة

يستكمل الاسبوع الخامس والعشرون للدوري العام المصري لكرة القدم اليوم مبارياته قبل ان يتوقف بدءا من غد ولمدة شهر حتى ينتهي المنتخب الاول من اداء مباراتيه امام تونس والمغرب في التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية.

ويشهد استاد القاهرة اليوم عودة الزمالك البطل الافريقي الى خوض غمار البطولة المحلية امام الالومنيوم في أول مباراة محلية له بعد صعوده الى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. ويسعى الزمالك من خلال مباراته اليوم الى ملاحقة منافسه الاهلي على صدارة الدوري بعدما استعادها الاهلي «مؤقتا» في ظل غياب الزمالك. ويؤدي الزمالك مباراته اليوم على أصداء انتصاره الافريقي الكبير على ملعبه 2/5 امام موفوليرا الزامبي ثم عليه في زامبيا 1/صفر وفي محاولة لاستكمال مسيرة الفوز التي حققها في آخر مباراتين في الدوري امام شبين ثم البلدية بنتيجة واحدة 1/صفر رغم العروض غير المرضية لجماهيره. ومن المقرر ان يحضر المباراة الهولندي رود كرول الذي سيتولى قيادة الزمالك الموسم المقبل. اما الالومنيوم فيحتل المركز قبل الاخير برصيد 18 نقطة ومحاولات استمراره في دوري الاضواء اصبحت عصيبة الآن الفريق حقق نتائج مفاجئة خلال اسابيعه الثلاثة الاخيرة عندما حقق فوزين على الاتحاد السكندري والقناة وتعادل مع اسوان ويتطلع لاعبوه لمواصلة انتفاضته عسى ان تبقيه لعام آخر ولو كان ذلك باقدام الاخرين.

وفي المنصورة يستضيف فريقها الكروم في مباراة حرجة لكلا الطرفين فالمنصورة الذي يحتل المركز الرابع برصيد 37 نقطة اخفق على ملعبه الاسبوع الماضي في الفوز على المصري وتعادل معه وقدم عرضا متواضعا. اما فريق الكروم فيحتل المركز الثالث عشر برصيد 26 نقطة ويعد من الفرق المهددة بالهبوط. ويلتقي الاتحاد السكندري مع المصري والاول يحتل المركز الخامس برصيد 33 نقطة اما الثاني فيحتل المركز الثامن برصيد 30 نقطة.

## الفوز الثاني لشيكاغو بولز على ميامي هيت في السلة الأميركية

شيكاغو ـ أ.ف.ب: حقق شيكاغو بولز حامل اللقب فوزه الثاني على ميامي هيت 68/75 في نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

واللافت ان النتيجة هي الادنى في البلاي اوف (مجموع نقاط الفريقين 143 نقطة) منذ عام 1955 حيث جمع سيراكوز وفورت واين 145 نقطة في المباراة التي انتهت بفوز الاول 71/74.

وتشير النتيجة الى ان الفريقين اعتمدا الاسلوب الدفاعي اكثر منه على الهجوم لدرجة ان ثلاثة من لاعبي شيكاغو سجلوا معظم نقاط الفريق وهم مايكل جوردان (23 نقطة و9 متابعات) وسكوتي بيبن (23 و7) ولعب كل منهما 43 دقيقة، ورون هاربر (11 نقطة)، فيما تفرغ دينيس رودمان بشكل كلي للدفاع حيث نفذ 10 متابعات ولم يسجل الا نقطة واحدة من رمية حرة خلال 29 دقيقة من اللعب.

لغير السعوديين
IMMIGRATION OPPORTUNITIES - NEW JOB - NEW LIFE
سنتواجد بمنطقة الخليج في الفترة من 1 إلى 15 يونيو لعمل SEMINARS للجادين فقط في الهجرة إلى كل من:
NEW ZEALAND, CANADA & AUSTRALIA
يشترط إرسال C.V. باللغة الإنجليزية مفصلة للزوج والزوجة (إن وجدت) ومتضمنة رقم الهاتف وذلك قبل 3 يونيو إلى
FAX: 0044 1769 58 03 18 OR 0064 9 410 40 20
لمزيد من التفاصيل، رجاء الاتصال هاتفيا:
ENGLISH 0044 176 958 1225/بالعربية 0064 25 99 61 61

قمـــة الأداء
قمـــة الأمـــان
قمـــة الـــراحـــة

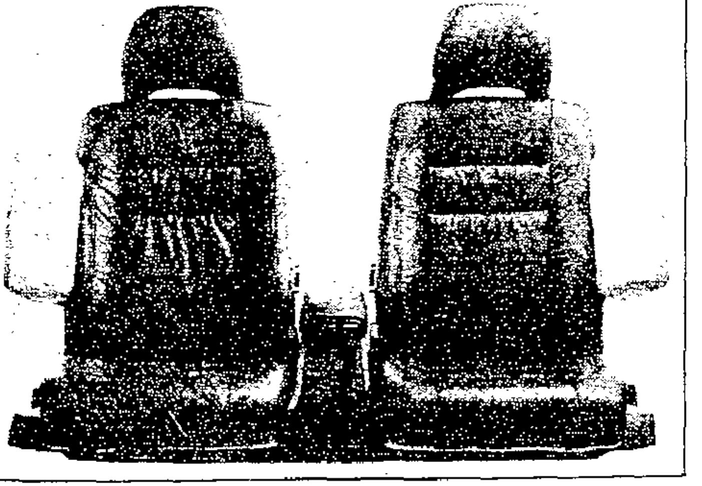


سعر القمة من ٨٩,٠٠٠ ريال★

ڤولڤو 850 موديل ٩٧ الحائزة على الجوائز

● الأداء
● 850 R – محرك بقوة ٢٤٠ حصان ، من صفر إلى ١٠٠ كلم في ٧,٦ ثانية.
● 850 T5 – محرك بقوة ٢٢٥ حصان ، من صفر إلى ١٠٠ كلم في ٧,٨ ثانية.
● 850 GLE – محرك بقوة ١٤٤ حصان ، من صفر إلى ١٠٠ كلم في ١٠,٨ ثانية.

● الأمان
● وسائد هواء للسائق والراكب الأمامي.
● وسائد هواء للحماية الجانبية (SIPS).
● أحزمة أمان بثلاث نقاط مع تغيير وضعها تلقائياً.
● مقعد للأطفال في مسند المقعد الخلفي – فقط من ڤولڤو.
● عجلات غير قابلة للإنغلاق (ABS).



جميع سيارات 850 مزودة بوسائد الهواء للحماية الجانبية الفريدة من ڤولڤو.

● الراحة
● مقاعد بتحكم كهربائي
● إقفال مركزي عن بعد
● مقود تليسكوبي بإمكانية إمالة
● نوافذ بتحكم كهربائي
● ستيريو ڤولڤو بست سماعات
● تكييف بتحكم أوتوماتيكي (ECC)
● هوائي بتحكم كهربائي
● زجاج مظلل بلون خفيف
● ضمان لمدة ٨ سنوات ضد الصدأ
● مقود هواء
● فتحة سقف بتحكم كهربائي

لجميع السيارات ضمان لمدة سنتين

★هذا العرض ساري على موديلات سيدان فقط. المواصفات تختلف من موديل إلى آخر. الكمية محدودة.
توجد أيضاً برامج تأجير خاصة. إتصل بنا اليوم.

ڤولڤو



شركة الزاهد للتراكتورات
جدة: البوادي ٦٨٣٢٢١٦ ، ٦٨٣٦٢٩٠ ، الرياض: شارع التحلية ٤٦٣٢٨٩١ ، كيلو ١٧ طريق خريص ٢٣١٩٧٧٩ ، الدمام: منطقة الصناعة ٨٥٧١٩٠٠

# 3 سنوات من البرامج الممتازة

## مع تحياتنا إلى مشاهدينا

منذ انطلاقها في مايو 1994 تتابع شبكة قنوات أوربت التلفزيونية والاذاعية بث أفضل البرامج في العالم مباشرة إلى منازل مشاهديها

سواء أكنت من مفضلي البرامج العائلية أو الرياضية
من محبي الرسوم المتحركة أو المغرمين بعالم الأزياء
من متتبعي الأخبار المالية أو من هواة الأفلام
يمكنك دائما الاعتماد على أوربت لتقديم
أفضل البرامج الترفيهية لك ولعائلتك

ما زالت خدماتنا تتنامى لتلبية كافة رغباتك حتى
بلغت 40 خدمة تلفزيونية وإذاعية

**Orbit** تطلع دائما إلى جديد

للتعرف على كل ما تقدمه لك أوربت
اتصل بخدمة **Orbit Direct** على الرقم 5000 909 357+

يلتقي نظيره الفلسطيني في افتتاح استاد أريحا 6 يونيو

# منتخب الأردن يواصل استعداداته للمشاركة في الدورة الرياضية العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

باشر منتخب الاردن لكرة القدم مشوار الاستعداد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت بالفترة من 12 - 27 يوليو (تموز) المقبل، وقبل ذلك لملاقاة منتخب فلسطين يوم السادس من يونيو (حزيران) المقبل في اريحا بمناسبة افتتاح استاد اريحا الدولي. اتحاد الكرة الاردني اعلن رسمياً عزم المنتخب الاردني التوجه الى تركيا بالفترة من 1 - 10 يوليو المقبل لإقامة معسكر تدريبي مكثف يتضمن عدة مباريات ودية مع فرق تركية قبل التوجه مباشرة الى بيروت. ستة فقط من اصل 22 لاعبا حضروا اول تدريب لمنتخب الاردن في اول تجمع له قبل امس اثر عودته الشهر الماضي من الشارقة التي فقد فيها فرصة التاهل للدور الثاني والحاسم من تصفيات كأس العالم حيث تعادل مع الامارات صفر/صفر وفاز على البحرين 1/4 بينما خسر صفر/1 امام البحرين في المنامه وصفر/2 امام الامارات في الشارقة لتتاهل الامارات. اللاعبون الذين حضروا اول تدريب هم: امجد طاهر، بسام الخطيب، عدنان عوض، منير هنطش، اضافة لحارس المرمى معتز الريشة ومحمد ابو داوود. المدير الفني لمنتخب الاردن الكابتن محمد عوض استاء كثيرا من غياب بعض اللاعبين وعدم مشاركة 16 لاعبا في اول تدريب بعد يومين على نهاية مباراة الفيصلي والوحدات في نهائي بطولة الاتحاد ذلك ان 12 لاعبا من نجوم المنتخب الوطني هم من لاعبي الفريقين عبد الله ابو زمع، فيصل ابراهيم، يوسف العموري، عصام محمود، منير ابو هنطش، جهاد عبد المنعم، رأفت علي من (الوحدات)، وجريس تادرس، حسونه الشيخ، جمال ابو عابد، جعفر حماد، صبحي سليمان من (الفيصلي). اضافة لمعتز الريشة (الجزيرة) احمد ابو ناصوح حسين شنانيه ومراد الحوراني (الرمثا) عبد الله الشباب من (الحسين)، وامجد طاهر (القادسية) ونيد عبد الرحمن (العقبة) محمد ابو داوود وبسام الخطيب (الاهلي).



بدون فوائد لمدة ٣٠ شهر
عقود مسجلة برقم: ٤٠٠/٢٩٤/٩٥
الرياض: شارع العليا العام ت/ف: ٤٦٢٧١٦٦
جدة: مركز الحفني التجاري - تقاطع شارع التحلية مع المدينة الطالع ت/ف: ٦٦٣٣٥٦٤ / ٦٦٩٢٥٥٥ تحويلة ٦١ / ٦١١
الكويت: عمارة لؤلؤة السلة ت/ف: ٢٤٣٣٤٤٢ / ٢٤٣٣٤٤
الإسكندرية: تعاونيات سموحة - عمارة ٩٩ شقة ٣ ت/ ٤٢١٤٣٤

بحضور أمير الكويت

# القادسية يلتقي كاظمة في نهائي الكأس اليوم

الكويت: من صلاح رشدي

برعاية أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد جابر الصباح تقام مساء اليوم المباراة النهائية لكاس الكويت بين فريقي القادسية (المنسحب من الدوري العام لهذا الموسم) وكاظمة بطل الدوري العام للموسم الماضي، وذلك باستاد نادي الكويت الرياضي بكيفان، وتاهل الفريقان الى نهائي الكاس بعد فوز القادسية على اليرموك والعرب والتضامن بينما فاز كاظمة على الصليبخات ثم السالمية، وخلال استعدادات الفريقين للمباراة النهائية حضرت «الشرق الأوسط» التدريبات. ففي معسكر القادسية قاد البرازيلي باترسيو المران بعد ان اجتمع مع اللاعبين وشرح لهم اهمية المباراة للنادي وجماهيره وركز في خطته على اغلاق منطقة المرمى ودور طارق العشري المحترف المصري مع محمد بنيان في التغطية وأوضح اهمية خط الوسط بقيادة عبيد الشمري. اما الهجوم فوضح بأن باترسيو سيعمل على استغلال الكرات المرتدة بتقدم المحترف المغربي مصطفى الخلقي وهاني الصقر. وحضر جمهور كبير تدريب القادسية لرفع الروح المعنوية لدى اللاعبين من اجل الفوز بالكاس واثبات وجود القادسية على خريطة الكرة الكويتية هذا الموسم رغم انسحابه من بطولة الدوري.

وصرح باترسيو بأن المباراة صعبة نظرا لان كاظمة فريق متكامل الصفوف ومنجسم تماما ولدى لاعبيه الخبرة، الا ان اصرار لاعبي القادسية على الفوز سوف ترجح كفتهم خاصة ان الخطوط اكتملت والعروض تتحسن من مباراة لأخرى.

اما حارس مرمى القادسية حسين المكيمي فقد اكد ان فريقه هو الافضل وفي احسن حالاته ومستعد مع زملائه لتحقيق الفوز واهدائه الى جماهير القادسية الوفية. واضاف: اريد ان اسجل انتصارا مع القادسية بعد انتقالي من اليرموك. اما عبيد الشمري نجم الفريق وصانع العابه فقد اعرب عن سعادته لوصول مشواره مع الكرة وتمنى ان يكون الكاس نهاية جيدة. اما النجم القادم من الاسكندرية طارق العشري فقد صرح بأنه سعيد للعب مع القادسية وقال ان الفريق يضم عناصر طيبة ولم يجد اية صعوبة في الانسجام معهم، والمدرب باترسيو يملك عقلا كرويا متقدما وقادرا على قيادة الفريق للفوز. واضاف العشري انه شاهد فريق كاظمة وهو من الفرق القوية وتوقع ان تكون المباراة مثيرة.

اما حمد الصالح نجم الهجوم فقد اكد ان المبارة صعبة حيث انها بين افضل فريقين في المسابقة. فكاظمة يملك عناصر جيدة والقادسية في احسن حالاته. فلذلك يتوقع ان يحرز الفوز الفريق الأهدأ أعصاباً.

وفي معسكر كاظمة قاد المدرب الوطني جمال يعقوب المران بمساعدة الحارس السابق أحمد مرجان. وركز يعقوب على الاداء السهل وتطبيق الكرة الشاملة وفتح اللعب على الاجنحة وعدم التقيد بمركز معين وكيفية تغيير اساليب اللعب. وصرح بأن المباراة صعبة وان القادسية من الفرق القوية التي تملك عناصر جيدة وتساندها جماهير غفيرة. وأكد جمال بأن الفريق الذي يستغل الفرص ويلعب بأعصاب هادئة سيفوز. وتوقع ان تنتهي المبارة في وقتها الاصلي وان لاعبيه مصممون على الفوز وحصاد الكاس وهذا دافع قوي للفريق.

اما خالد الفضلي حارس المرمى فقد اكد ان المباراة ليست سهلة للفريقين وانه مستعد تماما لها ويامل في تحقيق الفوز وحمل الكاس اليوم. اما بدر حجي نجم الفريق وصانع العابه فقال ان المباراة صعبة للفريقين ومن يستغل الفرص ويترجمها الى اهداف سوف يفوز بالمباراة. وتمنى ان يقدم الفريقان مباراة جيدة خاصة ان امير الكويت سوف يحضرها وهي فرصة للجميع للتشرف بلقائه.

اما صالح المسند كابتن الفريق فقد اكد ان كاظمة سيفوز بالمباراة وانه يسعى هذه المرة لمشاركة فريقه وحمل الكاس قبل وداع الملاعب، وقال ان الجميع مستعدون تماما للقاء وانه يتوقع احراز هدف في مباراة اليوم.

وفي حديث خاص مع رئيس الاتحاد الشيخ احمد الفهد اعرب عن سعادة الحركة الرياضية بالتشرف بحضور أمير الكويت المباراة النهائية اليوم وانه يهنئ نادي القادسية وكاظمة لوصولهما الى المباراة النهائية وتمنى ان يقدما العرض المطلوب لاسعاد الجماهير والتحلي بالروح الرياضية.

# تأهل الشباب والنصر إلى نهائي كأس الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تمكن فريقا النصر والشباب من اقصاء منافسيهما العنيدين فريقي الوصل والشارقة من المربع الذهبي لبطولة الكاس الكروية في الامارات وتاهل الشباب والنصر للمباراة النهائية للكاس يوم الخميس المقبل. وفي سيناريو مكرر بعد 12 عاما من خوضهما نهائي الكاس بموسم 1985/84 حيث فاز النصر في حينها بهدفين مقابل هدف. هذه هي المرة السابعة لصعود كل منهما للمباراة النهائية والمرة الثانية لصعودهما معا، وسبق لكل من النصر والشباب الفوز ببطولة الكاس 3 مرات ويسعى كلاهما للفوز باللقب للمرة الرابعة.

كان النصر قد حرم الوصل من ان ينافس ليجمع لقبي الدوري والكاس لهذا الموسم عندما تغلب عليه بالهدف الذهبي. وعجز الفريقان عن التسجيل طيلة شوطي المباراة والشوط الاضافي الاول وتالق حارس الوصل عادل انس في احباط المحاولات النصراوية التي قادها النجم محمد علي.

وفي منتصف الشوط الاضافي الثاني وضع اللاعب الشاب الصاعد حديثا لصفوف فريق النصر ابراهيم عبد الله حدا لصمود الوصل وللمباراة وحسمها بالهدف الذهبي من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

وفي المباراة الاخرى للدور قبل النهائي تمكن لاعب الشباب والمنتخب خميس سعد من تسجيل هدف الفوز في الشوط الثاني بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف. وكان الشارقة يامل باستعادة الكاس الذي فقده في الموسم الماضي وبالتعويض عن لقب بطولة الدوري الذي فقده في الموسم الحالي.

مستشفيات باقدو والدكتور عرفان
Dr. Erfan & Bagedo Hospitals
مركز طب وجراحة الأطفال
يعلن عن بدء عمل
الدكتورة/ ريما البدر
إستشارية طب الأطفال
تخصص أمراض القلب في الأطفال
الزمالة العربية في طب الأطفال
البورد الألماني في طب وأمراض قلب الأطفال
جامعة بون - ألمانيا
مواعيد العيادة:
أيام: السبت - الأحد - الأربعاء - الخميس
من الساعة ٥ عصراً إلى ٩ مساءً
للحجز يرجى الإتصال:
هاتف: ٦٩١٥٩٥٩ / ٦٨٢٠٠٢٢
فاكس: ٦٩١٧٧٤٧
ص.ب: ٦٥١٩ جدة: ٢١٤٥٢
المملكة العربية السعودية

# البحرين تطلب رسميا تنظيم الدور الثاني للتصفيات الآسيوية لكأس العالم 98

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تقدمت البحرين رسمياً للاتحادين الدولي والآسيوي بطلب استضافة التصفيات النهائية الآسيوية لكأس العالم. وقال احمد النعيمي مدير الشؤون الادارية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة الامين المالي المساعد بالاتحاد البحريني لكرة القدم ان الاتحاد تقدم ابطلب استضافة هذه التصفيات بعد دراسة مستفيضة للموضوع، وبعد التاكد من وجود دعم مادي ومعنوي من الاتحادات الخليجية.

وعلم من مصادر خليجية موثوقة ان المملكة العربية السعودية ستتولى في حالة اختيار البحرين لتنظيم التصفيات تمويل اعداد وتاهيل مجموعة من ملاعب الاندية حسب اشتراطات الاتحاد الدولي، اضافة الى استادين كبيرين، هما استاد البحرين، واستاد مدينة عيسى الرياضية. وعلم ان تقدم البحرين لاستضافة النهائيات تم في اطار اتفاق وتفاهم مع دول الخليج العربي التي يحتمل ان تشارك بها، وهي الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر.

وتم التفاهم بين هذه الدول لاختيار البحرين لاستضافة التصفيات لجعل هذه التصفيات قريبة من جماهيرها. وقال متابعون رياضيون ان من شأن تنظيم البحرين للتصفيات ان يوفر ما لا يقل عن 50 الف متفرج خليجي لمؤازرة المنتخبات الخليجية في كل لقاء سيما في مباريات السعودية. ويذكر ان السفر البري بين المملكة العربية السعودية والبحرين لا يستغرق اكثر من 20 دقيقة ابتداء من مدينة الدمام الى قلب مدينة المنامة. ومن المتوقع ان يحضر 50 الف مشجع سعودي الى البحرين للوقوف خلف منتخبهم في كل لقاء من لقاءاته.

ومن المنتظر ان يبت الاتحاد الآسيوي في طلبات تنظيم التصفيات، والمقدمة من البحرين، وماليزيا، وسنغافورة والاردن خلال شهر يوليو المقبل.

وخرج فريقا البحرين والاردن من التصفيات التمهيدية الآسيوية لكاس العالم عندما لعبا في المجموعة الثالثة وتاهلت عنها الامارات بعد فوزها على البحرين 1/2، 3/صفر وتعادلها مع الاردن صفر صفر وفوزها عليه 1/صفر ايضا.

وتبدو فرصة ماليزيا ضعيفة في الاستضافة نظرا لاستضافتها نهائيات بطولة كاس العالم الكروية للشباب في شهر يونيو المقبل.




× خيارات الإيجار المنتهي بالتمليك ٣٦ شهراً
بدون صيانة وبدون سيارة بديلة

| الموديل | الإيجار | المبلغ |
|---|---|---|
| آيبيزا SE | ايجار شهري | ٩٩٠ ريال |
| كوردوبا SE | ايجار شهري | ١١٢٠ ريال |
| توليدو SXE | ايجار شهري | ١٥٦٠ ريال |

× خيارات التقسيط - ٣٦ شهر
دفعة مقدمة تتناسب مع دخل المشتري

| الموديل | الدفعات | المبلغ |
|---|---|---|
| آيبيزا SE | دفعة شهرية | ١٠١٥ ريال |
| كوردوبا SE | دفعة شهرية | ١١٨٠ ريال |
| توليدو SXE | دفعة شهرية | ١٤٩٩ ريال |

يجب أن يتناسب القسط مع الراتب. السعر لا يشمل مصاريف النقل، اللوحة والإستمارة

الوكيل الوحيد
سفاري للسيارات SAFARI MOTORS
الرياض: ٢٣٠١٥١٥ جدة: ٦٦٠...٦٢٩ الخبر: ...٨٥...

القنوات العربية

## LBCI
بتوقيت جرينتش

04.00 منوعات فيديو كليب 04.30 برامج الاطفال 05.00 كيف وليش 05.30 زوار الدار 10.00 سماع قشاع 11.00 لحن الحياة 11.30 كيف وليش 12.30 الغريبتان 13.30 ضيوف السبت 15.00 برنامج بتخسر اذا ما بتلعب 16.00 «سجين بين الاصابع» 17.00 برنامج خاص 18.30 مسلسل «ماريا وبس» 19.30 وقف تقلك 20.00 فيلم اجنبي 21.30 سهرات 23.30 سماع قشاع 24.30 نهاركم سعيد

## الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 مسلسل مغامرات في الغابة 09.08 برنامج «احلى صباح» 10.30 مسلسل «بيت الجمالية» تمثيل وائل نور وفايزة كمال 11.30 منوعات غنائية 12.06 برنامج «الحياة البرية» 13.00 مسلسل «بينفر» 13.30 مسلسل «حماة الكواكب» 14.00 مسلسل «طاش ما طاش» ناصر القصبي وعبد الله السدحان 15.00نشرة الاخبار 15.30 منوعات غنائية 16.00 فيلم عربي 17.00 برنامج الفنان الصغير 17.30 برنامج قضية الاسبوع 18.00 اهم الانباء 19.00 برنامج الامن والمواطن 20.00 برنامج مساء الخير يا كويت 21.00 نشرة الاخبار 22.00 مسلسل «ابو العلاء البشري» تمثيل محمود المرسي ووفاء صادق 23.00 برنامج شبكة التلفزيون

## قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 النمر 16.30 الاخبار 17.00 السباقون 17.30 الاخبار 17.40 برنامج وثائقي 18.00 الالف الاسبوعي 18.30 الاخبار 19.00 اخبار الرياضة 19.15 برنامج وثائقي 19.30 موجز الاخبار 19.40 افاق (اعادة) 20.30 الاخبار 20.45 برنامج وثائقي 21.00 اخبار الرياضة 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 اكثر من رأي (اعادة) 22.30 موجز الاخبار 22.35 زينة (اعادة) 23.05 برنامج وثائقي 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار

## MBC
بتوقيت جرينتش

02.30 خدمة المعلومات 07.20 دين ودنيا 07.30 برنامج وثائقي 08.00 برنامج مشوار - اعادة 09.00 برنامج من كل بستان زهرة 10.00 المسلسل العربي - في قلب الليل - ممدوح عبد العليم، سحر رامي، حمدي غيث 11.00 برامج الاطفال 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - مني أري حبيبي 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15.30 برنامج بوب فيديو - اعادة 15.50 منوعات غنائية 16.05 المسلسل العربي - المزاد - سمية الالفي سعيد عبد الغني دينا عبد الله 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج هذا هو 18.00 نشرة الاخبار المسائية 19.00 الفيلم العربي «سي عمر» نجيب الريحاني - ميمي شكيب 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج حوار مع الغرب - اعادة 22.30 برنامج العالم سينما - اعادة 23.00 نشرة الاخبار 23.30 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة 01.30 المسلسل المبلج - اعادة

## دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.50 مسلسل مدبلج 07.30 برامج الطبخ 08.10برنامج حوارات 09.00 في مثل هذا اليوم 09.05 منوعات غنائية 09.10 برنامج نافذة 10.20 المسلسل العربي اليومي 11.35 برنامج زوايا 12.25 برامج الاطفال 14.20 المسلسل الخليجي 15.10 برامج رياضية 15.40 البيت العربي 16.25 منوعات غنائية 18.30 منوعات غنائية 19.20 لقاء على الهواء 20.20 فيلم عربي 23.25 اغاني زمان 00.10 الاعمال في اسبوع 01.25 ابتسامات والحان 02.25 ما يطلبه المشاهدون 03.45 منوعات غنائية 04.55 في مثل هذا اليوم.

## الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 سلسلة الاطفال بالعربية 12.30 برنامج مائدة 13.25 برنامج «على الطريق» 13.45 العالم الرياضي 14.30بطولة العالم للتزلج الفني 16.00 منوعات غنائية - بنيا الصحة - كنوز - منوعات 16.50 منوعات غنائية 17.50 برامج الاطفال 18.30 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية 18.50 برنامج النواة 20.00 منوعات غنائية مغربية 20.30 الاخبار الرئيسية 21.10 المسلسل المغربي «لا تبحثوا عني» - منوعات 22.20 السهرة الفنية 23.15 الاخبار الاخيرة 23.30 تتمة السهرة

## اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 غرام وانتقام: بطولة اسمهان ويوسف وهبي 02.15 الكومساريات الفاتنات: بطولة اسماعيل ياسين 04.00 طلاق سعاد هانم: بطولة عقيلة راتب وانور وجدي 06.15 الشيطانة الصغيرة: بطولة سميرة احمد واحمد رمزي 08.00 الرصاصة لا تزال في جيبي: بطولة محمود ياسين ونجوى ابراهيم 10.15 جنون الحب: بطولة محمد عوض ونبيلة عبيد 12.00 عاد لينتقم: بطولة عزت العلايلي، ليمان، ورجاء الجداوي 14.00 حارة الحبايب: بطولة سعيد صالح ويونس شلبي 16.00 فيلم رومانسي: حبي الوحيد: بطولة نادية لطفي وكمال الشناوي 18.15 رحلة النسيان: بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين 20.00 الكيت كات: بطولة محمود عبد العزيز، نجاح الموجي، عايدة رياض وشريف منير 22.15 رحلة شهر العسل: بطولة نبيلة عبيد وحسن يوسف.

## اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 برنامج مساء الخير أوربت 10.00 برنامج مقابلة شخصية (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي 12.30 مسلسل مصري - الى ان نلتقي 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج 15.00 برنامج تفاءلوا بالخير 15.30 برنامج اغاني وجمهور 16.30 مسلسل مصري - الضحايا 17.30 برنامج الجانب الآخر 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20.00 مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين 21.00 برنامج كان زمان 23.00 برنامج في سكون الليل 23.15 فقرة غنائية 23.30 برنامج تفاءلوا بالخير 00.00 مسلسل مصري - الضحايا 01.00 برنامج فيديو كليب 01.30 برنامج الجانب الآخر 02.30 مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين

## اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 مقابلات رياضية 00.30 احداث دوري السلة الاميركي 01.00 كرة سلة اميركية: نهائي الاقسام (مباشر) 03.30 الاخبار الرياضية (مباشر) 04.00 المركز الرياضي العالمي 04.30 دوري الهوكي الاميركي 05.30 سباق السيارات الصغيرة من البرازيل 08.00 مقابلات رياضية 08.30 احداث دوري السلة الاميركي 09.00 كرة القدم خلال نهاية الاسبوع 10.00 المركز الرياضي 11.00 سباق السيارات الآسيوية 11.30 كرة سلة اميركية: نهائي الاقسام 14.00 سباق خيل انجليزية وايرلندية. 100 جينيز الايرلندي 16.00 المركز الرياضي 17.00 مواقف رياضية مضحكة 17.30 بطولة دوسلدورف للتنس 19.30 كرة سلة اميركية: نهائي الاقسام مباشر 22.00 دوري باوليستا البرازيلي

## الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير» 07.00 نشرة الاخبار 07.30 استئناف برنامج «صباح الخير» 10.00 المجلة الجهوية 10.30 برنامج ترفيهي: «ليالي الجزائر» (اعادة البث) 12.00 برامج الاطفال 13.00 نشرة الاخبار 13.30 المسلسل العربي الجديد: «السير على رمال ساخنة» 14.15 شريط «على طريق العلم» 15.00 فيلم عربي «ابن الغالي» 16.30 الاخبار بالامازيغية 17.00 برنامج رياضي «TV Sport» 19.00 الاخبار بالفرنسية 19.30 حفل غنائي ديني 20.00 الاخبار الرئيسية 21.00 برنامج وطني «مرايا» 22.30 برنامج رياضي «ارقام وتحاليل» 23.30 الاخبار بالانجليزية

## راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ 07.30 مسلسل مصري 08.30 شمس الاسلام 09.05 الموسوعة الصحية 09.25 اول مرة 10.30 مسلسل: الحياة لمن 12.05 مسلسل: نزوة - اعادة 12.05 فنجان شاي - اعادة 12.50 مسلسل عربي 13.45 المميزون 14.40 ليلة عربية 15.40 مسلسل أجنبي 16.35 المجلة الاقتصادية 17.00 شو أسمك 18.05مسلسل مدبلج 19.00 مسلسل ممتاز 20.00 نقطة تقاطع 21.05 فوازير مشاوير 21.35 نصف ساعة حب 22.15 تمثيلية السهرة 23.50 المسلسل المدبلج 00.30 مسلسل تاريخي 01.25 افاق المعرفة 01.50 العلم والايمان 02.45 موسوعة السنة النبوية 03.20 الوان من الحب 03.45 حديث ودعاء 03.55 قرآن مفسر 04.20 مسلسل تاريخي - اعادة 05.15 موازين القرآن 05.55 الموسوعة الصحية - اعادة

## قناة الافلام

01.45 سونيا والمجنون 03.30 فيلم اجنبي 05.00 جيوز مراتي 07.00 شبح الماضي 08.30 برامج سينمائية - اعادة 09.30 عمالقة البحار 11.35 العبيط 13.00 رجب فوق صفيح ساخن 15.00 ما كانش عالبال 16.30 برامج سينمائية 17.30 دائرة الشك 19.00 المليونيرة 21.00 ليلى بنت المدارس 23.00 شفاه غليظة

## قناة الرياضة

03.30 برنامج «بنج بانج وانت» (رياضة الصباح) 04.00 بولينج 05.00 رياضات عربية - إعادة 06.00 مباشر: كرة اليد من اليابان - البرازيل × مصر 07.00 مباشر: كرة اليد من اليابان - الجزائر × اليابان 10.15 سباق السيارات.

---

بمناسبة مهرجان الربيع

# حفلات غنائية عربية في باريس

باريس: «الشرق الأوسط»

تستقبل العاصمة الفرنسية حشدا من الفنانين العرب اليوم بمناسبة «مهرجان الربيع»، وسيستمع ابناء الجالية العربية في باريس الى الغناء والطرب الشعبي العربي في امسية تضم اشهر نجوم الفن العربي.

وتجمع الحفلة الغنائية عدداً من الفنانين المشهورين منهم: هاني شاكر ونهاد طربيه ونكرى محمد، وستقام الحفلة في قاعة (الاكوا بوليفار) في الدائرة الخامسة عشرة في باريس.

وفي حفلة اخرى يحيي عازف العود سمير جبران مساء اليوم حفلا موسيقيا في معهد العالم العربي في باريس. وتاتي هذه الامسية في سياق برنامج التظاهرة الثقافية «الربيع الفلسطيني». والجدير بالذكر ان جبران قدم العديد من الحفلات في مدن فرنسية منها (اكس اون بروفونس) ومدينة (دنكيرك) حيث رافق الشاعر العربي محمود درويش في امسياته الشعرية.

كما ان لجبران عدة مساهمات فنية منها مشاركته من خلال موسيقاه المعبرة في العرض المسرحي «ليالي الحصاد» الذي ستقدمه فرقة «بيت الكرمة» الفلسطينية على مسرح معهد العالم العربي يوم الثلاثاء المقبل.

نهاد طربية

---

في معرض الإبداع بلندن

# الموهوبون يقدمون أحدث الأساليب والتصاميم والحيل الإلكترونية في مجال التلفزيون الرقمي

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت لندن اول من امس افتتاح «معرض الابداع» الذي يعتبر حدثا كبيرا موجها للتعمق في اعمال المبدعين العاملين في الميدان التلفزيوني وتقنيات وسائل الاعلام المتعددة (المالتيميديا) بالاضافة الى مصممي المواقع الجديدة على الجناح المصور للشبكة الدولية للمعلومات «انترنت».

وقد نظمت على هامش هذا المعرض سلسلة من الندوات التخصصية عن برامج ونظم المساعدة على وضع التصاميم على الكومبيوترات وتقنيات احياء الاشكال لصنع افلام حية من الكرتون واحدث اجهزة التصوير الرقمية وتقنيات التعامل مع الصور وانواع الحيل الالكترونية المستخدمة في الانتاج السينمائي والتلفزيون وشتى الاعمال التي تشحذ مخيلة الفنانين والموهوبين من الاف الشبان الطموحين لدخول عالم الفن الالكتروني الحديث.

وتدخل في الندوات مبدعون اميركيون للحديث عن استخدامات وسائل الاعلام المتعددة السمعية والمرئية والاشكال التخطيطية والتشكيلات الاحيائية والنصوص في شتى مناحي الحياة بالاضافة الى استشاريين بريطانيين تحدثوا عن توجهات وآفاق تطبيقاتها.

كما شارك مصورون شهيرون ومصممون فنيون جاءوا لعرض خبراتهم مع الزوار عن تقنيات التصوير الفوتوغرافي بالطرق الرقمية التي تتيح سرعة ودقة معالجة تفصيلات الصورة وعن التشكيلات الجديدة لنسيج الصورة المصممة باشكال ابداعية. وقدم فنانون من شتى التخصصات سواء في ميادين العمل التلفزيوني او اعمال الدعاية والاعلان والتصاميم والازياء آراءهم حول مستقبل الابداع في اجواء المراحل العاصفة لتطور تكنولوجيا المعلومات والبث بالتقنيات الرقمية.

وتظهر في بريطانيا سنويا عشرات من الاستوديوهات الفنية الفردية والجماعية التي تستخدم فيها التقنيات الرقمية الجديدة التي تساعد المصممين على وضع تشكيلات ابداعية. ويأتي هذا المعرض متزامنا مع قرب افتتاح مركز جديد لتصاميم الاعمال الابداعية في صناعة السيراميك في مدينة ستوك اون ترينت البريطانية يوم الخامس من الشهر المقبل.

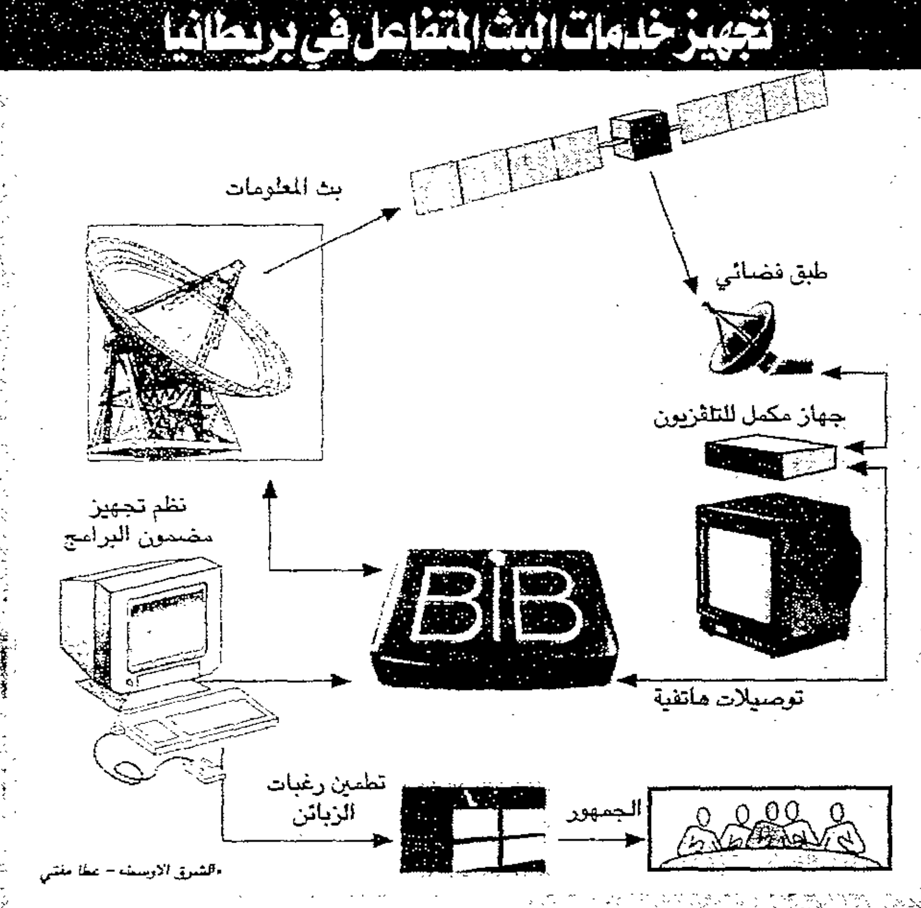
وتوضع في المركز الذي تدعمه الهيئة الاوروبية وشركات الكترونية يابانية وجامعات بريطانية محطات عمل كومبيوترية وتقنيات التواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات وتقنيات عقد المؤتمرات الحية على الشاشة لتبادل الآراء الحية حول التشكيلات المعروضة.

وتتيح التقنيات الجديدة الحصول على آراء اختصاصية من اقصى بقاع العالم حول التصاميم اضافة الى عقد الصفقات مباشرة لشراء النتاجات الابداعية. وتمثل الابداعات الالكترونية المتبعة بروح انسانية دافعة ملحا جديدا تتجسد فيه تطبيقات احدث منجزات الثورة العلمية التكنولوجية المعاصرة.

---

## تجهيز خدمات البث المتفاعل في بريطانيا






«الشرق الاوسط» - عطا مفتي

---

وجوه خلف الشاشة

# المونتير لؤي مقدم: عملنا أساسي ولكن حقوقنا مهضومة

الكويت: من فرحان الفحيمان

العمل الفني لا يخلو من الجنود المجهولين الذين يعملون بجد واجتهاد لكنهم يظلون دائما وراء الكاميرا وخلف الكواليس، وتحت الاضواء لا تنير لهم الا اوراقهم المكدسة، ومن اشهر الامثلة في هذا الجانب «المونتير» فبينما يقوم بتاطير العمل الفني وتقديمه الى المشاهدين بصورة جميلة، فإن احدا لا يعرفه ويعتبر حقه مهضوما. حول معاناة المونتير كان لـ«الشرق الأوسط» هذه الوقفة مع لؤي مقدم الذي عرف طبيعة عمله قائلا: «المونتير» هو فن المونتاج وبمعنى أدق فن تركيب اللقطات او احتوائها هندسيا، والتركيب يشمل الصوت والصورة.

وعن دور المونتير قال: عملنا هو الاساس، فالمخرج لا يمكنه الاستغناء عن المونتير فمثلا عندما تصور مشاهد متفرقة وغير منتظمة نتيجة لظروف معينة ترتبط بالاحوال المحيطة بفريق العمل ينسق المونتير هذه المشاهد ويخرجها كما وجدت في السيناريو، فمثلا: اذا كان هناك مشهد داخلي وآخر خارجي يعقبه في التسلسل فمن غير المنطقي ان يصور المخرج المشهد الداخلي ثم يشرع بتصوير المشهد الخارجي، فاذا لجأ المخرج الى انجاز عمله بهذه الصورة يحتاج الى وقت طويل، لكن المخرج يفرغ من تصوير كل مشاهده الداخلية ثم يعرج الى الخارجية، والمونتير يقوم بالمونتاج حسب السيناريو.

واضاف نحن نقوم بعمل شاق لكن لا احد يلتفت الى عملنا، وهناك معلومة يمكن ان يجهلها البعض وهي ان المخرج الانجليزي ديفيد لين بدأ حياته الفنية مونتيرا قبل ان يصبح من اشهر المخرجين العالميين وصار اسلوبه في ما بعد منهجا لمن جاءوا بعده.

وحول امكانية تخلي المخرج عن المونتير قال: المخرج المتمكن من ادواته ومن طريقة تعامله مع الاجهزة بمقدوره انجاز عمله بمفرده، لكن هذا لا ينطبق على الجميع فبعض المخرجين يظلون دائما بحاجة الى مونتير يقوم عملهم ويجبرهم على ترك المجاملة الشخصية فالمخرج ربما يظن ان عمله لا يحتاج الى مونتاج بدافع حب الذات الذي يرغمه احيانا على الوقوع في الخطأ دون ان يشعر.

واضاف ان من الملاحظ ان اغلب المخرجين باتوا لا يهتمون بعملية المونتاج كثيرا خصوصا في ظل انتشار المحطات الفضائية واحتياجها المستمر الى مواد لتغطية البث اليومي.

وحول معاناته هو قال: ان في الحلق غصة وفي القلب حرقة فمشكلتنا الازلية مستمرة ولا احد يريد انصافنا، فبعض المخرجين للأسف يحذفون اسماءنا حتى ينسب العمل باكمله اليهم ومن اجل الا يقال ان وراء هذا العمل مونتيرا، وغالبا ما نتعرض الى هذا الاجحاف من مخرجي اغنيات الفيديو كليب حتى ان احدهم اعتاد على حذف اسمي وبصورة تدعو الى الاستغراب والدهشة.

---





## إربح شقة في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية

أو ٧٥٠٠٠ دولار أمريكي نقداً، بالاضافة الى ١٥ جائزة نقدية أخرى كل منها بقيمة ١٠٠٠ دولار أمريكي.

مرّة أخرى، تمنحك ونستون فرصة العمر للفوز بشقة خاصة بك في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية!

كيفية الاشتراك في المسابقة:

١. أجب على السؤال ثم املأ قسيمة الاشتراك.

٢. أرفق مع القسيمة خمسة من أطراف/جوانب أي نوع من علب سجائر ونستون الموضح عليها شعار ونستون مع النسر ورمز الكمبيوتر (انظر الصورة).

٣. أرسل قسيمة الاشتراك وجوانب العلب الى العنوان التالي: الحلم الأمريكي الكبير مع ونستون، ص.ب: ٢٢٧٥، دبي، إ.ع.م.

ارفق هذا الجزء من علبة ونستون (خمسة)

Winston

الشروط والقوانين

امـــــلأ واربـــــح

ما هي المدينة الأمريكية التي تظهر في الصورة ؟ (يرجى وضع إشارة في المربع المناسب)

نيو أورليانز ☐

سان فرانسيسكو ☐

شيكاغو ☐

قسيمة الاشتراك

ارفق بهذه القسيمة ٥ جوانب/أطراف من علب ونستون

الاسم الأول: ______ اسم العائلة ______

الجنسية: ______ العمر: ______

البلد: ______ المدينة: ______

العنوان ______ الرمز البريدي ______

ص.ب: ______ الهاتف ______

ما هي ماركات السجائر الأخرى التي تدخنها؟ ______

(فرصة الفوز لا تتأثر بطبيعة الاجابة.)

تحذير صحي : التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين


---

## الكلمات المتقاطعة

● أفقيا

1ـ دولة اسيوية ـ سحب

2ـ مدينة باكستانية

3ـ ضد نهار ـ فرار

4ـ ضد فر ـ تذاكر «معكوسة» ـ مرض صدري

5ـ يقلع عن الذنب

6ـ مدينة باكستانية ـ لحصان

7ـ سيف ـ سهلة

8ـ في القميص ـ بحر ـ اضطراب

9ـ دبلين ـ دولة افريقية

10ـ ... «معكوسة»

6ـ وحدة قياس ـ بريد

7ـ شاعر عباسي ـ للنداء

8ـ من الوالدين ـ صافي «معكوسة»

9ـ من الاقارب ـ عاصمة المانيا سابقا

10ـ من الحمضيات

● عموديا

1ـ من الطيور

2ـ امشي ـ اذهب

3ـ متشابهة بقر وحشي ـ جواب

4ـ للنداء ـ بريق

5ـ شدة البرد

الحل السابق

---

شاهدوا اليوم

الفضائية الكويتية

### الجزء الثاني من مسلسل «علا البشري»

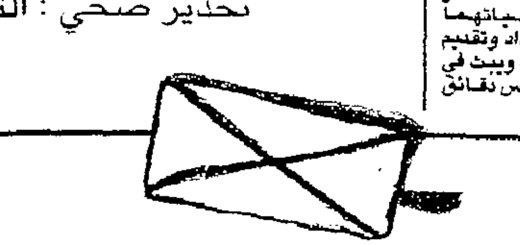
تعرض القناة الفضائية الكويتية في الساعة السابعة مساء بتوقيت جرينتش احدى حلقات الجزء الثاني من المسلسل اليومي «ابو العلا البشري» بطولة محمود مرسي ومحمود الجندي وميرنا حيث يواصل ابو العلاء تدخله غير المبرر في حياة افراد عائلته متناسيا ان الاطفال الذين كان يسدي لهم النصائح اصبحوا كبارا واصحاب شركات ويديرون محلات تجارية، ومع كل هذا تظل عائلته تلجأ اليه وقت الضرورة، وان ابدى البعض تذمرهم من المثالية التي تحكم تصرفاته رغم عصر المادة الذي طغت تداعياته على الحياة.

ام. بي. سي

### الشاعر العراقي فاضل العزاوي ضيف «هذا هو»

يتحدث الشاعر العراقي فاضل العزاوي في حلقة اليوم من برنامج «هذا هو» عن تجربة اعتقاله في اعقاب الانقلاب العسكري على عبد الكريم قاسم عام 1963، وعن تجربته في الحياة بالمانيا بعيدا عن العراق، وعن دوره ودور الشاعر سامي مهدي في اصدار البيان الشعري، والظروف التي احاطت باصداره، ودواعيه.

وتحدث عن تعدد مواهبه الادبية ومنازعة الرواية للشعر فيها، وعن خلفيات كتابته لرواية «آخر الملائكة» التي ظلت تداعب مخيلته اكثر من ثلاثين عاما. واشتمل الحوار على تجربته الخاصة في الزواج والقراءة والكتابة. كما تتحدث زوجة الشاعر الكاتبة سالمة صالح عن حياتهما المشتركة. البرنامج من اعداد وتقديم محمد رضا نصر الله ويبث في الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.



هذا اليوم في التاريخ

بإعداد فتحي صفوت

24 أيار (مايو)

## عبد القادر الجزائري

في مثل هذا اليوم قبل 114 عاما، أي في 24 أيار (مايو) سنة 1883، توفي الأمير عبد القادر الجزائري في دمشق.

كان عبد القادر الجزائري اكبر مجاهد في تاريخ الجزائر الحديث، وأعظم مدافع عن استقلال بلاده. ولد سنة 1807 في «القطيفة»، من قرى ايالة «وهران»، وتعلم في «وهران». وكان والده محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري من الشخصيات الجزائرية المرموقة، وله دور مهم في الثورة التي قامت في وهران على الحكم العثماني قبيل الاحتلال الفرنسي. وهو ينتمي الى اسرة عريقة في جهادها ونسبها المتصل بالمرابطين.

حج عبد القادر مع أبيه في سنة 1241هـ (1826م) ثم زار المدينة ودمشق وبغداد. واحتلت فرنسة الجزائر في سنة 1830، فنهض عبد القادر لمقاومتها منذ بدايته، وحشد القبائل، وأعلن الجهاد في غرب الجزائر لمنع امتداد الاحتلال الى داخل البلاد، وقد انتخبت القبائل في وهران الأمير الشاب لقيادة المقاومة الجزائرية وبايعته وهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره.

اظهر عبد القادر الجزائري مقدرة استراتيجية فائقة في حروبه، وباشر عملياته باسلوب حرب العصابات، وكان غالبا ما يتقدم جيشه ببسالة عجيبة. ولما ادرك حاكم وهران الفرنسي صعوبة التغلب عليه طلب مصالحته، ووقعت بين الطرفين معاهدة صلح، ولكنها لم تنفذ. وفي خريف سنة 1835 حاولت فرنسة توجيه ضربة أخرى اليه، ففشلت فيها ايضا، واضطرت الى مهادنته ووقعت بين الطرفين في سنة 1837 معاهدة اخرى هي معاهدة «تافنه»، وفيها اعترفت فرنسة بسلطته على القسم الاكبر من وهران، ومناطق عديدة اخرى تبلغ مساحتها ثلث أراضي الجزائر (باستثناء الصحراء).

وبلغت سلطة عبد القادر الجزائري في فترة الصلح ذروتها، وحاول خلالها تكوين دولة جزائرية، فألف حكومة كاملة، وجيشاً منظماً، وانشأ مصانع للذخيرة والبنادق، وبنى الحصون، ولكنه لم يعلن نفسه رئيسا للدولة، وبقي على ولائه لسلطان مراكش.

وعادت السلطات الفرنسية الى اثارة المشاكل معه، فادرك انها تبحث عن ذريعة لنقض معاهدة «تافنه» واضطر اخيراً الى اعلان الحرب في 23 تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1838، وحاصر عدة مدن. وأرسلت فرنسة الى الجزائر قوات اضافية (بلغ عددها في عام 1847 مائة وثمانية الاف جندي). وشنت هذه القوات حرب ابادة دامت سبع سنوات، واتسمت بالقسوة والوحشية. ويروي احد الضباط الفرنسيين الذين شاركوا في تلك الحروب ان سكان الجزائر قد نقصوا خلال هذه الفترة بنحو ثلاثة أو أربعة ملايين نسمة.

وأخذت المدن والمراكز الرئيسية التابعة للامير عبد القادر تتهاوى امام هذه القوات الكبيرة حتى استسلمت القوات الوطنية في اوائل عام 1842. وفي ايار (مايو) عام 1843 تمكنت قوة فرنسية من أسره مع من كان معه من أفراد اسرته، ولكنه نجا من الأسر بصعوبة، ولجأ الى مراكش، فأثار التجاؤه اليها حربا واسعة بين مراكش وفرنسة، واضطر سلطان مراكش ان يطلب اليه مغادرة البلاد. فعاد الى الجزائر، واستأنف القتال في ايلول (سبتمبر) سنة 1845، والتفت القبائل حوله من جديد، وخاض معارك عديدة، ولكن قوته أخذت تتضاءل، فقرر اللجوء الى بعض القبائل الموالية له في مراكش مرة اخرى، الا ان سلطان مراكش مولاي عبد الرحمن علم بأمره، فقرر اخراجه بالقوة، فعبر الحدود الجزائرية، واضطر اخيرا الى الاستسلام للفرنسيين في عام 1847، بعد كفاح باسل دام 16 عاما.

اقتيد عبد القادر الجزائري اسيرا الى فرنسة، فبقي في طولون ثم في انبواز نيفا وأربع سنوات، تعرف خلالها بالامير نابليون - ابن اخت نابليون بونابارت الذي كان في ذلك الوقت امبراطورا - ونشأت بين الرجلين صداقة. ولما تولى الأمير الحكم في فرنسة سنة 1852 (باسم نابليون الثالث) زار الأمير عبد القادر، وأفرج عنه، ورتب له راتبا سنويا، ولكنه اشترط عليه ان لا يعود الى الجزائر. ثم توسط له لدى السلطان عبد الحميد الثاني، واستحصل موافقته على سكناه في تركية. وأقام عبد القادر الجزائري في تركية زمنا، ثم قرر الانتقال الى دمشق، فرحب به أهلها، وكرموه، وكانت له مواقف مشرفة اثناء الاضطرابات التي اجتاحت سورية ولبنان في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كما كان على صلة طيبة برواد النهضة العربية والحركة القومية الفتية فيها.

كان عبد القادر الجزائري اضافة الى نضاله الوطني، ومزاياه العسكرية، عالما مفكرا وشاعرا مجيدا، وله مؤلفات عديدة مطبوعة منها رسالة في العلوم والأخلاق عنوانها «ذكرى العاقل وتنبيه الغافل» وديوان شعر، وكتاب في الخيل عنوانه «الصافنات الجياد» وكتاب في التصوف في ثلاثة أجزاء يسمى «المواقف»، وله ايضا كتاب بعنوان «المقراض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الاسلام من أهل الباطل والالحاد».

توفي عبد القادر الجزائري في مثل هذا اليوم قبل 114 عاما، عن 76 عاما، واذا رفرف علم الجزائر المستقلة اليوم في سمائها، فان عبد القادر الجزائري هو اول من حارب لاعلائه.

أكاديميان تونسيان أمام القضاء بسبب مخطوط «صنعة الشعر»

# خلاف حول مؤلفين قدامى وسطو على تحقيقات تراثية

تحقيقات

تونس: من حسونة المصباحي

منذ بضعة اشهر، والاوساط الادبية والجامعية في تونس منشغلة بفضيحة حول مخطوط قديم، بطلاها الدكتور جعفر ماجد وهو شاعر معروف واستاذ جامعي في رصيده اكثر من عشرة مؤلفات في مجالات عدة بينها كتاب عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم صدر قبل ثلاثة اعوام، والدكتور منجي الكعبي وهو ايضا استاذ جامعي ومؤرخ وباحث رصين. وقبل اسبوعين بتت المحاكم التونسية في القضية المذكورة وذلك بالزام المدعى عليه الذي هو الدكتور جعفر ماجد بان يؤدي للمدعي الذي هو الدكتور منجي الكعبي مبلغ 2000 دينار (ما يعادل 2000 دولار) تعويضا عن الضرر الادبي الحاصل له مع مبلغ 200 دينار بعنوان تقاضي واجهزة محاماة معدلة وحمل المصاريف القانونية عليه وعدم سماع الدعوى في ما زاد او على ذلك وقبول الدعوى المعارضة شكلا ومضمونا. ولاحاطة السادة القراء باطوار هذه القضية، وهي الاولى من نوعها في تونس، اتصلت «الشرق الأوسط» بالدكتورين جعفر ماجد ومنجي الكعبي وحصلت منهما على المعلومات التالية:

يقول الدكتور جعفر ماجد: المخطوط المتنازع بشأنه يحمل عنوان «صنعة الشعر» وهو لمؤلف مجهول. وقد عثرت عليه في المكتبة الوطنية التونسية. وفي البداية نسبته شخصيا الى ابي سعيد السيرافي. وحال صدوره اثار زوبعة لم تكن كلها خالصة للعلم. فقد تبين ان احد طلاب كلية الآداب بجامعة تونس كان قد اشتغل على تحقيق قطعة من المخطوط باشراف الدكتور عبد القادر المهيري وحصل بهذا العمل على شهادة الكفاءة في البحث العلمي عام 1973، الا ان هذا الطالب نسب المخطوط الى ابي القاسم الزجاجي (337هـ/948م) وسماه «المخترع في القوافي». وظل عمله هذا مسجلا بمكتبة الكلية وبهذه المواصفات الى اليوم دون ان ينشر. وانا لم اطلع على هذا العمل اثناء تحقيق المخطوط ولا على فصول للاستاذ جلول عزونة في مجلة «الحياة الثقافية» بعنوان «ما القديم والجديد في الشعر العربي» سمى فيه المخطوط بالمخترع ونسب الى الزجاجي. وعقب اصدارنا للنص الكامل باء السيد الشعبوني الذي حقق المخطوط عام 1973، وتبعه في ذلك استاذه المشرف «عبد القادر المهيري الذي لم يغير موقفه من تسمية المخطوط ونسبته. ثم تلاحقت الكتابات في الصحف فكتبت رأيي في هذه القضية، وذكرت انني وجدت الحجج المعتمدة في عمل الطالب - بعد الاطلاع عليه - غير مقنعة. فهو يرى ان مادة المخطوط تجد صداها في بعض كتب الزجاجي وان (كتاب الهجاء الذي ذكره في باب الافعال المهموزة في كتاب «الجمل» ولم يعثر عليه الباحثون، انما هو باب الهجاء في هذا الكتاب...».

و(ان الاسلوب اسلوبه والاحتجاج احتجاجه. فهو الذي يدعو الى التبسيط والاخذ بيد المبتدئ. وقد ذكرت في ردي ان مقارنة سريعة بين كتاب «الجمل» بأسلوبه الجاف المختزل واسلوب المخطوط باستطراداته وطلاوته الادبية تبين لنا ان الاسلوبين ليسا من طبيعة واحدة ولا يمكن ان يكتبهما رجل واحد. ثم اوردت جملة من الاسباب المانعة للاخذ بهذا الرأي، أي ان المخطوط للزجاجي منها:

1 - أن كتاب «الجمل» والمخطوط اشتركا في ايراد بيت من الشعر فجاء في «الجمل» منسوبا الى «شاعر» بصيغة المنكر، وفي المخطوط منسوبا الى شاعرة مذكورة باسمها. قال صاحب «الجمل»: قال الشاعر:

لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر

وقال صاحب المخطوط: «ومثله قول الخرنق»:

لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر

والعرب تسمي الشاعرات باسمائهن ولا تقول عن الشاعرة. قال الشاعر.

2 - ان كلا من كتاب «الجمل» و«المخطوط» اورد بيتا لزهير بن ابي سلمى فاختلفا في الصدر واختلفا في العجز. قال الزجاجي في «الجمل»:

ولنعم حشو الدرع انت اذا
دعيت نزال ولج في الذعر

وجاء في المخطوط:

ولأنت أشجع من أسامة اذ
دعيت نزال ولج الذعر

ثم انني عجبت للاستاذ عبد القادر المهيري كيف يتشبث بالموقف الذي كان عليه سنة 1973 دون مراجعة والحال ان العنوان المزعوم كفيل وحده بصرفه عن هذا الرأي، اذ كيف يجوز ان يسمي المؤلف كتابه بهذا الاسم (المخترع) وهو على امتداد نصه كله مزاولة الى آخره هذا الاختراع والابتداع والاستدراك على الخليل؟ واقواله في ذلك كثيرة فليرجع اليها. وكان موقفي يتمثل في انني استندت الى قرينة في صلب النص هي ان المؤلف ذكر كتابا له بعنوان: «الفات الوصل والقطع». وما دمنا لم نقف اذ ذاك على كتاب بهذا العنوان غير تأليف واحد منسوب الى ابي سعيد السيرافي، قلت ان المخطوط هو «صنعة الشعر للسيرافي الى ان يأتي ما يخالف ذلك». ثم بعد بحث وتمحيص تبين لي ان مؤلف المخطوط لا هو ابو القاسم الزجاجي ولا هو سعيد السيرافي، انما هو بالتاكيد ابو الحسن العروضي المتوفى سنة 342هـ وقد اعتمدت في حجتي هذه على ما يلي: في ترجمة أبي الحسن العروضي، نقل ياقوت من كتاب الفه ابو القاسم عبيد الله بن جرو الاسدي من العروض قوله: «وكان ابو الحسن ابن احمد العروضي عمل كتابا كبيرا وحشاه بما قد ذكر اكثره، ونقل كلام ابي اسحق الزجاج وزاد فيه شيئا قليلا، وضم اليه بابا في علم القوافي، وذاك علم مفرد في العروض، وفيه مسائل نظيفة واختلاف كبير يحتاج الى كشف واستقصاء نظر، ولم اره كبير عمل، ولو نسخ كتاب ابي الحسن الاخفش في القوافي لكان اعذر عندي، ثم ضم اليه بابا من استخراج المعمى، وهذا لا يتعلق بالعروض، وضم اليه بابا في الايقاع ونسبه، وغيره به احذق، وختمه بقصيدة في العروض، ولم يفد بها غير التكرير. وكان ينبغي ان يوفي صناعته حقها ولا يخل بشيء منها ثم يتعرض لما قد ضمه اليها». ونحن حين نتامل وصف الكتاب لا نراه يختلف كثيرا عن المخطوط الذي بين ايدينا.

الدكتور منجي الكعبي حشر نفسه في الجدل الدائر وادعى اني سطوت على فقرات طويلة من كتاب حققه قبل سنوات طويلة عن القزاز القيرواني دون ان اذكره بالاسم. ورفع ضدي قضية في الثلب زاعما اني في احد مقالاتي التي نشرتها في الصحافة بشأن المخطوط وصفته بوصف بذيء والحال ان هذا لم يقع مطلقا. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل ذهب الى حد الزعم ان المخطوط لا يمكن ان ينسب لا الى الزجاجي ولا الى ابي الحسن العروضي وانما لشخص سماه النديم. وعلى اية حال انا سأبين قريبا ان هذا غير صحيح وغير علمي. اما بشأن حكم المحكمة فاني لا ارغب في التعليق عليه.

الدكتور منجي الكعبي: عندما اطلعت على المخطوط بعد ان اصدره الدكتور جعفر ماجد ثارت ثائرتي لأسباب عديدة منها:

1) كتاب العروض المجهول المؤلف والعنوان، مخطوط محفوظة نسخة منه فريدة بدار الكتب الوطنية بتونس. وكان على المحقق ان يشير الى ذلك كما تقتضي الامانة العلمية. اما ان ينشر المخطوط دون الاشارة الى ذلك فهذا ما اعتبره اعتداء صارخا على التراث وعلى المكتبة الوطنية ذاتها.

2) وفي ردي على تلك الافتراءات ذكرت ان المخطوط لا يمكن ان يكون لا للسيرافي ولا الزجاجي، وانه ان كان لهذا الأخير - على حسب الظن الاقرب عند اصحابه الذين حققوا فيه اول الامر لنيل بعض الشهادات الجامعية عندنا بالكلية - فلا يمكن ان يكون بعنوان المخترع، لان كتاب المخترع كما ينقل عنه كثيرا ابن رشيق في العمدة ليس الا كتابا في القوافي، بينما الكتاب الذي بين ايدينا، يخص العروض وموضوعات اخرى من بينها القافية. بعدئذ تبين لي ايضا ان هذا المخطوط لا يمكن ان يكون لأبي الحسن العروضي كما ادعى ذلك الدكتور جعفر ماجد. وقد بينت حججي في ذلك في الكتاب الذي نشرته اخيرا هنا في تونس تحت عنوان «رحلة تحقيق في مخطوط مجهول». ثم قادني البحث اخيرا الى ان صاحب المخطوط مؤلف يدعى النديم. وهذا ايضا اثبته في كتابي المذكور اعلاه وليس بمقدوري الآن ان اعود الى تفاصيله لانها كثيرة. واقتصر على القول بان الاسم الكامل لمؤلف المخطوط هو ابو الحسين احمد بن محمد العروضي النديم. ونحن لا نعرف تاريخ وفاته، وانما نحن نعلم ان كتابه بما يقصه من اخبار مجالسه العلمية مع بعض مشاهير الرجال الذين ذكرهم وخاصة الوزير العباس بن الحسن الجرجرائي وابنه أبا الحسن والوزير القاسم بن عبيد الله الكلواذي، فضلا عن اليزيدي صاحبه والزجاج استاذه يمكن ان يدلنا على ان التاريخ الذي وضع فيه يمكن ان يقدر بمطلع القرن الرابع.

3) لقد سطا الدكتور جعفر ماجد - وهذا ما اثبتته المحكمة نفسها على فقرات طويلة في كتاب حققته قبل سنوات تحت عنوان: «الضرورة في الشعر» وهو للقزاز للقيرواني. وقد نال هذا الكتاب الجائزة التقديرية للدولة في تحقيق المخطوط لأول مرة في تاريخ الجامعة التونسية - ومع ذلك لا الدار الرسمية استطاعت ان تحميه من القرصنة الشرقية ولا الجامعة. وقد طبع هذا الكتاب في بيروت والكويت والقاهرة طبعات مختلفة ولكن كلها، على خلاف «ممتع» الاسكندرية، لم تجد بدا من الاشارة الى الاستفادة منه ومن دراستي عليه قبله في كتاب مستقل. في ردوده، لم يتعامل الدكتور جعفر ماجد معي باريحية الباحث ورصانته بل راح يرشقني بنعوت وأوصاف بذيئة. وهذا ما حثني على رفع قضية في الثلب هذه. البعض من الناس يلومونني على اني رفعت الامر الى المحكمة، غير اني اقول بان ما قمت به كان الطريقة الوحيدة المنطقية لوضع حد لعبث العابثين.





د. جعفر ماجد

د. منجي الكعبي

كتاب في علم العروض

غلاف كتاب ابي الحسن العروضي

# قصيدتان من ضلع الحلم

شعر

## توق

توقٌ على برق الاسنة والرماح على المدى
توقٌ تسرب في الجراح وقد تلفح بالجوى
وعبيقه في الروح ريحانٌ
تسربل باللظى
مزّقت أوردتي فسال لهيبها
يصطاد في الاحلام اجنحة الرؤى
أطلقت كل سلاسلي
لكنها هي لم تزلْ
محبوسةٌ تتعثر الخطوات
في غيب الأزلْ
وتخاف من ضم المدى
طيري خذي الحلم المؤثل في الردى
وخذي الأغاني من تراتيل البنادق والسيوفْ
شُهُدُ الحياة على شفاه النقع من ثغر الحتوفْ
ضمي اليك الشمس إحترقي شذى
طوقي مع الملكوت نجماً مسهداً
حطي على كتف المجرة (كالقدن) كالشرر
قمري هناك نسيته
وتركته أحلى قمر
مدى يديك الى السماء وعانقيهْ
لا تتركيه على المدار وقد تجمد في المدارْ
شدي اليك ذراعه نوراً معاً ناراً سعارْ
مدى ذراعك والخطفيهْ
كالطفل يخطف من حدائقه النجوم
ما زلت في الذكرى
الملم آهة الاحلام من غدق الغيوم
هزّي اليك بجذعها
تتساقط الاثمارُ غيثا من مطرْ
تتباعد الأيام لكن
في الهواجس لم تزلْ تفح عطرْ

## عودي لروحي

عودي بريك واسمعي لي
لا تقولي العمر ولى
لا تقولي
لم يزلْ
نبض الرجولة في عهودي
لم تزلْ
زنداي تحلم بالبنود
لم تزلْ
فرسي ترنُم بالصهيل
لا تقولي العمر ولى لا تقولي

* * *

عودي فانيّ
ما غبرتك قط خائنةً عهودي
ما رميتُ هَواكِ
في بئر الجحود
لم ازلْ
أحيا بقلب الفارس الشهم النبيل
لا تقولي العمر ولى لا تقولي

* * *

عودي لنا
ورداً متوج بالعبير
واحضنيني
ضمخيني بالشذى
بالطيب يعبقُ في دهوري
لم يزل صوت المؤذن في ضميري
الله اكبر في المدى
هي لم تزل تغني شعوري
عودي لنا
عودي لروحي وارفعيها
راية تزهو على
ساح الردى
عودي لنا
برقاً يقهقه بالرعود
لم يزل في السمع
انغام الصدى
تشدو بما فعلت جدودي
عودي لنا
راياتنا في الافق
تحلم ان تعودي
شوقنا للشمس
يعزف من هواك
رؤى نشيدي

* * *

عودي لنا
للعاديات الضابحات
السابحات الى الحدود
الحاملات بنودنا وحنيننا
وجنوننا وكؤوس انخاب الشهيد
العازفات لحوننا
بحوافر الباس الشديد
لا تقولي العمر ولى لا تقولي
لم يبق في روحي بقايا من قيودي
لم يزل همس السنابل في حقولي
لم تزل في الصدر احلام تؤجج في وريدي
عودي لنا نارا جهنم في فتيلي
فرسي مسرجة
وحلمي
قد تعدى الشمس والفلك المحالْ
كي لا تقولي الحلم ولى
او تقولي الظل مالْ
عودي لنا في العمر امال طوالْ
عودي جحيما في وجودي
لا تقولي لم يعد في الأرض متسع لحب
لا تقولي لم يعد في الزرع ما يجدي القلب
عودي لنا
عودي لنا
عودي لنا

الرباط 97/5/20

A Saudi Company Specializing in the Sales & Distribution of Consumer Electronics is looking for: (Saudis are preferred)

1) SALES & DISTRIBUTION MANAGER :
- University Degree.
- Fluent in English.
- 5 Years experience in Management position in Jeddah.
- Experience must be related to Sales & Distribution of Consumer Electronics.
(Ex. Computers/Telephones/Stereos etc.,).
- Highly motivated.

2) SALESMEN : (Riyadh/Jeddah/Dammam)
- 2 Years experience selling Consumer Electronics in (Riyadh, Jeddah or Dammam).
- Fluent in English.
- Highly motivated.

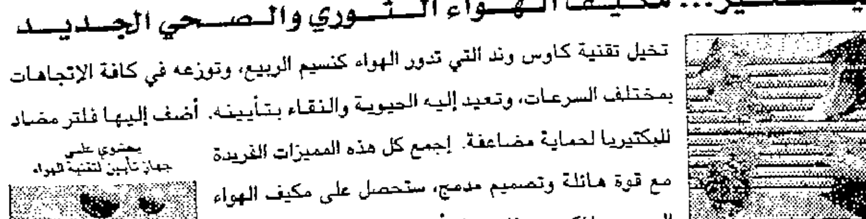
3) ACCOUNTANT:
- 3 Years experience as Accountant.
- B.Sc. Accounting.

Please send all applications to :
Ref. : Consumer Electronics
P.O. Box 3863
Riyadh 11481
Saudi Arabia
Fax # : (01) 478 7171

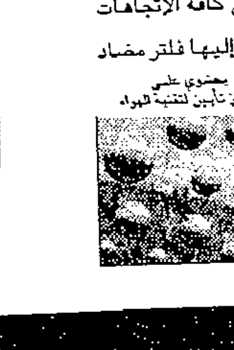
شقة للبيع أو للايجار بالقاهرة
مدينة نصر - شارع عباس العقاد
المواصفات:
دورين بمساحة ٥٠٠م٢ الدور الخامس عشر والسادس عشر
٢ مصعد - مجهزة ومؤثثة تأثيث كامل وفاخر - تكييف اسبليت - ستالايت - خط تليفون.
لمزيد من المعلومات الاتصال:
الرياض ٤٥٤٠٣٠٠ سعيد محمود
القاهرة ٣٤٩٦١٠٧ مهندس / ابراهيم

جولدستار

عادي أن تكون الاجواء باردة... الغير عادي أن نجعلها صحية

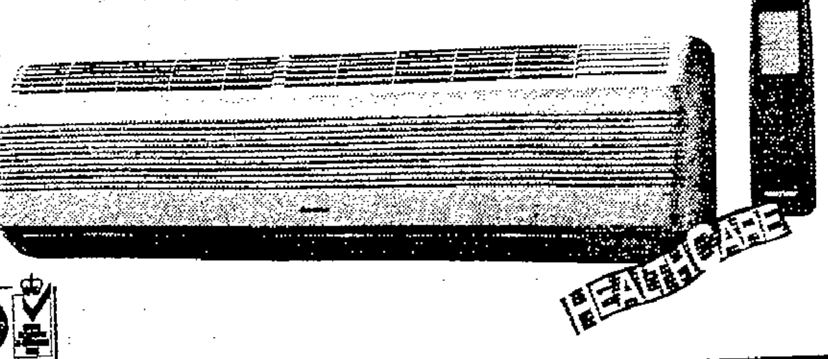



تخيل تقنية كاوس وند التي تدور الهواء كنسيم الربيع، وتوزعه في كافة الإتجاهات بمختلف السرعات، وتعيد إليه الحيوية والنقاء بتأيينه. أضف إليها فلتر مضاد للبكتيريا لحماية مضاعفة. إجمع كل هذه المميزات الفريدة مع قوة هائلة وتصميم مدمج، ستحصل على مكيف الهواء الجديد هيلثكير. هذا معناه أنه لن يكون هناك هواء غير نقي بعد اليوم. سيمنحك هيلثكير نفس إحساس النشاط الذي تنعم به عندما تتنزه في أحضان الطبيعة، هذا ليس لك وحدك ... لكن للعائلة كلها.

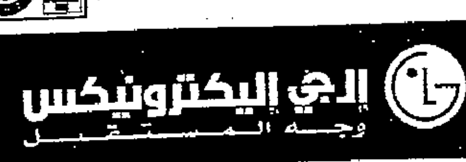


يحتوي على جهاز تأيين لتنقية الهواء



تقنية كاوس
توزيع للهواء في كافة الإتجاهات




الوكيل الوحيد للمكيفات بالمملكة العربية السعودية:
شركة ح. ع. إبراهيم شاكر المحدودة
جدة تليفون ٦٤٣٥٢١١ فاكس ٦٤٤٦٢٣١ - الرياض تليفون ٤٠١١٤٥٠ فاكس ٤٠٣٥٠٨٨ - الخبر تليفون ٨٩٨٤١٠١ فاكس ٨٦٤٠٣٥٣
SHAKER



## الحقيبة الثقافية

### أنشطة ثقافية سورية وأرمنية في أبوظبي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

نظم المجمع الثقافي في أبوظبي اسبوعا للسينما السورية في اطار الانشطة الثقافية والفنية للمجمع كما يستضيف عددا من الممثلين والمخرجين السوريين.

وضمن انشطة المجمع لشهر مايو (ايار) هناك مجموعة من المحاضرات منها محاضرة حول اتقاء شر التدخين وندوة حول الافاق المستقبلية يشارك فيها الدكتور علي الدين هلال وجميل مطر ومحمد سيد احمد.

وتتضمنت الانشطة لشهر مايو عددا من المعارض العلمية والثقافية والفنية ومن بينها معرض أبوظبي للعلوم والهندسة ومعرض الهيئة الارمنية للثقافة والتراث.

وفي مجال السينما تم عرض ثلاثة افلام ارمنية وسيتم كذلك عرض عدد من افلام الفيديو بالاضافة الى العدد من انشطة الموسيقى والمسرح ويواصل المرسم الحر ومركز الاطفال دوراتهما المعتادة في مجال الرسم والخط والتلاوة والنحت والباليه.

### بركات يدعو إلى حوار مع الغرب

دمشق: «الشرق الأوسط»

ابدى الكاتب الروائي السوري الدكتور حليم بركات الذي يعمل استاذا لعلم الاجتماع في جامعة ميتشيغان بالولايات المتحدة الاميركية، اسفه وحزنه لوجود دعوات لا تجيد سوى التحريض على القطيعة مع الغرب وعدم الحوار معه او حتى مع الذات، كما ان هذه الدعوات غالبا ما تستخدم مفردات مفزعة ومفخمة كما قال د. بركات الذي اضاف جازما بانه لن تكون قطيعة مع العالم ولا مع التراث ولا مع المستقبل.

واشار بركات الذي حضر اسبوع الثقافة في قسم الدراسات الفلسفية في جامعة دمشق الى ضرورة أن نسأل انفسنا عن طريقة التعامل مع الآخر.

### معرض خريجات المركز السعودي للفنون التشكيلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

استهل المركز السعودي للفنون التشكيلية العام الهجري الجديد بمعرض الخريجات السادس لدورات المركز وذلك بعد اجتيازهن الاختبار النهائي وتقديم ابحاثهن عن عصر النهضة وابرز الفنانين العالميين والسعوديين شارك في المعرض سلطانه المعمر، وسوزان مغربي، ومريم بفلح، وابتسام عبد اللطيف، ورقيقة الفقيه، وفاطمة الشهري، وخديجة باجبع، وسميره جميل يغمور، وروعه درويش سلامه، ومهى صبحه، ونجوى مفرج، وجوزاء المطيري، وسونيا غانم، وريما جان، وابتسام مبارك.

### لقاء مع الشاعر محمد السرغيني

الرباط: «الشرق الأوسط»

ضمن لقاءات اتحاد كتاب المغرب الشهرية، نظم الاتحاد يوم 16 مايو (ايار) لقاء ثقافيا مع الشاعر المغربي محمد السرغيني حول تجربته في الكتابة والحياة، بمساهمة الناقد ابراهيم السولامي والشاعرين رشيد المومني وعبد الرفيع الجواهري.

ويعتبر محمد السرغيني المولود بمدينة فاس سنة 1930 والحاصل على دكتوراه الدولة سنة 1985 في الآداب، احد قدماء اعضاء اتحاد كتاب المغرب، اذ التحق به منذ 1962، وتتوزع كتاباته الابداعية بين الشعر والرواية، فضلا عن كتابة القصة والترجمة.

وقد صدرت له مجموعة من الاعمال منها: «محاضرات في السيميولوجيا» وديوان «الكائن السباتي»، وبعض الترجمات كرواية «وجدتك في هذا الارخبيل».

---

وفد من غزة وصل إلى عمان لدراسة القرار

# تعليق عضوية فلسطين في اتحاد الأدباء العرب يشعل موجة احتجاجات ثقافية

قضايا

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الكاتب والصحافي ابراهيم العبسي، الرئيس السابق لرابطة الكتاب الأردنيين واحد ابرز المثقفين الفلسطينيين المقيمين في الاردن، دعا الى (عقد اجتماع طارئ للامانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب) من اجل (التراجع عن قرار الامانة الذي صدر في دمشق بتاريخ 7 ايار الجاري والداعي الى تعليق عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين) في الاتحاد الذي يأخذ صفته العربية من استمرار التفاعل والتقارب ما بين جميع المؤسسات والهيئات الثقافية العضو فيه وتوجه مجريات افكاره ونشاطاته فروع رئيسية للاتحاد، من (فرع دمشق) و(فرع عمان) وقد تأسس الاتحاد سنة 1956 وتضم عضويته (15) اتحاداً ومؤسسة ثقافية عربية، منها اتحاد كتاب مصر الذي اقرت عودة عضويته في الاجتماع المذكور.

وفي استفسار لـ«الشرق الأوسط» قال العبسي في عمان:

اتصور ان الامين العام للادباء والكتاب العرب قد حرر هذا الطلب على اعضاء الامانة العامة، كحقيقة لا تقبل الشك او الجدل، وهم تقبلوها مفترضين ان لديه معلومات وانه يعرف اوضاع هذا الاتحاد ولذلك لا اعتقد ان احداً من الامانة العامة، كانت لديه فكرة عن هذا الموضوع، وبالتالي كما علمت لم يناقش احد من اعضاء الدول العربية في مسألة تعليق عضوية اتحاد فلسطين.

ووصف العبسي هذا القرار قائلا:

هذا قرار فيه خطأ كبير وقع فيه الامين العام، خطأ قومي وسياسي وثقافي وجريمة بحق فلسطين، ولو كان هناك ادنى شعور بحسن النية لحاول الاتصال قبل انعقاد المؤتمر باي شخص من اعضاء الامانة العامة للاتحاد الفلسطيني وطلب منهم حضور المؤتمر، وكان بامكانه ان يسكت عن هذا الموضوع. اذا كانت حجته ان اتحاد فلسطين لم يقم بعقد مؤتمر للاتحاد منذ سنوات وهو يعلم مثل الجميع في البلاد العربي، ان زملاءنا واخواننا الكتاب والصحافيين في فلسطين يعيشون حالة استثنائية من الارتباك السياسي في ظل الاحتلال الآن.

وطالب العبسي ان يعامل اتحاد فلسطين تحديدا، معاملة خاصة نظراً للظروف التي يتعرض لها ولكونه مؤسساً للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وكثيراً ما كان يتدخل للتوسط بين الاتحادات التي تنشب بينها مشاكل، بل انه حال اكثر من مرة دون انشقاق الاتحاد العام نفسه.

ويعتقد العبسي استناداً الى معلومات كشفها لـ«الشرق الأوسط» بانه كان هناك قصدية واضحة في قرار تعليق عضوية فلسطين في الاتحاد العام اضافة الى ان القرار يدخل ضمن مسألة شخصية بين الامين العام فخري قعوار وموقفه المعلن من موضوعية السلام الفلسطيني الاسرائيلي وسبق ان هاجم بشكل مباشر السلطة الوطنية الفلسطينية التي اسماها «الحكم الذاتي الهزيل» ولا يجوز ذلك تحت اية ذريعة لأن ما حدث هو خيار الشعب الفلسطيني الذي دفع الى هذا السلام دفعاً بضغوطات ومذابح لا اول لها ولا آخر.

وحول مواقف الدول العربية واعضاء الامانة تحديداً من هذا القرار، قال العبسي لـ«الشرق الأوسط»:

لدينا معلومات مؤكدة ان الادباء والكتاب في سورية لم يتدخلوا في هذه المسألة، بل تدخلوا ايجابياً فيما طرح احد الاتحادات العربية فكرة لاحلال احد فروع الاتحاد الفلسطيني مكان هذا الاتحاد الام الموجود في الداخل، فرفض رئيس اتحاد كتاب سورية وامين عام فرع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بدمشق هذا الاقتراح.

وتوقع العبسي ان يثير الاتحاد الفلسطيني قضية تعليق عضويته على اعلى المستويات الثقافية والادبية في الاردن والبلاد العربية وعلى مستوى منظمة الدول العربية واليونسكو، واكد ان رئيس الاتحاد الشاعر المعروف محمود درويش وامينه العام الاستاذ احمد عبد الرحمن لن يسكتا على هذا الامر، فلو تركاه لانسحب هذا القرار على كافة المؤسسات الجماهيرية الفلسطينية في كل الاتحادات والتجمعات العربية مثل اتحاد المراة والعمال والاطباء... الخ.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر ثقافية مطلعة ان وفداً من اتحاد الادباء والكتاب والصحافيين الفلسطينيين (وصل مساء الاربعاء الى عمان) من اجل دراسة الموقف الراهن من هذا القرار والوثائق او المعلومات التي استند اليها الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في حيثيات اصدار قرار تعليق العضوية.

ويضم هذا الوفد الكاتب «يحيى يخلف» و«احمد عبد الرحمن» امين عام اتحاد كتاب فلسطين.

ويذكر ان هذا الاتحاد له فروع في لبنان وتونس وسورية وفلسطين ويضم في عضويته ما يزيد عن 600 عضو عامل من الكتاب والادباء والصحافيين الفلسطينيين داخل وخارج فلسطين وفي دول المهجر.

---


مرهون ناصر المرهون للمزاد العلني

يعلن عن

المزاد الكبير لمؤسسة محمد الجريان التجارية

أيام الأثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ محرم ١٤١٨هـ
الموافق ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ مايو ١٩٩٧م – الساعة ٣٫٣٠ عصراً
الموقع : الرياض – المزاحمية – طريق الرياض مكة السريع على بعد ٣٥ كم
من الحي الدبلوماسي على اليمين ، ٢ كم بعد محطة واستراحة أجزالا.

معدات مجنزرة
٢ حفار مجنزر ماركة هايماك / إم أف / كاتربلر – ١ حفار مجنزر ماركة ميتسوبيشي / انترناشونال

شيلول
٤ شيول كاتربلر ٩٦٦ سي ، ٩٥٠ ، ٩٣٠
٢ شيول فيات أليس / كوبلكو
٤ شيول حفار ، ٢ شيول صغير

رافعات شوكية
٢ رافعة شوكية كاتربلر حمولة ١٠ طن
٧ رافعات شوكية هايستر ، تويوتا / ميتسوبيشي حمولة من ٢ الى ١٠ طن.

رصاصات / جريدرات
٣ رصاصة ماركة داينباك / وانتاب
٢ جريدر كاتربلر ١٤٠ جي / ميتسوبيشي

سيارات متنوعة
٢٠ سيارة صغيرة متنوعة
١٩ ونيت (بيك آب) جي أم سي ، تويوتا ، ميتسوبيشي – ١٠ جيب تويوتا
٢٠ سيارة نقل بسطح طويل تويوتا / مازدا / نيسان

كرينات
١ كرين ماركة أف إم سي لينك بيلت
٢ كرين هيدروليكي كاتو / كولز حمولة ٣٠ ، ٢٠ طن – ١ رافعة برجية ماركة كاديلون
٦ ونش هياب على سيارة من ٢ الى ٥ طن

مولدات / ماكينات لحام / مضخات /

ضواغط هواء
٣ مولد كهربائي ماركة اونان
١٥ ماكينة لحام لينكون / هوبارت
٣ ضاغط هواء ، ٣ محرك ديزل فولفو / دويتس

شاحنات / مقطورات / حافلات
١٠ رأس تريلا مرسيدس / فولفو
٤ شاحنة عليها خزان ماء شيفروليت / نيسان
١٢ مقطورة لويد / ساطحة / قلاب / فان
١٤ حافلة ركاب جي ام سي

مواد متنوعة
سقالات – حديد خردة – جيرات – مكائن – قطع غيار معدات وسيارات – قطاعات متنوعة – محركات كهربائية – ومواد اخرى كثيرة ومتنوعة

الدفع ١٠٠ ٪ نقداً بشيك مصدق فور رسو البيع
السعي على المشتري ٢٫٥ ٪
مكتب الرياض : ت ٤٩٥٤٧٩٨ – ٤٩٥٦٥٣٨ – السيد / حسن عباس
لمزيد من المعلومات يرجي الاتصال بـ : مرهون ناصر للمزاد العلني



لما تتمتع بالإجازة الصيفية و تتعلم اللغة الإنجليزية
في
بريطانيا
٩٦٠٠ ريال لمدة شهر
١٤٥٠٠ ريال لمدة شهرين
السعر يشمل التالي:
تكاليف الدراسة خلال مدة الدورة.
تذاكر طيران ذهابًا و إيابًا.
إقامة مع عشاء و إفطار.
المواصلات من و إلى المطار.
شهادة إتمام الدورة.
بالإضافة إلى
برامج تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال:
العمودي للسياحة
هاتف : ٦٦٩٤٣٦٤ / ٦٦٩٤٣٧٢
فاكس : ٦٦٠٦٠٨٥
بالتعاون مع معهد EMBASSY



المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريرًا)
تليفون : ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطًا) فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤

الخط الطبى المجاني
إستشارة طبية مجانية
بواسطة البروفيسورات الألمان
والإستشاريين بالمستشفى
الإتصال بالسيد/ سعيد أبو العلا من الساعة ١١ص إلى الساعة ١٠م ما عدا يوم الجمعة

... مصنع وطني في حاجة إلى الوظائف التالية:

| العدد | الوظيفة | المؤهلات | الخبرة .. |
|---|---|---|---|
| ٣ | مشرف | شهادة جامعية (يفضل خريجي العلوم) | ٣ سنوات في مجال التصنيع مع المعرفة التامة باللغة الإنجليزية قراءة وكتابة .. |
| ١ | مهندس صيانة | شهادة الهندسة جامعية | ٥ سنوات مهندس صيانة في مصنع شركة أدوية مع المعرفة التامة باللغة الإنجليزية قراءة وكتابة. |
| ١ | فني أحياء مجهرية (ميكروبيولوجي) | شهادة علوم جامعية | ٣ سنوات في شركة طبية أو مختبر ميكروبيولوجي في مستشفى .. |
| ٢ | فني لفحص الجودة النوعية | شهادة علوم جامعية | ٣ سنوات في مجال فحص الجودة النوعية ويفضل في المجال الطبي .. |
| ٢ | محاسبون | شهادة جامعية تجارة شعبة محاسبة .. | ٥ سنوات في مجال العمل مع إجادة اللغة الانجليزية والكمبيوتر. خبرة بأعمال التكاليف والمحاسبة مع المعرفة التامة بأعمال الإستيراد والتصدير والقوائم المحاسبية. |
| ١ | أمين مستودع | شهادة جامعية | ٣ سنوات في مجال العمل مع المعرفة التامة بإستعمال الحاسب الآلي يفضل من لديه خبرة في أعمال التكاليف والمحاسبة .. |

ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وعدد ٢ صورة شمسية حديثة على العنوان التالي :
ص.ب : ٥١٨٧١ الرياض ١١٥٥٣ فاكس/ ٤٧٩٢٧٥٩



# إعلان توظيف

شركة رائدة في مجال السوبرماركت بالمملكة العربية السعودية تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية:

## مدير تسويق
على أن تتوفر فيه المواصفات التالية:
- شهادة جامعية في مجال التسويق
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال التسويق والتعامل مع وكالات الإعلان.

## مدير مالي
على أن تتوفر فيه المواصفات التالية:
- شهادة جامعية في مجال المحاسبة
- إجادة المحاسبة باللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال المحاسبة لقطاع البيع بالتجزئة.

## مسؤول لحوم (عربي الجنسية)
على أن تتوفر فيه المواصفات التالية:
- له معرفة تامة في مجال تصنيف وعرض وتسويق اللحوم
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في نفس المجال.

على من يجد في نفسه الكفاءة أن يرسل بيان السيرة الذاتية وأوراقه الثبوتية إلى:

ص.ب: ٣٣١١ الرياض ١١٤٧١
عناية مدير شؤون الموظفين.
رقم الفاكس: ٤٨٠٢٨٦٦ ٠٠٩٦٦١



GREAT OPPORTUNITIES TO SHARE IN OUR SUCCESS IN SAUDI ARABIA

We are one of the Kingdom's leading Distributors for premium quality international brands of household consumer and personal care products, all leaders in their respective market sector.

Following a sustained period of rapid growth, the company is expanding its operation and now seeks a number of suitably qualified personnel to fill the following positions.

| JOB TITLE | MINIMUM EXPERIENCE REQUIRED |
|---|---|
| • CUSTOMER SERVICES MANAGERS | - 10 years in Customer Services, Logistics or Operations Management |
| • COMPUTER SYSTEMS MANAGER | - 5 years preferably AS400/SSA/JDE |
| • BRAND MANAGERS | - 3 years experience in Product Management |
| • VAN SALES MANAGERS | - 3 years experience in Van Sales Management |
| • WAREHOUSE MANAGERS | - 3 years experience in Warehouse Management |
| • SALESMEN | - 2 years experience |
| • MERCHANDISERS | - 2 years experience |

QUALIFICATIONS:
You must have a University Degree and be able to demonstrate a track record of achievement in reputable companies. You should be self-motivated, professional and committed to delivering the highest standard of service to your customers.
For Non-Saudi: Transferable Iqama is essential for all positions.

BENEFITS:
An attractive salary package and other benefits commensurate with the role will be offered to the successful candidates together with our full commitment to your training and the development of your commercial skills.

Application meeting the above requirement and wishing to share in our success should fax full details of career to date to either: Fax (03) 842 6865 or mail P.O.Box 2666 Dammam 31461, Saudi Arabia.





في معرض «تكنولوجيا الأسفار»

# نظم للحجز الأوتوماتيكي وأجهزة ترفيه جوية وشبكات سياحة إلكترونية

لندن: من أسامة نعمان

شهدت لندن حدثا جديدا، عندما عرضت عشرات الشركات العاملة في ميادين الاتصالات والشبكات الالكترونية والسياحة والسفر احدث اجهزتها وتقنياتها وخدماتها لخدمة المسافرين حول العالم في اطار معرض «تكنولوجيا الاسفار» (Travel Tech).

وتعتبر الدورة الثانية لهذا المعرض حاسمة في هذا المضمار، عندما اثبتت الاختبارات نجاح دورته الاولى التي نظمت العام الماضي على نطاق ضيق.

وقد عرضت خدمات الشركات الخطوط الحجز الالكتروني على التذاكر، وتوفير خدمات اقتنائها عبر الشبكات الالكترونية، اضافة الى الاجهزة المتنقلة التي تخدم رجال الاعمال اثناء ترحالهم.

## نظم تذاكر إلكترونية

استخدمت شركة الخطوط الجوية البريطانية اخيرا احدث نظم صممت للتذاكر الالكترونية التي تعوض عن التذاكر الجوية التقليدية على الخطوط الداخلية السريعة المخصصة لرجال الاعمال. ويقوم المسافرون بالحجز على رحلاتهم هاتفيا سواء بالاتصال مع الشركة، او الوكلاء، وتخزن المعلومات في مخزونات الذاكرة الالكترونية للنظم. ولدى وصولهم الى المطار يستطيع المسافرون الذين يحملون حقائب يدوية استخدام بطاقة خاصة يزودون بها من قبل الشركة للحصول على بطاقة الطيران من اكشاك خاصة. اما الذين يحملون حقائب كبيرة فيحصلون عليها بالطرق التقليدية.

ومنذ تطبيق النظم الجديدة في 9 مطارات داخل بريطانيا قبل اكثر من شهر بدأ حوالي 3000 راكب باستخدامها يوميا، اي ما يمثل 10% من المسافرين في الرحلات الجوية المحلية. وتزداد هذه النسبة في بعض الخطوط الى 30%. وتخطط الشركة لاستخدام نظم الحجز الالكتروني لرحلاتها الى المانيا والدول الاسكندنافية في المستقبل القريب، فيما تعمل لادخالها على خطوطها الى الولايات المتحدة خلال سنوات.

وتقوم النظم الجديدة بحجز تذاكر العودة مباشرة كذلك، وهي ستتطور بحيث تقوم في المستقبل باستخدام بطاقات ذكية اعلى كفاءة من البطاقات المغناطيسية الحالية التي تحتوي على معلومات خاصة بالرحلات.

وسوف تدخل في البطاقات الذكية المقبلة معلومات مفصلة عن رخص قيادة للسيارات لتوفير خدمات استئجار السيارات بسرعة، ومعلومات اخرى عن حجوزات الفنادق او المطاعم او المسارح.

وتتحول عمليات السفر والسياحة الى اعمال ينتفي فيها استخدام الاوراق حيث تدخل المعلومات الالكترونيا الى الكومبيوترات. وتعتبر شركة طيران «لوفتهانزا» وشركة «ساس» اكثر تقدما في استخدام هذه النظم في المطارات الاوروبية مما يجعلها في موقع اقوى من شركة الخطوط البريطانية التي لا تزال تتخلف ايضا عن مثيلاتها في الولايات المتحدة.

## أجهزة ترفيه جوية

وتشهد خطوط الطيران العالمية تطورات جديدة اخرى على صعيد نصب اجهزة التسلية والالعاب الالكترونية للمسافرين على خطوطها بهدف توفير الخدمات سواء في ميدان عرض الشرائط والافلام حسب الطلب او العاب الكومبيوتر.

وتجابه هذه التوجهات بمشكلتين كبيرتين: الاولى هي حشد استثمارات كبيرة والثانية المصاعب المترتبة على استخدام الاجهزة الالكترونية على متن الطائرات سواء على صعيد الاجهزة او الكومبيوترات المتنقلة، والهواتف النقالة على اداء نظم الاتصالات الجوية مع النظم الارضية من جراء تداخل موجاتها مع موجات هذه النظم.

ويمثل هذا التوجه جزءا من حملة كبرى لجذب عشرات الالاف من المسافرين وتحقيق الارباح على حساب الشركات المنافسة. وحسب التقديرات فإن تركيب نظم وشبكات لاجهزة الترفيه داخل طائرة ركاب من طراز بوينج 747 - 400 يكلف نحو 3.5 مليون دولار عدا تكاليف تأثيراته على الطائرة ونظم التحكم الالكتروني داخلها التي قد تتطلب تعديلات اضافية.

وقد خططت عدة شركات طيران لمشاريع من هذا النوع، حيث اعلنت شركة اير يوروب الاسبانية انها ستوفر خدمات عروض الكترونية للركاب على رحلاتها التي يتعدى زمنها الساعتين. فيما تقوم شركات اخرى بنصب الاجهزة على ظهور المقاعد للسماح للمسافرين بمتابعة العروض على شاشاتها، خصوصا عروض العاب معينة.

## مراهنات وأرباح

وتشكل اهم ملامح مخططات شركة «سويس اير» شركة الخطوط السويسرية التي يعتقد خبراؤها ان النظم التي سوف تنصب فيها تمثل احدث الاجهزة العالمية توضع في اسطول من 16 طائرة من طراز «ام دي 11» وخمس طائرات بوينج 747 بتكاليف تصل الى 100 مليون فرنك سويسري اي ما يقابل 70 مليون دولار تقريبا.

وستركب الاجهزة داخل الصالونات الثلاثة للطائرات السويسرية، وهي تشمل على شاشات كبيرة تستقبل الاوامر بواسطة اللمس وتسمح لمستخدميها اختيار شريط سينمائي من اصل 20 شريطا، والاستماع الى 60 ساعة من التسجيلات الغنائية والموسيقية، او المشاركة في لعبة كومبيوترية من 121 لعبة موجودة، اضافة الى العاب اخرى مختلفة ويشير خبراء الخطوط السويسرية الى ان الارباح التي سوف تدرها النظم الترفيهية الجديدة ستذهب الى اعمال خيرية داخل سويسرا.

ويستطيع الركاب مشاهدة فيلم سينمائي او المشاركة بلعبة كومبيوتر واحدة مجانا ودفع مبالغ تتراوح بين 5 و8 دولارات لأي فيلم او لعبة جديدة.

ورغم هذه الطموحات فإن الخبراء في ميدان الاجهزة الالكترونية يشيرون الى ضرورة تطوير شبكات متطورة من الاجهزة الالكترونية المتفاعلة داخل مقصورات الطائرات لدرء احتمالات فشلها في جذب الركاب، خصوصا مع تسجيل فشل قسم من الاجهزة في تقديم عروضها لنحو 2 الى 5% من الركاب على خطوط شركة سنغافورة للطيران.

## أجهزة السفر

وتتسابق شركات الكومبيوتر العالمية لطرح احدث اجهزة السفر الالكترونية، خصوصا مع تطوير قدرات الكومبيوترات وتصغير احجامها، وطرح احدث انواعها نوع «بالمتوب» (Palmtop) التي توضع على راحة اليد. ومهما اختلفت مسميات هذه الكومبيوترات الصغيرة جدا مثل «كومبيوتر المحفظة» كما يحلو لخبراء شركة مايكروسوفت تسميتها، او «المساعد الرقمي الشخصي» كما يحلو لخبراء شركة آبل تسميتها، او مجرد «بسايون» من الشركة المنتجة لها، فإن هذه الكومبيوترات الصغيرة العظيمة القدرات التي يمكن وضعها داخل جيب السترة تمثل احد المنجزات الفريدة المهمة لرجال الاعمال المسافرين.

ورغم ان الكثير لا يزال يفضل استخدام الكومبيوترات المتنقلة من الحجم المتوسط (لابتوب Laptop) لصعوبة التعامل مع الكومبيوترات الموضوعة على راحة اليد من جهة، وصعوبة متابعة تفاصيل العروض على شاشتها الصغيرة من جهة اخرى، فإن دخول شركة مايكروسوفت الميدان بقوة، يشير الى تحول الاهتمام الى الكومبيوترات الصغيرة، خصوصا مع وضع برامج ادارة الكترونية لها تتيح تواصلها بسهولة مع البرامج الموضوعة على الكومبيوترات الشخصية. وتوفر برامج «النوافذ سي اي» التي تستخدم في الكومبيوترات الصغيرة، او البرامج المماثلة الاخرى، تواصلا سريعا مع اخواتها من الكومبيوترات في المكتب، مما يتيح تنسيق الاعمال سواء التقاويم الزمنية للمواعيد، او الجداول الحسابية، والوثائق في كلا الجهازين، او استقبال البريد الالكتروني.

وتجلب الكومبيوترات الصغيرة الزبائن المسافرين بامكاناتها العالية بالتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات ومع شبكات الاتصالات للهواتف النقالة.

وبالمقابل تزداد متطلبات رجال الاعمال المسافرين على الكومبيوترات المتنقلة المتوسطة التي تزداد قدرات معالجتها خصوصا من ناحية متانة تصاميمها. فلم تعد المتطلبات الحالية تنحصر في ضرورة زيادة مساحة العرض للشاشة، او سهولة استخدام ازرار لوحة الكتابة، بل في عدم تعرضها لعمليات الارتجاج التي تؤثر على قابلياتها الالكترونية. ولا تزال هذه الكومبيوترات تسوق باثمان عالية تبلغ عدة آلاف من الدولارات، فيما تسوق الكومبيوترات على راحة اليد بعدة مئات من الدولارات، مما يؤهل الاخيرة لاحتلال موقعها المتميز في سوق اجهزة وتكنولوجيا الاسعار.

رحلات سياحية على الشاشة الالكترونية

وقد عرضت في لندن احدث اجهزة ومبتكرات وطرق توظيف التقنيات الجديدة في الرحلات والسفرات، منها عروض لشركة اي تي اند تي الاميركية العملاقة للاتصالات عن خدماتها الالكترونية في ميدان السياحة والاسفار، منها خدمات وبرامج الكترونية تتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات للقيام بعمليات الحجز الكترونيا في مختلف مواقع العالم، ودليل سياحي عالمي على الانترنت. كما عرضت شركة بريتش تيليكوم للاتصالات في بريطانيا خدماتها في تامين الحجوزات الالكترونية بتقنيات الهواتف النقالة.

### مؤشرات

● شبكة «الانترنت» واكشاك وسائط الإعلام المتعدد بالنص والصورة والصوت في أهم المواقع التي يتوسع استخدامها في ميدان السياحة والسفر على النطاق العالمي

● يتوقع خبراء مؤسسة «ديتامونيتور» (Datemoniton) البريطانية للاستشارات ان يتوسع تسويق الخدمات السياحية عبر الخطوط الالكترونية من مليون جنيه استرليني حاليا الى مليار جنيه بحلول عام 2002. وسوف تحتل الحجوزات على التذاكر في الخطوط الجوية 75% من هذا المبلغ، فيما يذهب المتبقي منه الى الحجز على الفنادق ثم على الرحلات السياحية

● ستنخفض اسعار التذاكر والخدمات السياحية مع ادخال النظم الجديدة وتقليل التكاليف الادارية وقد يؤدي الى انهيار اعمال الكثير من مكاتب وكالات السفر

ستتحول إلى قلاع إلكترونية متحركة

# سيارات ببرامج ذكية ونظم تحذير مرتبطة بـ«الإنترنت»

لندن: «الشرق الأوسط»

تتحول السيارات الحديثة الى قلاع الكترونية مزودة باحدث تقنيات وسائط الاعلام المتعدد بالصوت والصورة لتتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات بعدما تتزود بنظم متطورة للتحذير من اللصوص، او استعمالها بشكل غير مشروع. وبالمقابل يضع المصممون مخططات لطرقات مرور تزود باحدث الاجهزة التي توفر للسائقين سرعة الحركة وحريتها على الخطوط السريعة.

في الولايات المتحدة عرض احدث نموذج لسيارة تمثل قلعة الكترونية متحركة تشتمل على اجهزة تواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات قام بتطويره مهندسون من شركة ديملر - بنز الالمانية وباحثون من المركز التكنولوجي من بالو التو بولاية كاليفورنيا ويحتوي التصميم على نظم ارسال واستقبال لاسلكية واجهزة للتعرف على الاصوات تسمح لاصحابها بالاتصال مع صفحات «انترنت» ومواقعها. ويشير المصممون الى ان هذه التقنيات ستتيح للسائقين فوائد كبرى وخدمات سريعة، حيث يستطيعون الاطلاع على اخر تفاصيل حالة المرور المحلية وسبل الملاحة الآمنة السريعة، اضافة الى المعلومات عن حالة الطقس التي تظهر كلها على شاشة تقع قرب مقود السيارة.

وتوجه الاوامر بواسطة الاصوات لتفادي التدفق الكبير للمعلومات نحو الشاشة، وكذلك لتفادي تحويل اهتمام السائق اثناء قيادته للسيارة. وتوضع في صالون السيارة، او مقاعدها الخلفية نظم لمكتب الكتروني او اجهزة العاب الكترونية وذلك حسب الطلب ورغبة السائق، او مالك السيارة. ويستخدم الركاب آلات كاتبة تتواصل مع كومبيوترات صغيرة لاسلكيا، وتزرع شاشات الكومبيوترات في ظهر المقاعد الامامية.

ويطمح المصممون لانتاج القلعة الالكترونية المتحركة بحلول عام 2000.

## نظم ذكية للمرور والحماية

في بريطانيا انطلقت برعاية وزارة التجارة البريطانية الاعمال ببرنامج خاص للتحكم بعمليات المرور بمبلغ اولي يبلغ 5 ملايين جنيه استرليني يعتمد على وضع اجهزة وآلات الكترونية في الطرقات السريعة تقوم بجمع وتحليل المعطيات عن حركة وتدفق اعداد السيارات واستخدام لوحات الكترونية توضع على السيارات بدلا من لوحات ارقامها الحالية تقوم بارسال المعلومات نحو اجهزة الاستشعار في الطرقات.

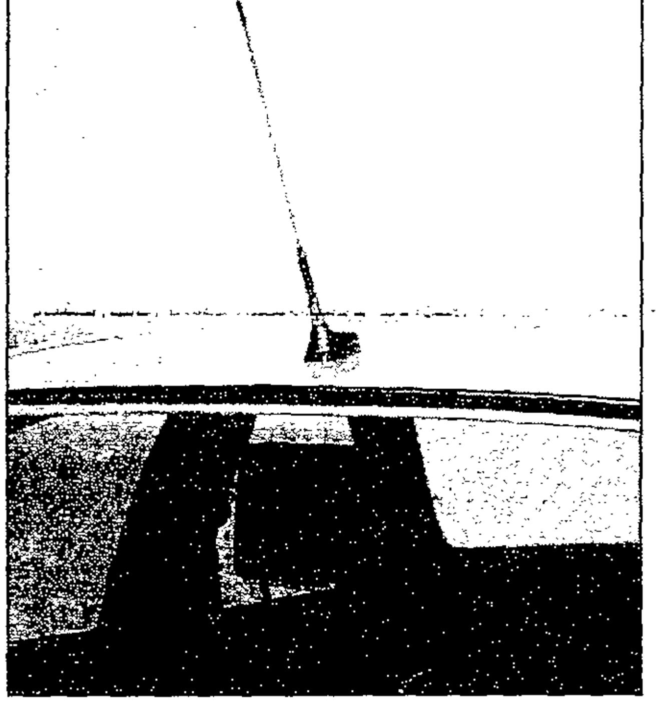
وتستخدم حاليا اجهزة ليزر ونظم المراقبة الالكترونية في دوائر تلفزيونية مغلقة توصل بالكابلات يكلف ارخصها مبلغ 20 الف جنيه استرليني. اما تقنيات المستقبل فتشمل وضع علامات الكترونية على السيارات تتبادل المعلومات مع الاجهزة المنصوبة على قارعة الطريق.

وعلى صعيد التقنيات الجديدة في حماية السيارات من السرقة، طرحت شركة «سكاينيت» (SKYNET) البريطانية نظاما مطورا جديدا يتواصل مع هاتف نقال خلوي ومع شبكة النظم الشاملة لتحديد المواقع التي تستخدم الاقمار الصناعية لمراقبة السيارة اينما كانت.

وفيما تعتمد النظم الاخرى لحماية السيارات من السرقة على مبدأ تحذير السائق، او المالك نفسه للجهات الامنية لدى فقدانه لسيارته فإن النظام الجديد يقوم بنفسه بواسطة الهاتف النقال بارسال اشارة الخطر نحوها ويقوم في الوقت ذاته بتشغيل نظام انذار تقليدي ونظام اخر لاعاقة حركة السيارة وتعطيلها.

ويتمتع نظام سكاينيت 2000 الجديد بحساسية فائقة بحيث يستطيع ارسال اشارة الانذار لدى تهشيم زجاج نافذة السيارة، كما تظهر المعلومات عن سرعة السيارة مع تحديد موقعها بدقة اكبر.

ويشير خبراء الشركة البريطانية الى ان النظام الجديد لا يمكن التلاعب به او التشويش على الارسال. كما ان الكومبيوتر الصغير واجهزة الاستقبال والهوائيات توضع في مكان خفي داخل السيارة. ويستطيع السائقون استخدام النظام الجديد للحصول على اي معلومات تهمهم عن حالة الطرقات او الخدمات الاخرى.



هوائي سيارات يتواصل بشبكة الهاتف النقال العالمية عبر نظم التحديد الشامل للمواقع كما يستقبل البرامج الاذاعية. ويمكن بواسطته تحديد موقع السيارة في اي بقعة على الارض

# انهيار أحلام اليابانيين بتحقيق الاكتفاء الذاتي في الطاقة النووية

طوكيو: «الشرق الأوسط»

اصطدمت آمال اليابانيين بتحقيق اكتفاء ذاتي كامل في تجهيزات الطاقة الكهرونووية بعقبات كبرى اخيرا مع نشر الانباء عن حدوث حرائق وانفجارات وتسربات اشعاعية في المنشآت النووية على مدى الـ30 عاما الماضية وتخضع اعمال مؤسسة مفاعلات الطاقة وتطوير الوقود النووي الحكومية التي اسست عام 1967 الى عملية تحقيق واسعة الآن، سواء من قبل الهيئات الحكومية، او المنظمات الاجتماعية، خصوصا لاخفاقها في نشر المعلومات عن اسوأ الحوادث في تاريخ الصناعات النووية اليابانية وقد ادى الحادث الذي وقع يوم الحادي عشر من مارس (آذار) الماضي في موقع لاعادة معالجة المواد النووية على مسافة 160 كيلومترا الى الشمال من طوكيو نتيجة انفجار سبقه اندلاع حريق في المنشأة الى تسرب غازات ضئيلة الاشعاع تعرض لها 37 شخصا، حسب آخر الاحصاءات وازدادت المخاوف بعدما ثبت ان المشرفين على الموقع قاموا بتزوير التقارير عن موعد حدوث الحادث ومزقوا الصور التي وثقت الحدث.

ولا تعتبر هذه الحادثة الاولى من نوعها في اليابان، حيث سجلت حادثة تسرب مواد اشعاعية عام 1995 من مفاعل مونجو، فيما امتنع المشرفون لمدة 30 ساعة عن نشر تفاصيل تسرب مواد اشعاعية الشهر الماضي في مفاعل «فوجين» وهو الحادث الحادي عشر من نوعه خلال السنوات الثلاث الماضية داخل هذا المفاعل. وقد امرت الحكومة اليابانية بغلق اربعة من اصل ستة مواقع رئيسية منها الموقعان المذكوران، وموقع «توكيمورا» مما يمثل ضربة كبرى للمؤسسة الحكومية وسوف تنشر اللجنة الخاصة التي شكلت للتحقيق في حادث موقع توكيمورا تقريرها في يونيو (حزيران) المقبل، حيث يتوقع اقتراح اجراء اصلاحات كبرى على عمل مؤسسة الطاقة النووية، وربما تفكيكها بحلول عام 2000 واغلاق احد مواقعها على الاقل، وبيع قسم من اعمالها للقطاع الخاص، وتحويل مختبرات الابحاث فيها الى جامعات ومؤسسات ابحاث يابانية اخرى.

وتؤمن الطاقة النووية ثلث احتياجات اليابان من الطاقة الكهربائية حاليا، ومع تزايد حوادث تسرب الاشعاعات فإن قطاعات الرأي العام فيها تتوجه لحملة مضادة لها قد تفلح في منع اليابان من تحقيق حلم الاكتفاء الذاتي منها.




الرفاهية التي اعتدت عليها من ميركوري،
تأتيك الآن بالدفع الرباعي في
ماونتنير ٤×٤ الجديدة.

• محرك جبار ٦ إسطوانات على شكل V،
سعة ٤ ليتر، بقوة ٢٢٥ حصان.
• ناقل حركة أوتوماتيكي
بخمس سرعات فريد في فئته.

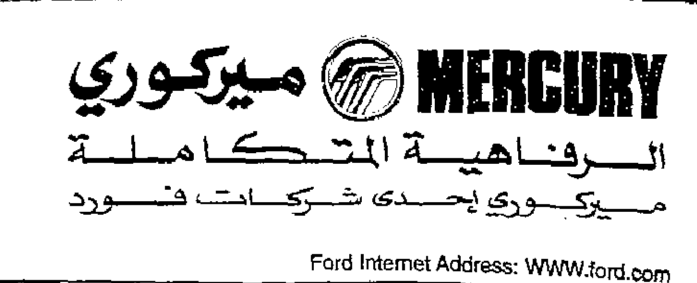
معادلة تمنحك السرعة والسلاسة على الطرقات المعبّدة، والقدرة والراحة على الطرقات الوعرة.

جرّب قيادة ميركوري ماونتنير ٤×٤ اليوم.

سيارة لمن يقدّر القيمة؛
ولمن اعتاد على الرفاهية،
ولم يعتد الوقوف حيث تنتهي الطرق.

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.
اكثر من ٩٠ عاما من الخبرة

جدة: فرع كيلو ١١ طريق مكة القديم
جدة: فرع كيلو ١٤ طريق المدينة
فرع الخبر
فرع الهفوف
فرع الرياض
فرع أم الحمام: الرياض
فرع بريدة
فرع جيزان
فرع المدينة المنورة
فرع ينبع
فرع تبوك
فرع حائل
الرويس - جدة
فرع البيان




Ford Internet Address: WWW.ford.com

## عدد نظيراتها الأميركية 1400 مليون ومواردها تفوق ناتج العالم الثالث

# مناقشات المنظمات الأهلية العربية ركزت على تهميش 75% من فئات السكان

القاهرة: من عكاشة ابو الذهب

عبر خبراء وباحثون عرب عن ارتياحهم لوقائع ومجريات المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية الذي انعقد في القاهرة لمدة ثلاثة ايام خلال الاسبوع الماضي. ورأى هؤلاء الخبراء ان البحوث التي نوقشت خلال المؤتمر، والتوصيات والقرارات المتخذة عبرت عن تنامي الوعي العربي باهمية الدور الاجتماعي للمنظمات الاهلية.

وكان المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة ايام اكثر من 50 بحثا حول العمل الأهلي العربي ودور المنظمات الأهلية في النهوض بالطفولة والمجتمع، وركز المؤتمر خلال المناقشات على الانتقاص والتهوين على نطاق واسع من دور النساء والأطفال الذين يشكلون 75 في المائة من مجتمعاتنا تحت حجج واهية وذرائع باطلة وانتشار الأمية بدرجة مخيفة في معظم الدول العربية.

وطالب المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية بتبني مشروع قومي للعمل الأهلي العربي المشترك لمكافحة الظواهر التي تعوق النهوض بالأطفال العرب ومنها «ظاهرة أطفال الشوارع» وعمالة الاطفال» وغيرها من القضايا التي تواجه المجتمع العربي، ودعا المؤتمر في ختام اعماله مساء الثامن عشر من الشهر الجاري الى انشاء شبكة عربية للمنظمات الأهلية ووضع صيغة مناسبة لنجاحها ودعوة المنظمات الاهلية العربية للانضمام إليها قبل عام 1999.

ولاقت الفكرة التي طرحها الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المؤتمر بانشاء بنك للفقراء استحسانا من المشاركين ليكون مؤسسة اقتصادية ذات اهداف اجتماعية وأعماق انسانية للمساعدة في تحقيق البعد الاجتماعي لبرامج الاصلاح الاقتصادي وتقديم العون والمساعدة والاقراض الصغير للشرائح الاجتماعية التي تمثل افقر الفقراء الذين لايجدون حد الكفاية ويسعى البنك في مرحلته الأولى للتوجه نحو مائة ألف أسرة من هذه الشرائح لتحويلها من عناصر عاطلة تمثل عبئا على المجتمع الى قوى منتجة مثمرة تسهم في تنميته وتقوية شعورها بالانتماء إليه.

واهتم الخبراء والمشاركون بمشروع الجامعة العربية المفتوحة التي وافق عليها وزراء التعليم العرب منذ عدة شهور والتي تستفيد من كل انجازات العلم والتكنولوجيا الحديثة للوصول الى قطاعات واسعة ممن لايستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي.. يذكر ان الجامعة محل الدراسة ستبلغ تكاليفها حوالي 100 مليون دولار.

ولفت الانتباه خلال المناقشات التي دارت في ورش العمل البحث المقدم من العراقي الدكتور دارم البصام حول «العمل الأهلي العربي المشترك» القطاع الثالث بعد القطاع الحكوم والقطاع الخاص، واكدت الدراسة ان العمل الاهلي في الدول المتطورة يحتل مساحة كبيرة من العمل الاجتماعي والاقتصادي على عكس الدول العربية ويشكل جزءا عضويا فاعلا في ديناميتها ومنظورها للتطوير المجتمعي والتغير الاجتماعي السياسي.

وضرب الباحث العراقي مثلا لذلك بالولايات المتحدة الاميركية وانها تضم 1400 مليون منظمة اهلية يصل رقم مواردها وأصولها المالية الى حدود نصف تريليون دولار، أي 500 مليار دولار بما يفوق الناتج القومي لكل دول العالم الثالث، وهذا يكشف تأخر دول العالم الثالث في العمل الأهلي وتطويره ومنها الدول العربية.

وركز الخبراء والمشاركون في المؤتمر على التحديات التي تواجه العمل الأهلي العربي المشترك خلال القرن المقبل ومنها تعاظم قوة السلطة المركزية على حساب التعددية وانطلاق المبادرات الفردية والعمل الأهلي التطوعي مما تسبب في ضعف المشاركة السياسية والاحجام عن العمل العام بصورة سلبية، وكذلك تحجيم ثقافة الحرية وإهدار حقوق الانسان في ابسط صورها وتجاهل حركة المتغيرات العالمية في ظل الموجة الديمقراطية السائدة في أرجاء العالم من شرقه الى غربه.

وربط المشاركون في الفعاليات التحديات بتقييد التفكير العلمي الموضوعي وقهر الخيال والإبداع مما يؤدي الى غياب الرؤية الاستراتيجية وضياع الحلم بمستقبل افضل للقطاعات الشعبية العريضة الأكثر حاجة، وتنامي مظاهر الفساد السياسي والمالي والاداري والاخلاقي والاجتماعي عبر ظواهر غريبة ومفاجئة، وكذلك استمرار حالة عدم الاستقرار في المنطقة وغياب السلام العادل والشامل في ظل بقاء الصراع العربي الاسرائيلي متوترا وغياب القدوة في العمل الاهلي والنشاط الاجتماعي.

وشهدت مناقشات المؤتمر عدة بحوث هامة منها ورقة حول شروط بناء الثقة بين المنظمات الاهلية وشركائها المباشرين سواء الحكومات او القطاع الخاص والمنظمات الدولية والتي قدمها الباحث العربي الدكتور المنصف وناس وركز فيها على ضرورة تحويل هذه الجمعيات الى هياكل ومؤسسات لتدريب الشباب خاصة على العمل التطوعي مما يسمح بمراكمة التجارب العربية وتواصل نفس الروح عند الأجيال.

ومن البحوث الهامة ايضا ما دار حول «دور الادارة في تشكيل مستقبل التنظيمات الأهلية العربية.. تأملات واقعية.. وهواجس مستقبلية» للدكتور محمود جبريل والذي أكد على وجود تناقض وعدم تجانس طبيعي بين الجمعيات الأهلية ومحيطها الثقافي ونسق القيم السائد المحدد لفكر وسلوك اعضائها، وبين عدد هذه المنظمات والجمعيات الأهلية الذي هو في تكاثر مستمر وبين مستوى تأثيرها الذي يفترض تعاظمه مع تعاظمها العددي مع استثناء بعض التنظيمات الأهلية المتخصصة في مجالات كالبيئة والمراة وحقوق الأنسان، مما ادى الى وجود صورتين للتنظيمات الأهلية إحداهما مثالية متفائلة واخرى واقعية.

## أكبر تظاهرة صحافية لـ«الشركة السعودية للأبحاث»

جدة: «الشرق الأوسط»

في اكبر تظاهرة صحافية تقيمها «الشركة السعودية للابحاث والنشر» في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم بفندق الفاو هوليداي إن، بمدينة جدة، وتضم اكثر من ثلاثة آلاف شخصية من عشاق الكلمة المقروءة المميزين، وهم جملة من المشتركين في خمس واكثر من مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والنشر» وبتغطية اعلامية شاملة تضم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، سيحتفل بالسحب على جوائز حملة الاشتراكات المخفضة لهذا العام 1997 والتي تبلغ قيمتها الاجمالية 1750000 ريال قدمتها كبريات البيوت التجارية السعودية، اسهاما منها في دعم الرسالة الاعلامية وهي: مجموعة ابراهيم الجفالي واخوانه وشركة باسمح التجارية وشركة عبد الله سعيد بقشان واخوانه وشركة دلة التجارية وشركة ريفكو للمعجنات وشركة الغزالي للساعات.

وستعلن نتائج السحب واسماء الفائزين يوم الاثنين القادم على صفحات ثلاث مطبوعات هي جريدة «الشرق الأوسط» وجريدة «الرياضية» وجريدة «الاقتصادية».

## حديقة مرورية للأطفال في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرت الاولى من نوعها في الاردن افتتح امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي الحديقة المرورية للاطفال في منطقة قلاع العلي بعمان الغربية. وتشتمل الحديقة على ممرات وأرصفة من البلاط الملون وطرق معينة واشارات ضوئية وسيارات اطفال وقاعة عرض للافلام المرورية ومدرج ومسرح صغير والعاب اطفال واحواض زراعية.

وقال مدير دائرة الحدائق في امانة عمان الكبرى هيثم حويتات ان الهدف من انشاء هذه الحديقة هو نشر الوعي بين الاطفال من خلال وضع النماذج التي تخدم العملية التعليمية. واضاف ان الحدائق في عمان اصبحت ذات اهداف ترويحية وترفيهية وثقافية من خلال اقامة فعاليات مختلفة. وقدرت كلفة الحديقة التي تبلغ مساحتها خمسة دونمات بنحو ربع مليون دولار.

## «العوابي» العمانية تعود لعهود الخصب

مسقط: «الشرق الأوسط»

شهدت ولاية العوابي العمانية خلال اليومين الماضيين، ولاول مرة منذ اكثر من مائة عام، حالة من الخصب وغزارة المياه وتدفق السيول من اعالي قمم الجبل الاخضر. ولوحظ ان الارض اعشوشبت واخضرت وكثرت المراعي وزاد النشاط والحركة في كافة المجالات.

ولا يزال السيل المائي القادم من الجبل الاخضر يواصل تدفقه على طول وادي بني خروص، ووصلت المياه بالقرب من الطريق المؤدي الى قرية الهجير وقرى وادي بني خروص.

ويؤكد كبار السن بالولاية ان هذه المياه لم تات بهذه الصورة، الا منذ 100 عام مشيرين الى ان اكثر السيول تدفقا حاليا من منطقة العلياء وقرية الهجير وكلها عذبة ونقية وصافية.

ويلاحظ ان حركة السياح ازدادت بالولاية وزادهم تشجيعا على ذلك استمرارية جريان الغيول في معظم المناطق تقريبا. وقد اثر ذلك ايضا على انتاج النخيل بالولاية ويمكن ان يصل الى الضعف تقريبا. اما بما يتعلق بالانشطة الاخرى مثل تربية خلايا النحل فقد شهدت الولاية هذا الموسم تكاثرا ملحوظا ووصل عدد الخلايا الجديدة الى 30 خلية لبعض النحالين.

## أبيض وأسود

خالد القشطيني

### الشعراء في إخوانياتهم

عودة الى موضوع سخريتنا، لا بل والله موضوع سخرية امير الشعراء احمد شوقي، الا وهو الدكتور محجوب ثابت، الطبيب الاديب والوزير اللبيب. وعودتنا اليه في عام 1919، ايام الثورة المصرية، والثورة الارلندية. وكان من صفحات الثورة الاخيرة، اضراب بطل الثورة الارلندية مكسويني عن الطعام بما افضى به اخيراً الى الموت جوعاً. في هذه الاثناء كان للدكتور حصان يستعمله في رحله وترحاله، دون ان يسهر على اكله واحواله، حتى هزل الحصان الى الحد الذي جعل اصحاب الدكتور يسمونه باسم ذلك البطل، شهيد الجوع، مكسويني. يظهر ان محجوب ثابت تضايق من هزلهم وسخريتهم فباعه واشترى سيارة اوفرلاند بدلاً منه. بيد ان السخرية لم تنته، بل تعاظمت وتنوعت. وكان منها القصيدة التالية التي نظمها احمد شوقي في عزاء الحصان والتهكم بالسيارة:

لكم الحظ سيارة ... حديث الجار والجارة
(اوفرلاند) ينبيك ... بها القنصل (طمارة)
كسيارة (شارلوت) ... على السواق جبارة
اذا حركها مالت ... على الجنبين منهارة
ولا تشبعها عين ... من البنزين فوارة
ولا تروى من الزيت ... وان عامت به الفارة
ترى الشارع في ذعر ... اذا لاحت من الحارة
وصبيانا يضجون ... كما يلقون طيارة
وفي مقدمها بوق ... وفي الماخر زمارة
فقد تمشي متى شاءت ... وقد ترجع مختارة
قضى الله على السواق ... ان يجعلها داره
يقضي يومه فيها ... ويلقى الليل مازاره
ابنيا الخيل يا (مكسي) ... كدنيا الناس غدارة؟
لقد بدلك الدهر ... من الاقبال ادباره
فصبراً ياقتي الخيل ... فنفس الحر صبارة
احق ان محجوبا ... سلا عنك بفخاره
وباع الابلق الحر ... باوفر لاند نعاره
ولم يعرف له الفضل ... ولا قدر آثاره
ولا والله اما كلفـ ... ـت محجوباً ولا(باره)
فلا البرسيم تذريه ... ولا تعرف نواره
وقد تروى على (صلت) ... اذا نادمت سماره
وقد تسكر من خور ... على الافريز معقاره
وقد تشبع يا بن الليـ ... ـل من رنة قيثاره
عسى الله الذي ساق ... الى يوسف سيارة
فكانت خلقهم دنيا ... له في الارض كبارة
يهيئ لك هوارا ... كريما وابن هوارة
فان الحظ جوال ... وان الارض دوارة

ازدحمت القصيدة الاخوانية بالاشارات المحلية، ومنها الصلت، وهو مقهى راق في القاهرة، والهوارة وهي قبيلة اشتهرت بالكرم ولها ابناؤها في الصعيد.

## اخبارهم في كل مكان

● فرع الجمعية المغربية لمساندة اليونيسيف بالخميسات، بتنسيق مع دار الرابطة، ينظم ربيع الكتاب الثقافي للخميسات، اعتبارا من غد حتى الثلاثين من الشهر الحالي. ويتضمن انشطة ومقترحات فنية مخصصة للطفل، ومائدة مستديرة حول المسرح بالمغرب، ولقاءات ادبية مع عبد الكبير الخطيبي، ومحمد برادة، بالاضافة الى تقديم ديوان «فتنة الاقاصي» للشاعرة وفاء العمراني.

● اقام نادي سكول للصداقة الدولية حفل غداء في فندق جراند بالاس بعمان حضره عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار تكريما للمشاركين في اجتماعات المديرين التنفيذيين والهيئة الاستشارية للاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم المنعقد في فندق ريجنسي بدعوة من جمعية الفنادق الاردنية.

● معرض الزهور الدولي الذي اصبح تقليداً سورياً سنوياً واحدى الفعاليات السياحية في سورية بدأت التحضيرات السريعة له حيث سيقام ما بين 9 - 23 من الشهر المقبل بمشاركة دول عربية وأجنبية في مقدمتها لبنان ومصر والاردن وتونس ورومانيا وقبرص. وقد اعدت الادارة اكثر من مائة جناح للمشاركين وسترافق المعرض احتفالات بمرور 25 سنة على افتتاحه كأول معرض دولي للزهور في العالم العربي.

● تمت بنجاح زراعة نقل كلية من الشاب عثمان حاج شرفي لشقيقه محجوب باشراف الدكتور عبد الله العوضي وفريقه الطبي بمستشفى سليمان فقيه في جدة.

● الدكتور فؤاد مصطفى عزب مدير عام مستشفى «الاطباء المتحدون» في جدة اختير عضوا في الجمعية العالمية لنظم المعلومات الصحية التي مقرها واشنطن بالولايات المتحدة الاميركية.

افراح

● احتفل بعقد قران الدكتور رشيد احمد القري على الدكتورة رنا فاروق زيادة في منزل والد العروس في طرابلس بشمال لبنان.

## عرب وعجم

محمد مهدي الجواهري — الأميرة عالية الفيصل

● محمد مهدي الجواهري الشاعر العربي الكبير يمر الآن بفترة نقاهة في منزله بدمشق بعد خروجه من المستشفى الذي قضى فيه اسبوعا كاملا لقي خلاله العناية الطبية الفائقة. وكان اول الزائرين للتهنئة بالشفاء الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ولفيف من الشعراء والكتاب والادباء والصحافيين الذين تمنوا له الشفاء الكامل وطول العمر.

● الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبناني يرعى اليوم حفل افتتاح المعرض الفني الجماعي (درج الفن) الذي تقيمه جمعية ابناء منطقة الجميزة في بيروت ويستمر يومين.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة عبر عن امله في تحويل «معهد العلوم الاسلامية والعربية» في رأس الخيمة الى فرع من فروع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (في السعودية)، خلال كلمة وجهها بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلاب المعهد الذي تأسس عام 1967، بهدف نشر علوم الشريعة واللغة العربية والتعريف بالحضارة الاسلامية.

● الدكتور خالد بن يوسف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وهوبير دي لاڤورتيل السفير الفرنسي في الرياض يفتتحان صباح اليوم الحلقة العلمية التي تنظمها هيئة المواصفات والمقاييس السعودية عن نظم الفحص والمراقبة للتركيبات الكهربائية والمباني والتي تستمر لمدة يومين، وذلك بمقر الهيئة في الرياض.

● الاميرة عالية الفيصل رعت بحضور الاميرة سمية بنت الحسن والاميرة رجوة علي حفل العشاء الخيري لجمعية الايدي الواعدة الذي يرصد ريعه لصندوق المنح الدراسية الذي تشرف عليه لجنة اصدقاء الطالب الفقير في الاردن.

● حازم عبد الخالق الاغبري سفير اليمن لدى بلجيكا والاتحاد الاوروبي اقام حفلا كبيرا في فندق كونراد وسط بروكسل بمناسبة الذكرى السابعة للوحدة اليمنية حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي المعتمد لدى الاتحاد الاوروبي ووجوه بارزة من السلطات البلجيكية والاتحاد الاوروبي.

وبالمناسبة نفسها اقام ايضا صالح الاشول سفير اليمن في دمشق حفل استقبال في قصر النبلاء، حضره العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وعدد من الوزراء وبعض اعضاء مجلس الشعب والسفراء العرب والاجانب وعدد كبير من المدعوين واصدقاء السفارة.

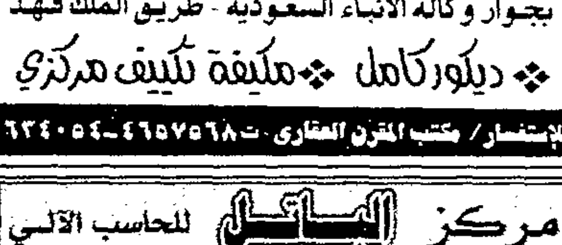
● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، كان من ابرز حضور المحاضرة التربوية التي القاها الدكتور احمد الربعي الوزير الكويتي السابق في قصر «أجا» في حائل، وتناولت المسيرة التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي، ودعا فيها الى ادخال الحاسب الآلي الى كل مدرسة وتعليم اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الابتدائية.

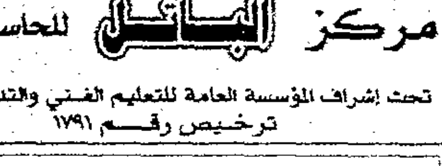
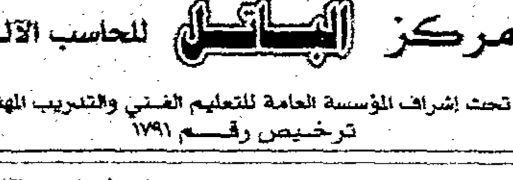
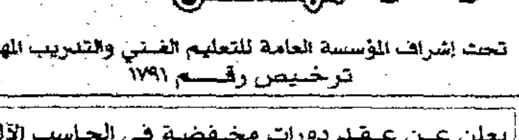
● خالد سليمان امين عام الاتحاد العربي للفنادق والسياحة نقيب اصحاب الفنادق السابق في لبنان اقام حفل عشاء تكريما لنقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم في مطعم «شاينا دراغون» في المعاملتين شمال بيروت حضرها جمع من الاسرة الصحافية واعضاء مجلس النقابة والمستشارين.

## مناقش افندي




تخفيضاتنا السنوية هذة المرة
(تصفية لبضائعنا ولمدة عشرون يوماً)
تخفيضاتنا تختلف عن التنزيلات العالية والتصفيات الشاملة!.. إنها أكثر بكثير
أهلا بكم في
فضيات سعود
الرياض العليا (العقارية الاولى - الدور الأول) ت. ٤٦٢٠٩٢٨

للإيجار
معارض ومكاتب
بجوار وكالة الأنباء السعودية - طريق الملك فهد
❖ ديكور كامل ❖ مكيفة تكييف مركزي
للإستفسار / مكتب المقرن العقارى - ت ٤٦٥٧٥٦٨ - ٤٦٣٢٠٥٤

CANNES(06)
100 METERS CROISETTE
In a very high class residence
Renting weekly: new apartments, fully equipped, from 2 rooms to 5 rooms: Duplex, Air Conditioning, TV, Telephone, Reception. Hotel services "à la carte".
Prices start from FF4,550
Send for free brochure and information
Write to:
CITADINES
"CANNES CROISETTE 3"
87 rue d'Antibes
06400 Cannes
Tel: (33) 49306 2777
Fax: (33) 49368 30 84

للتقبيل لظروف طارئة
لأصحاب الوكالات والأستثمارات التجارية
معرض كبير مجهز بالكامل
بأحدث وارقى الديكورات
مع تكييف مركزي في أحسن وأهم موقع
تجاري في الرياض على شارع العليا العام
يصلح لأي نشاط تجاري
للراغبين الاتصال
الرياض ت : ٤٦٥٨٣٨٨ - ٤٦٥٦٩٧٠

مركز الباتل للحاسب الآلي
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
ترخيص رقم ١٧٩١
يعلن عن عقد دورات مخفضة في الحاسب الآلي
مواعيد الدورات صباحاً ومساء
العنوان : حي النعيم شارع الأمير سلطان
شمال ميدان التاريخ - ت : ٦٥٢٧١٤٢

هل تفكر في إنشاء مركز إتصالات دولية ؟
PHILIPS
كابينة مكالمات
إتصل بمن هم :
الأول في توريد وتركيب الأجهزة بوزارة البرق والبريد والهاتف منذ ١٤ عاماً.
الأول في الحصول على ترخيص الوزارة لتجهيز المراكز الخاصة.
الأول في تركيب أكثر من ٤٥٠ موقع حتى الآن.
الأول في عدد مراكز الصيانة (جدة - الرياض - الخبر - أبها - الباحة - المدينة - تبوك - نجران - مكة)
إنضم إلينا ... إنضم إلى الفائزين
لمزيد من المعلومات .. إتصل بأقسام المبيعات :
الرياض ٤٦٢٧٨١٠ - ٤٦١١٣٢٦ جدة ٦٥١٨٥٦٠ الخبر ٨٩٤٩٣١٤
ft
فخري للاتصالات

مركز المغربي للعيون
بمستشفى المواساة بالدمام
أحد المراكز التابعة لمستشفى المغربي للعيون بجدة
يعلن عن وصول
الدكتور / فتحي الصياد
رئيس قسم المياه الزرقاء ( الجلوكوما )
واستشاري المياه البيضاء ( الكتاركت )
وزرع العدسات بمستشفى المغربي للعيون بجدة
وسوف يقوم بإجراء الكشف والعمليات في تخصصه فقط
اعتباراً من
٤ صفر ١٤١٨ هـ / ٩ يونيه ١٩٩٧ م
ولمدة محدودة
للحجز والإستعلام يرجى الإتصال
هاتف : ٠٣/٨٢٠٢٨٣٣ فاكس : ٠٣/٨٢٠٣٣٧٢

طالع - في الأسواق - جديد
المجلة العربية



بدءاً من هذا العدد:
الإسلام والغرب حوار - تصادم
كُتيب [ المجلة العربية ] هدية شهرية للقارىء
- القصيبي ينيب المتنبي في الإجابة من ١٠٠ سؤال.
- مصطفى أمين الذي مات متفائلاً .. وآخر حوار للمجلة العربية معه.
- هؤلاء يحددون الخطوط الفاصلة بين التجريح والمديح في النقد.
● د. بنت الشاطئ : وصل علوم اللغة بالقرآن .. قضيتي التي شغلت حياتي.
● الفريق يحيى المعلمي في الباب الجديد [ ما لم ير النور ]
- الناشرون تجار يمتصون جهد المؤلف !.
● هل نحن على أعتاب إكتشاف سر السكتة الدماغية ؟
● بعد تقسيط السيارات .. أصبح الزواج بالتقسيط !




● التشكيلي صلاح طاهر :
- الليزر لايعوض الوجدان !.
- ماذا عن غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ؟
- هل يصبح الإستنساخ البشري الثمرة الحرام لهندسة الوراثة ؟
المجلة العربية.. طبق حافل بالآداب والعلوم والمعرفة
العدد الجديد [ محرم ] في الأسواق والمكتبات
الرياض - ص ب ٥٦٧٣ - الرمز البريدي ١١٤٣٢
- هاتف : سنترال ٤٧٧٨٩٩٠ - التحرير ٤٧٧٩٧٩٣
من المملكة العربية السعودية تصدر.. وإلى كل الناطقين بالضاد ترحل





# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs

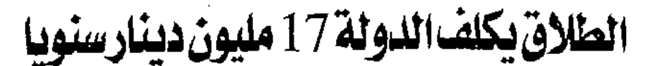
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم — السبت 18 محرم 1418 هـ - 1997/5/24م - السنة التاسعة عشرة، العدد 6752

London - Saturday - 24 May 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6752



سوق مكة الدولي
المكان والمكانة


# خط هاتفي ساخن للمتزوجين الجدد بالكويت

الكويت: من حبشي الشمري

نهب باحثون كويتيون الى ضرورة تعليم الأطفال اسس الزواج الناجح، من خلال التعامل اليومي في محيط الأسرة، وانشاء خط هاتفي ساخن للمتزوجين الجدد.

جاء ذلك في ختام فعاليات «مشروع بيت السعادة الوقفي» الذي انعقد تحت عنوان «الزواج الناجح»، واستمر لمدة يومين.

وحضت التوصيات التي صدرت عن المشروع، الجهات الحكومية والأهلية، للعمل من اجل انجاح الزيجات في الكويت، وطالبت بانشاء لجنة تنسيقية عليا، تهدف الى التنسيق بين الجهات العاملة الحكومية والأهلية في شؤون الزواج، ومنها انشاء «خط ساخن شرعي واجتماعي للمتزوجين الجدد» وعمل مشروع خاص بدعم الأسر المحتاجة «لتفادي المشاكل المالية».

وأوصى المشروع الذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت، بضرورة «تقديم النموذج الصحيح للأولاد من خلال يوميات التعامل في الأسرة، وتعليم الطفل منذ الصغر مفاهيم وأسس الزواج الناجح وايجابياته».

وناشد المشاركون في المشروع وزارة التربية والتعليم العالي ان تتبنى مشروعا لتدريس «مفاهيم الزواج الناجح وثوابته» من خلال ادخال مواده في مناهج المدارس.

وذكر مسؤول في المشروع انهم بصدد اخطار الجهات المعنية بما يخصها من التوصيات الصادرة عن المشروع.

وقال عبد الله الشهاب مدير المشروع لـ«الشرق الأوسط» امس، ان المشروع يسعى الى ايجاد حلول مناسبة من خلال رؤى علمية لقضية الطلاق «التي استشرت خلال السنوات الاخيرة بشكل خطير»، وراهن الشهاب على انه في حالة استمرارية المشروع وتنفيذ توصياته لعدة سنوات مقبلة فانه «صائر للنجاح لا محالة».

وتشير الدراسات الى ان نحو 10% من الزيجات التي عقدت في الكويت خلال عام 1996 انتهت الى الطلاق، وان انفصال الزوجين يكلف الحكومة الكويتية اكثر من 17 مليون دينار (51 مليون دولار تقريباً) سنوياً.

ويرى النائب بدر الجيعان مقرر اللجنة الاجتماعية بمجلس الأمة الكويتي، انه في حالة زيادة عدد حالات الطلاق، فانه «بعد سنوات سوف تتضاعف المبالغ المرصودة لها، وهو ما سيشكل ازمة مالية جادة».

وبينما توجه الدكتور حسن الموسوي، من قسم علم النفس بكلية التربية الأساسية في جامعة الكويت، الى الأزواج بكسر الروتين والتسامح والابتعاد عن الغيرة، فان الدكتور أيوب الأيوب الأمين العام للجنة الاستشارية العليا لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الكويت قال «ان وقف الطلاق نهائياً ينشئ مشكلة مستعصية، لأن الطلاق يكون في بعض الحالات خروجاً من المأزق وافضل حل».

## الرقصة الأخيرة

تشيلسي، ابنة الرئيس الأميركي بيل كلينتون، (في اليسار) وهي تقدم يوم أول من امس عرضا للباليه ضمن «عروض الربيع» لمدرسة واشنطن للباليه، وهو العرض الأخير لتشيلسي في المدرسة لأنها ستغادرها الى الكلية في الخريف المقبل (رويتر)

## مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

### الرسالة السرية!

هذه الرسالة سرية.. اذا كان يمكن ان توصف رسالة منشورة بأنها سرية.. وقد أرادها صاحبها كذلك ولكني رأيت ان انشرها تعميما للفائدة.. فائدة الحالمين بالنجاح بلا عمل ولا جهد ولا سهر ولا عرق.. وصاحب الرسالة السرية لم يكتب اسمه طبعا.. اكتفى بحرفين.. كل حرف منهما يمكن ان يكون بداية لألف اسم او اكثر.. الحرفان هما «م. ع» وموضوع الرسالة كما كتبه صاحبه كالآتي باختصار:

- أريد ان تنشر لي اسم كلية او جامعة من التي تمنح الشهادات مقابل اجر.. فقد علمت ان بعض الكليات والجامعات في امريكا تمنح شهادات جامعية اكاديمية مقابل مبالغ تتراوح بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف دولار.. انشر اسم الكلية او الجامعة فقط دون ان تشرح سبب نشره.. انك ستنقذني من محنة اعيشها ووجود هذه الشهادة ينقذني.. لا تهمل رسالتي من فضلك.. والامضاء «م. ع».

وها أنذا لا اهمل رسالة «م. ع».. ولكني اقول لك «عنيبه لقد وقعت في سلسلة اخطاء غريبة.. وقد لا تبدو غريبة بالنسبة لتفكيرك السقيم.

الخطأ الأول ان تطلب من كاتب.. اي كاتب.. ان يسهم في عملية تزوير فيتحول من كاتب الى مزور ممن يزورون النقود او التأشيرات او شهادات الصحة.

الخطأ الثاني ان تتصور ان شهادة من هذا النوع سوف تنقذك من محنتك.. فهذه الشهادة اذا كان يمكن ان نسميها كذلك هي محنة في حد ذاتها.. وكيف الحال بانسان يعيش ويتوظف ويتقاضى مرتبا بشهادة مزورة.. كيف سيكون حاله وهو يعيش في خوف من انكشاف حقيقة شهادته.. وهو خوف لا يستمر ساعة او يوماً او اياماً ولكن يستمر العمر كله.

الخطأ الثالث، وربما كان ترتيبه الأول، ان تقبل على ضميرك وعلى نفسك وعلى شرفك مثل هذا التزوير.. والانسان قد يخدع الآخرين ولكنه لا يخدع نفسه.. فخداعنا للآخرين قد يمر.. ولكن خداعنا لأنفسنا لا يمر ولا ينتهي.

والخطأ الرابع خطأ فني.. فكيف تقبل منك اي جهة شهادة جامعية فجأة وبدون مقدمات دراسية.. بالقطع فان المحيطين بك يعرفون الى اي مستوى دراسي وصلت.. ومن غير المعقول ان تكون طالباً في السنة الثانية الثانوية ثم تحصل فجأة على الليسانس او البكالوريوس او الدكتوراه.

أسف يا صديقي.. وأسفي من اجلك وليس أسف الاعتذار عن تلبية طلبك الغريب.. فالشهادة التي تبحث عنها لا تمنحها جامعة ولا كلية لانها ليست جهة الاختصاص.. ولكن جهة الاختصاص الوحيدة هي محل الحلواني لأن ما تطلبه ليس شهادة جامعية.. ولكن شهادة مهلبية.

## صباح الخير

سمير عطا الله

### الجائزة الكبرى

لا تجدها في المكتبات العادية. تباع فقط على الارصفة في اسواق القماش والحلي. وتبسط على الارض الى جانب بعضها البعض مثل عربة خضار تركها صاحبها قبل الانتهاء من ترتيبها. ويبيعها عادة الاولاد، او مهاجرو آسيا الذين لم يعثروا على باب رزق آخر. ولست ادري لماذا لم تنتقل الى المطابع الجدية وبالتالي الى المكتبات. ربما لانها لم تعثر على مؤلف «حقيقي» حتى الآن. فمعظم الاسماء التي عليها تبدو مستعارة. واكثر اغلفتها من الورق الرخيص والحروف القديمة. واذا كان بينها من كتب جدية بالنشر او بالقراءة فالخطأ خطئي انني لا اعرفها. لكنها كتب تبدو دائماً مطروحة لوحدها «كالمساكين».

انها كتب «تفسير الاحلام» التي كنت اشتريها وانا صغير، لكي اعرف ان كانت رؤية صحراء من البطيخ في الحلم تعني اننا سنأكل ذلك الصيف ما يكفي من البطيخ البارد. او ان كان الحلم بدولاب (عجل) وامامه حصان، يعني اننا سنتمكن من شراء سيارة مثل جارنا!

يبدو الانتاج الفكري - او حتى الطباعي العادي - العربي المعاصر في هذا الباب، محدوداً جداً. فهي مسألة لها علاقة بعلم النفس، وهو حقل شبه نادر في الجامعات العربية، لأن ثمة موقفاً عاماً منه: إما التشكيك في جدواه أو التحرج منه.

وكان سيغموند فرويد النمساوي «ابو علم النفس» اول من اعطى الاحلام تفسيرها «العلمي» اوائل هذا القرن، الا ان نظرياته في هذا الصدد، كما في غيره، وجدت من ينقضها ويعترض عليها. ويقول فرويد ان الاحلام امنيات تعود الينا في اللاوعي، وانها دائماً مهمة وذات مغزى، وانها ايضا على علاقة بما رغبنا به في طفولتنا. ويضع فرويد - مثل كتب تفاسير الاحلام - رموزاً لها معنى اذا شاهدناها في حلم، كالمظلات مثلا. لكن ماذا نفعل نحن في العالم العربي حيث ليس للمظلة وجود تقريبا، حتى الآن! واذا كانت الاحلام حقا اماني مبطنة قادمة من اللاوعي، فما هي الكوابيس، ومن يريدها في المنام وهناك كثير منها في اليقظة، ومن يريد أن يرى في ليله مرة اخرى مشهد مخلوق عكر عليه النهار.

يروى ان رجلا كان يحلم (في اليقظة) بأن يربح ذات مرة جائزة اليانصيب الكبرى، وفيما هو نائم رأى في الحلم خمسة ارقام تنتهي بالرقم خمسة. وأفاق في اليوم التالي ونظر الى الروزنامة فاذا هو الخامس من الشهر والشهر الخامس من السنة، فهرع الى بائع اليانصيب واشترى ورقة ذات عشرة ارقام نصفها ينتهي بالرقم خمسة. وقد ربحت الارقام الخمسة فعلا وخسرت الارقام الباقية وخسرت الورقة.

انها في نهاية الأمر احلام!

## بعد أسبوع من الصمت المطبق كشفت تفاصيل الجريمة البشعة

# اعترافات مذهلة للمغربية قاتلة صهرها بكولون

كولون: من ماجد الخطيب

كسرت المغربية ع.ح (45 عاما) طوق الصمت المطبق الذي التزمت به طوال الاسبوع الماضي في قضية مقتل المغربي ح.ح (31 عاما) في كولون واعترفت امام اللجنة التحقيقية يوم امس بانها قتلت صهرها الشاب بثلاث طعنات في العنق والصدر بسكين المطبخ. وكان المدعي العام في المدينة جونتر يانسن تحدث قبل يوم واحد فقط عن احتمال اعتراف الام بكامل تبعات الجريمة بهدف تبرئة ابنتها الشابة (ص).

وقالت ع.ح امام اللجنة التحقيقية بحضور المحامي راينهارد بيكنشتوك ان الجريمة راودتها في لحظة غضب حينما لمحت سكين المطبخ بالصدفة على المنضدة الموجودة في صالة الاستقبال، وانها ما كانت لتقدم على قتل صهرها لو ان السكين كانت في المطبخ.

وذكرت ان صهرها كان يستغل غياب اخيه الكبير عن البيت ليقوم بابتزاز النقود والحلي منها ومن ابنتها بغية شراء المخدرات التي كان مدمنا عليها. وجاء في تلك الليلة في الساعة التاسعة مساء، بينما كان زوجها م.ح (52 عاما) يعمل في دفعة مسائية، وطالب بمبلغ من النقود والقطع الذهبية، واعتدى عليها بالضرب حينما رفضت ذلك ثم توجه بالضرب الى ابنتها حينما لمحت السكين بالقرب من يدها فوجهت ثلاث طعنات الى عنق الشاب وصدره حيث خر قتيلا في الحال. وقامت بعد ذلك بتقطيع جثة الضحية بالسكين طوال ساعتين من العمل، ثم عبأت اجزاء الجثة في الساعة الواحدة من الفجر في ثلاثة اكياس وعملت على توزيعها باستخدام سيارة العائلة في ثلاث مناطق مختلفة من حي كالك العمالي الذي تسكن فيه.

واحرقت الرأس واليدين في فرن المطبخ بغية اخفاء اجزاء الجثة التي قد تكشف شخصية المجني عليه. وحسب اعترافات الأم الاخرى فانها اخفت آثار الجريمة لوحدها دون مساعدة من ابنتها ثم كتمت الخبر عن زوجها الذي عاد في الصباح الباكر الى البيت.

ولا يميل الادعاء العام لتصديق كامل رواية الام عن الجريمة، وعبر المدعي العام عن قناعته بمشاركة الابنة ص (22 عاما) في اخفاء آثار الجريمة على الاقل، وقال ان اللجنة التحقيقية ستقوم بمطابقة آثار الجريمة مع رواية الأم للتأكد من صحة المعلومات وعدم مشاركة الابنة في الجريمة.

وكانت شرطة المدينة عثرت على اجزاء من جثة شخص مجهول في الاسبوع الماضي في مناطق مختلفة من حي كالك في مدينة كولون لكنها لم تعثر على الرأس واليدين. ودارت الشكوك في البداية حول احتمال وجود سلسلة جرائم ينفذها مجنون ما، الا ان التعرف على الجثة عبر بطاقة البنك وبعض قصاصات ارقام التليفونات قاد رجال التحقيق الى بيت م.ح.

المحامية كارين بوتلر التي تلتزم الدفاع عن الابنة (ص) عبرت عن املها بان يفرج القاضي عن الابنة المعتقلة قيد التحقيق خلال الاسبوع المقبل.

# جنوب أفريقيا توصي رجال شرطتها بممارسة العادة السرية

جوهانسبورغ - أ.ف.ب: اثارت سلطات جنوب افريقيا موجة عارمة من الاحتجاجات لدى جمعيات الدفاع عن المرأة بسبب نشرها اعلانا لتشجيع رجال الشرطة على تحاشي عمليات الاغتصاب جاء فيه «مارسوا العادة السرية ولا تقدموا على الاغتصاب».

واعتبرت المنظمات النسائية ان هذا النداء، الذي صدر في النشرة الوزارية «كتيب ان تاتش» التي تصدرها وزارة الشرطة في مقاطعة غوتانغ (تشمل جوهانسبورغ وبريتوريا)، يبين ان السلطات لا تفهم طبيعة جريمة الاغتصاب.

واكدت سالي شاكلتون العضو في حركة «افراد ضد استغلال المرأة» لصحيفة «ستار» ان السلطات «لم تفهم شيئا. فالعادة السرية لن تحل شيئا والاغتصاب هو عمل عنف لا علاقة له بالجنس».

وتشير الاحصاءات الى ان جريمة اغتصاب تقع كل ست دقائق في جنوب افريقيا وتستهدف النساء وكذلك الاطفال. ويشجع الاعلان قراء النشرة، وهم من الشرطة، على «البقاء في صحة جيدة وممارسة العادة السرية»، ويؤكد ان «مرادف العادة السرية هو الكفاح المسلح» في اشارة الى المعركة ضد الفصل العنصري.

ويضيف الاعلان «انضموا الى الكفاح المسلح وتوقفوا عن اغتصاب امهاتنا ونسائنا واخواتنا واخوتنا».

وقال مدير النشرة ميكي ماباژا ان السلطات «سعت (بهذا الاعلان) الى انذار قوات الشرطة بانها عازمة على ان تقضي على هذه الجريمة (الاغتصاب) ليس في المجتمع فقط وانما لدى قوات الشرطة ايضا».

واشار الى ان 19 شرطيا اوقفوا العام الماضي لارتكابهم جرائم اغتصاب.

# قشرة شجرة أفريقية قد تحدث ثورة في علاج السرطان

لندن - اف.ب: اكدت دراسة بريطانية نشرت يوم امس ان قشرة شجرة افريقية معروفة باسم «كومبريتوم» قد تحدث ثورة في معالجة السرطان.

واعتبر علماء في مركز ابحاث بريطاني حول السرطان ان مادة «كومبريتاستاتين» الموجودة في هذه الشجرة قد توقف، بتناول جرعات خفيفة نسبيا منها، نمو اورام خبيثة شائعة عديدة، عبر التصدي للتدفق الدموي الى الورم من دون التعرض للخلايا الصحيحة.

وجاء في المقال الذي نشرته «المجلة الأميركية لأبحاث السرطان» (اميركان جورنال اوف كانسر ريسيرتش) ان نتائج التجارب الاولية التي اشرفت عليها مستشفى «ماونت فرنون» في لندن مشجعة.

واوضح الدكتور داي شابلن الذي قاد هذه الابحاث في بريطانيا بعد ان سمع بفوائد هذه المادة في الولايات المتحدة ان جرعة بسيطة منها قد تقتل حتى 95% من خلايا ورم كثيف بحرمانه من الدم.

واضاف شابلن: «باعتبار ان 90% من السرطانات هي اورام كثيفة، او كتلية، فنحن متشجعون لقدرتها كسلاح جديد قوي لمعالجة المرضى».

وستجرى تجارب على هذا العلاج في غضون الاشهر الـ 18 المقبلة.

## لا تقرأ هذا الخبر

باريس: من بوعلام رمضاني

امتثل اول من امس الطبيب ج. د امام محكمة روان - التابعة لمنطقة السان ماريتيم الواقعة شمال فرنسا بتهمة تسميم الطفلة أ. ت البالغة من العمر ست سنوات.

وتعود الحادثة الى شهر مايو (ايار) من عام 1994، وبالتحديد الى الخامس من الشهر المذكور يوم حاول الطبيب الانتقام من والد الطفلة الذي كان في علاقة عاطفية مع زوجته. وبالرغم من خطورة التهمة وانعكاسها المباشر على شرفها دافعت الزوجة عن زوجها امام المحكمة وقالت حرفيا: «بالرغم من الجرح الشخصي، ادافع عن براءة زوجي اولا واخيرا، واثبات براءة زوجي يأتي قبل اي اعتبار آخر».

واستندت المحكمة في ادانة طبيب العائلة ج. د الى الرائحة الغريبة التي انبعثت من محلول أرسله لوالد الطفلة في اطار متابعته لصحته، وهو المحلول المحتوي على مادة «السيانور» التي قتلت الطفلة إثر تناولها جرعة خفيفة منه دون الانتباه الى غرابة الرائحة بحكم صغر سنها.

والشهادة التي قضت على كل محاولات الدفاع جاءت من ج. ف الكيماوي الخبير العامل في المحاكم، إذ اكد بعد فحص المحلول ان التوقيع الذي يحمله هو نفسه المسجل في مجموعة كبيرة من مادة السيانور التي سبق للطبيب ان اشتراها.

والجدير بالذكر انه خلال محاكمة اول من امس التي استمرت خمس ساعات بذل المتهم المستحيل للدفاع عن نفسه بحضور محاميه، وبكى أمام الحضور قائلا عند توجهه بالحديث لوالدي الطفلة «انا أب كذلك واتصور ألمكم وصدقوني انني لم اضع السيانور في المحلول».

وسيصدر الحكم في القضية بعد غد.

## نكتة اليوم

الرئيس لمدير الموظفين: أريد مستشارا من المصابين بتصلب شرايين الرقبة

المدير: لكن لماذا يا سيدي؟

الرئيس: لأن مستشاري الحالي دوخني، اذ كلما سألته سؤالا رد يقول: من ناحية هناك كذا وكذا، ومن ناحية أخرى كذا وكذا!








الوكيل العام فى الشرق الاوسط سلسلة معارض ناتشورال كنج دوم
ضمن مجموعة الزحيفي ( الرائدة فى المستحضرات الطبيعية )
المملكة العربية السعودية. ص.ب 2860 الرياض 11461 - هاتف 4788807 - فاكس 4764729
جدة هاتف 6221001 - 6222120 - فاكس 6220194 الدمام هاتف 8425550 - 8423643
هاتف مجاني 8001240124 - الامارات - دبي - ص.ب 60979 هاتف 822608 فاكس 822644